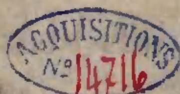


N° 30 i ij

Zubdet el teb en arabe
par Ismael Djurdjani

590


ECOLE DES L.L.O. VIVANTES


ACQUISITIONS
N° 14716

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في كل الامور

اما بعد حمد الله سبحانه والثناء عليه والصلوة على رسوله المصطفى ونبيه المجتبى محمد وآله واصحابه فاعلم ان مبنى الطب ومدار امره على معرفة حالتي بدن الانسان من الصحة والمرض ولا تتم معرفتهما والاستدلال على كل واحد منهما الا بمعرفة احوال النبض والنفس ومعرفة احوال الابوال والاثفال واحوال العرق والنفث ومعرفة البحران وايام ذلك واحواله فان النبض والنفس جميعا يدلان على احوال القلب والقلب هو مبدأ حيوة جميع البدن ومبدأ حرارته الغريزية فهما يخبران عن حال القلب وما هو عليه من انواع الامزجة والقوة والضعف كما ان القارورة تدل على احوال الكبد والكلية والمثانة وعلى احوال الاخلاط وكميتها وكيفيتها والعرق ايضا يدل بقلته وكثرته وبرده وريحه ورقته ولزوجته وبرده وحره على احوال القوة الحيوانية من ضعفها وقوتها وعلى احوال الاخلاط من عفنها وسلامتها وغلظها ورقتها ونضجها وفجاجتها والنفث بكميته وكيفيته وعسره وسهولته ورقته وغلظه ولونه وطعمه وزبديته يدل على احوال الات التنفس واحوال المواد المتولدة فيها والاثفال بقلتها وكثرتها ويبسها ورطوبتها وبالوانها

باتصالها وبانفصالها

وازديادها وروائحها ونتنها تدل على احوال الهضم واحوال الاحشاء وغير ذلك من الاحوال ثم البحران بوقوعه في الايام الباحورية ووقوعه في غير تلك الايام تدل على جودة البحران و رداءته وعلى احوال المريض من خلاصه او هلاكه وههنا اسباب صحية واخرى مرضية يجب معرفتها والاستدلال بها ولا سيما التي تقدمة المعرفة يدل بعضها على الخير وعلى حسن العاقبة وبعضها يدل على الشر وسوء الخاتمة فاذن لا بد للطبيب من معرفة واحد واحد منها والوقوف على كنهها وحقايقها فجمع السيد الامام ابو ابراهيم اسمعيل بن الحسن الحسيني الجرجاني نور الله ضريحه هذه الاصول واقتصها واوضحها وبينها وسهل الطريق الى معرفتها وحفظها ورتبها احسن

ترتيب

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طلب دواءً من طبيب الكفر يكون داءً عليه
فمن يرجو من الدنيا وفاءً كمن يرجو من السم شفاءً

ترتيب باوضح بيان وجعلها كتابا مجدولا مختصرا صغير الحجم عظيم القدر غريب النظم كثير
النفع مشتملا على جميع الاصول والاعراض والمعالجات المقصودة المطلوبة في الجزء العملي من الطب
ابتغاء مرضات الله تعالى واقتناء لما عنده من الاجر والمثوبة وختم الكتاب بعون الله تعالى
ولقبه بكتاب زبدة الطب ثم ان اخر الله سبحانه وتعالى الاجل وامهلني ووفقني لاتمام
الحق به كتاب التشريح وكتاب حفظ الصحة وكتاب المعالجات واذكر فيه الامراض بحدودها
وحقايقها واذكر اسبابها وعلاماتها العامية والخاصية والمشتركة واذكر مقدمات الامراض
وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها واذكر انتقالاتها ومجاريها بحيث لا يفوت عن
هذا الكتاب فائدة مطلوبة ولا يشذ منه غرض مقصود غير اني اسلك فيه مسلك الاجمال وا
لايجاز واقتصر من المعالجات على ذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لا بد من ذكر اسماء
الادوية المركبة التي لا يحتاج اليها في كل باب من الاشربة المبردة والمسخنة والمعاجين وا
لحبوب وغير ذلك احيل واضافها على القراباذين لئلا يطول بذكرها الكتاب واستوفق الله
سبحانه وتعالى واستعين به فبه انه خير موفق
ومعين فهذا هو الجزء العملي من الكتاب
يشتمل على خمس مقالات كافي
هذا الجدول

اقتناء: بدست آوردن وجمع كردن
سرمايه ساختن وبراى خود
نگاه داشتن

ابتغاء: خواستن

المقالة الاولى ١٢٤١
في النبض

المقالة الثانية
في التنفس

المقالة الثالثة
في التفسرة

المقالة الرابعة
في البراز

المقالة الخامسة
في العرق

المقالة السادسة
في النفث

المقالة السابعة
في الاسباب والاعراض التي
تحدث في الابدان وتكون
اسبابا لحدوث احوال
طبيعية وغير
طبيعية

المقالة الثامنة
في البحران

المقالة التاسعة
في تقدمة المعرفة

المقالة الاولى في النبض ومعرفته
احد عشر بابا

الباب الأول

في حدّ النبض ومعرفة اجناسه

النبض حركة الشريان حركتي الانقباض والانبساط لتدبير الروح بالنسيم مع تفضها احوال المواد التي على حالتي بدن الانسان من الصحة والمرض وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين ولنفرض ان الاولى هي حركة انبساط والثانية حركة انقباض فلا بد من ان يقع بين انقطاع الاولى ولحوق الثانية سكون يتخللهما لانه لا يمكن ان يتحرك متحرك الى جهة وينقطع حركته ثم يبتدئ بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى من غير ان يقع من بين الحركتين سكون وان كان لا يحس لان اتصال حركتين متضادتين غير ممكن ولا يتصور تبيين ذلك في العلم الطبيعي واما اجناس النبض عند اكثر الاطباء عشرة وعند بعضهم خمسة وفي كل المذاهب موضع توقف لان في العشرة ما يشبه بعضها البعض ويدخل بعضها تحت البعض مثل المنتظم وغير المنتظم يقع تحت المستوي والمختلف ومثل صلابة العرق ولينه وحرارته وبرودته يقع تحت الكيفية

فمن جعل اجناس النبض سبعة لم يبعد عن الصواب كما بيّنته في هذا الجدول

الأجناس	الأنواع	الأجناس	الأنواع
الجنس الأول يطلب من مقدار مسافة حركة العرق في الطول والعرض والعمق	الطويل القصير العريض الدقيق الشاهق المنخفض العظيم الصغير المعتدل بين كل ضدين	الجنس الرابع يطلب من طول زمان سكون العرق ونحوه	المتواتر المتفاوت
		الجنس الخامس يطلب استواء حركات العرق واختلافها	المستوي المختلف المنتظم غير المنتظم الموزون غير الموزون الردي الوزن
الجنس الثاني يطلب من كيفية حركة العرق	القوي الضعيف المعتدل	الجنس السادس يطلب من كيفية جوهر العرق	الحار البارد المعتدل الصلب الملين المعتدل
الجنس الثالث يطلب من طول زمان حركة العرق ونحوه	السريع البطيء المعتدل	الجنس السابع يطلب [illegible] جوهر العرق من الامتلاء [illegible]	الممتلي الخالي المعتدل

عمله

الباب الثاني في انواع النبض وكيفياتها واسبابها					
النبض	الكيفية	الاسباب	النبض	الكيفية	الاسباب
الطويل	هو الذي يكون انبساطه في طوله اكثر من الطبيعي المتصور في المزاج المعتدل ومن الطبيعي الخاص بذلك الشخص	[illegible]	القصير	ضد الطويل	قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الآلة
			الشاهق	هو ما يرتفع ويلاقي اللحم الاصبع اكثر مما جرت به العادة	[illegible] الاحتياج واعتدال الآلة
			المنخفض	ضد الشاهق	[illegible]
القصير	ضده	[illegible]			
المتوسط	بينهما	الاعتدال	الغليظ	[illegible]	اما في المرض فالنضج والبحران الجيد وفي الصحة اما غضب معتدل او سرور معتدل او رياضة معتدلة
العريض	هو ما ياخذ من الاصبع العرض اكثر من الطبيعي	[illegible]			
الضيق	ضده وبين الضيق ايضا	[illegible]	الضعيف	هو ما لا يقاوم لمس الاصبع يقرع الاصبع بغير قوة ويبطل باد في غمز	مثل اسباب المنخفض
العظيم	هو الزايد طولا وعرضا وعمقا على مجرى العادة	كثرة [illegible]	السريع	[illegible]	[illegible]

هذا ما يرتفع ويدافع لحم الاصبع اكثر مما جرت به العادة

غضب

تعريفنا النبض العظيم عبارة اخرى نبض طويل عريض شاهق طويل لوفور القوة الحيوانية عرضه للين الة النبض شهوقه لكثرة الحاجة الى الترويح الى النسيم [illegible]

[illegible]

ضد الصلب

النبض	الكيفية	السبب	النبض	[illegible]	الأسباب
البطيء	ضد السريع يعتبر في زمان الحركة وفي المتواتر يعتبر زمان السكون	اما قلة الحاجة او ضعف القوة واما صلابة الآلة او استعمال المبرد	اللين	ضد الصلب وهو القابل للانغماز الى داخله بسهولة	اما رطوبة او بغلبة الاستفراغ والغذاء وايضا استعمال المرطب
المتواتر	هو ما يكون زمان السكون الذي بين القرعتين قصيرا جدا	[illegible]	الحار	[illegible] الطبيعي	مزاج حار اصلي او سوء مزاج حار او حار عرضي
المتفاوت	ضد المتواتر	الحاجة فيه اقل مما في المتواتر والقوة اقوى مما فيه لكن صلابة الآلة تمنع عن السرعة	البارد	ضد الحار	مزاج بارد اصلي او سوء مزاج بارد او بارد عارضي
الصلب	[illegible]	اما يبوسة تولدت من الحميات المحرقة واما جمود او تمدد او ورم في الاحشاء او السهر او عدم غذاء او عدم استحمام او مجاهدة الطبيعة عند قرب البحران غير البحران الكائن بالعرق	الممتلي	[illegible]	الامتلاء وكثرة جوهر الروح والدم
		(continued)	الخاوي والفارغ	ضد الممتلي	الاستفراغ والقلة او عدم الغذاء

النبض	الكيفية	بحسب الاحوال	النبض	الباب الثالث في انواع النبض المختلف الذي لكل واحد منها اسم خاص
المستوي	هو الذي ينبض قرعات يشبه بعضها بعضًا	تشابه الاحوال الصحة والمرض		الكيفية
المختلف	هو الذي يتضمن نبض قرعات مخالفة لا تشبه بعضها بعضًا	تخالف الاحوال الصحة والمرض	ذنب الفار	يقع في نبضات كثيرة ويقع ايضًا في نبضة واحدة فالاول يبتدئ مثلاً من العظم او القوة او السرعة ثم يأخذ الى الصغر او الى الضعف او بالتدريج كانه شكل مخروط ونحو اما ان يبتدئ الصغر او الضعف الى ان يضمحل ويسمى المنقضي واما ان يبقى الى حد يقضي عليه ثم يبتدئ ويتدرج راجعًا الى القوة او العظم تامًا او يعود الى ما ابتدأ منه من القوة او العظم تامًا ان يعود الى اقل من ذلك فالاول يسمى القائم الرجوع والآخر يسمى الناقص الرجوع والذي يقع في نبضة واحدة فهو ان يحس حركة العرق تحت الخنصر عظيما او قويا وتحت البنصر اقل من ذلك وكذلك تحت السبابة والوسطى حتى يكون كانه شكل مخروط ثم يعود الى مثل ذلك ه يسمى ذنب الفار
المنتظم	منه لا يختلف في باب واحد ويسمى المختلف المنتظم ومنه ما يختلف في اكثر من باب واحد ويحفظ حفظ ذلك الاختلاف مثل الاول			
غير المنتظم	ضده وهو تغير الاختلاف والنظام			
الموزون	هو الذي يليق بصاحبه في سنه وعمره ويسمى الحسن الوزن			
الرديء الوزن	هو الذي لا يليق بصاحبه ويسمى المتغير الوزن والمتجاوز الوزن وهو الذي وزنه وزن سن يلي وزن سن صاحبه كما يكون في الصبي نبض الشباب ونوع اخر يسمى مباين الوزن مثل ان يكون نبض الصبي مثل نبض الشيخ والخارج الوزن وهو ما لا يشبه في وزنه نبضه من نبض الانسان			

الى البطء

يقضي

٣٠

الدلالة	السبب	تعريفه	جنسه	الدلالة	السبب
ان كان المرض مما يحتاج الى حرارة ما مثل البرغش دلالته على الخير اكثر وان كان خلاف ذلك دلالته على الخير اقل من ذنب الفار وجيد جيد	بسبب كون القوة والحاجة جميعا اكثر منها في ذنب الفار	يبتدئ بقوي ضعيف او بسرعة يسرع في الجملة او نوع كان يبتدئ بالانتقاص ثم يتزايد حتى ينتهي الى حد ويقف ثم يبتدئ من حيث وقف بالتدريج حتى ينتهي الى مثل ما ابتدأ به في الاول بالتدريج في قوة ضعيف او بسرعة بطء كأنها اذناب الفار اتصلا بطرفيها الاعظم	المسلسل	يدل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس تاما لعانيه وارة انواع ذنب الفار ما يقع في نبضة واحدة وغيرها الذنب الراجع التام الرجيع	بسبب ضعف القوة لكنها مع ضعفها تجتهد وتحرك العرق على طاقتها وتلحقها الاعياء فيأخذ في الانتقاص منه رجا ويقف لذلك في كل حركة تنتهي الى ضعف او منقطع ويقتضي نسبة الحركة الاولى الى الحركات الاخر ونسبة الحركات الاخر الى الحركة الاولى نسبة محفوظة
يدل على الضعف	بسبب اعياء القوة وسقوطها او عارض نفساني يعرض دفعة فيشغل النفس فينقطع النبض	يقع في نبضة واحدة ثم يبتدئ فيبسط تحت الخنصر ثم ينقطع الفترة تحت البنصر او الوسطى ثم تحت السبابة	المنقطع		
يدل على الضعف وعلى تغيرات توجب الضعف	بسبب مناسب المنقطع من الاسباب	هو الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون سكون والفرق بينه وبين المنقطع هو ان الفترة في المنقطع يكون في الوسط الحركة وفي هذا ربما وقعت في المبدأ او في المنتهى او في الوسط	ذو النفس		

ويقف

يسره

النبض

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الغزالي	يقع في نبضة واحدة وكتحرّز الباً لانه يبتدئ بحيث من اضباس النبض ويزيد فيه للك الحفر من غيران يقع بلينهاتبدائه وزيادته سكون كانه يثبت وفيه الغزال	سببه ان القوة يجتهدان تبسط العرق على قدر الحاجة لكن صلابة الآلة يقويها انيقف وقفة غير محسوسة ثم يتم حركته تالت	يدل على وفور القوة ورجا هدقها مع كثرة الحاجة وصلابة الآلة
ذو القرعتين	هو مثل الغزالي والفرق بينهما ان الحركة الثانية في الغزالي تكون اتم مما في الاولى وفي هذا تكون الحركة الثانية اضعف	سببه مثل سبب الغزالي	دلالته مثل دلالة الغزالي
المختلف القرعة	يقع في نبضة واحدة ويبتدئ تارة بحركة انبساطية قوية وينتهي الى ضعف وتارة يبتدئ بحركة ضعيفة و ينتهي الى قوة	سببه مجاهدة القوة و تغير الاحوال المريض والقوة جميعًا	يدل على المجاهدة
الموجي	هو نبض لين عريض ويختلف في اجزاء العرق حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضًا مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطوء ويكون في الاصحاء عند الحمام وشرب الشراب الكثير وفي المرضى عند الفالج واله استسقاء الزقي وذات الجنب وذات الرية وعند العرق في اواخر الحميات	سببه في الاصحاء لين الآلة ولا يتحرك اجزاء العرق مع حركة اول جزء منه وفي المرضى عجز القوة عن بسط جميع اجزاء العرق بحركة جزء منه بعد حركاته امواج متتالية	يدل اما على لين الآلة واما على ضعف القوة وعجزها

في اواخر الحميات

يحد

النبض	الكيفية	الأسباب	الدلالات
الدودي	يقع في نبضة واحدة وهو شبيه بالموجي الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره تواتر المرتعش وليس بسريع لكنه مركب من البطء والتخلخل والتواتر في كل واحد من ذلك في جزء جزء من اجزاء العرق	سببه القوة الا انه [illegible]	يدل على شدة الضعف
[illegible]	هو اشد صغرا [illegible] من الدودي [illegible] الضعف [illegible] بالعادة	سببه مثل سبب الدودي بل اقوى منه	يدل على سقوط القوة وقرب الموت
[illegible]	هو نبض حاد سريع الحركة مع اضطراب ومضغوط [illegible] شبيه بالرعدة	سببها [illegible] الاعضاء [illegible]	يدل على المكافحة المادة ورد الطبيعة على مجاهدة الطبيعية وشدة الحاجة
[illegible]	[illegible]	سبب اختلاف احوال ما في تجاويف العروق في صغر [illegible] نحجته	[illegible]
[illegible]	هو نبض ثابت على حالة واحدة هو نبض قوي صلب	[illegible]	يدل على الدق والسل والذبول

اخر
بدل

بالرعشة
بدل

النبض

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الواقع في الوسط	هو الذي حيث يتوقع فيه سكونه تجده يوجد متحركة والعرق بعيد وبعث الى ان الوقت اطول فيه الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى وهذا يكون الحركة الطارية في زمان السكون وعند انقضاء الوقت الاول	سببه كثرة الاخلاط مع ضعف القوة	يدل على كثرة الاخلاط و رداءتها على شدة الحرارة وعلى ان القوة تجاهدها تنتهز فرصة الحركة الانبساطية
الملتوي	جنس من العرق كانه يفتل ويلتوي وهو مع ذلك قصير صلب حار	سببه غلبة اليبس [illegible] مجاهدة الطبيعة	يدل على شدة مجاهدة الطبيعة وعلى قوة وافرة و علية قوية في نواحي القلب
المتواتر	هو كانه خيط ممدود و غير حركته الانبساطية ممتدة	سببه [illegible] نقصان الاغذية	يدل على التشنج

اعلم ان كل سوء مزاج وكل امتلاء وسدة وعرض نفساني مفرط تغير حال القوة فيتغير النبض لذلك واختلاف النبض مع قوة القوة يدل على ثقل وامتلاء من طعام او خلط ومع ضعف القوة يدل على المجاهدة بين القوة والعلة وامتلاء العروق من الدم اللزج الخانق يوجب اختلافا شديدا واما اذا كان في المعدة خلط رديء فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى الخفقان

الباب الرابع

في نبضات سني الأعمار

النبض	الكيفية	الأسباب
نبض الطفل	لين سريع متواتر وفي العظم معتدل	اما اعتداله في العظم فبسبب لين الآلة فتكون القوة متوسطة لان ابدانهم لم تتكمل بعد واما السرعة والتواتر فسببهما كثرة الحاجة لكثرة تولد البخار الدخاني بسبب رطوبتهم ودوام هضمهم
نبض الصبيان نبض المراهق	نبضه اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ من نبض المراهق	بسبب ان رطوبة الصبي فيهم كثيرة جدا فتكون الآلة لينة والحاجة ايضا كثيرة فيعظم
نبض الشباب	عظيم جدا واقوى من نبض المراهق	لاستكمال اعضائه وقواه
نبض الكهل	متوسط في العظم والقوة واصغر وابطأ من نبض الشباب	كل ذلك لنقصان القوة والحاجة والرطوبة جميعا
نبض الشيخ	صغير متفاوت وربما كان لينا	اما الصغر والتفاوت فلضعف القوة وقلة الحاجة واما اللين فللرطوبة الغريبة

الباب الخامس

في نبض الأمزجة الطبيعية وغير الطبيعية

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السبب
المزاج الحار	أما في الطبيعي فيتفرق وأما في غير الطبيعي فيعظم بحسب الآلة والحاجة والقوة وكلما كان شدة الحرارة أمكن الطبيعي كان أعظم	إذا كانت الآلة لينة والحاجة شديدة والقوة قوية كان عظيما ويتغير بحسب تغير هذه الأسباب	البارد في الشتاء بعد استعمال الحرب	ضعيف و صغير و متفاوت	سوء المزاج المفرط
البارد	صغير متفاوت	صغر ونقصان بحسب قوام الآلة وبحسب الحاجة	البارد في الصيف وبعد المبرد	قوي أو معتدل	الاعتدال
الرطب	أما عريض وأما موجي	لين الآلة			
اليابس	دقيق في الأكثر و صلب وإذا كان القوة قوية والحاجة شديدة كان أما طويلا وأما عاليا وأما القرعيان	صلابة الآلة			
الحار في الشتاء بعد المبردات	معتدل ويزداد قوته	الاعتدال			
الحار في الصيف وبعد المسخنات	ضعيف سريع متواتر	بسبب ضعف المزاج وزيادة الحاجة			

الباب السادس

في نبض فصول السنة ونبض السمنات ونبض الذكورة والانوثة

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السبب
نبض الربيع	معتدل زائد في القوة	سبب اعتدال الفصل	نبض الصبي	بالقياس الى نبض ... الضعيف صغير لكن نبض اللحم تميل الى القوة والعرض ونبض الهزيل عظيم ... [illegible]	لعتدال المزاج ولان اللحم والشحم يضيق المكان على العروق ولا يعظم النبض وان كانت الحاجة شديدة
نبض الصيف	ضعيف صغير سريع متواتر	كثرة العرق وا التحليل مع شدة الحاجة لسبب حرارة الهواء	نبض الهزال	[illegible]	بسبب ... المكان ... منتظم والعظم ... الاسطقسات ... [illegible]
نبض الخريف	مختلف مايل الى الضعف	اختلاف الهواء وميله الى البرودة الى الحرارة			
نبض الشتاء	صغير بطي او متفاوت	قلة الحاجة لسبب برد الهواء			
نبض الذكورة والانوثة	نبض الذكران بالقياس الى نبض الاناث اعظم واقوى	لان مزاج الذكران اشد حرا واعضاءهم اصلب ولان النبض العظيم ربما تم في زمان اطول ربما ان يكون نبضهم ابطا واشد تفاوتا او المتفاوت قبل البلوغ كان الشرع قبل التفاوت			

الباب السابع

في تغير النبض بسبب الأكل والشرب والنوم واليقظة والرياضة والاستحمام

الأسباب	النبض	الترتيب
بسبب الاختلاف الثقل و بسبب السرعة الحاجة	مختلف سريع	الإكثار من الطعام
لكمية المطعوم ومزاجه	يوجب الضعف في القوة أو الاختلاف أو الاستواء كل ذلك على قدر المطعوم وبحسب مزاج الآكل و مزاج المأكول	الإقلال منه
الاعتدال في الكمية وجودة الهضم	قوي سريع أو عظيم	الغذاء المعتدل
أما العظم والقوة فللطافته وتقويته الروح والحرارة الغريزية وحكم البارد بالفعل منه والحار بالفعل مثل حكم الطعام الحار أو البارد بالفعل لكن أثر هذا يكون أسرع ظهورا وأشد تأثيرا	عظيم قوي وحكم الإكثار والإقلال منه حكم الإكثار أو الإقلال من الطعام	شرب الشراب

التدابير	النبض	السبب
السهر	يضعف اولا ويصغر ثم يتدرج الى العظم والسرعة فاذا افرط ثم رجع الى الضعف	اما ضعفه وصغره فلان الطبع لنشتغل اولا بالهضم ويميل الحرارة الى الباطن واما تدرجه الى العظم فالهضم واستمداد الروح من الغذاء واما الرجوع الى الضعف فلاجتماع البخارات والفضلات التي تحركها لينظر واحتقانها في البدن وايرائها الثقل والكسل
الانتباه الطبيعي وقت	يكون في الاول ضعيفا سريعا ثم يرجع الى النبض الطبيعي لذلك الشخص	الاستراحة والهضم واستمداد الروح من الغذاء المنهضم
من يفزع في النوم اذا نبه نبل وفيه	يكون ضعيفا صغيرا ثم يرجع الى العظم والسرعة والتواتر اولا الى الارتعاش	اما الضعف والصغر فلانهزام الروح واما العظم والسرعة والارتعاش فللاضطراب
الرياضة	يصير قويا عظيما ثم يميل الى السرعة والتواتر ثم اذا افرط يرجع الى الضعف والصغر	اما العظم والقوة فلاشتعال الحرارة الغريزية وانتعاش القوة الحيوانية واما الضعف والصغر فللتحليل واوهان القوة
الاستحمام	هو مثل الرياضة واما الاغتسال بالماء البارد فانه يغير النبض الى الضعف والصغر وربما تغير الى العظم والسرعة والقوة	اما الضعف والصغر والتفاوت فبسبب البرودة واما العظم والسرعة والقوة فبسبب جمع الحرارة في قعر البدن انتشارها بعد ذلك اقوى مما كان

الباب الثامن

في نبض الاعراض النفسانية

الأعراض	النبض	السبب
الغضب	عظيم متفاوت	اما العظم فلحركة الروح الى الخارج كالمستقبل والطالب لما يوجد واما التفاوت فلحركة الحرارة بالرفق ولما عرض من ان العظيم تم في زمان اطوال
الغم	ضعيف صغير متفاوت بطي	لانزاع الروح وغدور الحرارة الغريزية الى الداخل
الخوف	سريع مرتعش مختلف	للاضطراب
[illegible]	عظيم شاهق او سريع متواتر او مختلف	اما العظم والشهوق والترعد والتواتر فبسبب حركة الحرارة الغريزية والاختلاف لعرضه اذا اختلط بالغضب خوف او خجل
اللذة	عظيم	لان اللذة تحرك الحرارة بالرفق فلا يوجب الترعد والتواتر ويوجب العظم وحده

الباب التاسع

في نبض الحبل ونبض الاوجاع والاورام ونبض الاستفراغ والاحتقان

الاوجاع	النبض	السبب
الحبل	عظيم سريع متواتر	بسبب مشاركة الجنين في الحاجة الى نسيم الهواء الطيب كانه يتنفس لشخصين
الوجع	تفرع سريع متواتر فان افرط ولم يحتمل رجع الى الضعف والصغر الى الدودي والنملي	لان القوة تكون في الاول توفير يوجب الترعد والقوة فاذا افرط حتى لا يطاق ادرجها الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي
الورم الحار	منشاري مرتعش سريع متواتر	لان الورم مبدء العروق والتمدد يوجب الصلابة والورم يوجب المجاهدة فيصير منشاريا رعشا سريعا متواترا
الورم الصلب	كلما كان الورم اصلب كان النبض اشد منشارية	لشدة المجاهدة بين الطبيعة والعلة

الأورام	النبض	السبب
الورم الرخو	موجيّ	لين الآلة لأن الورم الرخو لا يمدد العروق
الورم البارد	متفاوت بطيء	لسوء المزاج البارد ولأن البرد يوجب صلابة وتمددًا فيوجب البطء
الورم النضج	في أيّ مزاج كان يصير عند النضج موجيًا	النضج وزوال التمدد وعروض اللين في الآلة
الاحتقان	صلب فإذا أفرط صار مختلفًا	الثقل
الاستفراغ	ضعيف فإذا أفرط صار دوديًا نمليًا	الاستفراغ والتحليل

الباب العاشر

فى تغير النبض فى الحميات

السبب	النبض	الحميات
لان القوة يكون مع الحار لا يكون فى العروق مادة متعفنة	يميل الى العظم والتواتر فان اختلف كان منتظما فان خرج عن النظام لم تكن الحمى يوميه	حمى يوم
اما الانضغاط فلكثرة المادة التعفين واما الاختلاف فلان ذلك من خاصية التعفن واما العظم والقوة فلاشتغال الحمى وزيادة الحاجة	يكون فى الاول منضغطا اى غائرا صغيرا سريعا مختلفا ثم يعظم ربقوى	حمى عفونية
لان الحرارة تكون فى الاول غائرة ثم تشتغل تتغير الى العظم والسرعة لزيادة الحاجة	يكون فى الاول ضعيفا صغيرا متفاوتا ثم يصير عظيما سريعا	[illegible]
لكون المادة كثيرة وكون القوة منقلة	تكون كما فى الحصبة ويتغير الى المختلف ويميل الى العظم اكثر مما فى الحصبة	[illegible]

الحميات	النبض	السبب
شطر الغب	يكون اشد اختلافا او اضعافا مما في الحميات المذكورة وتتغير اعراض النوب الى العظم	لكون المادة مركبة وكون الطبيعة متقلبة وتغير الى العظم للماحية
الحمى البلغمية	يكون منخفضا صغيرا ضعيفا متفاوتا ثم تتغير الى التواتر والاختلاف	لان المادة البلغمية توجب الثقل فيجعل النبض ضعيفا صغيرا متفاوتا ولان العفونة توجب الحرارة الغريبة فيتغير الى التواتر والاختلاف للماحية والعفن
المطبقة الدموية	ممتلي لين عظيم قوي وقد يتغير مع العظم الى المرتعش فاذا كان الدم قد تعفن يكون عظيما سريعا مختلفا	اما اللين فلرطوبة الدم والامتلاء والعظم للكثرة والمرتعش للماحية
الربع	مختلف بحسب المواد في البلغم بطي لين في الصفراوية سريع متواتر وفي الدموية ميل الى العظم وفي السوداوية ميلا الى الصلابة والصغر	لان البلغم يوجب الثقل والبطوء واللين و الصفراء توجب المرتعش والتواتر و الدم يوجب العظم والقوة واللين والسوداء توجب اليبوسة والصلابة وهما يوجبان ضيق الصغر

الباب الحادي عشر

في تغير النبض في الأمراض الدماغية

الأمراض	النبض	السبب
السرسام الحار	يكون صلبا صغيرا ضعيفا منضغطا ومع ذلك يشبه الموجي واذا اشتعلت الحمى يميل الى العظم والسرعة والتواتر فان كان المرض في نفسه صعبا والقوة متوسطة كان مختلفا رعشا وان كانت القوة منحطة كان الارتعاش مقدمة الغشي	اما الصلابة فللورم والصغر للضعف والصلابة جميعا والانضغاط فلابتداء حركة الجمر واما الموج فلان الورم في غشاء الدماغ وجوهر هذا الغشاء العصبي واللهب يوجب التموج واما العظم والسرعة والتواتر فلزيادة الحاجة عند اشتعال الحمى واما الاختلاف والارتعاش فلمجاهدة القوة مع العلة
السرسام البارد	متفاوت بطيء موجي والنفس ايضا يكون بطيئا ضعيفا وربما ضيق النفس	سببه سوء المزاج البارد والمادة البلغمية وسبب ضيق النفس كثرة المادة
الصداع الحار	سريع متواتر ومع انواع الصداع يكون حركة العرق فيها تحت الاصبع الوسطى والسبابة اقوى واظهر لكنه لا يكون مثل ذي بال	اما السرعة والتواتر فلسبب الحاجة واما ظهور حركة العرق تحت الوسطى والسبابة فلكون المادة متصاعدة الى الاعالي والدماغ
الصداع البارد	متفاوت بطيء	سوء المزاج البارد
الجنون	صلب صغير وربما يكون في الاول سريعا ثم يميل الى العلامة والصغر والضعف والتنفس يكون في الاول عظيما متواترا ثم يزول العظم ويبقى التواتر	المادة السوداوية وسوء المزاج اليابس

ق

النبض	السبب	
يكون غير منتظم ومتى ذكر اسم معشوقه لغته او لغيره اختلف اختلافاً شديداً ومتى كان معشوقه بباعد نفسه سماع ذكره يتغير الى عظم معتدل	اما غير منتظم لان غيره متمكن منه ولا دائم به ويتغير الى العظم للذة	العشقي
في القصد يكون صلباً خاصة من الجانب الملتوي وفي الاسترخائية يكون متفاوتاً	الذي موجب الصلابة لامتلاء عضلات ذلك الجانب ومادة الاسترخاء رطوبة توجب التفاوت والابطاء	الملتوي
موجي ضعيف متفاوت بطئ وان كانت القوة ضعيفة كان ضعيفا غير منتظم	سوء المزاج البارد الرطب والمادة الرطبة يوجبان التموج والضعف والبطوء	[illegible]
المادة الصرعية في الاكثر يكون بالتغير غليظة وربما كان المادة سوداوية اودماً الزجاجي بالتغير	يتغير بحسب المواد وتميزها اي المادتين معلوم بفعل الطبيب ان يميز	المنشاري
يكون موجياً	٥٧ مادة هذه العلة في الاكثر يكون بالتغير اودما غليظا مختلطا بالرطوبات وكلاهما موجبان الرطب والعروق والرطوبة واللحم موجبان التموج	[illegible]

المقالة الثانية في التنفّس باب واحد

معرفة احوال التنفّس

اعلم ان المنفعة في معرفة احوال التنفّس مثل المنفعة في معرفة احوال النبض واسباب التنفس مثل اسباب النبض يعني الفاعل والآلة والحاجة اما الفاعل فالقوة الحيوانية والآلة هي الحلق وقصبة الرية والحنجرة والرية والعضلات التي بين اضلاع الصدر وعضلات الصدر والحاجة هي ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانية فمتى كانت الاسباب على الحالة الطبيعية كان التنفس طبيعيًا ومتى خرج كلها او واحد منها عن الاعتدال وعن الحالة الطبيعية تغير التنفس عن الحالة الطبيعية فصار اما عظيمًا واما صغيرًا واما سريعًا واما متواترًا او اما صغيرًا واما متفاوتًا واما متوعًا مركبًا كما شرح في هذا الجدول

التنفس	السبب	الدلالة
[illegible]	لين الآلة وقوة متوسطة وحاجة غير شديدة بل قلة جدًا	يدل على سببه
المتفاوت	كون القوة والآلة طبيعية وكون الحاجة اشد منها في الطبيعي	يدل على سببه
الصغير المتواتر	الم في الآلة وحرارة فيها	يدل على الم وحرارة فان القوة عجزت عن النهضة فاخذت في التواتر وان الآلة غير مطاوعة
العظيم المتواتر	حرارة عظيمة في الآلات	يدل على سببه
الصغير البطي	ضعف القوّة وقلّة الحاجة	يدل على امتلاء بلغمي وعلى الا السكتة

التنفس

التنفس	السبب	الدلالة
العظيم المتفاوت	مجاهدة القوة وشدة الحاجة	يدل على اختلاط العقل
[illegible]	قلة الحاجة وانطفاء الحرارة الغريزية	يدل على سبر
المنقطع	برد الاعصاب	يدل اما على تشنج عضل الصدر واما على سقوط القوة
العظيم المتواتر النافخ	يكون في الالامات	يكون في الحميات المحرقة
[illegible]	ضيق المنفذ	يدل على الخناق وامتلاء الرئة
غير النافخ	ضعف القوة	يدل على سبر
[illegible]	نقصان جوهر الروح	يدل على سبر
التنفس البارد الصغير	انطفاء الحرارة والغريزية في القلب	الموت
التنفس المتواتر الصغير النافخ	ضيق المنفذ وضعف القوة	يدل اما على الخناق واما على يبوسة تقدمت من الحمى المحرقة
ارتفاع الصدر الى الكتفين	شدة الحاجة وضعف القوة	يدل اما على ان في الصدر قيحا او على اعياء القوة

المقالة الثالثة وهي اثنا عشر بابا

الباب الأول في التفسرة البيضاء

المعاني	الأسباب	العلامات	الأمراض
الأبيض الرقيق	الخلو الرقيق الملامس البول يتعفن والثقل فيه ويتراكم ويستحكم فتتولد السدة	يكون قد كان ذا قوام وصفرة ثم تغير الى الرقة والبياض	السدة
اللبني	صعود المرارة والصفراء الى الأعالي والى الدماغ	تلثغ الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض وتجيء علامات فرانيطس	اختلاط العقل
يشبه الماء	المزاج البارد او ضعف القوة المتغيرة	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة سوء غير برد المزاج	الضعف وسوء المزاج البارد
ونحوها	كثرة شرب الماء وشدة العطش مع حرارة الكلية	التعطش وعلامات القوة خروج الماء بالمرعة ابيض صافيا من غير ان يلبث فيه او يتغير	ديابيطس
	تحلب المادة الصفراوية ونزولها الى الأمعاء	علامات تحلب الصفراء	اذا كان المرض صفراويا والماء ابيض صافيا ولم تكن هناك علامات الدماغ فانه ينذر بالاسهال وسحج الامعاء

ورسوب ٢

أنواعه	أسماؤه	العلامات	الأمراض
	ذوبان الشحم	حميات حادة وبياض المادة ودسمه وجوده [illegible]	[illegible]
الأبيض الغليظ الكدر	فساد الهضم الفج الطبيعي	يكون في قوام ماء الشعير لأن الكيلوس ليس ينهضم في الكبد ولا يستحيل الى الدم	ضعف الكبد
	بحران الامراض البلغمية	يكون في قوام غليظ ويقعد كثيراً ويشبه بياض البيض والجود منه أن يتلطف قبل يوم البحران والذي يتلطف يوم البحران رديء يدل على رداءة	يقبل المرض الى الخفة
	اختلاط [illegible]	يكون قوام الماء رقيقاً ويقعد فيه ما [illegible] اختلط الثفل بالماء ويرى كأنه اللبن او الفقاع	قرحة المثانة
	معقد تولد الحصاة والرمل وما دونهما	لا يكون فيه رسوب فيجب ان يكون قوامه [illegible] ولونه مثل اللبن ورسوب فيه شيء غليظ كالمخيض او رمل والذي يخلو من الرمل يدل على الخام	اما قعد الحصاة والرمل في الكلية والمثانة او كثرة الخام في البدن
	كثرة البلغم وكثرة الخام	بياض يشبه بياض الحائط او المخ ويضرب الى الرصاصي ويخلو من الرمل ومن اعراض تولد الحصاة والرمل	[illegible]

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأمراض
الأبيض الرقيق في الحمى الحادة اذا دام اياماً ثم غلظ	غلظ اللسان وكون القوة غير قوية جداً	اذا كان الماء في الحميات الحادة ابيض صافياً ثم يرسب مع البياض غلظ وكدورة ولا يحدث معه شيء من آفات الدماغ دل على البحران الانتقالي	لمرض ورم او خراج تحت الحجاب او في الأعصاب العظيمة
الأبيض في ذات الجنب مع السهر والسعال	زيادة الوجع وصعود المرار الى الرأس وربما اورثت هذه المادة سعالاً وصعوداً الى الرأس سهراً	اذا كان الماء في السرسام وذات الجنب ابيض وبقي على ذلك اياماً كثيرة وعرض معه سعال وسهر كان ينذر بانتقال المادة الى الرأس بسبب اشتراك الحجاب والدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير	ينذر باختلاط العقل وورم الدماغ وخلاص المريض يكون بالعرق او الرعاف
الأبيض الاترجي الرقيق مع الزبد او السحائب	حدة المادة وصعودها الى الرأس	رقة الماء مع الزبد والسحائب الطافية علامة صعود المادة الى الرأس والسحائب الصفراء تدل على رداءة الحال	اختلاط العقل ورداءة الحال فاذا رعف فقد قرب الموت لان سببه حدة المادة لا البحران
الأبيض الغليظ في الحميات الفاترة	ضعف القوة وضعف الحرارة الغريزية	يكون الماء غليظاً وثقلاً كأنه مني يابس او حامل ويزيد المرض به ويشتد الحمى ضعفاً لان قوام حالة وفقد حرارة الحمى فاذا افرط ظهر الضعف	مخوف مهلك
الأبيض في الحميات الفاترة على اي قوام كان	البلغم الخام	اذا كانت حمى ودام البول على ذلك اياماً ولم يظهر نضج انتقلت الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض	بطول المرض او ينتقل الحمى الى الربع

الساذج

الباب الثاني

فى المفسرة الصفراء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
التبني	الاعتدال او نزول المرض	تدل على ان المزاج زائل عن الاعتدال قليلا	لا مرض
الاترجي	حرارة صحيحة او ابتداء النضج	اذا كان فى المرض رقيق القوام حيد اول على الفجاجة وصحته يدل على النضج ضعيف او على ابتدائه و اذا كان فى القوام معتدلا دل على النضج	ابتداء نضج المرض
الناري	الحرارة المفرطة	يدل على غلبة الصفراء وسرعة انقضاء المرض ويتوقع بعده البرسام والحمى الطائرة والتامة المتلهبة	سرعة انقضاء المرض وسرعة البحران

كل صبغ زائد على الاترجي فهو يدل على الخروج عن الاعتدال وقال محمد ابن زكريا كثيرا ما رأيت الماء الاترجي يبقى على المريض ويهلك صاحبه فى اربعة ايام وقال لقد صح عندي ان الاصفر اشد حرا من الاحمر وكلما ازدادت الصفرة كانت الحرارة اشد فالاشقر الناري فى غاية الحرارة وقال اني لم ار قط فى البرسام الحاد القتال غير الاشقر ورايت الحمى البحرانية الى التريد اشد منها مع غيره واعلم ان النضج السليم قد يصفر ماؤه بسبب التعب والصوم والحركة

الباب الثالث

في المقسرة الحمراء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
المتهم الصفراوي في الامراض الحادة البارده	الاوجاع الصعبة لنحو الكبد في المرض الباطنة فيتبدد الصفراء وتهجم الماء	لا يوجد من صوصيات حمرة الماء عند الوجع و قدع المرض ومزاج المريض وعادته في الامراض العارضة له والتدبير السالف كل ذلك لتهذيبه	يكون ذلك من انتقال الصفراء في المائية
	السدة الواقعة في المنفذ الذي يجري فيه الصفراء الى الامعاء	اذا وقعت السدة في المنفذ الذي يجري فيه الصفراء الى الامعاء انتقلت الصفراء الى المنفذ الذي بين الكلية والكبد فتحمر الماء ويدل على تلك السدة وجود الاشتال	تتبع الصفراء الى البدن
تحدث الصفراء مع وجع الكلية والمثانة البارده	اذا استحالت البلغم عفنت الرطوبات في المثانة وعومست التعفن ويحدث الحرارة الغريبة المعفنة فتعقد احمرار الماء ولذلك العفونة والحرارة الغريبة	يكون الماء غير منصبغ بالصفرة [illegible] الصفراء [illegible]	تنذر بالحميات العفونية
	اذا ضعفت الكلية عن التمييز والجذب [illegible]	يكون مع ألم في نواحي الكلية ويتغير احوال البول عن العادة وعن الحالة الطبيعية	لما الضعف واوجاع الكلى

الانواع

نوع الرسوب	الأسباب	العلامات	الأمراض
الاحمر الرقيق الذي لا يرسب بسرعة او يرسب بعد زمان طويل	[illegible]	يدل على ان الطبيعة تدفع المادة الرقيقة القهر وليست تحصن ولا تنضج بل كثير يدل على طول المرض لان نضج مثل تلك المادة يكون بعد زمان وحتى ظهر اثر النضج دل على الخير	طول المرض
الأحمر الغليظ	غلظ المادة وعدم [illegible]	يدل على عجز الطبيعة عن الانضاج فيدل على الشر	طول المرض وضعف الرجا فيه
الاحمر الذي يصفو بعد ساعة ويرسب منه رسوب صالح	قوة الطبيعة	يدل على الخير لان مثل تلك المادة يكون رسوبه يدل على السلامة لان اصلح الاخلاط هو الدم والرسوب يدل على ان الطبيعة اخذت تنضج المادة وتميزها عن الدم	لقوي الرجا
الاحمر الذي لا يرسب [illegible]	كثرة الصفراء	اذا كان الاعراض الصفراوية ساكنة دل على استفراغ الصفراء ودل على الخير واذا كانت هائجة ولم يبرح علامة رسوبه دل على سرعة البحران وسرعة انقضاء المرض واذا ظهرت علامة رسوبه فهو ردي جدا	يحكم فيه بموجب العلامات

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأمراض
الأحمر الذي فيه غيم وكدورة وثفل ابيض	قوة الطبيعة وكثرة المادة	يدل على كثرة البلغم وان الطبيعة مستولية بنضج البلغم وتميزه	يرجى الخير
الذي للرسوب فيه شبيه [illegible]	ورم الكبد او الكلية	يدل على [illegible] الكبد او الكلية [illegible]	حرارة الكبد والورم والصلابة فيها او في الكلية ويطول المرض وهو مخوف
الأحمر الغليظ النتن مع التقطير	ضعف الصدر وشدة الحرارة الغريبة والعفونة	الحمرة تدل على الحرارة والغلظ على الفجاجة والنتن على العفونة والتقطير على ضعف القوة	مخوف
الأحمر الغليظ في الحمى المختلط الدموية	كثرة المادة	اذا كان فيه رسوب كثير دل على استفراغ المادة وعلى الخير واذا لم يكن فيه رسوب دل على طول المرض وربما نكس	يطول المرض في الأكثر ويؤمن النكس وربما دل على الخير

الأنواع

الانواع	الاسباب	العلامات	الاعراض
حمرة الادمية بمنزلة اللحم	حرارة الكبد	يدل على كثرة المرارات وعلى ورم في الكبد ومرض قرانون الاحوال	ينذر بالنكس وورم الكبد
الاحمر الرصوضي الاحمر التبعيد اذا انطلقت دفعة [illegible]	تقصير في النضج	تلك الرسوب ان علامه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان رقيقا ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث علامة الرسوب او قلته يدل على تقصير النضج ومن حيث ان الحمى لعفنته يدل على ان بحران بالعرق	طول المرض
الاحمر الغليظ الذي يرسب [illegible] فمن تفلك كثير بالبثر [illegible]	اتساع منافذ الكليه	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكليه	يهزل ويضعف القوة
بول اللحم في الحمى الحادة	كثرة الدم وغليان المرار والدم	يدل على حدة الدم وكثرة وحركته على انه يصعد الى الراس او يدل بجوبه القلب ويطيل البنائن وضعف	[illegible]
بول اللحم بعينه	انصداع العرق	بول اللحم القيط فقد يعقبه يدل على انصداع عرق في الكليه واللحم الجامد الذي يجيء قطعا يدل على الانصداع في عضو اعلى من الكليه	انصداع العرق

الأنواع	الأسباب	العلامات	الإنذار
بول الدم بعد الم في الكلية او المثانة بعد التقطير	سقطة او وثبة او انفجار قرحة	اذا بال الدم بعد الم في نواحي الكلية او المثانة وبعد تقطير البول دل على انفجار قرحة	قرحة الكلية او المثانة
البول الاحمر الغليظ في الحمى	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ في الحمى وعرض بعد ثقل وكسل دل على ان في البدن فضلات اخذت تتعفن وانذرت بالحمى العفنة	قتال الحمى العفنة
الاحمر الغليظ مع ضعف العلة وحكة البثرة	السرع حدة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف العلة وحكة البثرة يدل على ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكة تدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف العلة يدل على السدة	ينذر بالبحران
البول الاحمر الرقيق في البحران	السدة	البول الاحمر الرقيق في البحران يدل على شدة السدة وينذر بالاستسقاء	الاستسقاء
البول الاحمر في الاستسقاء	غلبة الحرارة الغريبة	البول الاحمر في الاستسقاء يدل على الخطر لان الحمرة تدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان الاستسقاء بارد وسوء المزاج حاد	مخوف

الباب السابع
في التفسرة السوداء

الانواع	الاسباب	العلامات	الاحكام
الماء الاسود في الحمى المحرقة	احتراق الاخلاط [illegible] وانفصال [illegible]	الماء في الحمى المحرقة يتغير الى السواد بعد الصفرة او الحمرة وسواده الى الزعفرانية [illegible] لا يكون المتن مستقرا ويكون متشتتا والماء منتنا	محمود عاقبته
الماء الاسود في المرض [illegible]	[illegible]	الماء في المرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]	محمود عاقبته
الماء الاسود والرسوب الاسود	احتراق الاخلاط	شر انواع الماء الاسود مع الرسوب الاسود او بقي على ذلك ايام والرسوب المتعلق خير من الراسب والطافي خير من المتعلق [illegible] الرسوب الابيض والرسوب الاسود الطافي في المرض الحاد يدل على ورم الدماغ والمتعلق يدل على الاختلاط ويجره بالبرهان	مخوف
الماء الاسود الرسوب الابيض	[illegible]	الماء الاسود الرسوب الابيض [illegible] [illegible]	[illegible]
الماء الاسود في [illegible]	[illegible]	الماء الاسود الذي يبال في عامة الامراض السوداوية ويدل مرض الطحال واوجاع الظهر والكلى والرحم ويدل على احتباس الطمث يكون متماديا الى الغلظ ويكون منتنا	[illegible]

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاسود الرقيق مع البرد الطرش والرسوب المعلق في الحميات المحرقة	الاضطراب وتصعيد المادة الى الدماغ	الماء الاسود الرقيق مع البرد الطرش والرسوب المعلق في الحميات المحرقة يدل على الرعاف لان المحرقة يكون دمويه و النفل المعلق يدل على الاضطراب وصعود المادة الى الدماغ وذلك سبب السهر والطرش وغمائيه لان على البحران الى عافى لان اقرب مستعد لاندفاع العفن عن الدماغ و الحمد لله هو المخبر	مخوف ان لم يعجل باحتيال كان ان ينجي
الاسود الغليظ	سوء المزاج البارد المفرط وفناء الرطوبة الغريزية	البول الاسود الغليظ كلما كان اغلظ كانت دلالته على الشر اقوى	مخوف
الاسود الرقيق بعد الاشقر	اما سدة واما فسخ واما ورم	اذا اتى بعد الاشقر الغليظ الى الاسود الرقيق دل على نقصان الحرارة وعلى النضج وهما يوجبان خيرا فان لم يظهر لصاحبه خف دل على السدة والورم وانا كانت المادة حادة كان الورم حارا في الكبد	السدة او ورم في الكبد
الاسود القليل	ضعف القوة ونفاد الرطوبة	البول الاسود القليل كلما كان اقل كانت دلالته على ضعف القوة ونفاد الرطوبة اقوى	مخوف مهلك
الاسود الرقيق الضعيف السواد	الخلط الحار وضعف القوة	البول الاسود الرقيق الضعيف السواد يدل على النضج وضعف الطبيعة والقوة الحيوانية ينذر اما على طول المرض واما على الموت	اما طول المرض واما الموت

الاسود

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأوصاف
الأسود الرسوبي في مرض الطحال	صلابة الطحال	الأسود الرسوبي في مرض الطحال يدل على غلظ الطحال وضعف الطبيعة وصلابة الورم وهو مع عدم الرسوب رديء جدا	قتال سليم
الأسود في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة	سوء المزاج الحار المفرط ٢	سواد البول في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة يدل على الرداءة لأن حرارة الكهولة فاترة فإذا أفرطت واشتعلت دل على الشر وخصوصا في أمراض الكلية والمثانة ٢	مخوف ٢
البول الأسود في ذات الجنب	ضعف طبع النضج ٢	البول الأسود العظيم النتن يدل على انطفاء الحرارة الغريزية والعرق يدل على التحليل والضعف وليس يحتاج في النضج اليابس إلى التحليل فهو رديء جدا ٢	مهلك ٢
البول الأسود القليل في ذات الجنب [illegible]	سوء المزاج وانطلاق الأخلاط الحادة المفرطة	البول الأسود في ذات الجنب رديء جدا ويدل على أن سوء المزاج الحاد عرق الدماغ أيضا لمشاركته لخصوص هذا الوجه يدل على مرض مخوف	[illegible]
البول الأسود الأرضي بعد الرياضة [illegible]	المفرط سوء المزاج واحتراق الأخلاط	البول الأسود بعد الرياضة والحمى يدل على فرط الحرارة الغريزية واحتراق الأخلاط ونفاد الرطوبات مقلقة النضج اليابس	رديء

قال محمد بن زكريا كثيرا ما رأيت من بال بولا أسود دبرة بذلك من مرضه وتخلص ومن
بقي بوله على سواده وتغير إلى لون سمج أو إلى الصفرة وغلظ هلك وقال بعض البول الأسود في أمراض
الكلية وفي الأمراض التي تتولد على الأخلاط الغليظ يدل على الحرارة وفي الأمراض الحارة فلا فرق وقال
البول الأسود في البحران إذا دام أياما دل على تولد الحصاة في الكلية إذ أسود بول النساء
لسبب اختلاط دم الطمث فهو رديء وبول النفساء أسود وسواده يضرب إلى اللون المدائي
ولا يكون رديا

الباب الخامس

في الالوان المركبة

المادة	الاسباب	العلامات	الامراض
اسم البول الاخضر	[illegible] الارض ونقصان الماء مع السوداء والبلغم	البول الاخضر يدل على اختلاط السوداء والبلغم لان سبب خضرة النبات هو اختلاط الماء والارض والبول الاسود ايضا يدل على استحكام المزاج بين السوداء والبلغم الا ترى ان الماء اذا بقي تحت الارض مدة واختلطت الارضية والمائية حدثت بينهما غيرة جدا سواد شديد لسبب تراكم اجزائهما واختلاطهما بحيث لا ينفذ منها ضوء الهواء فالخضرة مقدمة السواد يدل على المزاج السوداوي	[illegible]
البول الزيتي والرسوب الزيتي	حرارة مفرطة والذوبان	البول الزيتي اما زيتي اللون والقوام جميعا واما زيتي القوام دون اللون او في اللون دون القوام وهو في الجملة رديء يدل على الذوبان والرسوب الزيتي اشد دلالة على ان الذوبان تام بسبب الذوبان والرسم الطافي يدل على ذوبان شحم الكلية وجميع البدن والكليوي يبال بعد ما الاخلاط يتبع والرسم الطافي يكون كثيرا واما المتعلق والتفيح جلسة وسم ... فمثل الماء مع الدهن هو ان الدهن يطفو ... والذي يكون مثل الدهن لونا وقواما ويظن انه دهن لا يكون دهنا وهو يدل على ابتداء النفوذ وذوبان الشحم غير ... والملك ذوبان اللحم ويكون مثل غسالة اللحم ومنتنا والبول الاسود اذا مال الى الزيتية وهو يكون مثل الرسم دل على التحليل وصلاح الحال خصوصا في اخر المرض ... في اول المرض دوي ... اليوم الرابع ... في السادس	[illegible]

الألوان	السبب	العلامات	الأمراض
الأسمانجوني	برد مفرد	البول الاسمانجوني يدل على شرب دواء سمي وإذا كان فيه ثقل يرسب إلى الأسفل وإذا كان الرسوب الاسمانجوني يدل على السوداء	[illegible] يدل على السوداء
الأدكن	حرارة يبوسة [illegible]	البول الأدكن والمنور في التوحد رديء وكذلك الأحمر الوردي هو مثل الأدكن	[illegible] التوحد مخوف
الأخضر	احتراق الأخلاط	مثل الأدكن	مخوف
الزنجاري	احتراق الأخلاط	الزنجاري يدل على فساد الرطوبات	[illegible]
البنفسجي	حرارة [illegible]	الأرجواني والأحمر يدل على سوء النضج ويدل على الحار والقوة احتراق الأخلاط وخصوصا الصفراء	حادث [illegible]
الأزرق		البول الأزرق يدل على الجمد	
[illegible]	ضعف [illegible] والنضج	البول الذي يكون بلون التراب الرمادي أو بلون ماء اللحم وفي الجملة البول الوسخ يدل على ورم في الأحشاء على الاستسقاء	الاستسقاء
[illegible]	[illegible] المواد	البول الصافي [illegible] [illegible] ويدل عليه [illegible] [illegible] كلما كانت أكثر كانت [illegible]	الصداع

الباب السادس

في الاستدلال من قوام الماء على اي لون كان

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأعراض
البول الغليظ الكدر على اي لون كان	ابتداء النضج	اذا اثير البول لسبب الغليظ الى الرقة وبعقبه راحة دل على النضج وخيره ان يكون كثيراً معتدل القوام ويخرج دفعة للانه يدل على وفور القوة والذي يخرج بالتقطير يدل على ضعف القوة	نضج [illegible] ضعف [illegible]
	عجز الطبيعة [illegible]	البول الغليظ [illegible]	مخوف
	البحران	اذا غلظ البول قبل البحران بيوم دل على جودة البحران وخصوصاً اذا وقع في يوم باحوري ووجد المريض بعده خفة وراحة	جودة البحران [illegible]
	[illegible]	[illegible]	ردي جداً
	[illegible]	[illegible] بالصداع	ضعف [illegible] والصداع
	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الانواع

الامراض	العلامات	الاسباب	الانواع
الاورام في الاحشاء	اذا انكسر البول الاسود لعدا الالام ولعله الحميات والتقلب الاحشا دل على الورم وعلى نضجه وانفجاره فان كان الالم عند السرة فالورم في المعدة واذا كان في الجانب الايمن فهو في الكبد واذا كان في الجانب الايسر فهو في الطحال واذا كان في الخاصرة ويميل الى الظهر فهو في الكلية ومجاري البول وان كان في الاولاد عسر البول ثم تكدر فهو في محدب الكبد واذا كان البراز عسر البول على مقعر الكبد	الورم نضجه وانفجاره	البول المنلبط الكدر
ضعف المعدة والكبد وسوء الهضم واستفراغ فضل بادرار البول	يكون مع ضعف الكبد او المعدة وتشهد به ترك الرياضة وربما يكون مثل القيح وربما يدل على استفراغ فضل بادرار البول و يخلو عن ضعف المعدة ونحيف خفة البدن	علامة البنج الهضم وسوء الهضم	على اي لون
انفتاح السدة حصول الخفة والراحة	الغليظ الذي يسيل انفتاح السدة يكون بعد اسود مثل القيح الرسوب وتغلظ بسبب الالام ات ويتبعه راحة	انفتاح السدة	.
ذوبان العضو هزال ملازم ذوبه	الغليظ الذي يسبب الذوبان يكون ذا رسوب يلون العضو الذي يذوب ويجده مريبا	الذوبان	كان
الرمل والحصاة في الكلية والمثانة	يكون مع ثقل في الخاصرة والمثانة واذا كان الرسوب مثل الرمل والقيح والثاني فهو في الكلية واذا كان مع حكة وثقل في اصل القضيب فهو في المثانة	مقدم تولد الحصاة	

انواع	اجناس	العلامات	امراض
الماء الغليظ الكدر	كثرة الخام في البدن	يكون غليظا وابيض وكدرا يميل الى المخاطية	[illegible] اللانزغ
	غليظ [illegible]	يكون كدرا زجاجا مثل غشاء فقار السمك ومع ثقل ووجع في الظهر يدل على تأذي النضج وكثرة الخام	وجع الكلية والظهر [illegible]
الماء الرقيق على اي لون كان	ضعف القوة وقصور النضج	الميل النتيب اذا في الحميات الحادة ترى ما بيض لم يكن معه علامة دية يدل على انتقال عن الترشيد المادة	البحران الانتقال
	غلبة الدم يستعمل السهك الاول والنزلات	اذا دام بول الصحيح على الرقة والبياض اياما وجد في بدنه وجميع اعضائه ثقلا وكسلا دل على حدوث نزلات في بدنه مثل الجدري والحصبة والجرب وغير ذلك واذا وجد الثقل في عضو واحد دل على حدوث ورم في ذلك العضو	الورم والجدري والحصبة والجرب
	البرد الغالب والفالجية وضعف الطبيعة	دوام رقة البول [illegible] ان لم يكن معه بياض وصفا [illegible] في جميع السنة فانه ثقل في عضو واحد او في جميع البدن كما يكون في [illegible] يدل على ضعف الطبيعة وغلبة البرد [illegible] الفالج	ويكون احيانا [illegible] اخلاط [illegible] بالسدة [illegible] على البرد الغالب والفالجية وضعف الطبيعة

فال

قال محمد ابن زكريا في كتاب الحاوي البول الاصفر الرقيق لا يدل على النضج لان سبب الصفرة هو
جزء من الصفراء وما اختلط بالمائية فالدال على النضج هو القوام المعتدل لا الصبغ لان نضج الر
قيق ان يغلظ ونضج الغليظ ان يرق ويرجع الى الاعتدال فالنضج هو القوام المعتدل ولم يجمع
قط ان صاحب البرسام تخلص بالبول الرقيق من مرضه وقال لا يمكن ان يكون البول الاحمر رقيقاً
لان الحمرة علامة الدم ومولد الدم هو الهضم الثاني والبول المنهضم لا يكون رقيقا واذا
كان البول يصفو تارة ويكدر اخرى دل على تركيب العلة وطول المرض وكثرة الاخلاط
وعلى مجاهدة الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع الاخلاط ورقة البول بعد البحران وقبل
نزول المرض بالكلية يدل على النكس وقال محمد ابن زكريا لا يمكن ان يكون البول الاسود
رقيقا لان البول انما يسود لثلثة اشياء احدها ان يختلط به جزء من السوداء والثاني
جمود الحرارة الغريزية والثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط وكلها تغلظ والبول الكدر
الذي يرسب فيه رسوب متشتت في حمى الربع يدل على ان النضج قريب والكدر الراجع القليل
المقدار المنزوج يدل على سقوط القوة وسوء حال المريض والبول الكدر اما ان يخرج كدرا و
يبقى كدرا او يبقى على كدورته واما ان يخرج كدرا ويصفو سريعا واما ان يخرج صافيا ثم
يتكدر اما الذي يخرج كدرا ويصفو سريعا فهو خير الثلاثة لانه يدل على اضطراب قليل وعلى ان
النضج قريب والذي يخرج صافيا ثم يتكدر فهو شر الثلاثة لانه يدل على ان الاضطراب في
الازدياد فينذر بصعوبة المرض وطوله والذي يخرج كدرا ويبقى على كدورته فهو بينهما

الباب السابع

في الاستدلال من كثرة البول وقلته

الكمية	الاجناس	العلامات	الامراض
كثرة البول	السلس او ذيابيطا	يعقبه الجفف وانتقاص القوة	مرض
	الذوبانات	يدل على تين البول ودسمه وسرعة جموده او الضعف المفرط	الهزال والذبول
	فيما يعرض للطحال والنقرس	اذا كان بول اهل الحدب كثيرا ويفضاد لعلى الخير خصوصا من به وجع الطحال والنقرس الدموي وغيره اذ يكون تبرر سوء كثرة النضج	الصحة من الكثير ووجع الطحال النقرس
	استفراغ ضرب القولنج	كثرة بول صاحب القولنج وغليظه وسهولته وزوجه يدل على الخلاص من القولنج	ذهاب القولنج
	كثرة الخلط الردي	كثرة البول مع كثرة العرق في الحميات الذي لا يبلغ سبيل التعرق ردي لانه يدل على كثرة الخلط الردي	صعوبة المرض
قلة البول	السدة	يدل على السدة وان كحيب العطش ثم الباحران لم يعرف صاحبه	[illegible]
	انه في الاعراض ودون الثانية	علامة التقطير والقلة والخروج بغير ارادة واذا كانت الحمى مقلع وسائر العلامات سليمة دل على الرعاف	[illegible]

ايلم

الكمية	الاسباب	العلامات	الامراض
قلة البول	اللاذع في ابتداء الامعاء	الأسهال	وسيان في عطب الكلية
	نزع الكلية العسر	علامة حمى حادة تقل في الظهر وتفاحي الكليد وضعف في الساق	وسيان في عطب الكلية
	ضعف القوة	علامة حمى حادة ودسوب اصفر بهو يدل على ضعف الطبيعة وتاخير النضج	تغير الاخلاط وضعف الطبيعة
		علامة حمى حادة ودسوب اصفر هو يدل على ضعف الطبيعة وتاخير النضج	الموارنة ونقص ضعف الطبيعة

اذا كان البول في الحميات الحادة التي معها صداع والتي بغير صداع تارة اقل وتارة اكثر دل على حالة مثل حال من يصعو بوله تارة ويتكدر اخرى والبول القليل الاسود العسر والخروج في الحميات الحادة التي معها صداع ووجع في العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وينذر بالاختلاط والتشنج اليابس

الباب السادس

في الاستدلال من زبد البول

الانواع	المزاج	العلامات	الامراض
النفاخات التي لونها لون الماء	البلغم	اذا كان لون الزبد ولون الماء متشابهين دل على اليرقان	اليرقان
الذين نفاخاته كبار بكثرة	الرياح	يدل على لزوجة المادة وبطو انشقاق النفاخات يدل على اللزوجة ايضا وعلى ضعف الطبيعة وتاخر النضج	الم ورياح في نواحي الكبد
الذي نفاخاته صغار ينفش سريعا	اقل من الاول لطيفة	يدل على لزوجة منفصلة مع انها اسرع من الاول	الم رياح اخف والطف من الاول
كثرة الزبد وصغر حبابه	كثرة الرياح ولزوجة المادة وغلظها	كثرة الزبد يدل على كثرة الرياح وبطو انفقاء الحباب يدل على طول المرض لغلظة المادة	[illegible]
الذي مثل الزبد الاحمر في البول الاحمر	السلبان	الذي مثل الزبد الاحمر في البول الاحمر يدل على كثرة السوداء وسوء المزاج الحار المفرط	[illegible]
الذي مثل زبد اللبن الصافي الابيض	انعماص	الذي مثل زبد اللبن يدل على الم في عضو غير منبع الالوان وعلى حمى نائبة	الم في الزيد ورياح في العروق

البد

الباب التاسع

في الاستدلال على الرسوب

الامراض	العلامات	الاسباب	الانواع
قروح الكلية والمثانة او القرحة فيهما او فرط احتراق الادكن نخانة الاعضاء الاصلية وهو	هو كقطع اللحم واحمر وابيض فالاحمر من الكلية والابيض من المثانة ومنه ما هو ادكن ومثل الطوس وهو نخانة الاعضاء الاصلية وكثيرا ما يكون الجراد تعبر حضر وتفتق به الكلية والمثانة	هو حرارة الاعضاء وسببه حرق الاشياء المادة الواصلة الى الاعضاء او العروق	الخراطي
حرب المثانة او نخانة الاعضاء الاصلية	يكون اصغر حجما من الخراطي واغلظ منه ويكون ابيض وهو من المثانة وقد يكون نخانة الاعضاء الاصلية ويدل على سقوط القوة وفرط الحرارة والذي من المثانة يكون مع حكة في اصل القضيب	بسبب سبب الخراطي	النخالي
احتراق جوهر الكبد او احتراق الدم فيها او احتراق جوهر الكلية	الكرسني اغلظ من النخالي والخراطي جميعا واكبر حجما منهما وهو احمر اللون وربما يضرب الى القتمة لانه اما اجزاء من الكبد محترقة واما دم عرق فيها وغيره ما يضرب الى الصفرة وهو من الكلية والذي من الكبد يفتت حجوله والكليوي غلافه	فرط الحرارة	الكرسني
احتراق جوهر الاعضاء لفرط الحرارة	السويقي منه ما هو ادكن ومنها ما هو ابيض فكلاهما نخانة الاعضاء الاصلية ويكون بعضها عريضا شبيها بالصفائح وهو شر من الصفائح فمنها ما هو من جرم المثانة فهو صلب ومنه ما هو اتم فهو دم محترق طحالي يعرض في بعض الاحوال ومنه ما هو حبوب كالدخن وهو نخانة العروق تلك الحبوب مستديرة تشبه حب ملكه ومنها ما هو مثل برادة العظم قال محمد ابن زكريا لم ار هذا قط وعندي انه يكون لان جوهر العروق اصلب من اللحم القلبي وحتى بلغ الامر الى ان يذهب الرقة والعظم كان لحم القلب اسبق اليه منهما واولى بذلك ودونه الهلاك قبل ذوبان العروق العظم والله اعلم	[illegible]	السويقي

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الدسمي	ذوبان الشحم او اللحم [illegible]	الدسمي يكون من ذوبان الشحم او اللحم وقد يكون في بعض الاحوال مثل ماء الذهب فان كان متميزا عن الماء فهو من الكلية وان كان مختلطا غير متميز فهو من الاعضاء البعيدة	الذوبانات و[illegible]
اللبني	[illegible]	الذي يختلط بالماء فيصير [illegible] لونا الابيض مثل اللبن [illegible] والخام [illegible] [illegible]	[illegible] في مجاري البول
الخامي	[illegible]	الخامي يكون ابيض غليظا وقد يكون الرسوب فيها لطيفا ويظن انه رسوب جيد ولا يكون كذلك ينبغي للطبيب ان لا يغتر بذلك اذا كان في غير وقت النضج ولم يتقدمه العلامات [illegible] [illegible]	كثرة الخام
الشعري	[illegible]	الشعري [illegible] [illegible] الكلية	[illegible]
الرملي	لان [illegible] مستعد [illegible]	الرملي قد يكون احمر وقد يكون ابيض والاحمر من الكلية يدل على تولد الرمل والحصاة فيها وعلى تولد الحصاة والابيض من المثانة	الرمل والحصاة في الكلية والمثانة

الانواع	الامزجة	العلامات	الامراض
الرمادي الكمودي	لولاد احتقان البلغم او فرط البرد	الرمادي يدل على بلغم طال احتقانه في عضو او مفصل فتحللت رطوباته الرقيقة وترمدت ويتربد الباقي او على نضج حالته مثل حال البلغم المذكور او يدل على حرارة موطنة احرقت البلغم	[illegible]
اللبني	[illegible]	[illegible]	ضعف الكلية تفتت في مجاري البول
الذي يشبه لون العجين	[illegible]	يدل على عدم الهضم او على الاكثار من اكل اللبن والجبن	انحطاط او ضعف الهضم
الرسوب الجيد	كثرة المادة او زوال المرض	[illegible]	اما لزوال المرض واما طول المرض وغلظ المادة وكثرتها
الرسوب الاسود	[illegible]	الرسوب الاسود لعلة الامراض السود او هو يدل على الخير يكون عن انبساط الذهب بخلاف ذلك يدل على الشر	[illegible]
الاخضر	برد مفرط	الاخضر مقدمة الاسود والاسهاد حزن	سود المزاج البارد
الاحمر	حرارة مع غلبة المادة	[illegible]	طول المرض
الاصفر	حرارة الصفراء	يدل على كثرة الصفراء في الكبد	مرض صفراوي
[illegible]	[illegible]	يدل على صعود الحرارة الى الدماغ	[illegible]

اعلم ان الرسوب الجيد كلما كان اشد استواء اجزاء واشد ملاسة واعتدال قوام كانت دلالته
على الخير اقوى والرسوب الرديء كلما كان اشد تشتتا واشد اختلاف اجزاء كانت ادجى من
الاملس المستوي والرسوب الابيض الاملس المتعلق خير من الطافي وخير المتعلق ما كان اهلانه وحمله
الى اسفل وشرقه المستاهلانه وجله الى فوق لا يستدل على حرارة متصعدة الى الدماغ والرسوب الابيض
الاملس المستوي النضيج الذي في اسفل القارورة قوي الدلالة على الخير لكن في الامراض البلغمية والسوداوية
والمتعلق خير من الراسب لان البلغم والسوداء ثقيلان فاذا غيرهما الطبيعة واحدثت فيهما خفة قوي الرجاء
في النضج والصفراء خفيفة فاذا غيرها الطبيعة واحدثت فيها ثقلا دل على النضج وتدبير المادة
البلغمية والسوداوية بسبب حرارة غريبة وبسبب الرياح ان يتعلق رسوبهما والفرق بين النضج وبين
الحصر العارض ان العارضة الريحية لا تخلو من السبب والتي بسببها الحرارة الغريبة لا تخلو من الحمى
وقد يطفو الثفل الغليظ النضيج احيانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء وقد يرسب الثفل الخام ايضا
بسبب رقة الماء والسحابة بعد البحران منذرة بالنكسة لا محالة ابي زكريا اذا وجدت في القارورة
ثفلا في جانب يصعد الى الرياح في البدن واذا كان راسيا في الاسفل فالريح في اسافل
البدن وعلى هذا القياس اذا كان متعلقا فالريح في البطن وفي الاحشاء واذا كان طافيا فالريح
في الاعالي واذا كان الثفل اسود فالريح سوداوي واذا كان اغبر فالريح بلغمي واذا كان احمر
فمادة الريح مختلطة بالدم والله اعلم

الباب العاشر

في الاستدلال من رائحة البول ونتنه

الكيفية	الاسباب	العلامات	الاعراض
نتن البول	العفونة	نتن البول في الصحة ينذر بالمرض وان المرض دل على استفراغ المادة الرديئة	صعوبة المرض
[illegible]	فرط الحرارة	[illegible] الحريف يدل والحب [illegible] الناقه يدل والمرض واستفراغ المادة في الصحة الحرارة واستفراغ في المرض الحاد على [illegible] والضعف [illegible] الغير ومن السوداء او [illegible] يدل على فرط الحرارة الغريبة	[illegible]
[illegible]	حرارة ضعيفة او بلغم	الحموضة اما تدل على ضعف الحرارة الغريزية وخصوصا في الاحداد واما في المرضى فعلى استيلاء حرارة غريبة على اخلاط وتعفينها اباها واما على غلبة السوداء ويستدل على كل واحد بقرائن الاحوال وفي المرض الحاد يدل على الشر	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الرائحة [illegible] لا [illegible] [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الرائحة المنتنة تدل على كثرة المادة الصفراوية وغلبتها	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اللون الرقيق الابيض المنتن ينذر باختلاط العقل وارتفاع المادة الصفراوية الى الدماغ ويدل على عجز الطبيعة وقرب الموت	خوف هلاك
[illegible]	[illegible]	نتن البول [illegible] المادة [illegible] يدل على [illegible] الطبيعة [illegible]	الموت

الباب الحادي عشر

في احوال سنين الاعمار

الاوصاف	المزاج	ابدان السنين
بدن الاطفال الرضيع يكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوز الرضاع صار بدنهم اغلظ ومال الى الكمودة لا يتميز الرسوب عن الماء ولا ينصبغ بولهم لسبب ضعف الصفراء وقلتها فيهم	ضعف المزاج والعفونة	بدن الاطفال والصبيان
بول الشبان يميل الى الصفرة والشقرة والرسوب فيه معتدل في القارورة لاستكمال اعضائهم استكمال تمامها	الاستكمال وقوة المزاج	بدن الشباب
[illegible]	نقصان الحرارة	بدن الكهول
بول الشيوخ ابيض بياضا ضعيفا من بدن الكهول البدن وايضا يكون غليظا كثرة الضعف ولا يخرج البياض على ... الى السواد ما هو ...	غلبة البرودة	بدن الشيخ

الباب الثاني عشر

العسل

وصفا

الباب الثاني عشر

في اشيا مما يعرض ويمتحن فيها الطبيب

السكنجبين وماء العسل	جميع ما يمتحن به الطبيب مثل ماء العسل و السكنجبين وماء الشعير وماء الحمص وماء اللبن وماء الزعفران اذا قربتها منك [illegible] وصفاوا اذا ابعدتها او غلظا والبول بخلافه والسكنجبين وماء العسل اذا رضضته واردتها الى فوق وجدت القاذورة كانه في اسفلها المحترق من العسل ورئي وسطها مثل سحابة	بول الابل	يضرب الى الدهنية ويكون في وسطه نقطة سعفرية ولا زبد له
ماء الجبن	ثقل ماء الجبن يكون في جانب وثقل البول في الوسط ولا يكون له ضدام فثقل البول في على وسط الماء شبيه به لكنه لا يتحرك وثقل البول وشبيه به اذا حركته تحرك	بول الغنم	يشبه بول الانسان يضرب الى الصفرة وليس ابيض يضرب الى الدهن او ثقله كالدهن ويغلب ثقله الغمام
بول الحمار	بول الحمار يكون كدرا يشبه ابيض والى البياض غليظ كدر	بول الظبي	بول الظبي يشبه بول البقر لكنه اصفى يشبه بول البقر ولا ثقل فيه غمام ولا ثقل
بول الفرس	بول الفرس صفرة من بول الحمار واشد بياضا منه وعلامات بصفرة على صاف وبصفرة لا مثقل كدر		

تم الكلام في التفسرة والحمد لله وحده

المقالة الرابعة

في الاستدلال على احوال الاجساد المرضى من ثقل الطعام

الكمية	الاسباب	الدلائل	الامراض
اذا كان ثقل الطعام اقل مقدارا مما يتوقع من مقدار الطعام المأكول	سدد في عروق الكبد والكلى التي تجري فيها الصفراء الى الامعاء للتفضل الطبيعية	اذا كان الثقل اقل من المقدار المتوقع من الطعام المأكول يدل على احتباسه في الامعاء الغلاظ او القولون وعلى ضعف الدافعة والثقل عندئذ لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه هو احساس ما يقوي القوة الدافعة ويبقى الامعاء من الثقل	سوء هضم ومغص وصداع والظلمة والغثيان والقلق
	تولد الديدان في الامعاء ومصها الرطوبات بثقل الثقل	يدل عليه خروج الديدان في البراز وصرير الاسنان وصفرة الوجه والغثيان وسيلان اللعاب الاسنان في النوم ورعشة في الشفتين بالنهار وحكاك في الحنجرة وقلة البراز	الديدان
	تناول الاغذية اللطيفة	لان الاغذية اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل انفصالها	ليس بمرض
	ضعف القوة الدافعة	يدل عليه اسباب ايجاب الفضل وحصره وسبب ذلك تلازمهما او يعقبهما واحد من اسبابه	السل والهزال وتناول الادوية القابضة ولا يجوز الاستفراغ ولا قيلوس مفرط

ايضا بسبب

السبب

	السن	الدلالة	المرض
الكمية	ضعف القوى [illegible]	يدل على ضعف البدن وضعف القوى جميعًا	
كثرة الاستفراغ	بنزول الفضلات الا الاصلاح من السبيل	اذا كان [illegible] اولا [illegible] الكبد [illegible] الثفل [illegible] وان كان [illegible] يدل على [illegible] الكبد واذا كان [illegible] السوداء [illegible] وان كان [illegible] يدل على ضعف الكبد [illegible] الطعام [illegible] الاسهال [illegible] المعدة [illegible] وجميعها	[illegible] السوداء [illegible]
الكيفية	[illegible] الكبد [illegible]	يدل عليه قلة تغير قوام الكيلوس وقلة تغير لونه وبياض اللسان والتقشر والبول الابيض	[illegible] الكبد [illegible]
رطوبة الثفل [illegible]	تناول [illegible]	يدل عليه ظهور علامات عدم الهضم عليه بسببه	الهيضة والاسهال المعدي
	النزلة	يدل عليه القيام بعد النوم الطويل وسبق الزكام والنزلة	الاسهال الدماغي
	اندفاع [illegible]	يدل عليه العطش و التلهب وربما كانت حمى ويدل ايضا تغير الغذاء في المعدة	الاسهال [illegible] المعدة

بالكلية لبرد المزاج والسدد

مرعجه

الرياضة والتعب والتحلل الكثير وعدم الغذاء وجوع الاعضاء وحاجتها الى جذب الرطوبات الغريبة

البحث	الاسباب	العلامات	الاعراض
قلة الغذاء	استعمال الاطعمة اليابسة الممسكة	دلالة ترسيبه	ارتفاع بخارات ... والصداع
بطء خروج الثفل	الرياضة والتعب والتحلل الكثير وقلة الغذاء ووقوع الاعضاء في حاجة الى جذب الرطوبات	بول ... كثرة ... التغير ... يبس الثفل ... مع صفرة اللون وظهور النفخ	الضعف والاعياء ونحول البدن
قلة الغذاء بعد خروج الثفل	كثرة النفخ	دلالة ترسيبه	الضعف
قلة الثفل بعد خروج الثفل	ازدياد البول	دلالة ترسيبه	...
قلة الغذاء بعد خروج الثفل	ضعف الهضم ...	تقدم ذكره في جدول القلة	ارتفاع البخار ...
اختلاف الغذاء	اختلاف الاطعمة واختلاف الهضم والتدبير	ان كان الثفل بعضه ... بعضه سائلا ...	...
القوام المعتدل المتناسب الاجزاء	جودة الهضم والذوبان	استواء قوام الثفل الطبيعي ... دليل على الهضم المستوعب الجيد وقوام الثفل الغير الطبيعي ... جدا يدل على الذوبان لان استواء القوام يكون لتناسب الاجزاء في النضج والذوبان ... النضج لهذا التناسب ... استحكام الذوبان والثفل المحمود هو المعتدل القوام الذي لا يكون عسر الخروج ولا ينفصل خارجا في ... ولا يكون شديد النتن ولا غير متغير ... ولا يكون ... مع الرياح والزبد ... في ... العادة	الذوبان

نحول

الثفل	السبب	الدلالات	الاعراض
الثفل الاصفر	المزاج الصفراوي	يدل عليه العطش وعليه الصفار العطش او بدو بهم الامراض الصفراوية فاذا كان المرض يدل على انه من اعراض الصفراء وفي اخره يدل على [illegible]	الامراض الصفراوية [illegible]
الثفل الاخضر والاسود اللون	[illegible]	اذا لم يكن سببه تناول الطعام بغير الثفل الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثفل الاخضر على اندفاع خلطه محترقة الى الامعاء ويعرض في آخر الاسهال	اما برد الاحشاء واما اندفاع خلط محترق الى الامعاء
الثفل الابيض	عدم الهضم الثاني او سدد الكبد [illegible]	اما عدم الهضم الثاني فيدل عليه [illegible] الكبد من بياض [illegible] ذلك واما السدة فيدل عليها بياض الثفل مع [illegible] العلامات	سدد الكبد [illegible]
الثفل المخلوط بالقيح	[illegible]	يدل على انفجار دبيلة وخروج القيح قبل الثفل يدل على الدبيلة في الامعاء السفلى وخصوصا المستقيم وخروجه بعد الثفل يدل على انها في الدقاق وخروجه مختلطا يدل على انها في الوسط	دبيلة في الامعاء
الثفل [illegible] القيح	[illegible]	[illegible] فقد يكون احيانا [illegible] ويدل على السلامة والقيح والصديد واستفراغ [illegible] علامات الدبيلات	[illegible]

القيح
جراث

يجذب

الجنس	السبب	الدلالة	الأمراض
الثفل الاسود	[illegible] السوداء في الكبد	[illegible] سواده [illegible] الرخو [illegible] يدل على نضج [illegible] اما الغليظ [illegible] جميعا [illegible] ويجيء بسبب [illegible] السوداء [illegible]	ضعف الكبد او الطحال او ضعفهما جميعا
النفخ الخفيف	الرياح	هو ثقل احشاء البقر يطفو فوق الماء وثفل صاحب القولنج الريحي خفيف يطفو فوق الماء	القولنج الريحي
الثفل المتحجر	العفونة	هو اذا لم يكن بسبب تناول الطعام مجرد الاغذية والتراب يدل على الحرارة في البدن اخلاط متعفنة رديئة	[illegible]
الرغوة الحامضة	ضعف الغريزة وكثرة البلغم	يدل على برد المزاج وضعف الغريزة وعلى بلغم كثير يعمل فيه حرارة ضعيفة	حالة مرضية لا صحية
الثفل المزبد	اما غليان واما رياح	يدل اما على غليان الاخلاط [illegible] واما على اختلاط الرياح بالاخلاط	[illegible]
الدسم واللزج	اما ذوبان [illegible] واما الذوبان	الكائن من غير تناول الدسومات يدل على الذوبان لكن الدسم يدل على ذوبان الشحم واللزوجة يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية	الذوبان

الثفل

عن فالشعا

حرارة مهيجة غير محللة وهي حالة مرضية الصحية

الجنس	السبب	الدلالات	المرض
[illegible]	كثرة الرطوبات [illegible]	[illegible] ... يدل على تحلل غليظ ... والصوت ... التي تنتج [illegible]	[illegible]
[illegible]	حدة الامعاء	يكون مع وجع ويعرف مكان الوجع من موضع الوجع والغور الرقيق يدل على انها في الامعاء الدقاق وكذلك الشديد الاختلاط بالثقل وكلما طول زمان ما يقع الوجع والقيام كل ذلك يدل على انها في الامعاء الدقاق وضد ذلك دل على انها في الغلاظ	قرح الامعاء
اختلاف الدم	[illegible]	ينتفع بكثير من الاشياء الحادة ... بالبواسير وهو [illegible] القروح ويكون في [illegible]	[illegible]
	ضعف الكبد	يكون مثل ماء اللحم الطري ثم يكون معه وجع ولا خراطة ولا تفور وقد ينقطع فيه فترات يوما او يومين	[illegible]
	حرارة الكبد	يكون مثل دردي الشراب وضعفا وفيه زبد ويظن انه سوداء وليس كذلك ويحدث في الابدان النحيفة والمزاج الحار واعتدال العطش	[illegible]
	[illegible]	يكون [illegible] صديد ... وذوبان البدن ونقصان ويدل على ضعف البدن ويعلم ... الكبد	[illegible]

يصير

اذا كان بانسان اختلاف الدم او فيه ثم عرض له بغتة ان يرد ما كان يختلف فيه وتعرض له كرب ونفخ بطنه ويسقط نبضه فيعلم ان ينحبس الدم انعقد في بطنه واشتعل جلده فلا يستعمل البرء ومن استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده ضعف وحرارته تقل فيقل هضمه

بين

النحول [illegible] الصديد

كدا فقه ندن اختلاط الدم في [illegible]

[illegible]

المقالة الخامسة

فى الاستدلال من العرق واحواله

الكثرة	السبب	الدلالة	الرمز
كثرة العرق	ضعف الماسكة	الماسكة انما تحبس الرطوبات الغريبة البدن بكثرته فيكن بالاحتياج الى البدن الماسكة ردى فيكن مالا [illegible] العرق التى سببها ضعف الماسكة فيها	النمو او ضعف الهضم
	دفع القوة الدافعة	لان الدافعة انما تدفع ما لا يحتاج اليه البدن فاذا قويت على فعلها يعقبه راحة وخفة	ليس بمرض
	كثرة الطعام	النضج البدن اذا يكون عرقا كثيرا من غير موجب وليعلم ان الانتقال من الطعام الكثير يحتاج الى البرودة [illegible] ولعلمه بعد الطعام او التدبير فضلات يحتاج استفراغها	الذى بسببه كثرة تناول الطعام ليس بمرض واما غيره فذلك لضعف
	انحلال [illegible]	يعرق من ادنى سبب ولضعف	الضعف
قلة العرق	يبس المزاج	يدل على يبس الطبقات يبس المزاج وما يعرض للصحاح بسبب قلة الغذاء او علاجهم [illegible]	لمرض مزمن

النحول
كذا فى نسخ وفى غيره ص

القلم

الفجة
خام بورن

الصديد [illegible]
غسالة

الفصل	الأسباب	الدلالات	الأمراض
فصل العرق	المجاهدة	يدل عليه علم بعلامات النضج	طول المرض
	ضيق المسام	يدل عليه عدم الحمام والاحترازات في الشتوي [illegible] على النزهة والاغتسال بالمياه القا[illegible]	تولد الكثرة والريح
	ضعف الدافعة	اذا لم يكن السبب ضيق المسام او يبس المزاج فانه يدل على ضعف الدافعة وضعف القوة الحيوانية وخصوصا اذا لم يعرق من صدره ورقبته واذا عرق عرقا باردا	[illegible]
الكيفيات	الاخلاط تختلف	[illegible]	الامراض بحسب الاخلاط
الحامض	كثرة البلغم وتخصيص المرارة	يدل عليه سببه	مرض البلغم
الحريف والمر	ترتيب العفن	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والعلامات الصفراوية [illegible]	المرض الصفراوي
المنتن	العفونة	دلالته على العفونة وهو المنتن	الحمى العفنة
[illegible]	افراط الاخلاط	حفظه ما [illegible] النضج وهو يدل على [illegible] علامات [illegible] الصفراوية	المرض الصفراوي ويعقبه الراحة
[illegible]	الغليظ واللزج	يدل على سببه ويكون اعراض المرض وبطء حركته وعدم علامات النضج	طول المرض
	عجز الطبيعة	هو العرق الذي [illegible] يدل على الفاصل [illegible] الطبيعة [illegible] على طول المرض	طول المرض وهو [illegible] الموقع خوف جدا

تم الكلام في الاستدلال من العرق واحوال الدر والحمد لله والمنة له

المقالة السادسة

في الاستدلال من النفث من كميته وكيفية الوانه وطعومه ورائحته

الأنواع	الأسباب	الدلالات	الأمراض
الأبيض الغليظ العكر	النضج	يدل على ظهوره بسهولة [illegible] ونفثه [illegible] وراحة	[illegible]
[illegible]	ابتداء النضج	يظهر قبل بلوغ المرض نهايته ويكون بعسر لسعال كثير ولا يعقبه راحة لكن خفة ما	[illegible]
[illegible]	علامة النضج وضعف القوة	ان نفث شيئا يسيرا ما ينفث ويدل على طول المرض	[illegible]
بياض	[illegible]	شديد اللون بسعال [illegible] يدل على اللطف [illegible]	طول المرض
[illegible]	[illegible] الدم	يدل على امتلاء العروق من الدم وسائر علامات غلبة الدم	[illegible]
المختلط بالدم	[illegible] الدم	يدل على سببه	السل
[illegible]	نضج المادة وحرارتها	يدل على النضج وعلى ان المادة صفراوية ويدل على النضج [illegible] سهولة النفث وعلى المادة الصفراوية التعطش والتلهب والحمى	[illegible]

نفثة [illegible]

[illegible]

الاقواع

حراق

الأنواع	الأسباب	الدلالات	الأمراض
خضرة	[illegible]	علامات النضج ... الناضج ... يدل على ... الغشي	... الغشي
سوداء	[illegible]	يستدل على السبب بقرينة الحال وهي يدل على ما يدل عليه الأخضر	أما ... الأمراض السوداوية
نتن	العفونة	نتن يدل ...	حمى
حلاوة	أما ... بلغم ...	أما الدم فيدل عليه الامتلاء الدموي وسائر علامات الدم وأما البلغم فيدل عليه علامة المرارة ... أو علامة الحمى أو حمى فاترة ضعيفة وقلة العطش	امتلاء دموي أو حمى بلغمية فاترة
ملوحة ...	...	يدل على أعراض البلغم المالح مع العطش ...	... البلغمية ... العطش ...
...	المرار ...	الحمى والصفرة والتلهب والعطش ومرارة الفم	أمراض صفراوية
حموضة	حرارة ضعيفة ... باردة	يدل عليه علامة أعراض الحرارة قلة العطش	...
...	[illegible]	يدل عليه سببه	...

تم الكلام في الاستدلال من النفث بحمد الله والمنه

حرارة ضعيفة ناشفة لرطوبات البلغم فيغلظ الباقي ويتدرج في المسالك

المقالة التاسعة

في اسباب الامراض التي تحدث في الابدان ويكون اسبابا لحدوث الاحوال الطبيعية وغير الطبيعية

الباب الاول

في معرفة الاسباب وانواعها

فمن

الاسباب التي تلحق الحيوان منها ستة ويسميها الاطباء الاسباب الستة التي ان اتفق للانسان
ان يستعمل من تلك الاسباب ما ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الذي ينبغي وفي الموضع الذي
ينبغي كانت اسبابا للصحة ومتى استعملت تلك الاسباب على خلاف ذلك كانت اسبابا للمرض
لكن الاسباب التي يجب على الطبيب ان يبحث عنها اولا ويقصد لازالتها لزوال المرض ثلثة اجناس
تسمى الاسباب البادية والسابقة والواصلة اما البادية فهي اسباب خارجية تحدث بملاقاتها
في البدن حالتها ذكره مثل من تناول الفلفل والثوم او يعمل عملا متعبا او يقعد في الشمس فيصير
سببا لحدوث حمى حادة او مثل من يصيبه ضربة على رأسه فيحدث في عينه علة الانتشار
او نزول الماء فمثل هذه الاسباب تسميها الاطباء الاسباب البادية واما السابقة فمثل
تحدث اولا ويحدث بوساطتها سبب ثان تسمى الاولى منها السابقة والثانية الواصلة مثال
السابقة امتلاء البدن وحدوث السدد في العروق ومثال الواصلة ان يختنق الاخلاط في
البدن فلا تتفش بسبب السدد ولا يصل اليها النسيم فتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا
للحمى فينبغي للطبيب عند ما يعرض عليه مرض ان يبحث عن الاسباب السابقة والواصلة ويقصد
لازالة السبب فان ازالة السبب يزول المسبب ويبحث ايضا عن الاسباب البادية لانه يحتاج
في كثير من الامراض الى تغير العلاج مثل جراحة تصيب من نهش حيوان ذي سم فان الطبيب لا يلحم
الجرح لكن يوسعه ليخرج المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب بالذات مثل تناول الغلظ
للتسخين والغيوب المتريل ومنه ما هو سبب بالعرض مثل شرب السقمونيا فانه باسهاله
الصفرا يبرد بالعرض ومثل الاستحمام بالماء البارد فانه يحقن الحار يحقن الحرارة وتقوي
الغريزية

الاسباب الستة ٢
الحركة والسكون الاكل والشرب
والنوم واليقظة

متعبا

ليسيل

يحتقن

الباب

الباب الثانی

فی ان مراتب المسخنة

اعلم ان الاسباب المسخنة للبدن اثنا عشر نوعا عشرة منها تسخن اسخانا طبيعيا واثنان مسخنان اسخانا غیر طبیعی کما بینت فی هذا الجدول

الاسباب المسخنة

فالمسخنة الطبيعية	
ا	الطعام والشراب المعتدل كما وكيفا
ب	الحركات والرياضات المعتدلة
ج	الحمامات والمروحات المعتدل والمحاجم بلا شرط
د	الاستحمام المعتدل
ه	النوم واليقظة بالاعتدال
و	الغضب المعتدل
ز	السرور المعتدل
ح	الدلك المعتدل
ط	الدواء المعتدل
ي	الاستحمام بالماء البارد كما ينبغى

واما الاثنان الباقيان فاحدهما تعفن والآخر حرق اما التعفن فهو ان يعمل حرارة غير طبيعية فی رطوبة فتغيرها تغيرا مشابها بمزاج البدن واما الاحراق فهو ان يعمل حرارة غريبة فی رطوبة ويحلل الرقيق منها وترك الباقی غليظا محترقا مترمدا فالتسخين المطلق هو ان يعمل الحرارة الغريزية فی رطوبة ويسخنها ويقيها على حالها ولا يغيرها تغيرا مشابها بمزاج البدن

عن

الدلك
ما يلين

عن

الباب الثاني

في الاسباب المبردة خمسة عشر نوعًا

ا	الحركات والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة ويعقب البرودة
ب	قلة الحركة والدعة لانها تزيد الحرارة كانها حاملة
ج	كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبات
د	عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية ينقطع لسبب ذلك فيطفي الحرارة
ه	استعمال الاطعمة والاشربة والادوية البارده
و	[illegible]
ز	الاغتسال بالمياه القابضة فيستحصف البشره ويحتقن الحرارة فلا يجد متنفسا فيطفي
ح	الغذاءات والمروخات البارده بالفعل والقوة جميعًا
ط	الاستفراغ المفرط المعينة لمادة الحرارة وكثرة المباشرة منها
ي	السدد في منافذ الحرارة الغريزية فلا يتنشق المدد ويختنق
يا	الغم المفرط المخنق للغريزية
يب	السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعًا
يج	اللذة المفرطة مثل لذة الجماع لانها سيفرغ الروح
يد	برد المحلل فانه لزوة جذم الالم المبردة مثل الخوف والعشقات
يه	كثرة الرطوبات في البدن ومجاحبتها

متنفسا

يحلل

المحللة

فيستحصف

الاستحصاف

براهم كشيده

الباب الرابع

في الاسباب المرطبة احد عشر نوعًا

الاسباب المرطبة	ا	تلك الرياضة والاعمر لعلة الهضم وكثرة تولد الرطوبات وعلة تحليلها بسبب كمون الحار
	ب	كثرة النوم لانه يمنع التحلل ويجمد الحار
	ج	احتباس ما جرت العادة باستفراغه
	د	استفراغ الصفراء لانه يكثر بسبب تولد الرطوبات ولا يستفرغ منها ما يتولد
	ه	كثرة اكل الطعام وشرب الشراب
	و	[illegible]
	ز	كثرة دخول الحمام بعد الطعام
	ح	الاستحمام بالماء العذب
	ط	الاهوية المايلة الى البرودة
	ى	الاهوية المعتدلة لتحريكها الحار تحريكا معتدلا ولعلة تحليلها
	يا	البرود المعتدل

منها

العذب جوتنيوه

تحليلها

الباب الخامس

في الاسباب المجففة احد عشر نوعًا

الاسباب المجففة	ا	الحركات المفرطة	ز	الاغتسال بالمياه القابضة
	ب	كثرة السهر	ح	المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق
	ج	كثرة الاستفراغ	ط	البرد
	د	عدم الغذاء	ى	العادات المحللة (المحللة)
	ه	البرد المفرط المانع لجذب الغذاء	يا	شدة الغضب وكثرة الافكار والحركة
	و	الاغذية والادوية المجففة		الحرارة الغريزية المحللة لها

الباب السادس

في اسباب السدد سبعة انواع

ا	حدوث شيء غريب في منفذ مثل الحصاة في مثانة البول
ب	جمود الدم في منفذ او فوهة عرق وفم جراح
ج	احتباس ثفل يابس في الامعاء
د	ان يلتحم جرح او قرحة في منفذ فيكون الالتحام زائدا على ما ينبغي او ينبت لحم زائد او ثؤلول
ه	ان يحدث في مجاورة منفذ ورم فيضيق المنفذ بسبب الورم
و	ان يتشنج عضو او يمتد فيضيق مسالك ذلك العضو
ز	استعمال الادوية القابضة التي تضيق المسالك والاغتسال بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها

الباب السابع

في الاسباب الموسعة للمسام ثلثة انواع

ا	استعمال الادوية المفتحة للسدد
ب	الادوية المرخية
ج	حصر النفس

الباب الثامن

في الاسباب الملينة ثلثة انواع

ا	ما فيه لزوجة ولين مثل الكثيرا واللعابات
ب	ما هو مع لزوجة دسم مثل الزبد والسمن
ج	

الباب التاسع

في الاسباب المخشنة خمسة انواع

ا	الاشياء القابضة مثل الاهليلجات والربوب والحموضات
ب	الاشياء الحادة القطاعة مثل الخل والعسل والخردل
ج	الادوية البارزة والهواء البارد
د	الغبار والدخان
ه	الاغذية السلكة مثل الدخن والبلوط — المخشنة ٢

الباب العاشر

في اسباب التخمة والامتلاء خمسة

ا	الدعة وترك الرياضة وقد عرفت كونها سبب لقلة الهضم
ب	سوء الترتيب في الماكول والمشروب وكثرة الوانها
ج	كثرة الاكل والشرب فيولدهما ما لا يقع القوة الهاضمة بهضمها فيجتمع في البدن ما لا يحتاج اليه البدن فيحدث تخمة والامتلاء
د	كثرة دخول الحمام قبل الطعام او بعده فينفذ بحرارة الطبيعة عن الغذاء فيجذب بهما الغذاء غير منهضم في العروق فيتولد الفضلات
ه	ضعف القوة الهاضمة والدافعة وسبب ضعف الدافعة هو شدة القوة الماسكة او السدد وضيق منافذ الفضول

الباب الحادي عشر

في أسباب ضعف الأحشاء والقوى عشرة أنواع

	الضعف المطلق هو ان يسري في الاعصاب ويتهلهل نسجها لان الافعال الطبيعية والاختيارية جميعها تتم بقوة الاعصاب وبانواع بينها واحكام نسجها اجاع فيتم من مجرد القوى في انواع الضعف وان يلتئما منوعين متقاربين متى استرخت الاعصاب كلها وتهلهل نسجها حدث الضعف لا محاله و للضعف في الجملة عشرة اسباب
١	[illegible] الاوجاع [illegible] الاعضاء [illegible] القوى [illegible]
ب ٣	فساد الهواء وما يختلط به من البخارات والروائح المغيرة لمزاج الروح المضادة للاخلاط
ج ٤	فساد الماء المشروب لافساده الغذاء
٥	الاغذية الرديئة وسوء الترتيب في استعمالها
ه ٦	الحميات وخصوصا المزمنة
و ٧	عدم الغذاء
ز ٨	ان يكون جوهر العضو في الاصل رخوا قابلا للمواد فتبل الرطوبة والاوجاع
ح	
ط	نحج ما يكرهه من الروائح والاصوات الضعف [illegible] من الغضب ويتأذى [illegible] ذلك الضعف يكون بحرج [illegible] الاورام العلة [illegible] القلب لانه يكون عضو سبب ضعف الاعضاء الاوجاع التي [illegible] اعضاء [illegible] وخصوصا [illegible] العلة و الاوجاع العصبية [illegible]
ى	الاستفراغات المفرطة المحللة للروح بها [illegible] والنزف في الاستسقاء واستفراغ المادة الكثيرة في دفعة واحدة

القوى ٢

المفسدة ٢

الباب الثاني عشر

الباب الثاني عشر

في أسباب الوجع نوعان

احدهما سوء المزاج المختلف

هو تغير مزاج العضو دفعة ويفيد تركيبه سوء المزاج المختلف وانما سمي المختلف لان كل عضو له مزاج خاص طبيعي منفرد وكل مزاج اذا تغير الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي والمزاج الطبيعي اذا تغير دفعة فان القوة الحساسة تحس بذلك التغير وتشعر به وحدوث المزاج الغريب فهذه الشعور هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ذكرنا والاخر سوء المزاج المطلق ويسمى المتفق لان الحس لا يشعر به وذلك لان المزاج الطبيعي انما يتغير الى مزاج غريب حتى يسمى المتفق لتعذره وتلك منه رجا بتدرج هو قليلا قليلا فيبطل المزاج الطبيعي ويبقى الغريب الشعور به وذلك لان الحس لا يشعر بما يحدث قليلا قليلا انما يشعر بما يحدث بغتة لان القوة الحساسة لا ينفعل من المحسوس المتدرج وانما ينفعل عن المحسوس المناغب المفاجئ ولهذا لا يشعر المدقوق بحمى الدق شعور المحموم بغب لان الدق تحدث متدرجا والغب تحدث بغتة ودفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد بطل في الدق والمختلف قد تقرر في الغب [illegible]

الثاني تفرق الاتصال

هو تفرق الاتصال [illegible]

يابس [2]

#	الباب الثالث عشر في الاسباب الزائدة المغيرة للاعضاء عن اوضاعها الطبيعية وهي اربعة	#	الباب الرابع عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي ستة انواع
١	ان تنقص العضو من حركته الخاص او النطاق في علاج الباح ... تنخلع العضو عن ... نفس ... مرضه	١	اسباب خارجية مثل السقطة والصدمة و الضربة الكاسرة او الرض او القاطعة (السقطة)
٢	ان يجتمع في البدن مواد رديئة مفسدة بجوهر العصب والرباط مثل ما يحدث من الجذام	٢	ما ذكر في الاسباب الزائدة من اتباع الرطوبات اللزجة في المفاصل فان جميع الاسباب الزائدة اسباب تفرق الاتصال
٣	اتباع الرطوبات اللزجة في المفاصل	٣	تفرق اتصال بين اجزاء العضو الورم الممتلئ كثرة الامتلاء النوافذ
	(cont.)	٤	مادة لاذعة يجرد الاخلاط بمرورها وتخدشه ... تقرح
٤	تمدد عصب او رباط	٥	بيبوسة تخشن سطوح الاعضاء و تشققها
	(cont.)	٦	امتلاء رطبي يمدد ويفرق

القروح [illegible]

الباب [illegible]

الرعش خرتدن — النفض لرزيدن

الاعياء بازماندن

الباب الخامس عشر

في الاسباب المحدثة للحركات الغير الطبيعية للاعضاء

البوست المفرط المحدث للفواق والتشنج اليابس

فضلات امتلائية تنصب الى العضو بتميل العصب وتتعلق بتحدث في العضو التشنج امتلائي فهو حركة ذلك العضو الى جانب ذلك العصب

ان تعارض ودفعها القوى وتدفع ووصول الفضل الى الاعضاء فيحدث الرعشة

فضلات باردة يسرع الفضلات بتموجها فيحدث النافض

فضل حادة تنفع بتعجيل تحليلها الفضلات ويحدث ذلك الرعشة القشعريرة

ان احتبس تحت البشرة رطوبة فضلية يكون الحرارة ضعيفة لا تقوى على تحليلها بالكلية فيحدث فيها زعيا لها للانفصال فيحدث حركة تسمى الاختلاج فان كانت الفضلة في اكثر من عضو واحد وكانت الطف احدثت التمطي وان كانت اكثر واغلظ احدثت الاعياء والنافض وربما عرضت في تلك الفضلة حرارة متولدة من العصب فذو بتها وحرجتها فاحدثت الرعشة ايضا وقد يعرض ايضا من الظفر بالمراد ومن الفرح اذا خيف الفوت ان يعرض رعشة بسبب حرارة حركتها الفرح ولسبب تضاد الفرح والخوف المختلط به تسمى هذه الرعشة بالعجمية لرزة شادي

الباب السادس عشر

في اسباب الاورام

فضل غير طبيعية يتداخل في خلال الاعضاء ويتمكن فيها

ان يكون الفضلات متوجهة الى العضو وهو يكون مخلوقا لقبولها او طبيعة جوهره قبول تلك الفضلات مثل البثرة وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يرى من البخارات الغليظة التي ينعقد منها المواد الرديئة التي هي مادة البثرات والدماميل والقروح والاورام

ان يكون جوهر العضو سخيفا رخوا قابلا للفضلات تنصب منه الاعضاء الاخر وتدفع فضلاتها اليه مثل اللحم الرخو الذي خلف الاذن ومثل الابط والاربية
زير بغل كشاله

ان يكون العضو متخلخلا فيجتمع فيه فضلات ينحدر اليه فتنبع منه البخارات اما لضعف الا بما نحن

ان يكون العضو ضعيفا قد اصابته آفة فتصير الاعضاء الاخر او ينصب اليه المواد فيعجز عن هضمها ودفعها عن نفسه فتسترخيه

ان يصيب عضوا ضربة او صدمة توجعه فتجري فيه المادة فتورمه فيحتقن

ان يكون العضو قليل الحركة من السابقات فلا يتحلل منه الفضلات فيحتقن منه الرياضات

ان يكون العضو حار المزاج يجذب اليه المواد بحرارته وعلاج ذلك المخصوص ان يكون حرارته طبيعية مثل الكبد او عارضية مثل ما يتولد من وجع او حركة عنيفة او من ضماد

مسخن

المقالة السادسة

في البحران ثلثة عشر بابا

البحران هو تغير حال المريض اما الى حال اصلح واما الى حال اردأ والبحران في عبارة يونانى عبارة عن غلبة الطبيعة على مادة المرض او عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها لان الطبيعة ومادة المرض يتقاومان الى ان يغلب احدهما الاخرى فيظهر الغلبة في الحال ويحدث البحران اما بسبب غلبة الطبيعة واما بسبب عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها

الباب الاول

في اصناف البحران وهي ستة

١	التغير الى البرء دفعة ويقال له البحران الجيد التام ويتقدمه صعوبة وهو ما يكون في الامراض الحادة الصعوبة هي ان يتقدم النوبة عن وقتها يوم البحران ويزداد اعراضها
ب	وسبب الصعوبة مجاهدة الطبيعة المقاومة الواقعة بينها وبين مادة المرض
ج	التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له البحران الردي التام وهو انما يكون في الامراض الحادة
د	التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء [illegible] ويقال له البحران المتوسط التي ليست بحادة جدا وهو ان تستولي الطبيعة على المادة استيلاء وغير تام [illegible] فتدفع المادة الى الاعضاء [illegible] عن الاعضاء الى الاطراف [illegible] وهو من البحرانات الجيدة الناقصة
ه	التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الموت ويقال له الانحلال وهو يكون في الامراض [illegible] وهو ان تسقط الطبيعة على المادة المستولية ضعيفا [illegible] الاعضاء [illegible] والاطراف [illegible] وهو البحران الردي الناقص
و	التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى البرء وهو ان يتغير الى الصلاح دفعة مقدارا ما ثم يتم الباقي في مدة طويلة وهو من البحرانات الجيدة الناقصة
ن	التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الموت وهو ان يتغير الى الفساد دفعة مقدارا ما ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة وهو من البحرانات الرديئة الناقصة

الرئيسة [2]

بين [2]

الصحة [3]

الصحة [2]

الباب الثاني

في اصابات البحران الانتقالية

١	اليرقان	١٢	البرص
٢	الجرب	١٣	الجدري
٣	القوباء	١٤	الثعلبة
٤	الغدد	١٥	السرطان
٥	الدوالي	١٦	داء الفيل
٦	اوجاع المفاصل والظهر	١٧	التشنج
٧	الأورام الخفيفة	١٨	الطاعون
٨	الدماميل	١٩	النار الفارسي
٩	الطرش	٢٠	البكم
١٠	اللقوة	٢١	الخناق
١١	الدبيلة	٢٢	الأكلة

الباب الثالث

في اوقات البحرانات الجيدة والردية والبحرانات التامة والناقصة

الجيد	كل بحران يقع في يوم باحوري فهو جيد
التام	التام الذي يقع في وقت الانتهاء ويكون [illegible] ولا يقع في وقت الابتداء [illegible] وقت التزيد [illegible] الا [illegible]
سبب التام	الذي يقع في وقت الانتهاء يكون تاما لانه لابد من ان يكون الطبيعة قد استولت على المادة وانضجتها فيدفعها واما ان يكون المادة قد استولت والطبيعة قد عجزت فيكون اما البرء التام عند استيلاء الطبيعة واما الموت عند استيلاء المادة
التام الردي	اذا كانت العلة [illegible] نجعل بحرانا [illegible] ان [illegible] باحوري [illegible]
المتقدم الناقص	اذا دلت الدلايل على كون البحران في الرابع عشر ثم تحرك قبل ذلك فان كانت الحركة في يوم باحوري مثل الحادي عشر دل على ان البحران الكائن في الرابع عشر يكون ناقصا وان كان اليوم رديا جدا

الردي	كل بحران يقع قبل وقت الانتهاء فهو اما ناقص واما ردي وكل بحران يتقدم اليوم البحوري فهو ردي يدل على خبث المرض ومجاهدة الطبيعة واضطرارها الى الدفع قبل الوقت لان الطبيعة في الامراض السليمة يكون هادية متمكنة من فعلها بانضاج المادة وانما يتقدم البحران على اوقاتها بسبب خبث المرض وشدة الاضطراب
الردي الناقص	الذي يقع في وقت الابتداء والتزيد [illegible] يكون ردياً [illegible] في وقت التزيد [illegible] كان ناقصا [illegible] كان مع الصعوبة
النادر	كون البحران في السادس نادر واكثر ما يظن انه في السادس يكون لغلط وقع في حفظ ابتداء المرض
سبب نقل البحران	[illegible] البحران [illegible] المرض [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] [illegible]

الباب الرابع

في معرفة ايام البحران

اعلم ان ايام المرض منها ايام يقع فيها البحران وتسمى الايام الباحورية ومنها ايام ينذر بوقوع البحران في يوم باحوري وتسمى ايام الانذار ومنها ايام يقع فيما بينهما وتسمى ايام الواقعة في الوسط اما الايام الباحورية فمنها ايام يقع فيها بحرانات جيدة ومنها ايام يقع فيها بحرانات ردية وايام الانذار ايضا منها ايام تنذر بالايام التي يقع فيها البحرانات الجيدة والردية والتامة والناقصة خمسة وعشرون يوما وقد قيل سبعة وعشرين يوما لان قوما عدوا اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية وقد اثبتها في هذا الجدول

الاول والثاني	قد عد قوم اليوم الاول من الايام الباحورية لان البحران هو تغير حال المرض والحميات اليومية ينقضي في بعض اليوم الاول والثاني وعند اكثر الاطباء ليس من ايام البحران
الثالث	هو يوم بحران ينقضي فيه الحميات التي يكون في غاية الحدة والقوة
الرابع	هو يوم منذر للسابع ويعرف من السادس التابع بما يكون في السادس علامة جيدة كالنضج والفنا فان ظهرت فيه علامات ... او النفث او استفراغ بعض ردية او ... واحتراز او حال الرجحان في الذهن وان ظهرت كان تام ذلك في السابع علامة ردية يكون تاما في السادس
الخامس	هو يوم بحران يكون فيه البحران جيدا وكثيرا

السادس	يكون فيه الا انه ربما العرض بحران جيد وان انتقص فلك يكون عن بحران الكائن فيه يسلم النكس ويعى اما انتقص العليل بالبحران ناقصا فبعد ان ينتقل الى الطى ان ضيع انقضا فيه ويكون ناقصا لم ينقص ان يكون مع ان من اعراض الرابع جيدا لم ينقل الى سكون الفتح ان النابع كانت العلامات التى تظهر فى السادس من سبب ورد الفتح كما ينقل القيام البحران عن السابع الى انفراغ اسقط الغنى وابلل الجسم صعبا ان كان فيه شيئا بالبكسر الملامات الردية فى الرابع يموت فى عن غلبة لان اكثر من تظهر فيه السادس الا فى النادر
السابع	يفضل على جميع ايام البحارين بكثرة ما يكون البحران فيه وجودته وكيفيتها تاما و ليهود ذلك خطر اكثر ما يكون بنوع من الاستفراغ ربما التقدم العلامات التى تظهر فى الرابع راه كانت رديه ان كان بحرانه فى السابع الذى رديا هذه خاصة السابع دون غيره من الايام حتى انه ان كان الردى جيدا والعلامات التى ظهرت فى الطلوع رديه فان البحران لا يموت فى السابع الا فى النادر
الثامن	ليس من ايام البحارين وليس ينذر بكون البحران فيه يوم من الايام كما ان الرابع ينذر بالسابع فلا يكون البحران فيه الا نادرا وان اتفق ان وقع فيه بحران كان رديا وناقصا
التاسع	هو يوم البحران وهو مثل الثالث يكون البحران فيه وهو ينذر بالحادى عشر كما ان الرابع ينذر بالسابع او السادس
العاشر	هو مثل الثامن لا يكون فيه بحران وان كان رديا وناقصا
الحادى عشر	هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون فى الرابع عشر وهو فى الامراض التى نوايبها فى الافراد كالغب الخالصة اقوى من اليوم الرابع عشر

	الحادي عشر	هو مثل اليوم التاسع والعاشر
١٣	الثاني عشر	[illegible]
١٤	الثالث عشر	هو يوم البحران وهو في الفضيلة والقوة تالي السابع لكثرة البحران فيه وجودته
15	الرابع عشر	هو مثل الثالث عشر يكون فيه بحران وان كان اقل عددا وجودة وغيرها
١٦	الخامس عشر	لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر
١٧	السادس عشر	هو يوم البحران وهو في القوة مثل التاسع ومناسب للعشرين كمناسبة الحادي عشر للرابع عشر
١٨	السابع عشر	يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر وان كان كان رديا
١٩	الثامن عشر	لا يكاد يكون فيه بحران فان كان كان رديا
٢٠	التاسع عشر	هو يوم البحران وهو تالي الرابع عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته
٢١	العشرون	لا يكون فيه البحران لكن قوته اقل من قوة اليوم العشرين وقيل انه يتقدم بعد الثامن عشر
٢٢	الحادي والعشرون	ليس من ايام البحارين
٢٣	الثاني والعشرون	ليس من ايام البحارين
٢٤	الثالث والعشرون	هو يوم البحران ويكثر فيه وهو تالي العشرين
٢٥	الرابع والعشرون	ليس من الايام الباحورية
	السادس والعشرون	ليس من الايام الباحورية

السابع والعشرون

السابع والعشرون	هو يوم البحران وتالي اليوم الرابع والعشرين
الثامن والعشرون	ليس من الايام الباحورية وان كان قد يجيء فيه احيانا البحران لانه من منتصف السابع والعشرين
التاسع والعشرون	ليس من الايام الباحورية
الثلثون	ليس من الايام الباحورية
الحادي والثلثون	هو يوم البحران لكنه ضعيف القوة في انه اضعف من بحران الرابع والثلثين ومن بحران الاربعين
الثاني والثلثون	ليس من الايام الباحورية
الثالث والثلثون	ليس من الايام الباحورية
الرابع والثلثون	هو يوم البحران والبحران فيه قوي لكن بحران الاربعين اقوى منه
الخامس والثلثون	ليس من الايام الباحورية
السادس والثلثون	ليس من الايام الباحورية
السابع والثلثون	هو قريب من الايام التي لا يكون فيها البحران
الثامن والثلثون	ليس من الايام الباحورية
التاسع والثلثون	ليس من الايام الباحورية
الاربعون	وهو يوم البحران وبحرانه اقوى من بحران الحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين

واعلم ان صعوبة البحران وقوته القوية يكون الى اليوم الرابع عشر وبعده الى اليوم العشرين وبعد العشرين ينقص قوة البحارين بالتدريج الى اليوم الاربعين وتدخيل اذا جاوز الحمى اربعين يوما بحسب عشرين عشرين يوما البحران وان كان ضعيفا ضعيفا الى مائة وعشرين يوما ثم بعد ستون ستون يوما الى تمام السنة وفي الاكثر لا يكون بعد المائة والعشرين يوما بحران الا بعد سبعة اشهر او بعد سبع سنين او بعد اربع عشرة سنة او بعد احدى وعشرين سنة

في تكرار الايام المذكورة في الباب الماضي على معيار اخر

وهو ان تبلى الايام الباحورية الخفيفة منها والايام الباحورية الزورية والايام التي لا يكون فيها البحران البتة

ان ايام البحرانات التي هي الباحورية في الفضول الحاد ... من الفضول الفضلة	هي ثلثة ايام وهي السابع والرابع عشر والعشرون
التي في الدرجة الثانية من الفضول الفضلة	والاربعون والسبع والعشرون وهي الرابع والعشرون وهي خمسة ايام ايضا
التي في الدرجة الثالثة	هي خمسة ايام وهي العيرا السابع والحادي عشر والرابع والعشرون والثلثون والثلثون والسابع والثلثون
التي في الدرجة الرابعة	هي ستة ايام وهي الثالث والحادي عشر والسابع عشر والخامس والتاسع واليوم الثالث ونحو البحران الزورية الكاين فيها يكون بالغضب والبحارين
الايام التي لا يكون فيها البحران ...	هي ثمانية ايام وهي السادس والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر

الايام التي لا يكون فيها البحران البتة	الثاني والعشرون	الثالث والعشرون	الخامس والعشرون	السادس والعشرون
	الثامن والعشرون	التاسع والعشرون	الثلثون	الثاني والثلثون
وهي ثلثة عشر	الثالث والثلثون	الخامس والثلثون	السادس والثلثون	الثامن والثلثون
يوما وهي	التاسع والثلثون			

الباب الثاني

الباب السادس

في الايام المنذرة بالبحران وايامه

اعلم ان الايام الانذار التي يظهر فيها علامات كون البحران ومقدماته وفيه ان يظهر في هذه الايام شي من ابتداء حركة الطبيعة واستيلائها على المادة مثل اثر نضج وسحابة في القارورة او اثر نضج في النفث وجودة النبض وجودة الحركة او حالة حسنة في الذهن او استفراغ يعقبه خفة او اثر ا[illegible] المادة على الطبيعة مثل اختلاط الذهن والقلق والتوثب وضيق النفس وشدة الصداع والدوار السدير والعطش الشديد وامثال هذه هي الانذارات الجيدة واما ايامها ففي الجدول

اليوم الاول	ينذر بما في الرابع من خير ان [illegible] البحران [illegible] الثالث [illegible]
الثالث	ينذر بكون البحران في الخامس ان كانت العلامات كبيرة [illegible] الى السادس
اليوم الرابع	ينذر بما في السابع [illegible] العلامات [illegible]
الخامس	ينذر [illegible] علامات البحران [illegible] منذر بالتاسع [illegible]
السابع	ينذر بما [illegible] الحادي عشر [illegible]
الحادي عشر	اليوم [illegible] حركة الطبيعة والثالث [illegible] الحمى [illegible] منذر [illegible]
الرابع عشر	ينذر بالسابع عشر [illegible]
السابع عشر	الاربعين [illegible] الحادي والعشرين [illegible] البحران ينذر
الثامن عشر	ينذر بالحادي والعشرين
العشرون	ينذر بالاربعين

بالبادي

واعلم ان لزوم العلامات بعد يوم الانذار ودوامها يدل على سرعة المرض وحركته

الباب السابع

في علامات انواع البحارين

انواع البحارين هي الرعاف والقيء وادرار البول وادرار الطمث وسيلان دم البواسير والقيح فوهات العروق في المقعدة والاسهال والعرق وميل المادة الى ظاهر البدن وبحران الانتقال والخراج والنضج والناقص

الرعاف	العلامات الدالة [illegible] الناس من العقلات [illegible] البحران بالرعاف [illegible] والقيء [illegible] وصداع [illegible] كثرة الحمى [illegible] والعطاس [illegible] في الانف [illegible] والرطوبة [illegible] واحمرار الوجه [illegible] في الجانب الذي [illegible] المادة الى [illegible] الاسفل [illegible] الكبد [illegible] الطحال [illegible] العلامات [illegible] البحران [illegible] اذا كانت العلامات [illegible] الموت
القيء	العلامات الدالة على كون البحران بالقيء هي [illegible] وضيق النفس والخفقان [illegible] العظيم [illegible] واختلاج [illegible] وسيلان اللعاب [illegible] والصداع وامتداد اللون [illegible]
ادرار البول	العلامات الدالة على ادرار البول [illegible] ثقل في الاحليل [illegible] وقلة العرق [illegible] وغلظ البول وامساك البطن [illegible] الادرار [illegible] الشتاء ولان [illegible] في الشتاء اكثر [illegible] في الفصول الاخر
ادرار الطمث	العلامات الدالة على كون البحران بادرار الطمث هي [illegible] والعانة [illegible] في الرحم و [illegible] خصوصا اذا كان [illegible] ولا يظهر من العلامات غير هذه
سيلان دم البواسير	العلامات الدالة على كون البحران بانفتاح عروق المقعدة هي [illegible] والقطن [illegible] البحران [illegible] عادة [illegible] البدن [illegible] ولا يظهر من العلامات غير هذه

الاربعية [illegible]

الاسهال

الاسهال	العلامات الدالة التي على الاسهال هي المغص والقراقر في الامعاء ونفخ وقراقر ريحها ورسوب البول وبياضه او خضرته وتمدد الشراسيف الصفراوي وصلابته وتموج غير البحران ويكون النبض ممن قرب بحران علامات يكون اكثره استفراغ اسهال
العرق	العلامات الدالة على العرق هي قلة البول وابيضاضه وغلظه وخصوصا اذا عرض الصبغ فيه في اليوم الرابع والمنضج في السابع والنبض الموجي وحرارة وحمرة في البشرة مع نداوة وبخار يرتفع واستمساك البطن والنافض الشديد والحمى الحادة وعدم العلامات الرديئة مما يؤكد الدلالة على كون البحران بالعرق وخصوصا اذا راى المريض في منامه انه يسبح في الماء او يغتسل في الحمام واذا لمس الانسان بشرته وصبر عليه زمانا وجد حرارة متزايدة بسبب تحلل البخار دعو حرارة يد اللامس فانه يدل على كون البحران بالعرق
النافض	يدل على النافض كون البحران بالنافض وتلمس ينقص علامات الدالة على العلامات بحصب والحمى الحادة فان تقلع العليل من غير سبب او عرق النافض اسهال او عرق والحمى النافض لعقب النافض الحمى التي تعقب النافض وكلما كان النافض الحمى من الها بالبرد وكلما كان اقلاع اشد كان اقلاع انتهى
التشنج	السهر يكثر في الصبيان اذا كانوا يلعبوا في سن شبح وكان من كان منهم ارطب امن وهشانا وتوعمز اسبع نسبة ضعيف الاعضاء ورطوبتها وهي علامة اسنان الجسم ونعرق عرق النبض وكثرة بكاء عندهم بتغير العينين المحمرة والخضرة والكدورة ولها الشاة فانه اذا احمر الوجه واجمعه غضب وكانوا يتقدم عرض عليهم مع ذلك تحرك الاسنان فانه علامة تحركهم في التشنج
الانتقال والخراج	العلامات الدالة على بحران الانتقال هي جودة الحمى وقوة النبض وقصاصه وعدم الاستفراغات والبحرانات وعدم النضج مع عدم العلامات الرديئة واحتباس الم ونقل الاثر في بعض الاعضاء وخصوصا اذا جرت عادة المريض بان يصيب عضوا ذلك الاوجاع في اوقات فان ذلك العضو اولى بانتقال المادة اليه وبحران الانتقال اكثره يكون في الازمان الباردة وفي الشتاء لان المادة الباردة قلما ينحل

بقية الانتقال والخراج

يفعل النضج والتحلل والشتاء يمنع النضج والتحلل فاذا ازمنت العلة ولم ينضج المادة و
نضجا تاما لم يكن بد من تحريك الطبيعة للمادة وطلب دفعها ويعرض بحران الانتقال
وكثيرا ما يعرض الكهول لان قوة الكهل لا تفي بالدفع الكلي ولا يعجز عن دفعها عن الاعضاء
الرئيسة فيجود بالانتقال وكل مرض لا بحران ويعرض بعد عشرين يوما وجع في عضو فينبغي
ان يتوقع بحران الانتقال وكثيرا ما يجيء بحران ذات الرئة بخراج في مفصل واذا لم يعرض في
الحميات لا عيائية في اليوم الرابع ادرار البول ولا غلظه فينبغي ان يتوقع البحران الرعافي
فاذا لم يجئ وازمن المرض فانه ينذر باوجاع المفاصل او خراج في اللحم الرخو الذي
تحت الذقن او خلف الاذن او حرارة الحمى يقصد المادة عن المفاصل الخفوقة

الباب الثامن

في علامات جودة البحران ورداءته

علامات البحران الجيد

النضج التام وقوع
الطبيعة وكمال النضج المنتظم باجوع
الطبيعي يكون البحران في جميع ايام السابع من
وخصوصا اذا كان في افضل ايامه فلذلك يعد لسبعة والاسبوع الانتفاع
والرابع عشر وما يتبعها وان يكون بالاستفراغ واليكون ثابتات الحميات
الايام الثامنة لدوران يكون البحران ليغيب واحد وان يكون تامة المتوى واعلم
من مادة المرض وان يتبع مقلعا اعتدالا وان يتحرى عن البحران الاول على النضج وان كان من
الحمى وايام المرض على قطام وعلامات السلامة يتحرى بعد البحران ثقله على الكائن ويغيره في الناقص
ان للبحران الكائن في اليوم الفاضل من الايام الباحورية فضله على الكائن في غيره وان كان من
وبلها امثل الكائن في الرابع عشر افضلها في الخامس عشر ويكون الكائن
لمبادئ الفضيلة عن الكائن في الرابع عشر وذلك سبب يستعمل الكائن
في الخامس عشر الاخرين لعلك من العكس

[illegible]	فصل وادواه المادة فيحدث بحران قبل الحودة فيبد ادواه الملال وعلامة ما تحدث وكل مرض فيحدث لعلها امتلا الطبيعة لنفع ما قبل الاخرى الرداوة انفع انه وقيل البحرين اما عن الفصل لذلك من عن اغربه ما بعد الى السكون فيكون لا بد من الاطف ان طال الايام وكثرما ينضج المادة الا بعد الاخوة العرق فيحرر ضعف فلا ينجب المرض قبل ان يعت فبلغ المادة النضج [illegible] [illegible] الفوق

الباب التاسع

في ان كل مرض باي نوع من البحران ينقضي

الحمى الخالصة	يحرن بالرعاف
الحمى المحرقة والحمى الصعبة	ينقضيان اما بالعرق الكثير واما بالقيء واما بالاسهال
البرسام الحار	بحرانه اما بالعرق واما بالرعاف
الامراض الحادة [illegible]	يحرن في الاكثر اما بانفجار الدم او بالرعاف او بالعرق او بخروج [illegible] الاذن او بالاذن ينتقل الى الوجع في الاذن والعين والخناق من اوجاع المفاصل
الحمى الغب الخالصة	يحرن في الاكثر بالاسهال المختلط من الصفراء والبلغم
السرسام الصعب	يحرن اما بالعرق الكثير واما بالاسهال
اورام الصدر	يحرن بالنفث
اورام مقعر الكبد	بحران اما بالعرق واما بالقيء واما بالاسهال واكثره يكون بالاسهال
اورام محدب الكبد	يحرن اما بالعرق واما بادرار البول وكثيرا ما يحرن بالرعاف
اورام الكلى والمثانة وما يليها	يحرن بادرار البول

الباب العاشر	
في ان كل نوع من الامراض الحادة والمزمنة والمتوسطة متى وكيف يبحرن	
المرض الحاد الذي في الدرجة الاولى	اذا اشتدت نوباتها في الايام الازواج دل على ان البحران في السابع [illegible] وان اشتدت في الافراد [illegible] البحران في السادس [illegible] من الاعراض [illegible]
المتوسط الذي في الدرجة الثانية	في الاربعين. حد المزمن بحران الرابع عشر وما هو [illegible] اما هو المطبقة فبحران في السابع في اليوم
البرسام الحاد جدا	يبحرن في الحادي عشر اذا انتقل [illegible] في الثالث ويبحرن في الرابع [illegible] السابع [illegible] الثامن في الحادي عشر [illegible] في الباب المستقبل
الامراض المزمنة	الصيفية منها بحران في الشتاء وكل الشتوي منها بحران في الصيف

الباب الحادي عشر	
في درجات الامراض وان كل مرض في اي مدة ينقضي	
الحاد الذي يكون في الدرجة الاولى	ينقضي في اربعة ايام مثل المحرقة الخالصة
الذي في الدرجة الثانية	ينقضي في سبعة ايام مثل الحمى المطبقة
الذي في الدرجة الثالثة	ينقضي في اربعة عشر يومًا
الذي في الدرجة الرابعة	ينقضي في عشرين يومًا
الامراض المتوسطة بين الحادة والمزمنة	ينقضي في اربعين يومًا
الامراض المزمنة	منها ما ينقضي في شهر [illegible] ومنها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها ما ينقضي في سبع سنين ومنها ما ينقضي في سبعة عشر سنة

الباب الثاني عشر

٣٤٦

الباب الثاني عشر

في معرفة ادوار البحرانات وكيفية اتصال بعضها بالبعض

ادوار البحرانات ثلثة اصناف احدها ادوار الارابيع مثل ما يأتي في اليوم الرابع والثامن والحادي عشر والثاني ادوار الاسابيع مثل ما يأتي في اليوم السابع والرابع عشر والحادي والعشرين والثالث ادوار العشرينات مثل ما يأتي في العشرين والاربعين والستين واما اتصال الادوار بعضها بالبعض يكون على وجهين احدهما تسمى اتصاليا والاخر يسمى انفصاليا فادوار الارابيع في مدة اربعين يوما اثنا عشر دورا وادوار الاسابيع يقع ستة ادوار لان اتصال الادوار بعضها اتصالي وبعضها انفصالي

الاتصال

صورت
تقع بينهما الدورات
والثاني يعني الاولى وعادوات الرابع
الاول لان الدور الرابع وهو اعني اليوم السابع الثاني [illegible]
بينهما يوم اليوم الرابع فيمكن جنباتي الدور فان الرابع في اليوم
الارابيع يتم الاول والثالث [illegible] والسابع والنضج الحادي عشر
مشترك بين الدور [illegible] كان الرابع [illegible] ايام ونصف [illegible] الثالث
اليوم الرابع هو الثالث مع ادوار [illegible] ايام [illegible] السابع وان اتصال البحران
الدور [illegible] لان نصف [illegible] الطبيعة لا تتم [illegible] الثامن [illegible]
[illegible] عند [illegible] نصف السبعة [illegible] العشرين الدور الانفصالي
ولهذا قيل ان يجب ان [illegible]
الشرح [illegible] انكر [illegible]
[illegible]

الانفصال

عندي انفصاليا [illegible]
ينسب الى السابع والمركب [illegible]
الرابع ينسب بالرابع
بالثامن انفصال [illegible]
يوم الحادي [illegible]
وهكذا يكون

اتصال الدور الثالث بالدور الرابع من الادوار الارابيع

اتصال الدور الثالث بالثاني من ادوار الارابيع يكون اتصاليا ويكون ابدا والبوم الثامن والبوم الرابع مشترك هو اليوم الحادي عشر

صورته

تكون اتصاليا [illegible] يكون في الرابع
اليوم الحادي عشر [illegible] الثاني
واليوم [illegible] بينهما [illegible] واليوم الحادي عشر
مشترك بينهما [illegible] اتصال الدور الثالث
عشر والسبب فيه ان الادوار لا اتصاليا انفصاليا في الرابع
من ادوار الاسابيع بالدور [illegible] نهايتها في الرابع عشر وان
عشر هو نصف السبعة الثانية [illegible]
ولهذا قيل ان الحادي عشر [illegible]
مناسب

اتصال الدور الخامس من الادوار الرابع بالدور السابع منها	يكون انفصال البياض ويقع البحران في الثامن عشر وكثيرا ما يتفق ان يكون انفصالها انفصال البا ويقع البحران في السابع عشر وهو جيد ولهذا قيل ان البحارين الكاينة في الثامن عشر اقل وارد من الكاينة في السابع عشر والسبب فيه هو ان اتصال الدور الثالث من ادوار الاسابيع بالدور الثاني اتصالي واليوم السابع عشر هو نصف السبعة الثالثة وهو مثال للعشرين الذي هو نهاية الدور الثالث من ادوار الاسابيع ونهاية الدور السادس من ادوار الارابيع
اتصال الدور السادس من ادوار الرابع بالخامس منها	فلا يكون انفصال البياض ان ذا فلا يكون انفصال البا ذا انفصالها انفصال البا في الرابع عشر [illegible] فيبطل البحران الكاين كان البحران في الحادي عشر [illegible] الكاين في الحادي على الحادي والعشرين على فضله [illegible] في الحادي والرابع عشر [illegible] السبب ذلك
اتصال الدور السابع من الادوار الرابع بالسادس منها	يكون انفصال البيان البحران يكون في الرابع والعشرين هذا اذا كانت نهاية الدور السادس من اليوم العشرين لم يكن اتصال الرابع به انفصال البلد جيدا يكون انفصال البالان البحران لجيد ان يقع في الخامس والعشرين ولكن هو من ايام البحران ولا يقع فيه البحران البتة
اتصال الثامن بالسابع	يكون اتصال البا ويكون البحران في السابع والعشرين
اتصال التاسع بالثامن	يكون انفصال البا ويكون البحران في الحادي والثلثين
اتصال العاشر بالتاسع	يكون اتصال البا ويكون البحران في الرابع والثلثين

اتصال الحادي

يكون اتصالها ايضا ويكون البحران في السابع والثلثين	انفصالات ... السادس
يكون اتصالها ايضا ويكون البحران في الاربعين	
فقد تبين مما هو الى الادوار وانقضائها الاسابيع ان تلك ادوار وان اتصال الاول بالثالث يكون بعد عشرين بعدها الرابع ويكون تقع في عشرين بعدها وان انفصالها بان اتصال الاسابيع في عشرين اتصالها ويكون انفصالها وبعدها الخامس الثاني بالاول يكون انفصالها فلذلك يقع تلك الاسابيع انفصالها بالثالث الرابع انفصالها السادس وبعدها الخامس في الثالث يكون اتصالها الاول والرابع بالثالث الخامس وان يكون اتصال الاول السادس فيكون سنة اسابيع كلها في بالثالث يكون ان يكون اتصال الخامس وان يكون اتصالها وان يكون الاربعين فيكون بعدها اسابيع فذهب ان يكون السابع العشرين وان يكون في الرابع والثلثين ويكون البحران في كل عشرين بما يكون الى السابع والعشرين العرب ان في الرابع ويكون اتصالها ... في عشرين الى السابع والعشرين الاربعين بعدها ثمانية عشرين	

واعلم انه ليس بين الاطباء خلاف في ادوار البحران الى اربعة عشر يوما وما اختلفوا فيما بعد ذلك
فان بقراط يقول ان السابع عشر يوم البحران وينذر بالحادي والعشرين لانهم عدوا الاسابيع سبعة سبعة تامة
وتا لوا ان اتصال الادوار بعضها بالبعض انفصالها وفصلوا الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثامن
والثلثين على الاحد والثلثين والخامس والثلثين على الرابع والثلثين والثاني والاربعين على الاربعين
وقد عد قوم الخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقال انه اطلوكان الثامن عشر
اولى بالبحران من السابع عشر كان يجب ان يكون الايام التي هي من طبقة الثامن عشر اقوى والتي من طبقة
السابع عشر اضعف وقد نقلها من اضاف الى السابع عشر الى الثامن عشر الى الحادي والعشرين والرابع والعشرين
الى الخامس والعشرين والسابع والعشرين الى الثامن والعشرين والاحد والثلثين الى الاثنين والثلثين
والرابع والثلثين الى الخامس والثلثين والاربعين الى الثاني والاربعين فوجد ايام طبقات
السابع عشر اقوى كما شرح في كتاب ابيذيميا

الباب الثالث عشر

في معرفة كون ادوار البحارين على ما سبق ذكره في الباب الماضي

سبب ادوار البحرانات والقمر [illegible]

هو [illegible] والقمر [illegible]
كحال القمر في الهواء [illegible] زيادة الاخلاط [illegible] بانتقاصه [illegible]
لان ما نراه في الجسد [illegible] القمر ونقصانها [illegible] [illegible] بالشمس [illegible]
شابه حال الليل [illegible] زيادة نور القمر [illegible] [illegible] وكل [illegible]
بالصوم [illegible] زيادة [illegible] ونقصانه [illegible] [illegible] القمر [illegible] المقابلة [illegible] [illegible]
وزيادة نور القمر [illegible] المقابلة [illegible] [illegible] المقابلة [illegible]
يعلم منها [illegible] والمقابلة [illegible] الهواء [illegible] احوال متضادة [illegible] بالمقابلة
بمكان بينهما [illegible] [illegible] نصف المقابلة
[illegible] الطبيعة [illegible] والربيع
الموضع [illegible] [illegible]
[illegible]

سبب ادوار الايام الاول والسابع والرابع عشر

ويصير القمر البعيد الواقع في الاسابيع والسابع
ومتى صار انتصاف الربع فقد صارت تلك المقالة الربيع المضادة
عليه ومتى صار الى الربع فقد صار بذلك الا الا نصف المضادة
ذلك الموضع فقد صلح حال تلك المادة الصف كما
يجب موضعه فاذا صار القمر المقابلة
ما كان له تأثير الى مادة [illegible]
[illegible] والقمر [illegible]
[illegible]

في هذه الادوار

فيما يخص [illegible] الكوكب
التقابل [illegible] التربيع الاول [illegible] [illegible]
من استهلال القمر الى الامتلاء [illegible] الاسبوع [illegible] [illegible]
لا يتبين من التربيع الاول [illegible] على هذا المثال [illegible] [illegible]
الامتلاء الى التربيع [illegible] [illegible] [illegible] الربيع [illegible]
نقع العادة في هذه [illegible] القمر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible] [illegible] الشمس [illegible] [illegible]
[illegible] القمر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
الادوار والبحرانات وارباعها

تم الكلام في البحران بحمد الله ومنه والله اعلم واحكم

المقالة السابعة

١٢١

المقالة التاسعة

في الدلائل المأخوذة من احوال المريض ومن افعال اعضائه بقواها وهيأتها

ويسمى هذا النوع من الاستدلال تقدمة المعرفة وهي سبعة انواع

الباب الاول

في الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه

اعلم ان الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض يكون من تسعة احوال من قوته
ودفعه ودمائه ومن حياته ومن عرائنات مرضه ومن سحنته ومن هيأته ولونه ومن احوال اجفانه
ومن احوال نومه ومن احوال تنفسه من الاحتقان والاستفراغ

في الضجعة	الطبيعية يستدل بها على انتعاش النفس بان يضطجع على جنب تقديرها والحركة الكثيرة الاضطجاع وان يستر طبيعيا وبان يسهل عليه القيام والحركة والانقلاب وكما يتقلب في ذات والاضطراب واذا اضطجع ما السلقي من غير ان يدعو الى الارتجاع والاضطراب وان ينام بالليل ويستريح في بعضه من الاوجاع وكلها فرع الفقع بلك واذا انتبه وهو طيب خفيف هذه كلها مع ضعفها تدل على خبر عاقبة على العافية العاجلة
في قوة الدماغ	بان يكون ذهنه سليما وحواسه غير مؤدية ويتطرق نظر الاصحاء واما السبات فضد الانتباه في السبات الذي والحميات المحرقة يدل على قوة الدماغ

الحميات	تدل على سلامة الرأس في الحميات على سلامة ... الرد في المرض باستواء الحمى الرديء لا يزيل على سلامة القوة بلا عرض جميع اعراض الرعدة في الحميات الملتهبة الاحشاء من الالام والرعدة الكائنة في نوبة يا حلل من ايام البحران الخارج وخصوصا الرعاف الكائن والنفس والعرق والصرع على التب وظهور التنات ... الانف والنفع النبع والصرع والمزاج البارد في وحمى الربع ينفع اصحاب النيح والطحال الكبير المابدة الحمى والشيخ البلغمي المالنخوليا والكلب ... تعالج بالحمى
البحرانات	اذا عرض الصداع المارى في حميم باحوري رعاف او سيلان رطوبة من الانف دل على زوال الصداع عروض البرقان في الايام الباحورية في حميم باحوري يدل على قوة الطبيعة و دفع المادة الى الظاهر واذا اندفع في حميم باحوري دور كثير بالقيء او الاسهال دل على ان الطبيعة دفعت المادة الرديئة الى الخارج ظهور البواسير لصاحب المالنخوليا وصاحب البرسام يدل على الانتقال اذا ظهر في رجل صاحب ذات الرئة خراج ودفعت شانقيها كان ذلك دليلا على انتقال اسفاليا اذا ظهر خراج في الحيد صدره ونزل اسفل فخروج دل على الانتقال انه لكن ملك القرح يصير ناصورا بسبب رداءة المادة الورم والحمرة في تمام الحلق وفي اللسان في اصحاب الخوانيق يدل على الخير وعلى الانتقال السعال المزمن كثيرا ما يزول بورم الخصية بسبب شارك اعضاء التناسل واعضاء التنفس او التعليق يزول بالدوالي والجرب والبهق والقوباء بالانتقال المادة
السحنة	الاستدلال على الذي من السحنة ان يكون على الحالة المعهودة في الصحة سواء في الخلو والهزال الوجه اللون ونظرة العين وفعل الاعضاء والبدن اذا كان بسبب ظاهر كثير السهر او استفراغ او خمر ذلك من الاسباب الموجبة لذلك لم يكن بتركيب ناس وعود الى الحالة الطبيعية بالسرعة
احوال الاحشاء	دلالات الاحشاء على السلامة هي شهوة الغذاء وهضمه بجودة في المرض لانه يدل على قوة المعدة والكبد وسلامة الاحشاء وصحة القوة المدبرة

المادة من غير سبب معطى يزيل القوات الاثلاثية

اوال النفث

احوال النفث	الاستدلال من النفث على السلامة هو ان يعلم ان النفث المرتبق الابيض اذا اخذ كل يوم يزداد نواما حتى ينبلج ويميل لونه الى الصفرة ما ويسهل نفثه فانه يدل على النضج واذا نفث صاحب ذات الجنب وذات الرئة رجيعا ابيض املس غير كريه الرائحة يدل على النضج التام خصوصا اذا زالت الحمى واستمر الغذاء
الاصناف وذوي الاستفراغ	الاستفراغ من الاجفان هو ان يعلم انه اذا عرض لصاحب المرض الغشي ... [illegible]
احوال البول	الاستدلال من البول هو ان يعلم ان البول الاترجي الذي فيه رسوب غمامة معلقة بيضاء اجمل العلامات يدل على ان المادة غير متوجهة الى الدماغ وانها في طريق النضج وضدها الثقل الابيض الراسب واما علل الدماغ والقلب فالامر الاكمل الاخر حتى لون البول وجوده يدل في الحميات وفي علل الاحشاء وادراره يدل على الخير

المسلك ———— الثاني

في احوال الدالة على الشر

الاستدلال من الاحوال التي يكون من تغير احوال السحنة واحوال الحس واحوال الهيئة ومن احوال الانف والاذن والاسنان والفم واللسان واحوال الفم المعدة واحوال الحلق والمري واحوال النفس واحوال النوم واليقظة ومن هيئة المريض في النوم ومن احوال البثر واحوال البطن وشراسيفه واحوال العرق واحوال المفاصل واحوال تغيير والتشنج وحدة من احوال الاطراف واحوال الاوجاع واحوال الادرار ومن كالغشي وضربة من شهوة الطعام او سقوطها ومن حركاته ومن تساويه وتمطيه ومن احوال البراز ومن ترجيعه ومن رعافه ومن قيئه وبوله وبرازه ونفسه وخفقانه ومن الرعشة ومن الناصور واعلم ان اعراض المرض مع كل حالة دالة على الشر بسبب اخرى مدة ملك تقع عادة ورجيعا في الرداءة والشر والدالة منها على الموت لا يحصر منها بثلاث علامات تعول في جميعها مهلكة وفي بعضها فتنا الدرب منها الموت قريب وبعد ذلك التي ذكرنا انما هو متجه الى الدالة التي دون هذه انها رديئة وفي بعضها انها مذمومة والاحوال الرديئة والمذمومة واحدة كانت اوكثر اذا لم يكن معها علامة جيدة تم على الشر ادل واحوال العلامات هي الفنون

احوال السحنة	من غارت عينه وتحدد انفه و لطئ صدغه وبردت اذنه و تقلصت جبينه و انقلبت شحمة اذنه و امضرو عليه غبرة و وكمد لونه واخضر او اسود او اصفر فالموت قريب والسبب ذلك العجز تغيرت سحنته المشابهة العلل فالمرض اما الغريبة فيدل على الجيد فالانف سحنته قيصه الحارة الغريبة وضعف النبض وكمد التصدع ان رطب وكم الضا الترح والرطوبات ولا العين وكم الحرارة في بدنه الاعضاء ويحلل الاذن والاسم قليل يشتق تاثير الحرارة فيعجز البحنه وبرد الانف و مصاحبا للرطوبا وبعدها عن تنوع الحرارة لبردها ٥
احوال الصداع	الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد و هناك غير الصداع علامات رديه فالمرض قتال واذا لم يكن علامة رديه وكان في الجبهة والصدغ ثقل والمريض شاب فيتوقع الرعاف في السابع واذا لم يرعف في السابع فيتوقع بعده سيلان رطوبة او قيح من الانف او الاذن او خراجا خلف الاذن وخصوصا بعد عشرين يوما ان لم يرعف في العشرين وقلما يكون الرعاف بعد عشرين يوما واكثر من يبتدي به الصداع في اول مرضه فانه يضعف في الرابع والخامس يقلع في السابع وكثيرا ما يبتدي في الثالث ويضعف في الخامس يقلع في التاسع او الحادي عشر وان ابتدا في الخامس يقلع في الرابع عشر ٥
احوال الحس	اذا كان المريض لا يبصر ولا يسمع او يكره الضوء لا بسبب رمد او صداع فهو مهلك يدل على ضعف الروح النفساني وموت القوة الحساسة واذا يخيل شخصا منكرا يفزعه ويقصده دل على الخلط السوداوي المحترق في دماغه واذا احس في الحمى كان الثلج يقع عليه او كانه في الثلج دل على الخام الخلط في بدنه واذا عبث بيده كانه ملتقط زبيرا من الثوب او يسامر حايط او يصيد ذبابه فهو ردي وان دام ذلك وهو ضعيف فهو مهلك ٥

احوال العين	اذا غمض المريض جفنه وظهر بياض عينه ولم يكن ذلك من عادته دل على ضعف العضلات الجفن والتواء الجفن يدل اما على ضعف العضلات واما على التشنج صغر احدى العينين في المرض الحاد يدل على موت قوة العين حمرة العين اما يدل على كثرة المادة في الدماغ واما على ورم فيه كمودة لون العين ولونها الاسمانجوني يدل على انطفاء حرارة العين وقرب الموت الحول يدل على التشنج واذا لم يكن معه اختلاط فالتشنج خاص بعضلات العين سرعة حركة العين واضطرابها في الحمى الحادة يدل على الجنون العارض من احتراق الدماغ واليبس دهي في غير الحادة يدل على رعشة عضل العين الدمعة من عين الواحدة اذا لم يكن معها علامة جيدة من علامات الرعاف يدل على ضعف ماسكة العين والدماغ جميعا جحوظ العين في الحادة يدل على كثرة الفضلات وكثرة المادة في الدماغ او على ورم هو فيه فاذا بقي العين مفتوحة حتى لو قرب اصبع لم يطرف فان اجتماع الرمص شيئا بعد شيء والى مص اليابس ردي فاذا اجتمع على حدقة شيء كنسج العنكبوت ثم يجي الى السمر فيسير رمصا دل على قرب الموت شدة اتساع العين مع الهذيان قاتل اللمع الشديد يدل في الاكثر على العمى والحمرة على الرعاف مع الدلايل الآخر كثرة السارية يدل على المواد حارة كثيرة
احوال الانف	التواء الانف وتفرطحه يدل على التشنج التعديل في استنشاق النسيم والتنفس على الموت ردي الاحساس برائحة المسك ورائحة السمن ورائحة الطين الرطب من غير حضور شيء من هذه ردي سيلان ماء الاصفر من الانف في الحمى الحادة يدل على انحلال القوة وقرب الموت اذا لم يكن تعطس بالمعطسات دل على بطلان الحس وقرب الموت واذا دلع مانعه كانه سعسه من غير سبب ردي ٥
احوال الاذن	جفاف شحم الاذن وانقلابها ردي وجع الاذن في الحميات الحادة قاتل الا ان ينفرج ويسيل منه قيح ويسكن لانه يدل على ورم في العصب الحساس وانما ينفرج ويسيل القيح في المشايخ واما الشبان ليموتون قبل ان ينفتح لشدة حسهم ٥

احوال الاسنان	قصقصة الاسنان كانه يأكل شيئا غير جيد صرير الاسنان ردي خصوصا اذا لم يجر عادته بذلك لانه يدل على التشنج العضلات الفك وقد يدل على الجنون ايضا فان عرض بعد الجنون فهو يدل على الموت لفرط اليبس من يحسب اسبابه في الحمى لزوجا يدل على غلظ المادة وفرط الحرارة ولوع المريض باسنانه كانه ينفسها من غير عادة له بذلك ردي انصرار الاسنان ردي ٥
احوال الفم واللسان	سواد اللسان في الحمى الحادة ردي يبس الفم وقلة الريق ردي اذا يبس ولا تر تخشن عند الانتهاء ثم يبس دخص قاتل بقاء الفم مفتوحا في الحادة يدل على سقوط القوة شدة يبس الفم في المرض الحادة مهلك يدل على فساد الاخلاط التواء الشفة يدل على التشنج تشقق الشفة دل على فرط الحرارة تقلص الشفتين وبعدها ردي قيل اذا ظهر على اللسان بثرة سوداء كالحمص في المرض الحاد ويعرض شدة اشتهاء الاشياء الحارة يدل على قرب الموت وعلى ان في مجاري الدماغ بثرات كثيرة ٥
احوال المعدة	الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا بعد الاستفراغ لانه يدل على تشنج المريء والمعدة حرقة المعدة وفرط حرارتها وخفقان فم المعدة في الحميات ردي ٥
احوال الحلق والمريء	حدوث الخناق بغتة في الامراض الحادة ردي خصوصا اذا حدث في يوم باحوري والخناق بلا ورم اخف اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع ردي امتناع حركة الرقبة من غير اعوجاجها ردي اذا غص المريض بريقه واذا شرب الماء وخرج من الانف ردي وكثيرا ما يكون سبب امتناع البلع قرحة او بثرة في الحلق فهو ردي ايضا الوجع الشديد وتنفس الانتصاب في الخناق ردي اذا انتقل ورم الظاهر الخناق الى داخل ولم يعرض في ظاهر البدن خراج او لم يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت او على انتقال المادة الى الرية لان الرية لا يحس بالاوجاع فاما اذا ظهر الخراج او قذف القيح فهو ارجى واسلم ٥

احوال التنفس	التنفس المتواتر يدل على فرط الحرارة العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل البارد في الامراض الحادة يدل على موت الغريزية المنقطع الذي تشبه بكاء الصبيان يدل على آفة في عضلات الصدر المنتن يدل على عفونة في اعضاء التنفس اذا تواتر النفس وضعف في اواخر الامراض الحادة ونفخ بطنه و يتنفس احيانا تنفس الصعداء دل على قرب الموت
احوال النوم واليقظة	نوم النهار وسهر الليل ردي لانه يخالف الحالة الطبيعية خصوصا اذا لم يكن عادته ذلك والارق ليلا ونهارا يدل على سوء مزاج الدماغ او على وجع النعاس الكثير مع ضعف النبض يدل على الضعف لا على رطوبة الدماغ و شر الجميع ان تنبه وبه صداع او وجع في عضو لان من شان الطبيعة ان يقبل في النوم على الهضم والانضاج وتسكين الاوجاع فاذا انتبه وبه وجع دل على قوة المرض وضعف الطبيعة وعجزها
هيئة المريض في النوم	كل هيئة غير معتادة في الصحة فهي في الامراض رديه وخصوصا اذا اضطجع ولا يبقى مضطجعا بل يستلقي فانه يدل على سقوط القوة وخصوصا اذا كان منحدرا في فراشه نحو رجله ويحسب كشف اطرافه و يطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة يدل على كرب عظيم اللهم الا ان يكون المريض عبلا نعصل البدن سريع الاسترخاء وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وقد قيل انه لا فرق بين العبالة والنحالة في هذا المعنى لان الاستلقاء تدل اما على كثرة الاخلاط في الاحشاء واما على سقوط القوة
احوال البشرة	يبس الجلد اذا مد دته ولم يرجع الى موضعه ردي لانه يدل على عدم الرطوبة الغريزية خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد يدل على موت الحرارة الغريزية ٥

يستلقي
البدن لا
والصحيح
بكثرة التحلل والتعب الشديد
الا في الاعياء ... عادة ردي
والانبطاح من غير عادة
يدل على الاختلاط او على الم
في البطن ٥

احوال البطن والشراسيف	هزال المراق يدل على ضعف ويبس في الاحشاء وعلى قلة الهضم لان المعول على الهضم هو سمن المراق والثرب واستطلاق البطن مع ذلك رديء يدل على الضعف الامعاء وقلة احتمالها للاستطلاق انتفاخ البطن وقلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت وخصوصا اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف ولون احد جانبيها انما من الآخر رديء اذا انفخت المراق لا عن ريح مع تحلل دل على ورم في الاحشاء ٥
احوال المقعدة	خروج المقعدة وانقلاب الشرج من غير برحي في الامراض الحادة يدل على انحلال القوة
احوال العروق	قال ابقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو رديء ٥
احوال القضيب والانثيين والرحم	تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة يدل على موت الحرارة الغريزية او على وجع شديد لين الانثيين وتورمهما في الامراض الحادة رديء الاحتلام في اول المرض يدل على طول المرض وهو في آخره اجود بروز الرحم والقبل في الحميات الحادة رديء ٥
احوال الاطراف	برد الاطراف في الحميات الحادة يدل اما على ورم في الاحشاء واما على انطفاء الحرارة الغريزية واما على غشي قد اظل وهو مهلك وخصوصا اذا كان برده لم يعرض في اول المرض ولا يسخن فانه يدل على انهزام الحرارة الى البطن بسبب الورم كمودة الاطراف والاظافير يدل على قرب الموت وخضرتها وبنفسجيتها ادل عليه فان وجد مع ذلك لعلامات قرب الموت فاذا ظهرت مع ذلك علامات جيدة لم يبعد ان يسلم المريض ويسقط اطرافه المتغيرة لان تلك العلامات الجيدة يدل على تعفن الاطراف وانتقال المادة حرقة الاطراف والجلد مع برد الباطن يدل على الموت الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى قاتل ٥

تحلل خشنة شديدة كبيرة

احوال الاوجاع	الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات يدل على ورم او خراج او حرارة مفرطة وسكون الوجع الشديد بغتة من غير سبب ردي ٥
احوال الاورام	اذا ظهرت في الحميات الحادة اورام في المغابن والاطراف فهي ردية اردأ من ان يكون اولا الورم ثم تتبعه الحمى والاورام التي تحدث خلف الاذن ولا ينضج ردي وهذا لا يجب ان يغتر بالنضج ايضا اذا عرض الخراج وسائر الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير معين فانه كثيرا ما بطن ان العلة قد انحلت ثم يحتمل كل ورم دبيلة يظهر ثم يعود فهو ردي الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعة ٥
احوال الاستدلال من كلام المريض وصوته	الهذيان يدل على الاختلاط والصوت الضعيف يدل على ضعف القوة والسكوت يدل اما على الوسواس واما على استرخاء عضل اللسان والخدر واما على التشنج عضلات اللسان واما على ذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام من السكوت وبالجملة السكوت من الكليم ردي يدل على شر مما ذكرنا وكثرة الكلام من السكيت يدل على امتلاء احتراق الاخلاط سرعة التكلم يدل على حدوث آفة في الدماغ ذكر الموتى وبكاء وهم يدل على مادة محترقة في الدماغ وكذلك كثرة ذكر الموتات وشدة خوفه منه يدل على ذلك الهذيان وحركة الراس واطراف الاربعة مع سكون الاعضاء يدل على قرب الموت ٥
احوال اختلاط كلامه	العلق والاختلاط يدل على ارتفاع البخار الردي الى الدماغ والرعشة اذا لم يكن سببها بحران جيد يدل على استرخاء الاعصاب وضعف القوة نوبة المرض واستمساكه بكل شيء يدل على الاختلاط وعلى بخار المحترق يرجع الى الدماغ فعوده كل ساعة يدل على ورم في الاعضاء التنفس لان الاصحاح يضيق المنفذ ٥
التثاوب والتمطي	التمطي والتثاوب يدل لان على تحريك الطبيعة عضلات الاعضاء لدفع الفضلات فاذا كانت المادة قليلة او رقيقة لم يحتج الى التمطي واذا كانت كثيرة استعانت الطبيعة بالعضلات فيحركها فيمددها فاذا كان يحس مع ذلك برد و يقل ردي فهو ٥
احوال الشهوة	سقوط الشهوة في المرض الحاد يكون بسبب اخلاط ردية في المعدة وفي العروق واما في المرض المزمن فيكون السبب انحلال القوة النفسانية وضعف القوة الطبيعية وسكون العطش في الحميات المحرقة والحادة يدل على ضعف القوة النفسانية والطبيعية وخصوصا اذا اسود معه اللسان والاسنان

[illegible]

احوال البثرات والخروج

اذا كان على بدن المريض قرحة عنقطة تغير لونها الى خضرة او سواد فانه يدل
على الموت لان العضو الماوف يموت اتسع لسبب تحلل قوته وضعف حرارة الغريزية
قبل اذا ظهر على ركبة المريض شيئ مثل العنب الاسود وحواليها حمرات عاجلا
فان امتد الحمى خمسين يوما عرق عرقا باردا ثم مات اذا ظهر في الحميات الحادة
بثرات صغار كالجاورس فهو ردى لان مادتها غليظ لا ينضج بالسهولة و
البثور السود الحصية في الحميات الحادة ردي جدا فاذا تحركت و نارت
قبلت في الثاني اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شيئ شبيه بحب الخروع مع
حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات في العشرين اذا
ظهر في الحميات على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد

احوال العرق

العضو الذي هو اكثر عرقا هو الذي فيه المادة الفاعلة للمرض والذي لا يعرق هو
الذي لا مادة فيه او غلب عليه سبب من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان
الجانب الذي ينام المريض فلا يعرق لانه منضغط ضيق المسام قال بقراط التعرق الكثير
في النوم من غير موجب يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء الكثير مما يحتمل فان
كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام ما لا يحتمل فاعلم انه يحتاج الى الاستفراغ
التام انتهى و اعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان القلل اخفى فلم يكن عرق
الا بسبب عارض مثل رطوبة الهوا او كثرة الامطار وغير ذلك العرق في اول
المرض يدل على كثرة المادة ومجاهدة الطبيعة والعجز عن الهضم والقشعريرة
بعد العرق يدل على انتشار خلط الردى في البدن والعرق البارد في الحمى الحادة
ردي وخصوصا اذا ترشح من الراس والرقبة ولم يشمل البدن كله وغير البارد
ايضا اذا لم يشمل ردي لكن البارد شر لانه يدل على الغشى فان كانت الحمى مع
العرق البارد حادة جدا دل على قرب الموت والعرق اذا ابتدا بالترشح و
انقطع سريعا دل على ضعف العروق وفجاجة المادة العرق الكثير الذي لا
ينقطع به الحمى ولا يجد المريض راحة يدل على كثرة المادة وضعف جميع القوى
وخصوصا الماسكة وعلى طول المرض
وعلى ان صاحبه لا يحتمل
الفصد والاسهال
لسبب
الضعف

عليه

[illegible]

البرقان	كل برقان تعرض في الحميات الحادة قبل السابع ردي فان تعقبه اسهال او القياس ان لايكون رديا والذي تعرض بعد السابع اليا غير جيد الا ان يعقبه خفة وبقا به علامات اخرى جيدة والذي بخلاف ذلك ردي واذا عرض معه اختلاف مرارى يغلى منه الارض وشى ذبدبه محترق ردي فان تداركه اسهال منتن او عرق شامل يحدث خفة فهو جيد صلابة الكبد مع البرقان ردي
النافض	النافض الكثير المعاقب في الحميات الصعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة انالم يبلغ به الحمى ردى وشدة مايتبعه استفراغ لايسكن به الحمى و لا يقلع واناالم يعرض بعده استفراغ دل على ان الخلط المتحرك محتبس عنه والعارض مرة و تعقبه عرق شامل وحصلت خفة فهو جيد ٥
الرعاف	الرعاف القليل والمفرط الاسود ردى والاسود الرشاح المتفرق يدل على طاعون الدماغ والرعاف الاصفر والاخضر يدل على احتراق الصفرا واحتراقها الدماغ اجود الرعاف ماكان من المنخر الذي يلي شق العليل والذي من المنخر المخالف ليس بجيد جداً اولى الاورام بالرعاف البحراني مافوق السرة ٥
احوال البول	اذا كان البول في الحميات الحادة مرة قليلا ومرة كثيرا فيحتبس مرة حتى لايبول شيئاً يدل على مجاهدة الطبيعة والمرض فيغلب وتغلب ويدل على غلظ المادة وطول المرض والابيض الرقيق المائي في الامراض الحادة يدل اما على عجز الطبيعة واما على ان المادة قد انحرفت عن مجاري البول ثم لايخلو اما ان يميل نحو الدماغ وتولد السرسام او يميل الى الاحشاء وتولد ورماً او يحدث حوالى الشراسيف اوفي الاسفل خراجا وقد يكون سبب البياض والرقة ضعف القوة المغيرة وهو لايكون سهل الخروج وهو اقل ردائة من ديابيطس الابيض الرقيق اذا غلظ في الحميات الحادة و بقي على بياضه وكدورته دل على التشنج والموت واذا صفا البول الغليظ في الامراض الحادة قبل وقت البحران دل على عجز الطبيعة قبل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات الاحمر الرقيق مع العلامات الجيدة يدل على سرعة الموت شدة الصبغ من غير الرسوب لايدل على نضج وخلوص وقد يعرض ذلك للالم وشدة الحرارة وعدم الغذاء احتباس البول في الحميات الدائمة مع شدة الصداع وكثرة العرق دل على الكزاز تقطير البول في الحميات الساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى محرقة دلت على آفة في الدماغ ٥

[illegible] الى الاستفراغ ٥

شديد بين

[illegible]

[illegible]

احوال النفث	النفث المحمود هو ما ينفصل بسعال يسير ولا يكون منتنا ولا ردى اللون ولا يكون شيئا صرفا بل يكون مختلطا بالريق ويضرب لونه الى صفرة كثيرة لان صرافة النفث مثل صرافة القى ردي جدا والنفث الاحمر والاصفر جدا والذى ينفصل بسعال شديد والاخضر والزبدى ردى والاسود شر الجميع كل نفث لا يسكن الوجع الصدرى ردى وخصوصا الاسود النفث القليل العسر الانفصال في السل قتال يدل على ضعف القوة وفجاجة المادة عدم النفث مع نفس الانتصاب يدل على ورم عظيم في الات التنفس وعلى ضعف القوة ذات الرية اذا لم يسكن وجعها بالفصد والاسهال والضماد يدل على ان الرية يتفسخ ويتقيح واذا تقيحت وكان النفث تارة قيحا وتارة رطوبة صفراوية دل على عجز الطبيعة نفث القيح في اول المرض في ذات الرية او في الرابع يقتل او في الرابع العشر فان كان علامة صالحة ربما اهمل الى السابع عشر والعشرين واما اذا كانت القوة ضعيفة فاندر ما قبل في السابع او الحادى عشر ذات الجنب يقتل الكهول والمشايخ
احوال البراز	البراز الاسود والاخضر والمنتن والدسم في الامراض الحادة قتال والصفراوى في اوايل المرض ردي يدل على كثرة الصفراء وفي وقت الانتهاء جيد واذا لم يعقبه راحة دل على استحالة الاخلاط الى الصفراء ويبطل به شهوة الغذاء الاسهال الرقيق المائية الابيض والاصفر والزبدى ردى الاصفر الذى ينبسط على الارض ويبرق اطرافه يدل على سوء مزاج الكبد وعلى الضعف الكبدى اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو مهلك اختلاف الوان البراز يحدث في وقتين عند شرب مسهل المختلف القوى وعند البحران الكامل في يوم باحورته اذا خرج في البراز قطعة لحم يدل على قرحة في الامعاء وعلى تعفنها فهو مهلك استفراغ السوداء بعد طول المرض وبعد الاختلاف الكثير مهلك لانه يدل على ضعف الماسكة لا على قوة الدافعة ٥
القيء	القى ما يكون البلغم والمرار شديد في الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القى اصرف كان اردا لان المرار الصرف يدل على شدة الحر والبلغم الصرف يدل على شدة البرد القى المخالف للون القى المعتاد ردي والمعتاد هو الابيض المائى والاصفر المختلط بالبلغم والذى هو في قوام ماء الشعير وغير المعتاد هو الاخضر الكراثى وخصوصا المنتن والسلقى الاحمر والكمد وشبه الزنجارى والاسود ٥

الباب الثالث
فى الدلايل المختلفة الماخوذة من الامراض

الامراض	الدلالات
الامراض مطلقا	كل مرض يخالف مزاج الطبيع ومزاج فصل السنة ردى كل مرض لا ينجح فيه الحمية والعلاج الصواب ردى اذا زال مرض ويعقبه مرض اصعب من الاول فهو ردى وكذلك اذا انتقل مرض عن عضو وحدث فى عضو اشرف منه فهو ردى ه
الصداع الشديد مع الحمى	اذا ظهر مع الصداع الشديد والحمى علامة ضعيفة من العلامات الرديئة فهو ردى جدا لان الصداع الشديد مع الحمى يدل على ورم فى غشاء الدماغ والعلامة الضعيفة مع ذلك يدل على ضعف الطبيعة واذا لم يظهر علامة رديئة وظهرت بل لها علامات جيدة فهو فى الشبان يبحرن بالرعاف فى العشرين فان تاخر فانه يبحرن بالخراج وخصوصا فى الكهول والشيوخ ه
السرسام مع الصداع	السرسام مع الصداع وثقل الراس ينذر بالكزاز والقى الزنجارى والموت القريب وسبب الصداع صعود الحرارة والمادة الى الدماغ وسبب الكزاز يبس الدماغ وسبب القى الزنجارى رداءة الخلط وسبب قرب الموت صعوبة العلة وشرف العضو اما اذا كانت القوة قوية امكن ان يعيش بعد القى الزنجارى ثلثة ايام واذا كانت ضعيفة مات فى الحال ه
ذات الجنب	اذا استحال ذات الجنب بل الى ريه دل على كثرة المادة وعجز الطبيعة عن النضج والدفع اما اسود فى ذات الجنب موضع الالم دل على قرب الموت عروض الاسهال قبل السابع فى ذات الجنب وذات الريه ردى لانه قبل النضج و سببه ضعف الماسكة وعجز الطبيعة ه
السل	الاسهال فى السل ردى يدل على الذوبان او على ضعف الماسكة اختلاط العقل فى السل ردى لانه عارض غريب فيه لم يحدث الا بسبب حادث قوى كالصداع وسقوط الشعر فى السل يدل على ضعف الماسكة وقرب الموت العرق الكثير فى السل ردى يدل على الذوبان وتحليل الرطوبات ه

العشى والخفقان	الغشى الكثير من غير سبب ظاهر ينذر بالموت فجاة لانه يدل على توجه المادة الى ..ديه نحو القلب وكذلك الخفقان الدائم ينذر بالموت فجاة لهذا السبب بعينه ٥
الاستسقاء مع الحمى	الاستسقاء بعد المرض الحاد مع الحمى ردى لان الاستسقاء في الكبد وضعف القوة المدبرة وعلاج الاستسقاء يزيد في الحمى وعلاج الحمى يزيد في الاستسقاء لانهما متضادتان ٥
الاستسقاء مع السعال	الاستسقاء مع السعال ردى وخصوصا اذا كان السبب رطوبات في الريه فان كان السبب غير ذلك فهو اسهل ٥
الاستسقاء الكبدي	الاستسقاء الكبدي سببه نفاخات في غشاء الكبد اذا انفتحت تلك النفاخات وانصب الصديد الى الترب والغشاء فانه بعضها يعفنها ويهلك ،
الاستسقاء مع الاسهال	الاستسقاء مع الاسهال الصفراوي ردي لان الاستسقاء يستحكم بسبب استفراغ الصفراء ٥
القولنج مع الفواق والقي	الفواق والقي في القولنج ردي فاذا ظهر اختلاط العقل والتشنج قتل لان القولنج مع القي والفواق هو ايلاوس والمادة ترتقي الى المعدة وبخارها يصعد الى الدماغ فيورث الاختلاط العقل والتشنج ويهلك ٥
ايلاووس مع تقطير البول	احدوث ايلاوس مع تقطير البول ردى يقتل في السابع اللهم الا ان يعرض الحمى فادرار البول في برء السلامة قال صاحب كتاب كامل الصناعة وجدت هذا في مقالة السادسة من كتاب فصول بقراط قال وجالينوس انكر هذا ولم يعرف سببه وقال ان هذا ليس من كلام ابقراط ٥

القيء مع المغص في الاخلاط واسهالها	القيء مع المغص واختلاط العقل مهلك وفي الاخلاط المختلفة واسهالها مع العرق المتفرق في البشرة ومخالفة لون عضو لعضو ردي يدل على كثرة الاخلاط في البدن وعجز الطبيعة وضعف الماسكة ٥
اختلاج الشراسيف	اختلاج الشراسيف واضطراب حركات العين في الحمى يدل على ورم او نفخ في مواضع الاختلاج ٥
سكون الحمى من غير بحران	سكون حرارة الحمى المحرقة وهدو النبض من غير بحران ظاهر من استفراغ او انتقال ومن غير تبديل مزاج بغتة بين مسكن او بتبديل الهواء يدل على موت الغريزة
الحمى مع الخفقان واحتراق الخلط	الحمى مع حدوث الخفقان دفعة وبغتة مع امساك الطبع في الحميات اللازمة يدل على الموت ٥
برد الظاهر واحتراق الباطن	برد الظاهر مع احتراق الباطن وشدة العطش في الحميات اللازمة قتال ٥
البول ... الدم الاسود من الانف	اذا كانت البول مائيا وكان قبل ذلك ابيض وعليه كالزبد ثم يسيل عن المنخرين دم اسود فهو ردي ٥
حدوث السلعة في التشنج	حدوث السلعة في التشنج قتال فان حدثت حمى حادة ربما انحلت السلعة وكذلك التشنج الامتلائي واما اذا كانت المادة غليظة جدا فانها يستعصى ولا يحلل بحرارة الحمى ٥

الباب الرابع
في معرفة دلائل الاعضاء على الخير والشر واقوى الدلالات عليها

العين	دلالات الوان العين قوية جدا لصفاء لون العين وسرعة ظهور لون ما يخالطها من الاخلاط ٥
اللسان	دلالات اللسان وان كانت اضعف من دلالات العين فانها قوية ايضا لان في اللسان عروقا كبارا ومجاري خوا متخلخلا اسفنجيا قابلا للمواد ولهذا يدل بياض اللسان على برد المعدة والكبد وان في الراس بلغما كثيرا ويدل ايضا على اليرقان ويبس اللسان وخشونته مع الحمى يدل على ورم دموي في الراس او في المعدة وصفرته مع خضرة العروق التي تحته يدل على الصرع ٥

الشهوة	دلايل الشهوة ليست بقوية لان الشهوة ربما وقعت على شي موافق للمزاج و الخلط و ربما وقعت على شي مخالف للمزاج و الخلط ه
البول	دلايل البول قويا جدا لان الاخلاط في العروق تختلط بالماء و منها يسيل الى المثانة لذلك لون البول و قوامه قوية جدا ه
الاحلام والمنام	الاحلام قد يدل دلالات قوية وخصوصا اذا كانت الاحلام كثيرا من نوع واحد مثل روية الامطار و الثلوج و البرد يدل على الرطوبات والبلاغم و روية الالوان الصفر والنيران والحرارات يدل على المرة الصفراء و روية العمايق و الملاهي و الالوان الحمر يدل على غلبة الدم و روية الاراضي الخربة و الظلمة والدخان و الاشياء المفزعة يدل على غلبة السوداء والله اعلم

الباب الخامس
في علامات واحوال يعرض في ابدان الاصحاء ويدل على امراض

الدوار الدائم والكابوس	يدل على حدوث الصرع والسكتة
اختلاج جميع الاعضاء	يدل على التشنج او السكتة
الكسل والخدر وبلادة الحس	يدل على الفالج
الدمعة وكراهة الضوء و حمرة الوجه والعين	ينذر بالسرسام
التفزع و التوحش من غير سبب موجب	ينذر بالماليخوليا
اختلاج احد شقي الوجه	يدل على اللقوة

حمرة الوجه وامتلائه مع كدورة في اللون	ينذر بالجذام
الثقل في البدن مع امتلاء العروق	ينذر بانصداع عرق او بالسكتة او بالموت فجأة
تهيج الاطراف والعين	ينذر بالاستسقاء
نتن البول والبراز والعرق	ينذر بالحميات العفنية
الصداع الدائم والشقيقة اللازمة	ينذر بنزول الماء في العين
اذا ابصر الانسان امام عينيه نقطا سوداء او خطوطا او شيئا كدخان راكد او ضباب	انه مقدمة نزول الماء
اذا احس الانسان في جنبه الايمن بثقل وبحس	يدل على اذى في كبده
اذا احس بثقل وبحس في ناحية ظهره وتغيرت عادة في بوله	يدل على اذى في كليته
الحكة في المقعدة اذا لم يكن بسبب الديدان الصغار	مقدمة الباسور
البراز الابيض	ينذر باليرقان
البراز اللاذع	ينذر بالسحج
كثرة الدماميل	مقدمة خراج عظيم او دبيلة او سلعة عظيمة
كثرة القوبا	مقدمة البرص الاسود
البهق الابيض	مقدمة البرص الابيض
سقوط الشهوة والقيء والنفخ في الامعاء ووجع في الاطراف	مقدمة القولنج

تغير العادات الطبيعيه وغير الطبيعيه عن الحالة المعهودة امّا العادات الطبيعيه فمثل شهوة الطعام الغذاء والنوم في اليقظه والعرق وادرار البول واجابة الطبع والاحتلام حلام وشهوة المباشرة والعادات الغير الطبيعيه مثل سيلان اللعاب ودم البواسير والمخاط والقي وامثالها	ينذر بالمرض ويحدث حالة غير طبيعيه

الباب السادس
في امراض يحدث ويكون شفاء امراض اصعب منها و اسباب زوالها

اذا حدث بصاحب الصرع النقرس والدوالي او داء الفيل والاوجاع الصعبة في المفاصل ه	كان سببا لزوال الصرع لانه يدل على ان المادة التي كانت يتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه اليه وانقلبت وكل مرض دماغي اذا نزلت مادته الى الاسافل عنه [illegible]
القلع وداء الثعلب وسائر الشعر وفساده	يزول بالدوالي لانتقال المادة
الرمد المزمن	يزول بالاسهال وزلق الامعاء وهو كالدستور للطبيب ليقتدي بالطبيعه
الصمم	يزول بالاسهال الصفراوي
الاسهال الصفراوي المزمن	يزول بالقي لانتقال المادة
الصداع الشديد المزمن	يزول بسيلان الصديد والقيح من الانف صاحبه واذنه [illegible]
الاسهال المزمن من اي نوع كان	يزول بحدوث القي من غير قصد صاحبه
الجنون والماليخوليا	يزول بالبواسير والدوالي بسبب انتقال المادة
الكباد الشديد الذي سببه الريح الغليظة الباحسه	يزول بتكلس الرياح بالحمى ويتحلل بها
وجع الورك والكليه والرحم	يزول بانفتاح عروق المقعدة وسيلان الدم منها
اوجاع الشراسيف الكائنه من غير ورم ولا حمى	يزول بالحمى الحادة
النقرس والدوالي واوجاع المفاصل البلغمية	يزول بالحمى الحادة
الاوجاع السوداوية الجرب والحكة وامثالها	يزول بالحمى الربع لان مادتها ينضج في نوبات الحمى ويتحلل

الصداع اذا فاجاه

التشنج الامتلائي	يدل بالحمى الحادة
الامراض الحادة	قد يدل بالبحران اليرقاني
الفواق الامتلائي	يدل بحدوث العطاس بسبب تحريك العطاس مادة الفواق
ذات الجنب	لا يحدث لصاحب الجشاء الحامض لان ذات الجنب يتولد من مادة حادة وصاحب الجشاء الحامض لا يتولد فيه المادة الحادة

الباب السابع
في امراض ينتقل الى مرض اخر فيدل على مرض اصعب وعلى سوء حال المريض

انتقال ذات الجنب الى ذات الرية	يدل على كثرة المادة و فيضانها على الرية وعلى ان مرضا واحدا صار مرضين
انتقال قرانيطس الى ليثرغس	يدل على ان المادة الحادة قد تحللت وبقي ما لا يتحلل
حدوث الرعشة واختلاط الذهن يردى لان المرض قد انتقل الى مرض اشد من الاول	يدل على انتقال المادة عن العروق الى الاعصاب وان ضررها تادي الى الدماغ فاورث الرعشة والاختلاط

تم الكلام في مقدمة المعرفة وتم بتمامه ركن الاصول المضمونة الموعدة

في اول الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه

والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين هذا هو الكتاب الثاني من دنذع الطب من بين
ان نبين فيه تشريح اعضاء بدن الانسان فنقول اولا اعلم ان اسم العضو على الاطلاق
انما يقع على الاعضاء المركبة التي تسمى الاعضاء الآلية مثل الراس والرقبة واليد وانما سميت الية
لانها هي آلات النفس في تحصيل المراد واتمام الحركات وهذه الاعضاء مؤلفة من الاعضاء
المفردة المتشابهة الاجزاء وسميت المتشابهة الاجزاء لان كل جزء فرض من كل واحد منها
اسمه اسم كله ومزاجه مزاج كله مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والاعضاء المركبة اذا
اشبه الجزء منها اي جزء كان فانه لا يشارك الكل لا في الاسم ولا في المزاج فان احد
اجزاء الوجه مثلا هو العين والآخر الجبهة ومن وجه آخر جزء منه عظم وجزء عضل و
لحم وجزء عصب وجزء عرق وجزء غضروف وجزء جلد وليس يشارك جزء منه جزءا آخر لا في الاسم
ولا في المزاج ولا في الفعل ولا في المنفعة واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء واصلبها هو العظم
لانه اساس البدن وعماد الحركات وعليه بناء البدن كما تبنى السفينة على الخشبة
التي تنصب فيها اولا وينقسم هذا الكتاب الى قسمين القسم الاول في التشريح الاعضاء
المتشابهة الاجزاء وينقسم الى خمسة اجزاء والقسم الثاني في تشريح الاعضاء المركبة
والى الله سبحانه الرغبة في اتمام هذا الغرض والمعونة عليه والتوفيق فيه انه خير
موفق ومعين اعلم اولا ان العظام فصلت قطعا قطعا مفصلة على اشكال مختلفة
ولم تجعل من الراس الى القدم قطعة واحدة لمعنيين احدهما انه لو جعل هذا
الاساس عظما واحدا لكان اذا اصابه آفة او كسر كانت الآفة تشمل البدن كله
ففصلت قطعا قطعا ليكون الآفة التي عسى ان تصيبها مخصوصة بقطعة
واحدة ويسلم الباقي من تلك الآفة والثاني ليكون الاجزاء البدن واعضاء الآلية
حركات مختلفة متفننة وكان من اراد ان يمسك شيئا صح كان عنده شيء
ساكن يشده معه او عنده يجعل في وتد لئلا يبعد عنه في حركاته كذلك
الخالق سبحانه نظم العظام على اوضاع ونظام تصلح للابدان وقرب بعضها
من بعض وربط بعضها مع بعض واحدث بينها مفاصل ليحصل بالربط
معنى الوحدة وان لا يتباعد في حركاتها بعضها من البعض ويحصل للمفاصل
تميز كل جزء عن الآخر ويتم بها الافعال والحركات واما العظام وانواعها فمنها
ما قياسه عن البدن قياس الاساس وعليه مبناه ومنها ما قياسه

الى قاية والوعاء لجوهر شريف مثل قحف الراس ومنها ما هو كالجن والسلاح الذى يدفع
به المصادم مثل العظام التى تسمى السناسن وهى على فقار الظهر كانها شوك ومنها
ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسانيه التى بين السلاميات
ومنها ما هو متعلق بالعضلات المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه
بالام لعضل الحنجرة واللسان ومن العظام المتحركة ما
له لاحقة ملحمة به ومنها ما ليس له لاحقة واللاحقة نوع
من العظم اصلب من العظم الذى التصقت به و
منفعتها ان تومن على العظم من آفات الاحتكاك
عند الحركات وهى اعنى اللواحق حق في
بعض العظام موصولة على طرفيه من فوق
واسفل مثل اللواحق الزند الاعلى من
الساعد ولواحق عظم الساق والفخذ
وبعضها موصولة على طرف واحد
اما من فوق واما من اسفل فالتى
من فوق فلاحقة العضد والتى من
اسفل فلاحقة الزند الاسفل من الساعد
ومن العظام المتحركة ما لا لاحقة له هو
اللحى الاسفل لانه صلب جدا ومصمت
لم يحتج فيه الى لاحقة من نوع اصلب ومن
العظام ما هو متخلخل جدا يسمى مشاشيا
وهو المصفاة ومنفعته التخلخل انه
ينفذ فيه الرائحة المستنشقة مع الهواء حشو بابا
ويتد فى فضول الدماغ فهذه انواع العظام ومنافعها خمسة اجزاء الجزء الاول ستة

الباب الاول

تحدها

عظام الراس سبعة منها ستة تحدها دروز خمسة ثلثة منها دروز حقيقية واثنان كاذبان		
الدروز الحقيقية الثلاثة	الدرزان الكاذبان	الاشكال الطبيعية وغير الطبيعة للراس
الاول: درز في مقدم الراس ينتهي اليه طرفا القلنسوة ومن دروز في سي يشترك مع الجبهة يسمى الاكليلي	اما الدرزان الكاذبان فهما في طول الراس فوق الاذن موازاة السهمي من الجانبين و ليا بغايا تصبين في العظم تمام العرض ولهذا يسميان الكاذبين وقشريين ايضا ويصير شكل العظم والدرز هكذا 	الشكل الطبيعي المحمود من ان يكون الراس مع استدارة الطول ويسمى ذاك السقط وما سوى ذلك من اشكال الراس غير طبيعي وغير محمود قال الشيخ ابو علا الاشكال الغير الطبيعي للراس ثلث احدها ان ينقص الشق المقدم فيفقد له الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص الشق المؤخر فيفقد له الدرز اللامي والثالث ان يفقد الشقان جميعا فيصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال جالينوس لانه يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمتها للطول درزان وللعرض درز واحد فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد في وسط الطول قال ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرم شيء وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب
الثاني: درز منقص على تنصيف مقال الراس ويدعى الدرز السهمي واتصاله واعتبر بالاكليلي يشبه قبل ... مثل شكل قوس يقطع في وسطه خط مستقيم فيصير عمود هكذا		
الثالث: درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس يشبه حرف اللام في كتابة اليونانيين ومن هكذا واذا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار مجموعها شكل زاوية من مثلث يتصل بنقطة الاخرجيه		

دروز هكذا

نهاية السهمي وصار شكله هكذا

بقيّة تشريح عظام الراس

تفصيل العظام	منافع الدروز الموصوفة	منافع كثرة عظام الراس	منفعة تشريح الاعصاب
اما عظام الراس فثمان منها قحف الدماغ واربعة كالجدران وواحد قاعدة الراس وعاد عظام وواحد هذه العظام عظم مقدم الراس وهو كانه نصف دايرة يحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز في موضع الحاجب كانه درز الاكليلي يصل بطرفيه عظما آخران يمينه ويساره هما قحف الدماغ يحدها من فوق الدرز السهمي ومن قدام درز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي ومن اسفل الدرز الكاذب وعظمان آخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز الكاذب ومن اسفل درز ماتي من طرف اللامي وينتهي الى الدرز الاكليلي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي وعظم آخر خلف الاذنين يحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الذي هو قاعدة الراس والدماغ وهذا الدرز المشترك كانه درز الدرز اللامي واما الدرز الذي هو قاعدة الراس يسمى العظم الوتدي يحمل ساير عظام الراس وهو صلب جدا وبعد هذه العظام الستة عظمان في كل واحد من جانبي الصدغين و يستران العصب الذي هناك يسميان الزوج	لهذه الدروز منافع منها ان الابخرة المتحللة عن الدماغ ينبغي نفوذها في العظم فالدروز منافذ لتلك الابخرة ينفذ فيها فينقى الدماغ ومنها ان الدروز منافذ ايضا الاعصاب اللينة تخرج من الدماغ و تتفرق جلد الراس ومنها ايضا انها منافذ للعروق و شرايين نزل الى الدماغ و منها ان تحفظ قحف الدماغ مبطن بحجاب غليظ صلب فيتشبث هذا الحجاب باسنان الدروز ليكون متبريا عن	وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لا يكون الآفة التي عسى ان يصيبها شاملة لجميع الراس لكن الآفة يقع في عظم الواحد ويسلم الباقي ومنها انه [illegible] يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء مثل زيادة الصلابة في العظم الجبهة والذي في باخر الدماغ وعظم القاعدة و منها ان حسن البصر من قدام يصدم المصادم والآفة المتوجهة اليه فيتحرف عن المصادم ويمنع الآفة عن نفسه وليس له كذلك من خلف فخص عظم خلف الراس وعظم جانبيه بزيادة تصلب ليحتمل مقاومة المصادم وخص ايضا عظم القاعدة بزيادة التصلب لان من تحت فضول تنزل من الدماغ وانما اليه ويمر عليه فا عين بزيادة تصلب	هي ان منابت الاعصاب الدماغية من مؤخرة الطول في طول [illegible] الراس [illegible] ولا ينضغط الاعصاب [illegible] من جانبي الدماغ

ودضع كل منها في طول الصدغ عظما | الدماغ فلا | ليحتمل الفضول ولا يتعفن ولذلك العظمان اللذان
الوباربه | يثقل عنه | على كل جانب من الصدغين صلبا ليكونا كالمجنة للعصب
الذي يمر تحتهما

يبصر

الباب الثاني

في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى هو عظم الوجه ويتصل به

الفك الاعلى

له دروز مشتركة ودروز خاصة اما الدروز المشتركة فيبحث والدروز الخاصة نمرعظامه اما حده الاول من فوق الدرز المشترك الذي يمر تحت عظم الجبهة وفوق موضع الحجاج ويصل من طرف الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ينشأ من جانب الاذن وتاتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عند انتهائه الى قدام ليسيرا الاعلا وهذا الدرز المشترك بين الفك وبين العظم الوتدي وهذه هي الدروز المشتركة و هذا حد الفك

ويتصل به تشريح الانف لانه منه وموضوع عليه

الدروز الخاصة

اما الدروز الخاصة فمنها درز ينشأ من بين الحاجبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان ويفرق بين الشعبتين ويقطع اعلا الحنك طولا ومنها درز ياخذ ايضا من بين الحاجبين ويميل عن الدرز الاول ثانيا كذلك حتى يفرق بين الرباعية والناب من اليمين ومثله من اليسار فيتميز من هذه الدروز الثلثة عظمان مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق منابت الاسنان بقليل درز يقطع الدروز الثلثة عرضا يتبين به قاعدتا المثلثين ويتميز من باقي الدروز التي تحت قاعدتي المثلثين وبين منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد منهما عند الدرز النازل من بين الحاجبين على الاستقامة زاوية قائمة وعند الناب زاوية حادة وعند منفذ الانف زاوية منفرجة هكذا ومن الدروز الخاصة ايضا درز يبتدئ من الصدغ من تحت الزوج من عند الدرز المشترك بين اللحي والعظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكلما يبلغ نقرة العين ينشعب هناك منه ثلثة شعب احدها تمر تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب والثانية دونها يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة والثالثة يتصل كذلك بعد دخول النقرة فيتميز بهذه الدروز ثلثة عظام

بقية تشريح الفكين

تشريح عظام الفك الاعلى

فمنها عظما الوجنتين يحيط بكل واحد منهما دروز اربعة
اما من فوق فالدرز الذي ياتي من الصدغ الى محجر العين
ومن اسفل درز مستقيم يقطع اعلى الحنك ومن الجانب
الانسي نسي الدرز الذي ياتي من وسط الجبهة وينتهي
الى منابت الاسنان ويفرق بين الانياب والرباعيات
ومن الجانب الوحشي درز ذو جزئين احدهما هو الدرز
المشترك للفك والعظم الوتدي والآخر هو الذي يفرق بين
طرف وبين الدرز الذي يقطع اعلى الحنك طولا ومنها ثلثة
عظام يتميز بالدروز الثلثة التي يتصل ثلاثتها بالحاجب ومنها
العظمان اللذان تحت الانف تحدهما منابت الثنايا و
الرباعيات وعظمان آخران هما اصل الانف وهما كالمثلثين يلتقي
زاويتاهما من فوق والقاعدتان متماستان عند زاوية
ويتفرقان بزاويتين لان كل واحد من العظمين يركب
على احد الدرزين النازلين من بين الحاجبين المائلين عن
الدرز المستقيم الوسطاني وعلى طرفيهما السافلتين
غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم
غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل فجملة عظام
الفك الاعلى اربعة عشر عظما ه

منافع الانف

منها انه يجوف يستنشق
هواء كثيرا ليتعدل فيه
قبل النفوذ الى الدماغ فان
الهواء المستنشق وان
سبيله ان ينفذ الى الرية
فان شطرا صالحا منه ينفذ
الى الدماغ ومنها انه يجذب
الهواء الذي يطلب منه
التشمم ويجمعه امام آلة
الشم ليكون الادراك
اكثر ومنها انه تعين في
تقطيع الحروف وتسهيل
اخراجها لئلا يزدحم الهواء
كله عند الموضع الذي
يحاول منها تقطيع الحروف
ونظم ما يفعله الانف
في نفوذ الهواء وهو ما
يفعله الثقب خلف المزمار
ومنها انه ينقي الفضول
المندفعة من الدماغ عن
الابصار ه

بقيــة تشريح الفكين

منافع غضروف الانف

اعلم اولا ان الغضروف جسم الين من العظم يقبل الانحناء واصلب من ساير العظام يحفظ الوضع الذي يوضع عليه فمن منافعه هيهنا ان يكون المنفذ الذي يدخله الهواء الحامل للروايح مفتوحا ابدا ومنها ان يبقى مفتوحا جدا عند الحاجة الى التنفس تنفس عظيم كا يعرض لمن بعد وو بجرد ويغضب ومنها ان تستنزل منها المخاط ومنها ان يبقى عند النوم وعند السكوت واطباق الشفتين مفتوحا للتنفس ولو كان من عظم او لحم او جلد كان الانف ناقص المنافع وبالجملة من منافع الغضاريف في الاعضاء انه يحسن به اتصال العظام بالاعضاء الآخر فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة

٥

تشريح الفك الاسفل

اما الفك الاسفل فصورته ظاهرة ومنفعته معلومة اما صورته فهو عظمان يجمع بينهما مفصل ويشق تحت الذقن وطرفاها الآخران كل واحد منهما له شعبتان احديهما حادة رقيقة معقفة ينتهى الى تحت عظم الضرس الزوج وهي التي ياتيها وتر عضلة الصدغ الذي يقوم باطباق الفم والاخرى غلظ وهي من خلف داخلة في نقرة في الفك الاعلى يلتئم بينهما مفصل سلس مربوط برباط غير موثق ليسلس حركاته ويتم فعله ومنفعته

٥

الباب الثالث

في تشريح الاسنان

جوهر الاسنان	عدد الاسنان ومنافعها	اصول الاسنان
قد اختلف في جوهر السن فقال بعضهم انها عظام وقال بعضهم انها اعصاب صلاب لانه لا حس لشيء من العظام والسن يحس بالحار والبارد وبالالم فلعل الصحيح انه عظم نابتة اعصاب من الدماغ تغطيه الحس والسن يلحق وينمو بدل ما يتحلل منه ابدا تعرض لذلك لسقوط واحد منها وخلو المكان للسن الذي يحاذيه فانه يطول ولا ينسحق ه	الاسنان اثنان وثلثون سنا ستة عشر منها في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فمنها الثنايا وهي اربعة ثنيتان من فوق ومثلها من اسفل ثم الرباعيات اربعة ايضا رباعيتان من فوق يمنه ويسره ومثلها من اسفل وهذه كلها عراض حادة الراس ومنفعتها القطع ويسمى القواطع وخلفها الانياب وهي اربعة من جانب نابان فوق واسفل وهي حادة الراس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر وخلف الانياب الاضراس وهي عشرون سنا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهي عراض خشنة الروس ومنفعتها الطحن ويقال لها الطواحن ايضا فجملة الاسنان اثنان وثلثون سنا ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجذ وهي اربعة من كل جانب اثنان فوق واسفل فيصير ستة وثلثين سنا وهي ينبت بعد البلوغ والى قريب من ثلثين سنة ولهذا يسمى اسنان الحلم وبالعجمي خرد دندان ومن الناس من لا ينبت له النواجذ وليس لوجوده وعدمه في العقل اثر ه	للاسنان اصول محدودة مركوزة في ثقب عظم الفكين وينبت على حافة كل ثقب زايدة مستديرة عظمية يشتمل على السن ويشتد هنالك رباط ايضا قوية لكن الثنايا والرباعيات والانياب لكل واحد منها اصل واحد واما الاضراس التي في الفك الاسفل فلكل واحد منها اصلان وربما كان وخصوصا للنواجذ ثلثة اصول والاضراس التي في الفك الاعلى لكل واحد منها ثلثة اصول وربما كانت وخصوصا للنواجذ اربعة اصول وانما كثرت اصول الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيد في ذلك للعليا لانها ثقيلة معلقة وثقلها يجعل ميلها الى خلاف جهة اصولها واما السفلى فنابتة فلا يضاد ثقلها مركزها ه

كل ذلك

الباب الرابع
في تشريح الفقرات من العنق والظهر الى العصعص وتشريح النخاع ومنافع

ماهية الفقرة وعددها

الفقرة عظم مدور في وسطه ثقبت ينفذ النخاع فيه عدد الفقرات الثلثون عددا وخمس قبايل اولاهن فقرات العنق وهي سبعة فقرات والثانيه فقرات الظهر وهي اثنا عشر فقرة والثالثه فقرات القطن وهي خمس فقرات والرابعه فقرات العجز وهي ثلثه والخامسه فقرات العصعص وهي ثلثه فقرات ايضا

ه

كلام كلي في الفقرات وزوايدها

خلقت الفقرات صلبته جدا ليكون للانسان استقلال به وقوام وليتمكن من المحركات الى الجهات ولذلك جعلت المفاصل من الفقرات لاسلسة فتوهن من القوام ولاموثقه فيمتنع الانعطاف ومن الفقرات ما لها زوايد فوق واسفل ومنها ما فيها من الزوايد نقرة والزوايد التي هي الى فوق تسمى شاخصة الى فوق والتى الى اسفل تسمى منتكسه وشاخصة الى اسفل ايضا فتلك الزوايد والنقر منتظم بينها اتصال مفصلي يلتقم النقر الزوايد وتهندم الزوايد في النقر ولبعض الفقرات نوع آخر من الزوايد لا لهذه المنفعه بل لتكون وقايه ولان ينشبج عليها الرباط وهي صلبة عريضة فالتي منها الى خلف تسمى شوكا وسناسن والتى فيها يمنه ويسره يسمى اجنحة والاجنحة التى تلي الاضلاع لكل جناح نقرتان ولكل ضلع زايدتان محدبتان تتهندم الزوايد في النقر وترتبط برباطات

قوية

ه

كلام كلي في النخاع

النخاع جسم ابيض لين دسم والنخاع منشأه مؤخر الدماغ ينفذ في ثقبت الفقرات خليفة الدماغ ليتوزع منه على الاعضاء اعصاب ينبت منه وفي الفقرات مسالك لتلك الاعصاب وهي ثقبت فيها غير الثقبة المتوسطة تخرج منها الاعصاب وتمد كل عصب الى عضو يحاذاه لعلة الحس والحركة ه

بقية تشريح الفقرات

منافع النخاع

نافع

الحكمة الالهية لما اوجبت ان يكون الانسان ذات حس وحركة ومبدأهما الدماغ وآلتهما الاعصاب والاعصاب الحركية اصلب من الحسية والدماغ جسم رطب لين في الغاية لحكمة ان منبتا لجميع الاعصاب وخصوصا الحركية فانعم الخالق سبحانه بتوسيط النخاع بين العصب والدماغ وانشاء النخاع من مؤخر الدماغ والعصب من النخاع متدرجا من اللين الى الصلب والغالب لا وساطة فيه لكانت الاعصاب كلها ينبت من الدماغ ولوجب ان يكون الراس اعظم مما هو الآن ولثقل حمله البدن ولاحتاجت العصوب الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ الى الاطراف فكانت معرضة للآفات وكان طول المسافة يوهن قوتها فيضعف عن تحريك الاعضاء البعيدة فجعل النخاع خليفة للدماغ ولو كانت الاعصاب كلها ينبت من الدماغ لكانت الاعصاب الحركية عند تحريكها الاعضاء تعتمد اولا على المبدأ فتحركه وتجذبه فيعرض بسبب ذلك تشوش فيه وضرر ذلك لا نهاية له ٥

في فقرات العنق وسلوك النخاع فيها

والسفلاني

اعلم اولا ان العنق وفقراته وقاية للمري وقصبة الرية من خلف وعددها سبع و(لما) كان الانسان يكون مباديها اعني فوقاتها العليا اوسع جعل الخالق سبحانه اصل النخاع اغلظ فلزم ان يكون مسلكه الذي هو الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى اوسع والثانية اضيق فلذلك يتدرج الفوقاني اوسع والتحتاني اضيق الى آخرها وكان الاشجار ما يلي الارض منها يكون اغلظ وما يلي الهواء ادق كذلك فقرات الصلب السفلانية منها اكبر واغلظ والفوقانية اصغر وادق لان الحامل يجب ان تكون اكبر من المحمول والمحمول اخف واصغر فلزم من ذلك ان يكون فقرات العنق اصغر واخف لكونها محمولة وان يكون مع ذلك ثقبتها اوسع لسلوك اصل النخاع فيها وهذان الامران يوجبان الضعف فالخالق سبحانه تدارك ذلك بان خصها بزيادة صلابة وزيادة حرز ليست لما تحتها مثلها وبان جعل سناسنها اصغر ليكون اخف عليها ولما لزم ان يكون سناسنها اصغر تدارك ذلك ايضا بان جعل اجنحتها اكبر وذوات راسين ٥

بقيــة تشريح الفقرات

في خواص هذه الفقرات ومنافعها

لما كان اكثر منافع العنق في حركاته جعل الخالق سبحانه مفاصله سلسة ولم يجعل
زوايد المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل كبيرة كزوايد تحت العنق ليكون حركاته
اسرع وتدارك تلك السلاسة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة به وجعل المسالك
الاعصاب التي تتفرع عن النخاع مشتركة بين فقرتين لئلا يقع بقبه تامة في فقرة
واحدة فجعل موضع الثقبة هنا الحد المشترك بين فقرتين ليكون في كل واحد منها
نصف الثقبة مثل نصف دايرة ويكون مجموعهما دايرة تامة وذلك لان الثقبة
كلها لم يحتمل كل فقرة منها لصغرها ودقتها وسعة مسلك النخاع فيها ثلمة
تامة وهذه خاصية فقرات العنق ولكل فقرة منها الا الفقرة الاولى احدى عشر
زايدة سنسنة وجناحان واربع زوايد شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى
اسفل كل جناح ذو شعبتين ولان حركة الراس يمنة ويسرة هي المفصل الذي
بينه وبين الفقرة الاولى خص تلك الفقرة من بين جميع الفقرات بان خلق على
زايدتين من زوايدها الشاخصة الى فوق شاخصتان نقرتان في راس كل واحد
منها نقرة ولما كان الزايدتان احدهما على يمين الفقرة والاخرى على يسارها فيتهندم
في كلتي النقرتين زايدتان من العظم الوتدي من الراس اذا ارتفعت احديهما
غارت الاخرى ومال الراس الى جانب الغائرة ومن خواص الفقرة الاولى ايضا
انها لا سنسنة لها ولا جناح لانها كالمدفونة في عضلات واعصاب كثيرة ولم
يحتج الى سنسنة واقية ولم يكن ايضا للجناحين بين تلك الاعصاب موضع ومن
خواصها ايضا ان العصبة تخرج عنها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة
لكن عن ثقبتين في جانبي اعلاها مائلين الى خلف ۞

بقية تشريح الفقرات

خاصية الفقرة الثانية من فقرات العنق

ومن خواص هذه الفقرة الثانية ان حركة الراس الى قدام وخلف وحركة الالتفات بالمفصل الذي بينه وبين هذه الفقرة فتخص هذه الفقرة بنتوء طويل صلب على جانبها المقدم الذي الى الباطن ينفذ هذه الزائدة في النقرة الوسطانية من الفقرة الاولى قدام النخاع ويطلع منها ويغوص في نقرة عظيمة عظم الراس ويستدير عليها النقرة ويحدث بينهما مفصل مربوط برباط قوي يسمى هذه الزيادة السن وباستدارة نقرة عظم الراس على هذا السن يحدث حركة الالتفات والحركة الى قدام و خلف ويحجب النخاع عن هذا السن برباطات قوية لتفرق ناحية السن عن ناحية النخاع ومن خواص هذه الفقرة ايضا ان العصب الخارج منها يخرج من ثقبين في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبتي الفقرة الاولى ه

في فقرات الظهر

اما فقرات الظهر فهي اثنا عشر فقرة احدى عشر منها ذوات سناسن واجنحة يتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها جناحان وهي الثانية عشر لانها ليس يتصل بها ضلع لكنها يتصل بها طرف الحجاب وسبع فقرات من هذه الاثني عشر تسمى فقرات الظهر لانها وقاية للقلب واعضاء التنفس سناسنها كبار واجنحتها غلاظ وزوايدها عراض قصار واعلم ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر والقطن اختلافات في اربعة اشياء في الثقب التي هي مسالك الاعصاب وفي السناسن وفي الاجنحة وفي الزوايد المفصلية ونفرد لبيان كل نوع من الاختلاف جدول ولا ه

بقية تشريح الفقرات

الاختلاف الذى فى الثقب	الاختلاف الذى فى السناسن	الاختلاف فى الاجنحة
اما الاختلاف الذى فى الثقب هو ان موضع ثقب خرزات العنق هو المحل المشترك بين كل فقرتين فى كل فقرة نصف دائرة سواء وثقب فقرات الظهر مواضعها على الفقرات متفاوتة وهى ان الثقبة المشتركة بين الفقرتين ليست بينهما بالتساوى لكن النصف الاكبر من الدائرة على الفقرة العليا والنصف الاصغر على الفقرة السفلى ويتم بينهما دائرة تامة كذلك على التدريج ما زاد على الفقرة العالية تنقص من السافلة حتى يقع ثقبة بتمامها على واحدة ونهاية ذلك فى الفقرة العاشرة و باقى فقرات الظهر وفقرات القطن فى كل واحدة منها دائرة تامة ه	الاختلاف الذى فى السناسن نوعان احدهما هو ان سناسن ما فوق العاشرة معقفة الى اسفل متوجهة الى العاشرة و العاشرة منتصبة مستقيمة وما تحتها معقفة الى فوق متوجهة الى العاشرة لانها هى الواسطة لا من جهة العدد لكن من جهة طول القامة و ليكون الصلب كالمستدير و الزيادة والنقصان فى عدد فقرات الظهر نادر والزيادة اندر والثانى ان سناسن فقرات الصدر عظيمة اعظم من سناسن غيرها بسبب محاذاتها للقلب والعرق الضارب الاعظم ولكونها جنة ووقاية لها والله اعلم ه	الاختلاف الذى فى الاجنحة هو ان الفقرة الاولى من فقرات العنق والفقرة الثانية عشرة من فقرات الظهر لا اجنحة لها ه

بقيـــة تشريح الفقرات

الاختلاف الذي فى الزوايد في

الاختلاف الذى فى الزوايد المفصلية هو ان
الفقرات التى فوق العاشرة من فقرات
الظهر فزوايدها الشاخصة الى فوق عـ ما
في كتب جالينوس محمد بن زكريا الرازي و الشاخصة
الى اسفل معقرة الرءوس والشيخ ابو علي
يقول فى القانون ان ما فوق العاشرة
فان زوايدها الشاخصة الى فوق اي التي
فيها نقر الالتحام و الشاخصة الى اسفل
تشخص منها الحديبات التي تهندم في
النقرة والعاشرة زوايدها المفصلية
فى كلى الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم
من فوق ومن تحت معا ما تحت العاشرة
فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل و
الحكم بين القولين هو المشاهدة

ه

القطن والعجز وفي العصعص

اما القطن فهو خمسة فقرات
ولها سناسن واجنحة عراض وزوا
يدها المفصلية السافلة مستعرضة
فيشبه بالاجنحة ومفاصلها اشد
وثاقة من مفاصل ما فوقها وهي
العجز كالقاعدة للصلب كله وهي اعني
القطن منبت اعصاب الرجل ودعامة
وحامل لعظم العانة واما العجز فعظام
شبيهة بعظام القطن وهي ثلاثة
ثلاث فقرات وهي اشد تهندما وثاقة
مفصل واعرضها اجنحة وكانها الثلاثة
تهندمها عظم واحد وثقبها التي
هي مخارج الاعصاب ليست على
جانبيها لكنها من قدام وخلف
لئلا يزدحم اعصابها مفصل الورك
فان الى ظهر جناحها فقرتين ورا سا
عظم الوركين تهندما فيه وربطا
بربا طات قوية واما العصعص فهو
ثلاث فقرات وثقبها كثقب فقرات
العنق مشتركة لصغرها لكن الثالثة
يخرج من اخرها عصب فرد لا ثقبة
فيها غير الثقبة الوسطانية وثالثتها
غضروفية لا عظمية ولا زوايد لها
لا المفصلية ولا السناسن ولا الاجنحة

ه

الباب الخامس
فى تشريح الاضلاع

اعدادها واساميها	اشكالها	مفاصلها	افعالها ومنافعها
اما عددها فهى اربعة وعشرون ضلعا من كل جانب اثنا عشر واما اقسامها و اساميها فانها فسبع السبعة العلياء من كل جانب يقال لها اضلاع الصدر لاتصالها بالقص واشتمالها على احشاء الصدر والخمسة الباقية يسمى اضلاع الخلف ٥	اما اشكالها فان كل واحد من اضلاع الصدر يميل اولا على احديدابها الى اسفل ثم ينكسر راجعا الى فوق ويتصل بالقص والوسيط منها اطولها وثلاثة فوقه وثلاثة تحته كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل قطعة من دايرة ومنفعة هذه الاشكال المذكورة هى ان يكون كل واحد منها اطول فيكون جوفها اوسع ليتحدب اليها عند الحاجة هى اليسى لئلا يضيق المكان على القلب والآلات التنفس عند انجذاب الهواء الكثير ٥	واما مفاصلها فان اخر كل ضلع له زايدتان وفى كل جناح من اجنحة فقرات الظهر نقرتان تتهندم الزايدتان فى النقرتين ويرتبط بربالات هناك ويحدث بينهما مفاصل مضاعفة وكذلك روس اضلاع الصدر متصلة بالقص واما روس اضلاع الخلف فان مسافة مابين روسها طويلة متفاوتة فمسافة مابين اعلاها الى الآخر اقرب الى ان ينتهى الى اسفلها فيتعد مسافة مابين طرفيها كانه ينحرف كل واحد عن صاحبه وينقطع عنه متاخرا على الانحراف وعلى راس كل ضلع منها غضروف يتصل بالحجاب كما عرفتها من منافع الغضروف ٥	اضلاع الصدر مشتملة على القلب والآلات التنفس فهى كالجنة والوقاية لها ومنافع كونها اضلاعا بينها فرج هى ان يقع فى فرجها عضلات يمتد وتعين على الاتساع وعلى جذب الهواء الكثير ومنفعة اتصالها بالقص هى ان يكون القلب والآلات التنفس والمرى الذى هو آلة جذب الغذاء كلها متحصنة بها من جميع جهاتها واضلاع الخلف الصا وقاية للاحشاء من تلك الجهة فقد فاتها حراسة البصر وجعلت روسها غير متلافية ولامتصلة بعضها بالبعض ليمتد العضلات الواقعة فيما بينها وعضلات البطن والجلد عند امتلاء المعدة وعند حدوث نفخ فلا يضيق المكان ولا ينضغط الاحشاء ٥

الباب السادس
في تشريح القص

عظام القص سبعة على عدة
اضلاع الصدر ومتصلها وهي
عظام هشة ومفاصلها موثقة
وقد اتصل بآخرها غضروف عريض
سمي خنجريا لانه يشبه الخنجر ولهذه
العظام منافع في عددها وفي
هشاشتها وفي وثاقة مفصلها اما
المنفعة التي في عددها هي ان يكون
اتصالها باضلاع الخلف مستويا و
التي في هشاشتها هي ان تخف ويكون
حركاتها الخفيفة التي لها اسفل ويتحلل
منها البخار ولا يختنق فيها والتي
في وثاقة مفاصلها هي ان لا يندفع
عن ضاغط او مصادم فينضغط
القلب والغضروف الخنجري الصلب
جنة لفم المعدة ه

الباب السابع
في تشريح الترقوة

الترقوة عظمان فيهما طول وانحناء وتحدبهما
وتحدبهما الى الجانب الوحشي ومقعرهما
الى الجانب الانسي وموضعهما اعلى القص
يمنة ويسرة ترتبط احد راسي كل واحد
منهما بالقص والآخر براس الكتف ويرتبط
به ايضا رباطات العضل وراسه الذي
هو مربوط بالقص اغلظ ومستدير ثم
يدق قليلا وراسه الآخر عريض وينفذ
في مقعره العروق الصاعدة الى الدماغ و
العصب النازل منه وهو وقاية لهما
ه

الباب الثامن
فى تشريح الكتف

الكتف	شكله	منافعه
الكتف عظم احد طرفيه و هو الوحشى الى الاستدارة و فيه نقرة غير غائرة تندور و يتحرك فيها طرف العضد و على طرفى تلك النقرة زايدتان من فوق و اسفل فالتى من فوق تسمى منقار الغراب و الترقوة مربوط برباط ينبت من تلك الزايدة و يحصل بينهما مفصل يمنع انخلاع العضد الى فوق و التى من اسفل يرتبط بها راس العضد و هو مفصل يمنع العضد ايضا ينفصل عن الانخلاع و الموضع الذى بالترقوة من الكتف تسمى قلة الكتف ايضا و قال بعض المشرحين ان قلة الكتف عظم ثالث هناك غير الترقوة و غير الكتف و قال ان العظم الثالث ليس بغير الانسان من جميع الحيوانات ٥	راس الكتف كانه على عنق ثم يستعرض الكتف على شكل قريب من المثلث و على ظهره زايدة على شكل مثلث ايضا قاعدة هذا المثلث الذى هو الزايدة الى جانب راسه و هو جانب الوحشى من بدن الانسان و زاويته الحادة الى جانب الانسى و هذه الزايدة بمنزلة السنسنة للفقرات و يسمى عير الكتف و يتصل باخر الكتف غضروف عريض مستدير الطرف ٥	منافع الكتف هى ان يتعلق بها العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر و ان يسلس بحركات اليدين و لا يضيق مجالهما و ان يكون جنة و وقاية ثانية للاعضاء المحصورة فى الصدر و منفعة كون قاعدة عير الكتف الى الجانب الوحشى هى ان يكون سطح الظهر كالمستوى و لا يكون كشئ ناتئ عنه و لو كان بخلاف ذلك لكان لشق على الانسان الاستلقاء و حمل شئ ثقيل على ظهره ٥

محا محدب

الباب التاسع
في تشريح عظم العضد

عظم العضد	شكله ومنفعته	مفصله
العضد عظم الى واحد على طرفه الاعلى راس مدور تنهندم في النقرة التي على راس الكتف و يرتبط هناك برباطات نصفها مر ويحدث بين راس العضد ونقرة الكتف مفصل سلس لما يذكره من بعد وطرفه الاسفل عليه زايدتان بهما راسان له فالذي يلي الجانب الانسي منهما اطول وادق ولا مفصل له مع عظم آخر وليس يرتبط به شي لكنه وقاية للعروق والعصب الذي باقي اليد والراس الآخر الذي على الجانب الوحشي يتم به مفصل المرفق وفيما بين هذين حز يشبه مجرى البكرة وعند نهايته الحز نقرتان احديهما من قدام والاخرى من خلف تسميان عتبتين فالنقرة التي الى قدام مستواة مملسة لا حاجز عليها والتي الى خلف اي الكبرى و انزل من الاخرى الى تحت و غير مستدير الحفر لكنه كالجدار المستقيم اذا تحرك فيها راس عظم الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف ه	اما شكله فهو اعظم عظام اليد وهو مثل انبوبة قصبة مدور مجوف ملتوي الى الجانب الوحشي وانسيه مقعر والمنفعة فيه هي ان يكون الانسان اشد تمكنا من تابط ما يتابط ويحسن اقبال احدى اليدين على الاخرى وان يكون مقعره للعضل المنضدة فيه وللعروق الضوارب وغير الضوارب والعصب موضعا موافقا للاستكنان ه	مفصله مع الكتف سلس غير وثيق جدا تحركه تلك السلاسة باربع اربطة صلبة تنزل من زائدة الكتف التي تسمى منقار الغراب احدها كانه غشاء محيط بالمفصل كما في ساير المفاصل والثاني رباط يستعرض طرفه ويشتمل على طرف عضل هناك والثالث والرابع يستعرضان عند مماسة العضل ويجللانه ويتصلان بالعضل المنضودة في مقعره ومنفعة سلاسة هذا المفصل الى ان يتمكن اليد من حركات مختلفة الى جهات مختلفة ولم يحتج الى شدة الاتثاق لان هذا المفصل في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك ولذلك اوثقت ساير المفاصل ه

الباب العاشر
في تشريح عظم الساعد

عظم الساعد	مفصله	منافع شكل عظمه
الساعد عظمان متلاصقان طولاً يقال لهما الزندان العليا والسفلى فمنهما مستقيم وهو اغلظهما تسمى الزند الاسفل وبه حركة الساعد الى الانقباض والى الانبساط والآخر فوقه وتسمى الزند الاعلى وهو ادق جسماً منه وفيه اعوجاج كأنه يلتوي اخذاً من الجهة الانسية الى الوحشية وبه يكون حركة الالتواء وجملتها يسمى ذراعاً وكون احدهما فوق واسفل انما يظهر عند اقبال باطن الزراع و	الساعد يحتاج ان يكون عند المرفق مفصلان احدهما للقبض والبسط والآخر للالتواء فاما حركة الانبساط والانقباض فهي بمفصل من الزند الاسفل والعضد والزند الاسفل عند طرفه الاعلى راسان بينهما حز شبيه بحرف السين في كتابة اليونانيين وهكذا تنهندم هذا الحز ويدور على الحز الذي للطرف الاسفل من العضد الذي هو شبيه بحز البكرة فاذا تحرك الساعد الى خلف تنهندم طرف الزند الاسفل الذي هو من خلف في نقرة التي عند نهاية هذا الحز واستعصاها حسب الحز المداري من تلك النقرة عن زيادة الانبساط فوقف الساعد والعضد على الاستقامة و اذا تحرك الساعد الى قدام دار احد هذين الحزين على الآخر فتنهندم راس زند الاسفل الذي هو من قدام في النقرة التي هناك عند نهاية الحز يقبض الساعد حتى يماس العضد ومفصل حركة الالتواء هو من الزند الاعلى والعضد وذلك ان في طرف الزند الاعلى نقرة تنهندم فيها زائدة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط هناك ويدور عليها فيحدث حركة الالتواء وهاتان النقرتان مضى شرحهما في تشريح عظم العضد ه	المنفعة في كون الزند الاسفل اغلظ هي انه حامل والمنفعة في اعوجاج الاعلى والتوائه قليلاً هي حسن الاستعداد للحركة والالتواء والمنفعة في وسط كل واحد من الزندين ادق من طرفيها هي انه لو كان متساوي الوسط والطرفين لم يكن للعضلات المحيط بها موضعاً موافقاً والضا فانه كان يجتمع هناك غلظ العظم واحاطة العضلات به فكان الساعد مفرط الغلظ غير لائق بالعضد ولا بالرسغ والمنفعة في كون طرفي العظمين اغلظ من وسطهما هي ان اطرافهما فقراه عن اللحم والعضل ويلحقها مع ذلك مصادمات كثيرة عنيفة فكانت الحاجة الى الغلظ اشد لينبت عنها ما يا[illegible]فات ه

الكف على اليدين
ووسط كل واحد
من الزندين دقيق
وطرفاهما غليظ فاعلم ذلك
ه

الباب الحادي عشر
في تشريح اليد رسغ اليد والمشط

عظام الرسغ	مفصله	المشط	مفصله
عظام رسغ اليد سبعة منضودة في صفين وهناك عظم ثامن وهو عظم زايد لمنفعة نذكرها بعد اما الصنف الاعلى من الرسغ وهو الذي يلي الساعد ثلثة عظام موثقة المفاصل و عظامه ادق ورؤوسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت العظام كانها واحدة ورؤوسها التي يلي صف الاسفل اعرض واقل تهندما واتصالا والصف الاسفل لمشط اربعة عظام لانها تلي المشط اربعة عظام واما العظم الزايد فلا يعد ولا لكنه في واحد من الصفين وقاية لعصب ناتي الكف ٥	الرسغ مع الساعد مفصلان احدهما للانبساط والانقباض وهو اكبرهما يحدث من تهندم رؤوس عظام الرسغ في نقرة مشتركة بين طرفي الزايدين جميعا مفصل سلس مربوط برباطات قوية والمفصل الاخر اصغر وهو للالتواء وذلك ان على طرف الزند الاسفل زايدة يلي الخنصر وفي طرف عظم الرسغ نقرة تحاذيه لتلك الزايدة فيدخل النقرة على الزايدة ويلتوي الرسغ وما يتصل به ٥	المشط اربعة عظام رؤوسها التي تلي الرسغ متقاربة بعظام الاصابع لان الاصابع منفرجة متباينة والتي يلي الاصابع منفرجة ليحسن اتصالها ٥	مفصله مع الرسغ يلسم بنقر في اطراف عظام الرسغ تتهندم فيها زوايد من عظام المشط قد البست غضاريف ومفاصل الرسغ مع وثاقتها مطاوعة لانقباض يسير وفي جميع العظام الرسغ والمشط جميعا تقعر من جانب الكف يتمكن الكف بذلك المطاوعة وهو التقعير من اجل قبض المستديرات وضبط السيالات ٥

الباب الثاني عشر

في تشريح الاصابع

عظم الاصابع	الابهام	منافع الاصابع	الاظفار
كل واحد من الاصابع مخلوقة من ثلثة عظام والسفلانية منها اعظم والفوقانية ادق واصغر على التدريج وعظامها مستديرة صلبة عديمة التجويف والتجويف مقعرة الباطن محدبة الظاهر لتكون اقوى على القبض والضبط والجرم الوسطى اطول ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر ليستوى اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة لتتقعر في الراحة وليشتمل على المستدير المقبوض عليه ووصلت سلا مبانيا كلها بحروف ونقر متدا خلة فيها لزجة يسهل على مفاصلها اربطة قوية ه	الابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة وذلك لانه اذا اشتملت الاربعة من جهة على شيء وعادتها الابهام من جهة الاخرى امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم وايضا اذا اشتملت الاربعة على شيء صغير وعاونها الابهام بان يحفظها على هيئة الاشتمال فان قوة الابهام يعادل في ضبط ذلك الشيء قوة الاربعة والابهام من وجه آخر كالصمامة على ما يقبضه الكف ولو وضع في غير موضعه لبطل منفعته لانه لو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا لو وضع من خلف او على الراحة ه	الاصابع آلات معينة على قبض الاشياء اربع منها موصولات بالمشط والخامسة وهي الابهام موصولة بالرسغ ولم يجعل عظامها اكثر من ثلثة ولا انقص منها لانه لو زاد عدده وافادة زيادة حركة اورث لا محالة وهنا في ضبط ما يحتاج الى ضبطه الى زيادة وثاقة ولو نقص من عدده لكانت الوثاقة يزداد والحركات ينقص عن الكفاية والحاجة الى التصرفات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وايضا فان اشتمال الثلثة مع الكف على الشيء المقبوض احسن واتم من اشتمال عدد ازيد او انقص ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير او لا تحديبا ليكون كانها شيء واحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد وجعل للابهام والخنصر تحديبا في الجانب الوحشي الذي لا يلقاه اصبع ليكون تحلتها عند الانضمام كالمستدير لما في الشكل المستدير من المنافع وجعل باطنها لحميا لينطا من تحت الملاقيات المقبوضة ه	الظفر عظم ليكون داعم النشل لانه ينسحق ابدا كالسن ومنفعته انه سند للانامل لئلا ينعطف وانه يكون الانملة من لقط الاشياء الصغيرة وهي آلة الضرب للحك ه

بدل منها

الباب الثالث عشر في تشريح عظم الخاصرة	الباب الرابع عشر في تشريح عظم الفخذ	
عظم الخاصرة	عظم الفخذ	منافع تحدب عظم الساق والفخذ
اعلم انه قد اتصل بعظم العجز عظمان يمنة ويسرة وهما عظمان كبيران ليس لهما اسم خاص لكن الجزء الاعلى الذي هو عريض يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والجزء الذي الى الخلف يسمى عظم الورك والجزء الذي الى قدام يسمى عظم العانة وهو ادق اجزاء هذين العظمين ويتصل راسهما من قدام وفيه ثقب العانة والجزء الذي يلي الاسفل تسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ والمثانة والرحم والمقعدة وكلها موضوعة عليه وهذان العظمان لهما كالاساس لجميع العظام العظام الفوقانية و	اعلم ان اول عظام الرجل هو عظم الفخذ والحامل لما فوقه والنا قل لما تحته فوجب ان يكون عظما صلبا جدا وهو عظم واحد طويل محدودب مدور مجوف فيه مخ وهو محدودب الى قدام مع ميل الى الجانب الوحشي و اسفله يميل على احد بابه الى الجانب الانسي وراسه الاعلى مدور مفصل مهندم في حق الورك وذلك الاعلى وراسه الاسفل عليه زائدتان مهندمتان في نقرتين في احد عظمي الساق الذي يسمى القصبة الكبرى والقصبة الانسية ويحدث بينهما مفصل الركبة وهو مفصل سلس اوثق برباط ملتف على ظاهره ورباط غائر في باطنه ورباط قويين من الجانبين و غطي مقدمه بعظم مهندم عليه و هو عين الركبة ويسمى الرضفة ايضا وهو عظم رض الى الاستدارة ما هو مربوط هناك بروابط قويتين من فوق واسفل ولان مفصل	العضلات الاعصاب المحركة لما تحته والعروق الضوارب وغير الضوارب الاتية الى الساق والقدم منضودة عليه وجب ان يكون في هذا العظم تحدب وان يكون لكل واحد موضع موافق للاستكنان فتحدب هذا العظم يوسع المكان على كل ذلك لتنضد فيه و ليستكن به ومع ذلك فانه لو لم يكن هذا التحدب لكان المشي متعذرا وكان يعرض نوع من الفحج قبيح ولم يتمكن الانسان من التربع و انواع الجلوس ولم يحدث من الجلمة شيء مستقل و كذلك لولا انعطافهما تاتيا الى الجانب الانسي لعرض نوع آخر من الفحج ولكان يتعذر الينا انواع الجلوس

الحامل الناقل للسفلانية الركبة ملحقة عنف عند
النهوض والجثو وجلسة التعليق

ويتوفى عليه الانهتاك والانخلاع
فخذ عم بالرضفة

الباب الخامس عشر

في تشريح عظم الساق وتشريح مفصل الساق مع القدم

عظم الساق

الساق مثل الساعد مؤلف من عظمين فيقال لهما القصبتان احدهما وهو الذي الى الجانب الانسي اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسية وهو متحدب الى الجانب الوحشي قليلا ثم عند الطرف الاسفل يتحدب الى الانسي وهو اصغر من عظم الفخذ والآخر وهو الى جانب الوحشي اصغر منه واقصر ويقال له القصبة الوحشية والقصبة الصغرى واقصره ليس ينتهي من فوق الى مفصل الركبة لكنه من اسفل ينتهي الى مفصل الساق مع القدم والراس الاعلى والاسفل من القصبة الصغرى ملتصق بالكبرى متبرئ عنها في الوسط ففي الوسط بينهما فرجة قليلة كانها شق والعظمان النابتان على جانبي مفصل الساق مع القدم قد يظن بهما انهما طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب كالمدفون في موضعه واما الشق فهو محدبة طرفي الساق اللذين ذكرنا ان الكعب وضع بينهما فهما يحتويان عليه بمقعرهما ومنافع تحدب الساق مثل منافع تحدب الكبد

ه

مفصل

مفصل الساق مع القدم

مفصل الساق مع القدم مفصل بين عظم الساق وعظم العقب والكعب واسطة بينهما به يحسن اتصالهما لان الراس الاسفل من عظم الساق له طرفان نابتان من القصبتين والكعب موضوع بينهما يحتويان عليه من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ثم يرتكزان ويستحكمان في نقرتين من العقب والكعب واسطة وهو اشرف عظام القدم النافعة في الحركة

ه

الباب السادس عشر
فى تشريح العقب وجميع عظام القدم

القدم

عظام القدم اى العقب وعظم الاخمص
والعظم الزورقى والرسغ والمشط والاصابع
اما العقب فهو اعظم عظام القدم واصلبها
وهو مدور من خلف مسطح من اسفل وهو
كانه مثلث الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى
ينتهى من الجانب الوحشى الى العظم الزورقى
الذى نصفه من بعد ومن الجانب الانسى
لايتجاوز عن محاذاة الكعب والعظم الاخمص فيسمى
الزورقى شبهه لتقعره واتخاذه بالزورق و
هو من خلف متصل بالكعب فوق العقب و
هناك رباطات والعقب تحته ثم العقب و الزورقى
يتصلان بالزاويتين من العقب ينتهيان فى
نقرتين من الزورقى ويتصل من قدام بعظام
الرسغ وهو من الجانب الوحشى بالعظم الزورقى
وهو عظم ذو ستة اضلاع مثل النرد ولذلك
سمى النردى وموضعه فى الجانب الوحشى وهو
نصف مسافة ما بين خلف العقب الى الخنصر و
بعض المشرحين يعد النردى عظما منفردا و بعضهم
يعده رابع عظام الرسغ وعظام المشط خمسة
على عدد الاصابع وكل اصبع ثلاث سلاميات
غير الابهام فانها فيه ثنتان ورسغ القدم
صف واحد بخلاف رسغ اليد ٥

منافع عظام القدم ومنافع اشكالها

لان القدم آلة الثبات جعل شكله مطاولا الى
قدام ليعتمد عليه عند الانتصاب وخلق له اخمص
من الجانب الانسى لمنافع منها ان يكون اعتماد القدم
عند المشى الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة
قوى اليه تلك الجهة بالعظم النردى ليكون الاعتماد
عليه اقوى ولئلا يفرط الميل الى تلك الجهة فيعتدل
القوام ومنها ان يكون الوطء على الاشياء المدورة و
الناتية مهندما ومن غير الم ويشتمل القدم على الاشياء
ومنها ان يكون بعض اجزاء القدم متجافيا عن الارض
فيكون المشى اخف والعدو اسهل ومنفعة كون
القدم من عظام كثيرة مثل منفعة الاخمص فان القدم
بذلك السبب يحتوى على الموطوء كالكف على المقبوض
وقد علم ان الاحتواء والاشتمال انما يجود بامور
اكثر عددا هذا انما يهتدى اليه الاكثر تبارك الله
احسن الخالقين وارحم الراحمين وجملة العظام
فى كل بدن مائتان وثمانية واربعون
عظما سوى العظم اللامى الذى فى الحنجرة و
سوى العظام السمسمانية التى بين الاصابع
وسوى عظم القلب والله اعلم بالصواب

تم الكلام فى العظام بحمد الله وحسن توفيقه

الجزء الثاني
في تشريح العضلات ومنافعها وهي تسعة عشر بابًا

الباب الاول
كلام كلي في العضلة

العصب

العضلة جسم مؤلف من اللحم والعصب ويحتاج ههنا ان نعرف العصب اولا فا
هو جوهر لدن علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التي في العين
وهو ثلثة اصناف يشبه بعضها بعضا في الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها
العصب النابت من الدماغ والنخاع وبه يكون الحس والحركة والثاني العصب النابت
من العظام وهو اصلب من الاول وليس به حس ولا حركة ويسمى الرباط لانه
ينبت من عظم ويتصل بعظم آخر ويربط احدهما بالآخر والثالث عصب مؤلف
من الصنفين المذكورين وله بسبب ذلك الحظ من الحس والحركة لان هذين الصنفين
يختلطان ويلتويان ويسمى مجموعهما وترا هذا هو العصب واصنافه واساميه اما
العضل فهو جسم مؤلف من اللحم والوتر يبتدئ الوتر من راس عظم كانه شيء
مفتول ثم ينفذ جزء منه على الاستقامة ويسمى المحور ويتشظا الباقي حول
المحور كليف منفوش محشو ما بين تلك الشظايا لحم ثم يجتمع الوتر ثانيا وينفتل
ويتصل بعظم آخر ليحركه ولعدم اللحم في طرفي الوتر فالموضع المحشو لحما يسمى
عضلة والراسان الخارجان يسمى كل واحد منهما وترا ومنفعة العضل ان
يكون بها الحس والحركة بسبب العصب الذي فيها وكل حس وحركة فيها اما
بعضلة واما بوتر خارج منها ولان محل القوة المفكرة المميزة هو البطن
الاوسط من الدماغ ومبدا الحركات الاختيارية هو القوة المميزة فهذه

القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة العضل ولان الدماغ كما عرفته عضو شريف لين رطب في نهاية الرطوبة واللين وجب ان تكون الاعصاب التي ينبت فيه قريبة منه في مزاج ومنها ما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لا تحتمل التحريك فانعم الخالق سبحانه وتعالى بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء بواسطة الوتر الذي هو جوهر مؤلف من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن العصب الذي ينبت من رؤوس العظام قابل العصب الدماغ والنخاعي بالعصب العظامي ليجتمع في الوتر قوتا الحس والحركة و الف العضل ومن اللحم ليكون اللحم سند الاجزاء المنفوشة فيزداد به قوة فجميع افعال القوة المحركة بواسطة العضل فكلما اختار الانسان تحريك عضو وتقريبا بين عضوية تقلصت العضلة المتصلة بذلك العضو ونقص طولها وزاد عرضها فيحرك ذلك العضو الى حيث يختار ومتى اختار ان يبعد بين عضوين من اعضائه طالت العضلة ونقص عرضها فتباعد ما بين العضوين و عظم العضلات و صغرها على قدر العضو فالعضلة المحركة للعضو الكبير كبيرة والمحركة للعضو الصغير صغيرة والعضلات كلها مجللة بغشاء لطيف وكذلك جميع الاحشاء مجللة باغشية والغشاء جسم لطيف رقيق منتسج من العصب والرباط ليفيد العضو الذي هو غشاء له ومحيط به الحس والشعور بالالم ليبادر الى دفع الالم وليحفظ ايضا العضو على شكله ووضعه ويصونه عن التبدد والتفرق وكذلك باطن الاضلاع مبطن بالغشاء لافادة الحس فاعلم ذلك والله اعلم بالصواب

الباب الثاني

في شرح العضلات المحركة لاعضاء الوجه

الاعضاء المحركة من الوجه الجبهة والعينان وجفناهما العلويان والوجنتان والشفتان وطرفا الانف والفك الاسفل وجميع عضلاتها خمس واربعون عضلة

عضلة الجبهة

العضلة المحركة للجبهة واحدة عريضة رقيقة مختلطة بجلد الجبهة لا يتميز منها وحركة الجبهة والحاجبين بها يكون وهي فعين الها في اغماض العينين وفتحهما بالعرض وهذه العضلة لا وتر لها لانها تحرك نفسها ليست تحرك غيرها وجلد الجبهة يكفي لاستنادها ٥

عضلة الوجنة

عضلة الوجنة اثنتان من كل جانب عضلة واحدة تحرك الوجنة وتعين في حركات الشفتين يقال لها العضلتان العريضتان ولكل واحدة منهما اربع وترات نابتة من عظام بعيدة احدها ينبت من سفسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنة فبها تكون حركة الوجنة وتعين في جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع هذا الوتر في بعض الناس قريبا جدا من الاذن او متصلا بها ولهذا يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه والثانية ينبت من الترقوة من كل جانب واحدة ويتصل بطرفي الشفتين فاذا تشنجت هذه العضلة من جانب واحد مالت الشفة الى ذلك الجانب واذا تحركتا في الجانبين تحركت الشفتان حركة لا ميل فيها والثالثة ينبت جزء منها من الترقوة ايضا وجزء من راس القص فالنابتة من الجانب الايمن ينتهي اخرها ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايسر والنابتة من الجانب الايسر ينتهي ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن فاذا انقلصت كل واحدة الى ناحية منها جذبته الى منبتها الجانب الايمن طرف الشفتين من الجانب الايسر الى الايمن وجذبت الاخرى من الايمن الى الايسر فضاق الفم واجتمع وبرزت الشفتان الى خارج مثل راس خريطة تجذب خيطها والرابعة ينبت من الزائدة التي على ظهر الكتف التي تسمى غب الكتف فاليمنى منها يتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن واليسرى كذلك من الجانب الايسر فاذا انقلصتا جميعا جذبتا طرف الشفتين الى ناحية منبتهما فيحدث هيئة الضحك واذا انقلصت واحدة منها جذبت الشفة الى ناحيتها وحدثت هيئة اللقوة ٥

بقية تشريح عضلات اعضاء الوجه

عضلات الشفتين	عضلات الانف	عضلات العين	عضلات الفك الاسفل
للشفتين اربع عضلات خاصة تنشا منها اثنتان من فوق الوجنة واتصلت كل واحد منها بطرفي الشفة العليا وتنشا آخريان طلعتا من الذقن واتصلت كل واحد منها بطرفي الشفة السفلى فهذه الاربع العضلات يتم حركات الشفتين وهذه كلها مختلطة بلحم الشفتين لا يتميز البتة لان لحم الشفة رخو جدا وليس هناك عظم ولا غضروف يتعلق به روس العضلات وهي انما يتميز بعظام وغضاريف يتعلق بها اوتار لها ٥	للانف عضلتان لينة وبسيطتان يحركان اطراف [illegible] الانف تنشآن مع [illegible] عضلتي الوجنتين ويختلطان بهما ثم يتصلان بآخرها بغضروف الانف ٥	عضلات العين نذكرها في تشريح العين في الجزء الثاني من هذه المقالة وهو الجنس الذي نذكر فيه تشريح الاعضاء الآلية ٥	الفك الاسفل له ثلث حركات حركة فتح الفم وحركة اطباق الفم وحركة المضغ واما الفتح فبعضلتين منشاهما من تحت الاذن وممرهما في العنق ويتصلان بالذقن ولان ميل الفك بثقله الطبيعي الى اسفل كان هاتان العضلتان كافيتين في فتح الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منهما العضلتان اللتان تحت عظمي الزوج عند الصدغين يتصلان بطرفي الفكين ويجذبانهما الى فوق وعضلتان اخريان داخل الفم تعينان في ذلك وذلك لان عضلتي الصدغين منشاهما الدماغ وكل ما ينشو وينبت عنه يكون قريبا منه في المزاج وهو كما علمت ارطب الاعضاء والينها والرطب اللين لا يفي قوة بذلك فانعم الخالق سبحانه وتعالى واعد داخل الفم عضلتين قويتي الوتر تعينان عضلتي الصدغ ليتم بتلك المعاونة حركة الفك الى فوق ولحركة المضغ عضلتان كل واحدة منهما على شكل مثلث ولها ثلثة روس احدها يتصل بعظم الوجنة والثاني بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عند الصدغ فيحصل بالحركات المختلفة التي تحصل من هذه الروس الثلاثة حركة المضغ و

اختلف المشرحون في هذه العضلة فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال آخرون انها ثلاث عضلات موضوعة على شكل المثلث ٥

الفك الاسفل

خاصية فك الانسان		منفعة حركة فك الانسان الاسفل
الفك الاسفل من الانسان اخف واصغر من فك جميع الحيوانات وذلك لان اغذية الانسان لحم وخبز مطبوخ وفواكه نضيجة و امثال ذلك مما لا يعسر مضغه وغيره من الحيوانات اغذيتها اما حشائش يبس وحبوب مثل الشعير والتبن وحشائش الصحارى واصول النبات واغصان الاشجار واطرافها واوراقها و اما لحوم نية وعظام صلبة فلهذا لم يحتج الانسان الى ما احتاج اليه غيره من الحيوانات والخالق سبحانه وتعالى اعطى كل خلق ما احتاج اليه ه		معلوم ان المتحرك من الفكين في الانسان وفي جميع الحيوانات هو الفك الاسفل سوى للتمساح فانه يتحرك فكه الاعلى وفي حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوانات انواع من الحكمة منها ان الفك الاسفل صغير و خفيف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل و كبير والحركة بالصغير والخفيف اولى منها بالكبير والثقيل ومنها ان الفك الاعلى مجمع للحواس ومكان للصوق للعضوين الشريفين وهما الدماغ والعين ولو كان المتحرك هو لكان الدماغ يتأذى بحركته ولكانت الحواس متشوش و الفك الاسفل يخلو من جميع ذلك ويبعد عنها فا لحركة به اولى ومنها انه لو كان الفك الاعلى متحركا لكان مفصل الراس مع العنق غير و ثيق والواجب فيه هو الوثاقة ه

الباب الثالث

في تشريح عضلات الراس والعنق

للراس والعنق حركتان حركة الراس وحده من غير ان يتحرك معه العنق و هاتان الحركتان اما الى قدام واما الى خلف واما يمنة ويسرة وهي حركة يميل بها الراس الى جهة المنكب واما الى الاستدارة وهي حركة الالتفات والعضلات التي بها يكون بها هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة ٥

حركة الراس الى قدام

حركة الراس الى قدام باربعة عضلات منشاها الترقوتان وراس القص من الجانبين طلعت اوتارها و التصقت بطرفي العظمين الحجريين من عظام الراس خلف الاذن اذا تقلص الكل جذبت الراس الى قدام مستويا واذا تقلص اثنان منها من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب و للراس احدى العضلتين من كل جانب ذو شعبتين قال بعض المشرحين ان في كل جانب ثلث عضلات فقال ان العضلات المحركة للراس الى قدام ست ٥

حركة الراس الى الخلف

لحركة الراس الى الخلف ثمان عضلات وجميع اوتارها دربالاتها متصلة بعظم مؤخر الراس فوق مفصل العنق مع الراس منشاء زوج منها سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق يمينه ويسره وزوج ثان منشاء رباطها من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني يمر فوق زوج الاول اذا تقلص هذان الزوجان يجذبان الراس الى خلف و اذا تقلص فرد من كل زوج من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وزوج ثالث يمر فوق هذين الزوجين من كل جانب فرد ينشا رباطها من ضلع الفقرة الاولى من العنق ويتصلان بعظم مؤخر الراس بحيث يقع راسها على جزء واحد من هذا العظم اذا تقلصا جميعا كانا من العضلات التي يجذب الراس الى خلف واذا تقلص فرد من جانب واحد مال الراس الى جانب موربا و يكون ميل الراس الى الكتف والزوج الرابع منشاءها سنسنة الفقرة الثانية من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى حيث ينشا منه رباط الزوج الثاني ويختلط به ويطلع منه موربا وتاريب هذا الزوج بخلاف تاريب الزوج الثالث اذا تقلص فرد منها زال الميل الذي حصل من تقلص الزوج الثالث واستوى ميل الراس الى خلف ٥

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

معينات العضلات المذكورة	حركة الراس مع العنق	مفصل الراس مع العنق ومفاصل فقرات العنق
اربع عضلات اخر معينات كل زوج منها في جميع حركات الراس زوج منها من قدام وزوج منها من خلف من كل زوج فرد يمنة وفرد يسرة والزوج الذي من قدام منشاه من باطن الفقرة الثانية من العنق ويتصل بطرف عظم الراس على الاستقامة من غير تاريب والزوج الذي من خلف ينشؤ من الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الراس الذي من قدام فتعينان في حركة الراس الى قدام والتي من خلف تعينان حركته	حركة الراس مع العنق عشر عضلات تشترك بينهما منها عضلتان من عن يمين قدام تحت الراس منشاءهما من القس واتصالهما بالفقرة الاولى والثانية من العنق اذا تقلصتا جذبتا الراس مع العنق الى قدام ومنها ثمان عضلات يحركن الراس والعنق جميعا حركة مستديرة منها زوج فوق جميع العضلات شكل كل فرد منها مثلث وقاعدة المثلث من جانب عظم الراس متصلة بطرفه ينزل الى على صفح العنق ويتصل زاويته بالقس ومنها زوج يتصل كل واحد منها بالفقرة الاولى والثانية من العنق وزوج اخر يتصلان يحاجي الفقرتين من جانب فرد وهو زوج اخر في وسط هذين الزوجين وحركة الاستدارة الى الحركة الا لتفات يكون بهذه الازواج الاربعة اي بعض عضلات الحي	اعلم ان مفصل الراس والعنق كان محتاجا الى امرين ضدين احدهما الوثاقة والاخر السلاسة اما الوثاقة فلانه لو كان رخوا سلسا لكانت قاعدة الدماغ التي فوق هذا المفصل تزال عن موضعها وتضطرب حركاتها وكان تشوش الحواس وتلك الآفة عظيمة واما السلاسة فلان الاذنين طليعتان وجاسوسان للانسان يمنة ويسرة لتحس من مهما ما عسى يقصده ويعرض له من الجانبين ولذلك العينان طليعتان من قدام فاحتاج الانسان الى التفاتات سريعة وكثيرة اصغاء الى الجوانب والابصار من الجوانب فوجب ان يكون ذلك المفصل سلسا لئلا يبطل النفاسة والحالين وتعالم يوثق هذا المفصل بسبب هذه الى جهة وتداركت السلاسة التي فيها باتيان تكثير العضلات المضروبة هناك بالرباطات التي التف عليه ليكون جواسيس الانسان وطلايعه بسبب استدارة بعض حركات الراس وبكثرة الالتفات كانهما في جميع جهاته فيكون خبرا بما عسى يقصده
معينات في حركات العنق منها زوج من جانب اليمين وزوج من جانب اليسار من كل زوج فرد من قدام و فرد من خلف اذا تقلص زوج او فرد من زوج مال العنق الى ذلك الجانب واذا استوى كلها استوى		او يتعرض له فتبارك الله احسن الخالقين ٥

الى خلف وكل فرد منها ايضا فيميل الراس الى جانب مخالف فهذه العضلات ست عشر عضلة

الباب الرابع

في تشريح الحنجرة والعظم اللامي وتشريح عضلاتهما

الحنجرة

الحنجرة آلة الصوت وهي عضو مؤلف من ثلثة غضاريف احدها من قدام وهو الذي يظهر تحت الذقن قدام الحلق مقعر ويسمى الدرقي لانه يحدب الظاهر الباطن مثل ورقة الغزاة والثاني من خلف وليس له اسم خاص ويسمى الذي لا اسم له وبانضمامها تضيق الحنجرة عند السكوت وتباعد احدهما الى الآخر عن الاخر وتتسع عند الكلام والتنفس والثالث غضروف مثل مكبة ويسمى المكبي وهو الى الضيق وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل يلتئم بزائدتين من الذي لا اسم له تتهندمان في نقرتين من المكبي ويرتبط هناك برباطات فالمكبي تحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقي والذي لا اسم له يتعلق الحنجرة وبتجافيه عنهما تتفتح

ذكر الحاجة الى انغلاق الحنجرة

الحاجة الى انغلاق الحنجرة عند الاكل والشرب اشد لئلا يقع او يتقطر في قصبة الرية شيء من الماكول والمشروب وذلك لان قصبة الرية والمرئ متجاورتان متلاصقان والقصبة من قدام والمرئ خلفها وعند انغلاق الحنجرة من مر الطعام والشراب على ظهر المكبي وينزل في المرئ واذا انفتحت الحنجرة على غفلة من الانسان ربما وقع شيء من الماكول او المشروب في قصبة الرية فيستقبله القوة الدافعة لدفعه فيحدث السعال الى ان يندفع قل او كثر لان القصبة انما ينتهي الى الرية وليس لها منفذ من اسفلها يندفع به ما يقع فيها او يصل اليها فانعم الخالق سبحانه وتعالى بتاليف الحنجرة من هذه الغضاريف على هذا الشكل ليتعلق بها عند الاكل والشرب منفذ الصوت والتنفس فيسلم الانسان ويتخلص من السعال المقلق

فتبارك الله احسن الخالقين

العظم اللامي وعضلاته

وعند الحنجرة من قدام عظم شبيه
بحرف اللام في كتابة اليونانيين وا[illegible]
لهذا والمنفعة فيه ان يكون
منشأ الرباطات عضل الحنجرة لان الحنجرة
محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا
اسم له وعضل يضم الطرجهالي و يطبقه
عليها وعضل يبعده عنها فينفتح الحنجرة
وهذا العظم نفسه يحتاج الى مستند
يتمسك به فله اولا عضلات خاصة سوى
عضلات الحنجرة وهي ست عضل منها
زوج ينشأن من عظم الفك الاسفل فرد
من اليمين وفرد من اليسار ويتصلان
بطرفي شقي هذا العظم يمسكانه لئلا
ينزل اسفل مما ينبغي وزوج آخر ينشأن
من تحت الذقن من اليمين واليسار
ويتصلان بالطرف الآخر لئلا يزول
عن موضعه وزوج آخر ينشأن من طرفي
العظمين الخنجريين يمنه ويسره فيزلان
ويتصل كل فرد منها بوسط كل واحد
من شعبتي هذا العظم لما ذكر من المنفعة
فتبارك الله احسن الخالقين

العضل المفتحة للحنجرة

للحنجرة عضل خاصة وهي ست عشرة عضلة منها
للانفتاح والباقي للانطباق فمن العضلات المفتحة
زوج ينشأ من شعبتي العظم اللامي ويتصلان بالغضروف
الدرقي من يمينه ويساره فيتقلصها جميعا يجذب
الدرقي الى قدام وينشال الى فوق ويتباعد من الغضروفين الآخرين
الآخرين فينفتح الحنجرة والزوجان الباقيان
يجذبان المكبي والذي لا اسم له الى المكبي ليتسع الحنجرة
فالزوج الاول منها من قدام يتصل كل فرد منه بطرف من
الذي لا اسم له ويجذبانه الى جهتها والزوج الثاني
من الجانبين فيعينان في ذلك لينفتح الحنجرة بالتمام
قال الشيخ ابو علي بن سينا في القانون ان احد هذين
الزوجين يعده قوم في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل و
نحن نرى ان نعده في المشتركات بينهما ومنشأهما
من باطن العنق يتصعدان الى الدرقي وفي كثير
من الحيوانات يصحبها زوج آخر فاحد الزوجين ثابتان
الطرجهالي من خلف ويلتحم به فاذا تشنجتا جذبتاه
الى خلف قليلا من مضامة الدرقي فيتسع
الحنجرة وزوج باقي حافتي الطرجهالي اذا تشنجتا
فصلتاه عن الدرقي ومدتاه عرضا فاعانتاه
في انبساط الحنجرة

العضل المطبقة للحنجرة

واما العضلات المطبقة للحنجرة فمنها زوج ينشاء من العظم اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا فريبه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل ربما ظن انها عضلتان مضاعفتان يصل ما بين الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منها يستبطن وزوجا ظاهر ولان العضل المطبقة كان الاولى بها ان يكون داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت ما فوقها الى اسفل فخلق الله سبحانه وتعالى لذلك عضلتين ينشآن من اصل الدرقي والذي لا اسم له ثم يتصلان بطرفي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له فاذا تقلصتا اطبقتا الحنجرة وهما صغيرتان لئلا تضيق داخل الحنجرة وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يعينان الزوج المذكور

الباب الخامس في تشريح عضل الحلقوم

عضل الحلقوم

عضلات الحلق ست منها زوجان ينشآن من القص ويتصلان بالعظم اللامي وبطرفي الحلقوم يمنة ويسرة ليحفظان الحلق عند الصياح عن ان ينفتح اكثر مما ينبغي كيلا يضعف قوة الصوت ويحفظان ايضا اطراف الحلق عن التسفل والتزايل عن موضعه وزوج آخر موضوعان على طرفي الحلق ايضا يسمى النغانغ يعينان في الازدراد

الباب السادس
فى تشريح عضل اللسان

عضلات اللسان تسعة اعداد منها زوج
ينشا من حرف الحنجرى ولاطراف هذ العظم ذو العظم
زوايد يسمى زوايد السهميه منشا من ازوج من
تلك الزوايد فرد من الجانبه الايمن وفرد
الجانب الايسر وهما عريضتان متصلتان بطرف
اللسان بحركاته يمنه ويسرة اذا تقلصت واحد
منها تحرك اللسان الى ذلك الجانب ومنها زوج
آخر ينشا من شعبتى العظم اللامى وهما عضلتان
طويلتان ينفذان فى طول اللسان اذا تقلصتا
تقلص اللسان واذا طلتا طال اللسان ومنها زوج
آخر ينشا من الضلعين السفليين من شعبتى
العظم اللامى ينفذان فى اللسان فيما بين الزوجين العظم
المذكورين اذا تقلص فرد منها تحرك اللسان
الى جانبه فهى حركة ذرابيه وبهذه الحركه تدعك
اللسان حول الفم ومنها زوج آخر منشاؤهما جميع
الطرف الفك الاسفل يتصلان باللسان تحت
مبل الزوج المذكور قد انبسط ليفهما بعد
تقلباته وينطحا والعضلة التاسعه فرد
تارة من عضلات اللسان واخرى من عضلات
العظم اللامى لانها يتصل ما بينهما ويجذب
احدهما الى الآخر

الباب السابع
فى تشريح عضلات الكتف

عضلات الكتف اثنتا عشرة عددا لكل واحد ست
منها عضلة يثا ينشا من خلف الرقبة وينزل
مورباً الى الكتف ويتصل بالزايدة التى على ظهره التى
يسمى عير الكتف على طولها وتمتد على الى ترقوة ويتصل
بها ايضا والثانية تنزل كذلك من خلف العنق
الى تحت الترقوة ثم يتصل باخر الكتف والثالثة
ينشا من الفقرة الاولى من العنق وينزل حتى
يتصل راس الكتف والرابعة ينشأ من العظم اللامى
ويتصل بالضلع الاعلى من الكتف الى قرب الزايدة
التى يسمى منقار الغراب اذا تقلصت هذه العضلات
انجذب راس الكتف الى فوق حتى يحاذى الاذن
واما الخامسة والسادسة فان احديهما ينشا
رباطاتها من اثنى عشرة فقرة من فقرات الظهر
ويصعد حتى يتصل بغير الكتف والاخرى ينشا
من فقرة من الفقرات السفلانية من الظهر ويتصل
بجميع عرض الكتف اذا تقلصتا جميعا او يقلص
فرد منها انجذب الكتف اليها وعضلة اخرى مشتركة
بين الكتف والعضد ينشأ من القطن ويصعد
حتى يتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله
الى اخره ويجذب الكتف الى اسفل ويجذب
العضد ايضا الى خلف ونذكر هذه العضلة
مع العضلات العضد

الباب الثامن
في تشريح العضلات المحركة للعضد

العضل الجاذبة للعضد الى فوق والى الصدر	العضل المحركة للعضد الى خلف ومدبرة له	ما يجذب العضد الى فوق مستويا
العضل المحركة للعضد ست و عشرون عضلة لكل عضد ثلث عشر اما ما يحرك العضد الى جانب الصدر والى فوق فهي اربع عضل منها عضلة منشاها من القص من تحت الثدي وتمتد طالعة وتتصل براس العضد من قدام تجذب العضد الى الصدر وتحرك الكتف ايضا بالعرض والثانية منشاها من راس القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا تجذب العضد الى الصدر مع ميل الى فوق والثالثة عضلة كبيرة مضاعفة لها راسان كانها عضلتان احدهما فوق الاخرى منشاها من جملة القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا تحت الموضع الذي اتصلت العضلة الثانية اذا تقلص راسها الفوقاني مال العضد الى الصدر مع ميل الى فوق واذا تقلص راسها السفلاني فقد انجذب العضد الى الصدر مستويا و تعد هذه العضلة عضلتين وليس ذلك ببعيد عن الصواب والرابعة عضلة منشاها الكتف فوق على الكتف تتصل براس العضد من قدام تشيل العضد الى فوق مع ميل الى الجانب الانسي فتبارك الله احسن الخالقين ه	عضلتان احديهما اكبر من الاخرى التي الكبرى فمنشاها عظم الخاصرة والفقرات و منشا الاخرى حلو الخاصرة تتصعد الى ناحية الابط وتتصلان براس العضد و الكبرى العضلة المضاعفة اذا تقلصت تجذب العضد الى اضلاع الظهر و معينة لها و عضلتان اخريان منشاهما الضلع الاعلى من الكتف ويوضع لحمهما تحته اعني تحت العين وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي لتشيله و تبعده من الضلع مع ميل الى الجانب الوحشي والاخرى متصلة بها حتى كانه جزء منها وينفذ معها ويفعل فعلها وعضلة اخرى في مقعر الكتف و تتصل و تدخل بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى ينشا من الطرف الاسفل من الكتف ويتصل بالعضد وتحركه الى الجانب الوحشي وتشيله الى فوق وموضع اتصال رباط هذه العضلة الكبيرة التي منشاوها عظم الخاصرة ه	2 الكتف عضلة كبيرة الشريح الكتف لحمها منشا رباطها من الترقوة وعلى الكتف جميعا يمتد الى راس الكتف ويلتف عليه وطرفها الآخر يتصل بالعضد قريبا من الموضع الذي يتصل به رباط العضلة الكبيرة التي تتصعد من القص تشيل العضد مستويا من غير ميل الى ميل الى الجانب الانسي ولا الى الوحشي وعضلة اخرى صغيرة تحت الكتف يعني العضلات المشيلة للعضد من عدد العضلة المضاعفة التي تتصعد من القص عضلة واحدة يكون عدد عضلات العضد عنده اثني عشرة عضلة ومن عد اثنتان فهي ثلث عشر عضلا ه

٢ والصغرى

العضد

الباب التاسع
في تشريح عضلات الساعد

العضلات القابضة	العضلات الباسطة	المقلبة للساعد
العضل المحركة للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط ومنها ما يقلب الساعد الى الجانبين الانسي والوحشي اما القابضة والباسطة فموضعها على العضد والمقلبة من فوق على الساعد وكلها ثماني عشرة عضلة في كل واحد من اليدين تسع عضلات فالقابضة زوج احد فرديه وهو اعظمهما ذو راسين ينشأ احد راسيه من الطرف الاسفل من النقرة التي في راس الكتف والراس الآخر من الزائدة التي تسمى منقار الغراب فينزل مارا على الصدر حتى اتصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الآخر له ايضا راسان لحميان ينشأ احدهما من خلف العضد والآخر من قدامه ثم ينزل كذلك مارا على العضد مائلا الى الجانب الانسي و يتصل بالزند الاسفل من قدام عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض	واما الباسطة فهي مثل القابضة عضل منها زوج ينشأ احد فرديه من الضلع الاسفل من الكتف وخلف العضد و يتصل عند مفصل المرفق بالطرف الانسي من الزند الاسفل من خلف وهو وحده يبسط الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الآخر ينشأ من خلف العضد الضلع ويتصل بالجانب الوحشي من الزند الاعلى من خلف وهو وحده يبسط مع ميل الى خارج واذا تقلصا جميعا انبسط الساعد مستويا وتحت هذا الزوج عضلة تحيط بعظم العضد يعين الزوج المذكور في افعاله ولعل هذا الزوج يكفي في بسط الساعد ولا يحتاج الى معونة هذا الفرد لان البسط قد يحصل في المرضى والضعفاء بثقل الطبيعي من غير تكلف في ذلك القبض اولى بان يعان عليه فالاشبه بالحق ما قال الشيخ الرئيس في القانون قال الاشبه ان يكون هذا الفرد جزء من العضلة القابضة الاخيرة ٥	العضلة المقلبة للساعد زوجان زوج منها موضوع على باطن الساعد احد فرديه ينشأ من راس العضد من الجانب الانسي ويتصل بطرف الزند الاعلى والفرد الآخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ينشأ من طرف الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى يقلبان الساعد الى الجانب الانسي والزوج الآخر موضوع على ظهر الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى بلا وتر والآخر ينشأ من جزء الاعلى من طرف العضد مما يلي ظاهره ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند الاعلى بوتر غشائي يقلبان الساعد الى الجانب الوحشي ٥

الساعد مع ميل الى الجانب الوحشي فاذا تقلصا جميعا انجذب الساعد الى العضد مستويا من غير ميل الى جانب ٥

الباب العاشر

في شرح عضل الرسغ

الباسطة للرسغ

اما العضل الباسطة للرسغ فانها ثلث عضل
منها زوج متصل احد طرفيه بالآخر
كانها عضلة واحدة لكن احدهما ينشا
من وسط الزند الاسفل وينصل وتره
بالابهام والآخر ينشا من الزند الاعلى و
يتصل وتره بعظم الرسغ بحذاء الابهام اذا
تقلص هذان الفردان معا بسط الرسغ
مع انكباب قليل واذا تقلص الفرد الثاني
وحده انقلب الرسغ مستلقيا واذا
تقلص الفرد الاول وحده تباعدت
الابهام عن المسبحة والعضلة الثالثة اي التي تبسط
عضلة موضوعة على الزند الاعلى من
الوحشي منشاؤها طرف العضد ثم تسل
وترا ذا راسين يتكيان اولا على الزند
الاعلى عند الرسغ ثم يتصلان بوسط
المشط في ظاهر الكف بين الوسطى و
المسبحة يبسط الرسغ مع انكباب ○

القابضة

والقابضة ايضا ثلث عضل منها زوج على الجانب الوحشي
من الساعد احد فرديه فوق الآخر السفلاني منهما ينشا
من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط
قدام الخنصر والعلوي ينشا من اعلى من ذلك وينتهي
الى هناك ايضا اعني الى المشط قدام الخنصر وفرد الآخر
ينشا من الاجزاء السفلية من العضد له وتران يتقاطعان
صليبيا ويتصلان بالرسغ الذي يلي الوسطى والمسبحة و
فالوتر الذي ممره من جانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي
على المسبحة والوتر الذي ممره من جانب المسبحة يتصل بالجزء
الذي يلي الوسطى وهذا معنى تقاطعهما صليبيا و
كذلك حال وتري العضلة الثالثة من العضلات الباسطة
التي مضى ذكرها اما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الآن
فانهما اذا تحركا معا قبضا وهذه البواسط والقوابض
اي بعينها مقلبة فان العضلة المتصلة بالمشط قدام
الخنصر اذا تقلصت وحدها قلبت الكف الى ظهرها فان
اعانتها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب
الكف والعضلة المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا
تقلصت وحدها كبّت قليلا فان اعانتها عضلة
الخنصر الذي نذكره بعد كبّته كبا تاما ○

الباب الحادي عشر
في تشريح عضلات الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها باسطة ومنها قابضة ومنها مميلة

الباسطة والمميلة موضوع عدد كلها على الساعد	اشكال اوتار هذه العضلات
منها عضلة واحدة موضوعة على وسط ظاهر الساعد ينشأ من الجزء المشرف من الطرف الاسفل من العضد ويرسل الى الاصابع الاربع اوتارا طوالا يبسطها واما المميلة فهي من الوسائط الصغار وهي ثلاث عضلات متصل بعضها ببعض واحدة منها تنشأ من الجزء الاوسط من الجانب الوحشي من رأس العضد ما بين زائدتيه ويرسل الى الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه الثلاث ينشأ من اسفل زائدتي العضد من طرف الزند الاسفل ويرسل وترين الى الوسطى والمسبحة والثالثة من هذه الثلاث ينشأ من اعلى الزند الاعلى ويرسل وترا الى الابهام وعنده عضلة اخرى تنشأ العضلتين المذكورتين في العضل المحركة للرسغ تنشأ من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترسل وترا يبعد الابهام عن المسبحة هذه خمس عضل الاخيرة منها مشتركة والاربع خاص بها يبسط الاصابع وبها يميل الى الجانبين والى خلف مقدار ما يميل ه	لان جميع اعمال اليد انما يتم بحركات الاصابع ولان حركاتها بهذه العضلات والمسافة بين منشأ كل واحد منها وبين الاصابع بعيدة والاوتار طويلة خلق الخالق سبحانه وتعالى هذه الاوتار قوية مستديرة لا يستعرض الى ان توافي الاصابع فهناك يستعرض ليجود اشتمالها عليها واتصالها بها ويقوى قبضها وبسطها وجميع افعالها ه

بقية تشريح عضل الاصابع

اما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما على الكف والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها فوق بعض فالسفلانية منها ينشاء من وسط الراس الوحشي من عظم العضد الى داخل ثم ينفذ ويستدق وينقسم وترها خمسة اقسام ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي تاتي الاربع فان كل واحد منها يقبض المفصل الاول لانه مربوط هناك برباط ملتف عليه ويقبض المفصل الثالث ايضا لان راسه ينتهي اليه والناقة الى الابهام يقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي من فوق هذه اي اصغر منها ينشاء من الراس الداخل من العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلا ثم يمر على السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع واما العضلة الثالثة الفوقانية بنفسه فليست من القوابض لكنها ينفذ وترها الى باطن الكف ويتفرش عليه ليفيد الحس ويمنع نبات الشعر تبارك الله رب العالمين

واما العضلة التي على الكف فهي ثمانية عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف اعلى وصف اسفل

فالتي في صف الاسفل

فالجملة اي سبع عضلات خمس منها يلين الاصابع الى فوق اما التي تحرك الابهام ينشاء من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها مورب وراسها يتعلق بمشط الكف حيث يحاذي الوسطى يتصل بالابهام يميلها الى اسفل والسابعة عضلة الخنصر ينشاء من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبع للقبض بل اي للاشالة والخفض ويحصل من حركاتها هيئة مساحة الاشيار وهيئة احاطة الاصابع بالاكثر الكبيرة ٥

التي في صف الاعلى

واما التي في الصف الاعلى فهي القوابض التي ذكر انها على الكف وهي موضوعة تحت العضلة العريضة المنفرشة على الراحة المفيدة لها الحس وهي احدى عشرة عضلة منها ثمانية عضل كل اثنين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحد فوق الآخر من قدام الاصبع ليقبض هذا المفصل ومعنى الفوق والاسفل ههنا هو ان الفوق يلي الابهام والاسفل يلي الخنصر اما التي اي اسفل فيقبض مع حط وخفض اي على هيئة يميل الاصبع الى الخنصر والتي اي فوق يقبض مع رفع يسير اي على هيئة يميل الاصبع الى الابهام فاذا تحركتا معا قبضتا على الاستقامة وثلاث منها خاص بالابهام واحدة يقبض المفصل الاول واثنتان الثاني ٥

منها

الباب الثاني عشر
في تشريح عضلات اعضاء التنفس

عضلات التنفس نوعان بواسط وقوابض فالبواسط هي التي تحرك الصدر الى خارج وتوسع فضاه ويجذب الى القلب هواء رطبا ونسيما باردا والقوابض ينقبض فضاء الصدر ويخرج الهواء الحار الدخاني ٥

اما الباسطة التي هي الاصول فهي اثنتا عشرة عضلا من كل جانب عضلات

منها زوج ينشأ من تحت الترقوة ويتصل بالطرف الاعلى من الضلع الاول من اضلاع الصدر اذا انقلصت جذبتا الضلع الى فوق وكذلك كل واحد من العضلات التي وسط الاضلاع يجذب الضلع الذي تحتها الى فوق ومنها زوج كل فرد منه مضاعف يتصل اعلاه بالعنق ويحركه واسفله يحرك الصدر ويتصل بكل فرد عضلة نشأت من الفقرة الاولى من العنق وارسلت وترا الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر وتعينها في جذب الاضلاع الى فوق وتحريكها الى خارج ومنها زوج آخر كل فرد منه مدسوس في مقعر الكتف ينشأ من الفقرة الاولى من العنق ويتصل بكل فرد عضلة اخرى نزلت من فقرات العنق الى الكتف فيصير ان كعضلة واحدة يتصل بالضلع الاول والثاني من اضلاع الخلف ومنها زوج آخر ينشأ فرد منه من الفقرة السابعة من العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلع السادس والسابع من اضلاع الصدر ومنها الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء ونصفه في آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى ٥

بقية شرح عضلات اعضاء التنفس

واما القوابض التي هي الاصول فقد قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربع

منها زوج وضع كل فرد منه من داخل تحت الضلع في طول فقرات الصدر من الجانبين ومنها زوج وضع كل فرد منه في طول عظام القص من الجانبين منشأهما التي فوقه ينزلان الى الغضروف الخنجري الذي هو وقاية فم المعدة يتصلان به وبالعضلتين الطوليتين من عضلات البطن يليان رؤس اضلاع الصدر بعظام القص ومنها كما قيل زوجان آخران يعينان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة في القبض بالعرض لا بالقصد الاول وذلك عند رجوعه عن حركة الانبساط فينقبض معه بعض العضلات التي بين الاضلاع وتلك العضلات كلها مختلطة من كلى النوعين الباسطة والقابضة وذلك لان شظاياها مضاعفة مختلفة الافعال لانها مختلفة الاوضاع في صفتين ممدودة بالتوريب من ضلع الى ضلع يقاطع شظايا الصف الداخلاني شظايا الصف الخارجي يقاطعا صليبيا وكل صف نوع من العضلات الباسطة والصف الخارجي هو صف العضلات القابضة والحركة الباسطة للتي للصف الداخلاني هي ان تحرك الاضلاع وما عليها خارجا الى خارج فينبسط الصدر كله والحركة القابضة التي للصف الخارجي وهي ان تحرك الاضلاع الى داخل فينقبض الصدر كله ومنشأ هذه الحركات هو الحجاب لان مع حركته الانقباضية والانبساطية ينبسط هذه وينقبض

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

من اعضاء آلات التنفس الاضلاع ويعرف عدد العضلات التي بين الاضلاع من عدد الاضلاع

عدد الاضلاع

الاضلاع من كل جانب اثنى عشر ضلعا فبالضرورة يكون الفرج الذي بينها احد عشر فرجة فلاجل هذه العضلات فالعضلات احدى عشرة الضا لكن كل ضلعين نوعان احدهما بواسط والآخر فوابقي فاذن العضلات اثنى وعشرين عضلة لكنها عند التامل يظهر للحس ان اوضاع شظاياها التي يلي الفقرات بخلاف اوضاع شظاياها التي يلي روس الاضلاع ولهذا صار افعال عضلاتها مختلفة فالعضلات التي يلي الفقرات من الصف الخارجي بواسط والتي يلي روس اضلاع هذا الصف فوابقي والصف الداخلاني عضلاته التي يلي الفقرات فوابقي والتي يلي روس الاضلاع بواسط فاختلاف هذه الشظايا وهذه الافعال تشهد بان عضلات كل صف مختلفة الضا ويتبين ان في وسط كل ضلعين اربعة عضلات لان العضلة التي يلي الفقرة من كل صنف هي غير التي يلي راس الضلع فيكون عدد العضلات في كل جانب اربعا واربعين عضلة جملتها ثمانية وثمانون عددا

والحجاب ايضا من جملة اعضاء التنفس

الحجاب عضلة مدورة بداخل اطراف الاضلاع ينزل حتى ينتهي الى الفقرة التي عند الخاصرة والمنفعة في هذا الوضع ان يتوسع المكان من خلفه للرية في البطن الاعلى ويتوسع ايضا المكان من امامه للمعدة في البطن الاسفل وهي عضلة يسيرة عجيبة من اشرف عضلات التنفس لان التنفس الذي يكون من غير اختيار الحيوان مثل الذي يكون في النوم او في حال الغشي انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضا اقواها لانها عضلة كبيرة يحلله بغشاء صفيق جدا ويعد في الشرف العضلتان اللتان ينشأان من الضلع الاسفل من الترقوة لانها اذا اصابت جميع عضلات التنفس انواع الآفات وهما سالمتان لم يبطل التنفس من جميع الحيوانات ومن شرف ايضا اعني الحجاب انه يحجز بين الآلات التنفس والآلات الغذاء ويمنع تصعد بخارات الاغذية المغيرة الى البطن الاعلى وهو الفضاء الذي يشغله الآلات التنفس والفضاء الذي يشغله الآلات الغذاء هو البطن الاسفل ولولا ذلك لكان الانسان متاذيا ابدا من تصعد تلك البخارات الى فضاء صدره ومن شرفه ايضا ان له على سبيل تضعيف المنفعة معونة في اخراج الاثقال من الامعاء وفي اخراج الجنين عند الولادة كما ان العضلات البطن على سبيل تضعيف المنفعة معونة في التنفس وحبس التنفس ورفع الصوت وينتفع به ايضا في تسخين الكبد والمعدة

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

تشريح الحجاب

اما تشريحه فهو ان العصب الذي يتصل به ينشأ من فقرات العنق ونزوله مستقيما اسفل
ويتصل براس الحجاب ولان الحجاب محلل بغشاء صفيق منتسج من الليف العصباني راسه
هو الغشاء وهو مثل دايرة صغيرة في وسط دايرة كبيرة فالكبيرة اي الحجاب والصغيرة
اي راسها الحجاب العصب يتصل بمركز الدايرة الصغيرة التي اي راسه لان العضلات التي
تحرك الاعضاء يجب ان يكون راس العضلة محاذيا للعضو الذي يحركه والحجاب يحرك الصدر
والاضلاع كلها فوضع راسه محاذاة الصدر والاضلاع يحرك الجميع ولان المسافة بين
منشاء العصب الذي باتيه ويتصل به وبين نهايته اي راس الحجاب بعيدة جعل الغشاء
الذي يقسم فضاء الصدر بقسمين مضدا ومتكالا كيلا تفرقه ولان حاجة الحيوان
الى التنفس اكثر واول اعضاء التنفس واشرفها هو الحجاب وجب ان يحتاط فيه انواع
من الاحتياط فانعم الخالق سبحانه وتعالى وامده بامداد من اصول ومباد كثيرة
واتاه من كل واحد منها نصيبا حتى لو اصاب واحدا منها آفة لم يضعف باقيته
ولم يبطل فعله فجعل العصب الذي هو اصله مجتمعا من ثلثة ازواج من الاعصاب
احدها الزوج الرابع الذي يخرج من النخاع في المنفذ المشترك بين الفقرة الثالثة
والرابعة من العنق يتميز من كل فرد من هذا الزوج شعب دقاق مثل نسج العنكبوت
يجتمع ويلتف ليكون اقوى مثل الحبل الذي يفتل من الغزل الدقيق يكون اقوى من
الذي يفتل من الغزل الغليظ والثاني هو الزوج الخامس يتميز من كل فرد منه
جملة او فرد منه جملة او فرد ويجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس فاجتمع من هذه
المبادي عصبه الذي نابته كل هذا الشرف الحيواة وشرف الحيوان فسبحان الذي
يحيي ويميت لا ينزع الحيوان شرفا ولا يورثه الجماد نقصا تبارك الله رب العالمين

٥

الباب الثالث عشر
في تشريح عضلت الصلب

عضل الصلب

للعصب حركتان اوليتان احديهما حركة الانبساط الى خلف والاخرى حركة الانحناء الى قدام ويتفرع عليهما حركة الميل الى جانب وحركة الالتواء وللحركتين الاوليين عضل مخصوصة فالعضلة التي تثنيه الى خلف مخصوصة بان يسمى عضل الصلب انها عضلتان تجوز ان كل واحدة منها مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة و ذلك لانه يتصل بها من كل فقرة من فقرات الظهر ليف عصبي الفقرة الاولى وفقرات الظهر اربع وعشرون فقرة فتحدس ان كل ليف من راس عضلة قد اتصلت العضلات واجتمعت واوضاعها مورّبة وربما تخفى العورة كانها من كل جانب عضلة واحدة اذا تمددتا جميعا بالاعتدال انتصب الصلب على الاستقامة واذا انقلصتا انثنى الصلب الى خلف واذا انقلص احديهما فوق الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة يتولد حركة الالتواء والعضل التي تجنبه الى قدام هي اربع عضلات منها عضلتان ذكرناها في العضل المحركة للراس و عضلتان ينفذان على جنبتي المرئ ويتصلان بخمس فقر من الفقرات العلوية من الصدر وفي بعض الناس باربع فقر يحني تلك الفقرات بحركة هاتين العضلتين وعضلتان اخريان منشأهما الفقرة العاشرة و عشر من الصدر ويتحدران الى اسفل يحني الصلب بحركتهما فينحني الصدر الصلب واما وسط الصلب فليست له عضلة تجنبه لانه يتبع في الانحناء و الانثناء والانعطاف حركة الطرفين ○

الباب الرابع عشر
في تشريح عضل البطن

عضل البطن

عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان علية في طول البدن تنزلان من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفهما طولا الى العظم العانة وجوهرهما لحمي من اولهما الى اخرهما يلتقي ضلعاهما فيعطان البطن كله وعضلتان اخريان تقاطعاهما اعني عرضا يجنب تقاطع ليفهما على زوايا قائمة موضوعهما تحت العضلتين الطولانيتين المذكورتين فوق الغشاء الممدودة على البطن والقوة التي فيها اكثر واربع عضلات اخر كل عضلتين منها على جانب واحد من البطن ليقاطع احديهما الاخرى يقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الغضروف الخنجري يلتقي طرفا فردين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين اخريين عند الخنجري وهذه الاربع موضوعة فوق الطولانيتين المذكورتين والقوة الماسكة فيهن اكثر وليشترك كلها في معونة الحجاب عند النفخ عضلة ورفع الصوت وفي تنحي من المعدة والامعاء لهضم الغذاء في المعدة ولئلا يحصل الثقل في الامعاء ويعين الطبيعة على العصر ودفع ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة

بتقدير الرؤف الرحيم ○

الباب الخامس عشر
في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانة والمقعدة

عضل القضيب	عضل الانثيين	عضل المثانة	عضل المقعدة
اما عضل القضيب فهي اربع عضلات منها عضلتان منشأهما عظم العانة وموضعهما جانباه وفعلهما يمدان عند النعوظ وعند المباشرة فيتسع مجرى المني وينفتح (يسهل له) وعضلتان اخريان منشأهما عظم العانة ايضا يتصلان باصل القضيب فاذا امتدتا معا على الاستقامة استقام القضيب اذا افرطتا في التمدد مال القضيب الى العانة واذا تقلصت احديهما دون الاخرى مال القضيب الى جانبها و كذلك اذا استرخت احديهما دون الاخرى مال القضيب عن المستقيم الى الجانب الاخرى	واما خصى الرجال فلها اربع عضلات لكل واحدة عضلتان وللاناث عضلتان لكل واحدة واحدة و ذلك لان خصى الرجال معلقة و خصى النساء مدفونة ٥ ٥ [illegible]	عضلة المثانة واحدة عند التفافها لنفعها على فوهتها مستعرضة فيحفظها بقوة الفاعلة فيما عليها وبذلك تحبس القوة الانسانية البول الى وقت اختياره فمتى تحركت القوة الاختيارية استرخت العضلة بقبضها عن نفخته و اندفعت الفضلة فتزرق البول و تعينها في	والمقعدة لها اربع عضلات منها عضلة واحدة موضوعة على طرف المعاء المستقيم يسمى الشرج لحمها مختلطة بالجلد لا يتميز احدهما عن الآخر مثل لحم الشفة ينقبض ويمنع الثفل عن الاندفاع من غير ارادة وينبسط عند الدفع فيخرج بقايا الثفل و منها عضلة اخرى فوق هذه المذكورة يماس احديهما الاخرى يعين في حفظ الشرج ويتصل راسه باصل القضيب ومنها عضلتان اخريان فوق هاتين يشيلان الشرج الى فوق ويحفظانه فاذا استرخت خرجت المقعدة ٥

الباب السادس عشر
في تشريح العضلات المحركة للفخذ

العضلات المحركة للفخذ اثنان وعشرون عضلة لكل فخذ احدى عشر عضلة منها خمس بواسط واربع قوابض واثنتان مديرتان

اما البواسط

فمنها عضلة تلتف على مفصل الورك لها ثلث اروس وطرفان وهذه الاروس منشاؤها عظم الخاصرة والورك والعصعص احد هذه الاروس غشائي والباقيان لحميان واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذب بطرف واحد بسطت مع ميل اليه اى الى ذلك الطرف وان جذب بالطرفين جميعا بسطت على الاستقامة ومنها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن ملتف على الورك وعظم العانة والفخذ كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبة ولها مبادي مختلفة متنوع افعالها بسبب ذلك فجزء منها ينشأ من اسفل عظم العانة يبسط الفخذ مع ميل الى الجانب الانسي وجزء آخر منشاؤه ارفع من منشا الجزء الاول شانه ان يشيل الفخذ الى فوق مع ميل الى والجزء الثالث منشاؤه ارفع كثيرا من منشا الجزء الثاني يشيل الفخذ الى فوق مع ميل الى الانسي والجزء الرابع ينشأ من عظم الورك يبسط الفخذ على الاستقامة ومنها عضلة ينشأ من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل بالزائدة الكبرى الى تحت راس الفخذ من الجانب الوحشي ويمتد قليلا الى قدام شانها ان تبسط مع ميل الى الانسي ومنها عضلة رابعة مثلها تتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تنحدر وتفعل فعلها الا ان بسطها قليل وامالتها كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها العضلة الخامسة ينشأ من اسفل عظم الورك مايلا الى خلف ويبسط مع ميل يسير الى خلف وميل صالح ايضا الى الانسي

القوابض

واما القابضة فمنها عضلة لها راسان ووتر واحد منشا احد راسيها عظم الخاصرة ومنشا الراس الثاني اخر عظم الورك فيصل وتره بالزايدة الصغرى التي تحت راس الفخذ يجذب الفخذ الى فوق مع ميل الى الانسي ومنها عضلة ثانية منشاؤها عظم العانة وتتصل باسفل الزايدة الصغرى بجذب الفخذ الى فوق مع ميل كثير الى الانسي والثالثة ممتدة الى جانب الثانية منشاؤها عظم العانة ايضا كانها جزء من الثانية وفعلها فعل الثانية والرابعة ينشا من راس عظم الخاصرة وتنحدر حتى يتجاوز وترها مفصل الورك لتجذب الفخذ والساق الى فوق ه

العضل المميلة

اما العضل المميلة الى داخل فمن القابضة والباسطة ما يفعل ذلك وقد مضى ذكرها واما المميلة الى خارج فعضلتان منشاؤهما عظم العانة يتوربان ويلتقيان عند الموضع الغاير قريبا من الزايدة الكبرى انهما حين يتحدا لتقرب الفخذ الى جهتها مع بسط قليل واعلم ان في عدة هذه العضلات اشكالا واختلافا فالكنه ينبغي ان يعلم انه وان وجد في عدد امثال هذه العضلات اضطراب فان فايدة معرفتها العضلات حاصلة غير فائتة وليس يقع بسببه هذا الاضطراب خلل لان فايدة معرفة العضلات اي انه ان وقع في بعض الاعصاب تشنج او استرخاء او تمدد او رعشة فالطبيب العارف بالعضل المحركة لذلك العضو ياخذ في علاج تلك العضلات فيكون مصيبا فيه لانه بعد كونه عارفا بان الافة وقعت من جهة العضلة يحصل غرضه وان لم يعرف عدد العضلات بالحقيقة ه

الباب السابع عشر

في تشريح عضلات مفصل الركبة

اعلم ان في عضلات هذا المفصل اختلافا كثيرا وهي عند الاكثر ثمان عشرة عضلة من كل جانب تسع عضلات منها خمس عضلات مفروشة في الجانب الانسي من الفخذ ومن خلفه ايضا وثلاث على ظاهر الفخذ واحدة مدفونة في المفصل

ه

الخمس العضلات المذكورة

منها عضلة دقيقة طويلة ينشا من عظم الخاصرة وينحدر بالتوريب الى الجانب الانسي من الفخذ حتى ينتهي الى داخل طرف الركبة ثم يمر وينتهي الى عظم الساق ويتصل به شانها ان يجذب الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحية الانسية وهذه العضلة اكثر تاريبا من غيرها من العضلات المحركة للساق ومنها عضلة ثانية نشات من عظم العانة وانحدرت الى الانسي وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى عظم الساق يجذبه الساق الى فوق مع ميل الى الانسي ومنها ثالثة نشات من قاعدة عظم الورك من الجانب الوحشي واتصلت بموضع اتصال الراس بجذب مع ميل الى الوحشي واذا تحركت هذه الثانية معا جذبتا الساق مستويا والرابعة والخامسة احديهما نشات من وحشي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى نشات من انسي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بانسيه كل واحد منها يجذبه الساق الى فوق وتديره

ه

العضلات التي على ظاهر الفخذ

احدى عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشا كل واحدة منها الزايدة العظمى التي تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من ذلك من قدام ويتصل اسفلها الى قسمين ايضا احديهما لحمي يتصل باطراف الانسي من عظم الفخذ ولا يبعد ان بعد هذه عضلتين والثانية والثالثة كلتاهما اكبر من الاولى احديهما نشات من اعلى عظم الورك والاخرى وهي التي ذكرت في قوابض الفخذ ينشا من عظم الخاصرة انحدرتا متصلتين حتى اتصلتا بقدام عظم الساق لا ينحدر ان كثيرا الى الساق ولهما وتر واحد عريض محيط بالرضفة ويوثقهما مع ماتحتها ايثاقا محكما يبسط الساق الى اسفل والعضلة التي في مفصل الورك شانها ان تضم الركبة الى بعضها مع ميل الى الجانب الوحشي تبارك الله احسن الخالقين

ه

الباب الثامن عشر
في تشريح عضلات عضل القدم

اعلم ان الاختلاف في عدد العضل المحركة للقدم وفي اوضاعها مثل ما في العضلات الاخر و اذكر الآن منها ما عليها القرار فاعلم ان العضل المحركة للقدم منها ما يشيل القدم ومنها ما يخفض

العضل المشيلة للقدم

اما المشيلة فعضلتان احدىهما عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية منشاؤها الجزء الوحشي من الراس القصبة الى الانسية يمتد على القصبتين جهة الابهام ويتصل بما يقارب اصل الابهام يشيل القدم الى فوق والثانية منشاؤها راس القصبة الوحشية و يتصل وترها بما يقارب اصل الخنصر يشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى ٥

العضلات الخافضة

واما الخافضة فخمس عضلات منها اثنان ينشان من عظم راس الفخذ ثم ينحدران فيميلان باطن مؤخر الساق لجانبيه صنه دتر عظيم من الوتر المتصل بعظم العقب يجذب القدم الى خلف موربا الى الجانب الوحشي بهذا الجذب يثبت القدم على الارض ومنها عضلة اخرى يعين العضلتين المذكورتين منشاؤها من على راس القصبة الوحشية وهي بادخانية اللون يتصل من على دتر بمؤخر العقب فوق الاتصال الذي قبلها فاذا اصابته العضلتين الاوليين آفة ترمنت القدم ومنها عضلة من العقب ينشاء من راس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشي و يتحد بينهما وينشعب منها وتران احدهما يتصل من اسفل الرسغ قدام الابهام به يكون انخفاض القدم والوتر الآخر يمتد الى الكعب الاول من الابهام فيحركه بتوريب والعضلة الخامسة العضلتين ينشاء من الجانب الوحشي من اسفل عظم الفخذ ويتصل باحدى اللتين وترها وتر العقب ثم ينفصل عنها ويمر حتى يحاذي بطن القدم وينبسط وترها وينفرش تحت القدم على قياس العضلة المفروشة على راحة اليد ولمثل منفعتها ٥

في

الباب التاسع عشر
في تشريح العضل المحركة الاصابع القدم

العضل المحركة الاصابع القدم منها ما هي موضوعة على الساق ومنها ما هي على الكف ومنها ما هي على الرسغ

فالتي على الساق	واما التي على الرسغ	واما التي في الكف وتحت القدم
منها عضلة منشاؤها راس القصبة الوحشية يمنة و يرسل وترين احدهما يقبض الاصبع الوسطى والاخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية اصغر من الاولى منشاها من خلف الساق وترسل وترين يقبض احدهما الخنصر والاخر السبابة وينشعب اولا من وترى هذه العضلة الاولى وترى هذه شعب قبل اتصالها بالاصابع منها وتر واحد اقوى من كل تلك الاوتار ويتصل بالابهام ويقبضه ومنها ثالثة عند ذ قبل وهي التي منشاها من وحشي طرفي العصبة الانسية وتحد بين القصبتين وترسل وترين احدهما يقبض القدم والاخر يقبض الكعب الاول من الابهام	فمنها اربع عضلات للاربع اصابع و منها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه مهمات جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة ضعف فعل البواقي ولهذا يعتبر قبض بعض الاصابع في بعض الناس ومنها خمس عضل شانها ان يميل الاصابع الى الجانب الوحشي	فمنها عشر عضلات اول من عرفها جالينوس تتصل بالاصابع الخمس بكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة اذا تحركتا معا قبضتا واذا تحركت واحدة منها ميلت الى جانبها ومنها خمس عضلات اخر يميل كل واحدة منها اصبعا واحدا الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تختصان بالابهام والخنصر على قياس السبع التي على راحة الكف وكذلك العشر الاول

[illegible]

الجزء الثالث في الاعصاب ستة ابواب

الباب الاول
في معرفة الاعصاب ومعرفة منافعها على طريق كلي

اعلم ان الحيوان انما يتميز من الجماد والنبات بامرين احدهما الحس والآخر الحركة الاختيارية
ومبدؤها الدماغ والآلة في كلا الامرين هي العصب وهو جسم ابيض لدن علك مستطيل
مصمت عند الحس غير العصبة الجوفة التي في العين وهو ثلثة اصناف يشبه بعضها بعضا
في الصورة وافعالها مختلفة فاحد الاصناف ما نريد ان نذكره الآن في هذا الجزء وهو
الصنف الذي منشاؤه الدماغ والصنفان الباقيان مضى ذكرهما في تشريح العضلة لان الاصناف
الثالثة هي من اجزاء العضلة وقد مضى ايضا ذكر النخاع وتشريحه ومنافعه في تشريح فقرات
العنق والظهر لان مسلك النخاع هو الفقرات والمنشأ الاول للعصب هو الدماغ وبعده
النخاع ومنتهى تفرقه هو الظاهر الجلد فقد يظهر للحس عند استعمال الجلود المدبوغة
من جلود الحيوانات شظايا العصب المنبتة فيه كانها ليف منفوش قد انتسج الجلد
منه ومن نهايات العروق المنبتة ايضا فيه ومن اجزاء رقيقة من اللحم اما شظايا العصب
فهي اصل الجلد ويفيده الحس ونهايات العروق تغذيه ويفيده في الانسان اللون و
الحرارة المحسوسة باللمس والاجزاء اللحمية تملا الفرج التي توجد في الشيء المنسوج وتفيده
الحرارة ايضا ومنها ينفتح المسام ومنبت الشعر ويترشح العرق وكون الدماغ مبدأ للعصب
على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بوساطة النخاع فالبعض
الذي مبداه بالذات هو الدماغ انما يقبض الحس والحركة على اعضاء الراس والوجه و
الاحشاء الباطنة فقط والبعض الاخر يقبضها على سائر الاعضاء وذلك لما عرفته من
شرف الدماغ ولين جوهره ولما عرفته ايضا من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب الدماغي

بقيـــــة معرفة الاعصاب

الذي نزل الى الاعضاء احشاء الباطنة فقد ذكر الشيخ ابو علي ابن سينا ان جالينوس قد
دل على عناية عظيمة يختص بها فان الصانع سبحانه وتعالى اوجب في وقايته احتياطا
لم يوجبه في سائر العصب وذلك لانه لما بعد في المبدأ وجب ان يقدر نفصل لو يتق فغشاه
بجرم متوسط من العصب والغضروف في قوام مشاكل لما يحدث في العصب عند الالتواء
وذلك في مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث
اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فالحسية منها لم يكن لها فاقة
الى التصلب لكنها وجبت ان يكون لينة ليكون اسرع قبولا فجعل منشأها مقدم الدماغ
لانه الين جوهرا وانزلت من مبعثها على الاستقامة الى العضو المقصود وتركت على
لينها ففائدة الاستقامة ان المستقيم اى اقرب الطرق فيكون الاداء من الطريق
الاقرب اسرع واتم وفائدة اللين ان اللين يكون اسرع قبولا فيكون احسن اداء واما
الحركة فقد احتاجت الى تصلب فجعل منشأها مؤخر الدماغ لانه اصلب فوجهه
الى المقصود بعد تعاريج مسلكها ليبعد عن المبدأ ويتدرج في التصلب فاعطى كل
واحد من الصنفين بما توجبه العناية من المعونة والتصليب والتليين فتبارك
الله احسن الخالقين والاعصاب كلها محاذيه يمنة ويسرة متصلة بما يليها من الاعضاء
غير العصب الاخير فانه فرد ونذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

الباب الثاني
في تشريح الاعصاب النابتة من الدماغ وهي سبعة ازواج

الزوج الاول	الزوج الثاني	الزوج الثالث
هما العصبتان المجوفتان وموضع ذكرهما تشريح العين	منشا من خلف منشا الزوج الاول يميل عنه الى ... ويتصل ... الى ... التي في ... العين ... العضلات ... [illegible]	متشاوق من مقدم ... الطا اول اربع شعب تتخلل وتتشعب الحد المشترك وهو كالطاول ... وشعب بزوائد و الثاني يخرج ... والثقبة الدماغ وموخره فيفارقه وشعب في التي ... الشعب ... فدام الوجه الزوج الرابع قليلا ثم يدخل العرق السبات ... التي دون الحجاب ... الخامس الذي ... الموضوعة فدام الاولى منها يخرج من ... على الاحشاء التي المتصل من الزوج ... الاعضاء الموضوعة ... تجويفه و يجاوز الحجاب فيتوزع ويتصل بالشعب ... الثاني اذ كان مقصده ... فينطبق ... غيان من تتفق ... الصبع ... يخرج منها الزوج ... فتراجعه وتقطعه ... العضلى العنق الثالثة يخرج من الشعبة التي يخرج ... الاول الجوف ... تخلص الى ... الكبار ولم تحس ان ينفذ في المنفذ الزوج ... الى ناحية الماق ... التي عند الماغ ... [illegible] هذه الشعبة تنقسم ثلثة اقسام الاولى منها يميل الى ... الثاني ينفذ في الثقبة ... الثالث يخرج ... في العجز والماضغين والحاجب والجبهة والجفن القسم ... الا والعمم ... داخل الفم فيتوزع تخلص الى باطن وتر الانف فيتفرق في الطبقة المخاطية ... احدهما ياخذ الى داخل الفم ... وتتوزع البرجي المهيلي وعظم الوجه فيتفرع الى فرعين ... وحصه يسارها خصه ... قسام ... على الاسنان وحصه الاضراس منه ظاهره وطرف الانف والشعبة العليا ... الا ابضا على الثالث العليا ينبت في جلده الوجه ... فيفرق في ... الفك الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث ... الذوق وما يفصل من ... على اللسان فيتفرق في الطبقة الظاهرة ويعد حس الذوق ... تتفرق في عمود الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشعبة السفلى ٥

الزوج الخامس	الزوج الرابع
كل فرد ينشق منه بنصفين على هيئة المضاعف بل عند الكثر كل فرد منه [illegible] من خلف الرابع فالشق الاول من كل فرد منه يمتد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج منبته بالحقيقة هو الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع والشق الثاني هو اصغر من الاول يخرج من الثقبة التي في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاعوج والاعمى لشدة التوائه وتعريج مسلكه والفائدة في ذلك تطويل المسافة عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه من مسلكه صلابة ثم اذا برز اختلط بشعب الزوج الثالث فصار الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي الى عضل الصدغين وكل لعل هذه البقية اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول من اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث اذا صار الى ناحية الماق الاصغر و الى عضل الصدغين والماضغين يخلطان عملهما هناك ثم يختلطان وينزلان الى الفك الاسفل ويحركانه لان المضغ انما يكون بحركة الفك الاسفل ولم اجد في الكتب ذكر العصب المحركة الفك الاسفل غير باشارة الشيخ ابو علي سينا وقد حكيت ذلك في تشريح الموضع الثاني كما يقرا من يرجع اليه ويستانف التامل فيه ه	[illegible] منشاؤه خلف الثالث [illegible] الثالث كا بينا ثم يفارقه وينزل الى الحنك فيفيده الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان ه

بقية تشريح الاعصاب النابتة من الدماغ

الزوج السادس

نبتت من موخر الدماغ متصلا بالخامس عند ودامعه باغشيه واربطه كانها عصب واحد ثم تفارقها وتخرج من الثقبة التي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل خروجه ثلثة اقسام تخرج فلتشهاس تلك الثقبه معا فقسم منها يصل بعضل الحلق واصل اللسان لتعاضد الزوج التاسع على تحريك اللسان والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقارنها فيتفرق اكثره في العضل العريض الذي على الكتف والقسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة ينحدر الى الاحشاء فيتفرق في الطريق العضلي ويكون سدوداً الى ... في حنجرة التي اذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب فاتت الفضل الحنجري التي دوسها الى فوق وهي التي تسبل الحنجرة وعضادتها فاذا جاوزت الحنجرة صعدت منها شعب ما الى العضل المتصله وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي وفتحها اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا سمي العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان المجاعية لو اصعدت لصعدت موديه غير مستقيم فلم تحسن الجذب بها الى اسفل ثم سائر هذا دون القلب واليه والاورده والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فشارك المنحدر من الشعب الاخر ويتفرق في اغشية الاحشاء ويهوي الى العظم العريض

الزوج السابع

فمنشاوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع وبكل اكثره فيتفرق في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين اللامي وعظم اللامي ولم يصلح لاكثر هذا لانه ليس نزوله على الاستقامة مثل نزول الزوج السادس لان منبت النخاع منعطف عن موازاة ما نزل من الدماغ فليلزم توريب لا محالة وفائدة نزول الاعصاب الاعضاء هي اداء قوة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح السالم السريع انما يكون على الاستقامة لا على التوريب وقد علم ان شعب العصب الراجع قد احتاج لجودته وتصعده راجعا بعد نزوله الى سند ويستقيم في الوضع القريب منه تياملك به ويدور عليه كالحبل على البكرة والصاعد منه من جانب اليسار صادف الشريان العظيم وهو مستقيم في الوضع بحكم قرب منه فانعطف عليه والصاعد منه من جانب الايمن لم يصادف هذا الشريان على وضعه الاول لانه عرضت له زقه تشعب ما يتشعب منه وفاته الاستقامة في الوضع اذا تورب مائلا الى الابط فتدارك ما فاته من ذلك يا ربطه لتشد به والحكمة في ترصيعه من بعضها ان تعارب هذا التعلق وان تستعد بالتباعد قوة وصلابة فتبارك الله احسن الخالقين

العصب ... فيتفرق في ... من مخرج الحجاب والصدر ... ٥

الباب الثالث في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع العنق وهي ثمانية ازواج

الزوج الاول	الزوج الثاني	الزوج الثالث	الزوج الرابع
تنفذه من بين الفقرة الاولى ويخرج منها ويتفرق في العضل المحركة للراس وهما عضلتان رقيقتان لان منفذها ضيق الى ان تشتمل [illegible] الفقرات	ينفذ من بين الفقرة الاولى والثانية ويصعد موربا الى اعلى القفا والراس ويصل هاهنا الى الحس ثم ينعطف الى الجانب الاذن و بعضه الى ظاهره وتخلص ينبت في العضل العريضة الى العضل المحركة و وتوتيها قوة الحركة و باقيه ياتي العضل الى خلف العنق ونفذه الى خلف القفا وتستدار التحريك ايضا وتقصير الزوج الاول عن بضعره وقصوره في التوزيع الانبتات التي تليه ٥	ينفذه من بين الفقرة الثانية والثالثة احدها يتصل بالعضل المشترك للراس مع العنق ثم يتصل منها الى العضل القاطن الى اصولها تصعد الى رؤسها وبخالط الارتباط الغشائية التي تنفذ من تلك الى الناس ثم ينعطف الى جهة الاذن وفي غير الانسان يتفرق في عضل الاذن وفي الانسان ينتهي الى الاذن والقسم الاخر يتصل بالعضل العريض الذي هو عضلة الوجه يتصل ٥ الحركة وبعضه يتفرق اولا في عضل الصلب وهو الى الاذن وفي البهايم يتصل بالاذن بحركه ٥	تنفذه من بين الفقرة الثالثة والرابعة ينقسم كما في غيره الى جزء مؤخر و جزء مقدم وينقسم الجزء المقدم منه شعب يختلط ببعض الخامس صغير كالعنكبوت وقيل انه يتصل منه شعبة الى الحجاب يأتي تمتد على العرق السباتي للصدغ الاخير ما وراعلى شق الحجاب للنصف ونفذ والجزء الاخر ينعطف الى خلف الراس نحو عضل القفا ويصل الى الباطن ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ثم ينعطف ثانيا الى قدام فيتصل بعضل الخد وفي البهايم يتصل بالاذن ايضا وقد قيل انه يحدر شيء منه الى الصلب

ينقسم كل زوج منه الى قسمين

الزوج الخامس

ينفذه مشترك بين الفقرة الرابعة والخامسة
وكل فرد منه ينقسم مثل الذي قبله الى جزء
مقدم وجزء موخر والجزء المقدم هو اصغر
هما يتصل بالعضلة العريضة وبالعضلات
التي تحرك الراس والرقبة الى قدام والجزء
الموخر ينقسم ايضا الى قسمين يخلط احدهما مع
شعب من الزوج السادس والسابع و
نزل الى الحجاب الحاجز ويتصل به والقسم
الاخر يتصل بالضلع الاعلى من الكتف
ويتفرق في عضلة ٥

الزوج السادس والسابع والثامن

كل واحد منها ينفذ على الترتيب من ثقب
مشترك بين فقرتين والثامن مخرجه من الثقبة
المشتركة بين آخر فقار العنق واول فقار الظهر كما
بين في تشريح العظام ويمتد من كل واحد شعبة تختلط
من الزوج السادس والسابع ويتصل بعضل
الراس والرقبة ثم تمر من كل فرد ويجتمع مع شعبة تطلع
من الفقرة الاولى من فقار الصدر حتى يجتمع منهما
عصب وينفذ في قعر الكتف وتحت الابط
ويتصل بالعضد والساعد والراحة ويتفرق
فيها لكن الشعبة التي تاتي الكتف اكثرها من الزوج
السادس والتي تاتي العضد اكثر من السابع
تاتي عضل الراس والرقبة والصلب مصاحبة
لشعبة من الخامس ويتصل بالحجاب والاتية عند
السادس الى اليد لا تجاوز الكتف والاتية
من السابع لا تجاوز العضد والاتية الى الراحة
اكثرها من الثامن ٥

الباب الرابع
في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع الظهر وهي اثنا عشر زوجا

الزوج الاول

مخرجه الثقبة المشتركة بين الفقرة الاولى من فقار الظهر وبين الفقرة الثانية وينقسم كل فرد الى جزئين احدهما اكبر من الاخر فالاكبر منهما ينفرق في العضلات التي بين اضلاع الصدر وفي عضل الصلب والجزء الآخر يتصعد ويتصل بالزوج الثامن الذي مضى ذكره في الباب الماضي ويمتد معه الى اليد كما ذكرنا

٥

الزوج الثاني والثالث الى الثاني

مخارجها وكلها مشتركة بين فقرتين كما عرفته على الترتيب اما الزوج الثاني فقد انقسم كل فرد منه الى جزئين ويمتد احدهما

٥

الباب الخامس
في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع القطن وهي خمسة ازواج

الثلاثة العلى

الثلاثة العليا من هذه الخمسة الزواج تخالطها الاعصاب النازلة من الدماغ وخاصية هذه الخمسة الازواج باسرها ان مخارجها عند مشتركة كما بين في تشريح العظام وخاصية اخرى وهي ان احد فردي كل زوج منه تنشعب من خلف وتتفرق في عضل الصلب والفرد الاخر تشعب من قدام وتتفرق في العضل التي على البطن وفي العضل المستبطنة للصلب

الزوجان السافلان

واما الزوجان السافلان فنيزلان الا ناحية الساقين وتخالطهما شعبة صغيرة من العصب الذي منشاؤه من الفقرة الثانية من القطن وشعبة اخرى صغيرة ايضا من العصب الذي منشاؤه الفقرة الاولى من العجز ثم يفارقهما وتتفرقان في العضل المحركة لمفصل الورك واما الزوجان فينحدران الى الساقين وسلفان الى القدمين يتفرقان في العضل التي هناك

٥

الباب السادس في شرح الاعصاب النابتة من نخاع العجز والعصعص وهي خمسة ازواج وفرد واحد

الى مخارجها من فقرات العجز

هي ثلثة ازواج وهي تخرج من فقرات العجز من قدام وخلف ليست كما في الفقرات ومخارج الزوجين النابتين من نخاع العصعص مشتركة مثل مخارج فقرات العنق والفقرة الثالثة وهي الاخيرة من فقرات العصعص لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطى التي هي مسلك النخاع فيخرج من آخرها عصب فرد واما الزوج الاول من الازواج الثلثة النابتة من نخاع العجز فانه يختلط مع الاعصاب التي تنحدر الى الساق ويتفرق معها في العضل التي هناك

ه

الزوجان والفرد النابتان من نخاع العصعص

اعلم ان الزوجين النابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصف مع الزوجين الباقيين من الازواج التي من نخاع العجز فانها باسرها يمتد الى عضل القضيب والمثانة و والرحم والمقعدة وفي الاغشية التي هناك وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم المثانة والعضل المنبعثة من عظم العجز ويتفرق فيها باذن الله عز وجل ويؤدي اليها الحس والحركة تم الكلام في العصب بحمد الله ومنه

ه

الجزء الرابع فى تشريح الاوردة

العروق السارية فى البدن

منشأ العروق واسمائها ومنافعها

اعلم ان العروق السارية فى البدن المنتشرة فى الاعضاء نوعان احدهما
العروق الضوارب ومنبتها القلب وتسمى الشرائين واحدها الشريان
والثاني العروق الساكنة ومنبتها الكبد وتسمى الاوردة واحدها الوريد
واول ماينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته
جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر من الجانب المحدب و منفعته
ايصال الغذاء الى جميع الاعضاء ويسمى الاجوف ٥

تشريح الباب

الباب ينقسم اولا طرفه الغائر فى الكبد خمسة اقسام ثم تتشعب حتى
ياتى الى اطراف الكبد ثم يذهب منها وريد الى المرارة وهذا التشعب مثل
اصول الشجرة النابتة ياخذ الى غور منبتها والجزء الذى يلى مقعر الكبد منه
اعنى من الباب فانه كما ينفصل عن الكبد ينقسم الى ثمانية اقسام فمنها
منها صغران واى ستة اى اعظم فاحد القسمين الصغيرين متصل بالمعاء
المسمى بالاثنى عشرى ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب من هذا القسم شعب ويفترق
ويتفرق فى اللحم المسمى بالبنقراس وهو لحم لطيف والقسم الثاني
فى اسافل المعدة عند البواب الذى هو فم المعدة السافل ليجذب الغذاء
واما الستة الباقية فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعدة ليتغذى
ظاهرها ثم ان باطنها تلاقى الغذاء الاول الذى فيه فيتغذى منه بالملاقاة هذا
هو المنقول من كتب المتقدمين وهو موضع البحث وسنذكره فى آخر هذا
الباب ما هو الاشبه بالحق فى هذا المعنى ان شاء الله تعالى ٥

اتمام تشريح الباب

بقية تشريح الباب

القسم الثامن منه يأتي ناحية الطحال ليغذي الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال
شعب يغذي واللحم المسمى القراس باصغى بانبغ فبدا الى الطحال ثم يتصل بالطحال ويرجع منه
بعد اتصاله بالطحال شعب يتفرق في الجانب الايسر من المعدة ليغذيه والنافذة منه
في الطحال اذا توسط ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والآخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه
شعب في النصف الاعلى من الطحال ليغذوه والآخر ينزل من الطحال ويتوجه الى حدبة
المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق في ظاهر يسار المعدة
ليغذوها والآخر وهو اكبرهما يتوجه الى فم المعدة ويغوص فيه وهو المنفذ الذي ينفذ فيه
منه جزء من السوداء الى المعدة من الطحال واما الجزء النازل فانه ينقسم ايضا الى جزئين
احدهما يتفرق منه شعب في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثاني يبرز ويتوجه
الى الثرب فيتفرق فيه والقسم الثالث من الستة ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في
جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذاء والقسم الرابع
يتشعب كالشعر فبعضه يتفرق في ظاهر حدبة المعدة في الجانب الايمن مقابلا للجزء
المتفرق في يسارها وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء المتوزع
في يساره والقسم الخامس يتفرق في الجداول التي حول معاء قولون ليمتص الغذاء
والقسم السادس اكثره يتفرق حول المعاء الصائم ويتفرق فيه الاعور ليجذب الغذاء

فصل في منفعته

يشبه ان من شعب العرق المسمى بالباب ما يحمل الغذاء الى بعض الاعضاء ومنها ما
يجذب الكيلوس الى المعدة والامعاء مثل اخذ الضيقين الصغيرين من جملة الاقسام
الثمانية المذكورة في الفصل المتقدم فان احدهما يجذب الكيلوس من المعاء الاثني عشري
والآخر يتفرق في اسفل المعدة ويجذب الكيلوس مثل اخذ الاقسام الستة المذكورة
فانه يجذب ما يصلح للغذاء من المعاء المستقيم وآخر يجذب من معاء قولون وآخر
يجذب من المعاء الصائم ومن الاعور وباقي اقسام الباب وشعبه يحمل الاعضاء الى
الاعضاء المذكورة بسبب استقامة المسلك وقرب المسافة ولان جميع الاقسام والشعب
انما تحمل اعمالها فوق الكبد لان الجاذب والمصاص بالحقيقة هو الكبد وهذه الاتها
كما ان موزع الغذاء على الاعضاء هو الكبد والاوردة آلاتها فجذب الكيلوس و
توزيع الغذاء كلاهما فعل الكبد وشعب الباب والاوردة آلات

كلام في اغذاء المعدة

الكلام على من قال باطن المعدة يلاقي الغذاء فيتغذى منه بالملاقاة ٥

لاشك في ان الطعام يتحلل في المعده اولا كيلوسا والكيلوس لا يصلح ان يكون غذاء الا
بعد استحالته في الكبد دما وبعد ذلك ايضا مالم يتميز عنه المايه التي هي البول والرغوة التي
هي الصفراء والعكر الذي هو السوداء ولم ينفصل كل ذلك عنه لا يصلح لان يصير غذاء لعضو
من الاعضاء والمعدة عضو يخدم جميع البدن بان يحيل الطعام كيلوسا ويعده لان
يستحيل دما وهذا الفعل منها يتم بقوة جاذبه ثم بقوه ماسكه ثم بقوه هاضمه ثم بدافعه تدفع
الكيلوس الى الكبد فيصير فيها غذاء نضيجا هو الغذاء بالحقيقه فاذا فرضنا ان باطن المعدة
يلاقي الغذاء فيتغذي بالملاقاة فيري كيف يبقي على الحالة النضيجه وهي يغتذي بغذاء فج
غليظ وكيف يستحيل الطعام كيلوسا وكيف يهضم وهي في شغل شاغل عن هضم غذائها الخاص
الذي هو غذاء وطبخ فج غليظ فعلى الاشبه بالصواب ان يقال ان كل واحده من القوى الاربع
التي هي الجاذبه والماسكه والهاضمه والدافعه في المعدة نوعان فالجاذبه الاولى تجذب الغذاء
من الفم من الخارج حد بالفم لنفعه جميع البدن والثانيه يجذب الغذاء النضيج الملايم
لمزاجها من شعب الاوردة لنفسها كساير الاعضاء فان قوة العظم لا يجذب ولا
يقبل غير ماده بارده يابسه تلايم جوهره وتشبه به وكذلك الاعضاء الاخر على هذا القيا
فماسكتها وهاضمتها ودافعتها الاولى منها يجذب البدن كله والثانيه منها يختص
نفسها والله اعلم

خشفه

منافع الذي في
من السوداء الى المعدة

فيه ثلاث منافع احدها ان تعفوصة السوداء تقوي فم المعده وتجمعه والثانيه ان حموضتها
يلذع المعده وتدغدغه ودغدغه مشهية للشهوة محركة لها والثالث ان يندفع فضلة السوداء
من المعدة الامعاء فيدفع الاخارج
فيدغدغ

فيدفع

الأجوف

الاجوف

تشريح الاجوف واصوله وفروعه

اعلم ان العرق قد انقسم اصله في الكبد الى اقسام وشعب مثل اصول النجم النابته وا تصلت اطرافه باطراف الشعب المنشعبه من العرق المسمى بالباب والنجم فوهه كل قسم و كل شعبه منها في فوهه اخرى لينفذ فيها الغذاء الذي يجذبه الباب مستحيل في الكبد الى الدم ثم الى الاجوف اما الاصول الاجوف وشعبه فوارده من حدب الكبد الى جوفه وشعب النبات الحديد فينقسم قسمين يسميان الطالعان يصعد احدهما الى فوق والى اعالي البدن ويتر الاخر الى اسفل البدن وكلامنا الان في الساعد الى فوق .

تشريح القسم الصاعد من الاجوف الى اعالي البدن

هذه العروق كلها كما تطلع من حدبة الكبد ينفذ في الحجاب ويتشعب منه عرقان دقيقان ويتفرقان فيه ليغذ واه والباقي ينفذ حتى يطلع منه ويحاذي القلب فيتشعب عروق كثيرة شعريه يتفرق في غشاء القلب المسمى الشغاف ليغذ و ه والباقي ينقسم الى ديعه اقسام فالقسم اول ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن هذا القسم هو اعظم عروق القلب لانه منفذ الغذاء وساير العروق لا النسيم والغذاء اغلظ فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذا العرق كما يدخل في القلب تفسى بغشاء من صلبين اصلب من اغشيه العروق الاخر لمنفعتين احدهما ان هذا العرق يبعد في التجويف الايمن من القلب وياتي غذاء الريه الى القلب ولحم الريه لحم لطيف ضعف لا يصلح له الا دم رقيق لطيف فيتنى هذا العرق بهذين الغشائين مثل الشيريانات ولهذا يسمى الوريد الشرياني ويتفرج في موضعه فالمنفعه الاول هي ان ما يترشح منه دم رقيق لطيف مشاكل الجوهر الريه والمنفعه الثانيه ان ينضج في الدم فضل النضج والقسم الثاني يستدير القلب وينفذ فيه عند منفذ العرق الاول الذي يعرض في القلب عند الاذن الايمن منه ثم يعرق فيه وينبث في داخله ليغذ وه والقسم الثالث يميل الى الجانب الايسر ويأتي الفقره الخامسه من فقرات الصدر ويتوكا عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانيه السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام ٥

ويتفسر

الأجوف

والقسم الرابع تجاوز في صعوده عن محاذات القلب ثم يتشعب منه شعب شعرية
ويتفرق في اعالي الغشاء المنصف للصدر وفي اعالي البدن بخلاف القلب وفي اللحم الرخو
الذي هناك المسمى توتة ثم عند قرب الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى
الترقوتين شعبة الى الترقوة اليمنى والاخرى الى اليسرى ثم عند الترقوة ينقسم كل
شعبة الى جزئين يتخذ احد الجزئين من كل واحد الى القص يمنه ويسرة ويمتد الى الغضروف
الخنجري ثم يتشعب من كل واحد من الجزئين شعب شعرية يتفرق بعضها في العضل التي على
ظاهر الصدر وبعضها يمتد منحدرا الى عضل البطن ويتفرق فيها واواخرها يتصل
بالاجزاء الصاعدة من الوريد النازل الذي يذكره واما الباقي في كل واحدة من الشعبتين
المذكورتين المتوجهتين الى الترقوتين فهما شعبتان كبيرتان وكل واحدة منهما ينقسم
الى خمس شعب فشعبة يتفرق في الصدر وتغذى الاضلاع الاربعة العليا وشعبة تغذو
الكتفين وشعبة تأتي العضل الغائرة في العنق وتغذوها وشعبة تصعد في ثقب الفقرات
الست العليا من العنق وتصعد الى الراس وشعبة كبيرة تاتي الابط من كل جانب
وتنقسم الى اربعة اقسام فالاول يتفرق في العضل التي على القص وهي التي تحرك مفصل
الكتف والثاني يتفرق في اللحم الرخو وفي الصفاقات التي في الابط والثالث ينحدر على
جانب الصدر الى المراق والرابع اعظم الاقسام وينقسم الى ثلاث شعب فالاولى
تتفرق في العضل التي في تقعير الكتف والثانية في العضلة الكبيرة التي في الابط وا
والثالثة وهي اعظمها تمتد على العضد الى اليد ويسمى الابطي والباقي من القسم الرابع
من الاصل الاول الذي انقسم الى اربعة اقسام وبقي علينا ان نذكره فهو العرق الذي
يمتد من الترقوة الى العنق وقبل ان يغوص في عضل العنق انقسم كل واحد الى عرقين وهما
الوداجان احدهما اغور ويسمى الوداج الباطن والغائر الاخر اظهر ويسمى الوداج الظاهر

والعرق الذي في العضل الذي ... وبعضها الى ... اضلاع الصدر وبعضها ١٢

الوداج الظاهر

الوداج الظاهر بعد اصل الوداج وعند طوعه من الترقوه ينقسم الى قسمين
يميل احدهما الى قدام قليلا ثم ينعطف ميله الى خلف وكذلك الثاني يميل الى
قدام مع ميل الى اسفل ثم تراجعا طالعا من الترقوه مستديرا عليها انثنا الى القفا مختلطا
بالقسم الاول الذي هو عديله فيصير وداجا ويخلف قبل ان يختلط بعديله شعبا
كثيرة بعضها عنكبوتيه غير محسوسة وبعضها اجتمع منها اربعة عروق يمتد
اثنان منها وضعا وينضل راساهما عند تلاقي راسي الترقوتين في الموضع
الغائر وعرقان آخران ماتيان العنق متوربان ولا يتلاقى راساهما وا
البعض الباقي من الشعب المذكورة يجتمع من بعضها ايضا ثلاثة عروق محسوسة
وسائرها غير محسوسة فاحد هذه الثلثة يمتد على الكتف ويسمى الكتفي ومنه ا
القيفال والاعرقان الآخران يمتدان على جانب الكتف ويلزمانه الى راس
الكتف احدهما يحتبس هناك ويتفرق فيه ولا يجاوزه والثاني وهو الانسي
منهما يجاوزه الى راس العضد ويتفرق فيه والكتفي يجاوزهما جميعا الى اليد هذا
هو شرح فروع الوريد الصاعد الى فوق ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد
صيرورته وداجا ينقسم الى قسمين فقسم منه يستبطن ويتفرع منه شعب كثيرة
صغار تتفرع في الفك الاعلى وشعب اعظم يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كليها
الصغير يتفرق حول اللسان والقسم الآخر يستظهر ويتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذن
والوداج الغائر يلزم المري ويصعد منه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا يخالط الشعب
الاتيه من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري والحنجرة وجميع العضل الغائرة وينتهي
آخره الى منتهى الصفن اللامي ويتفرع منه هناك فروع ٥

الوداج الغائر

تشريح فروع الوداج الغائر وهو الوداج الذي ينفذ عند منتهى الدرز اللامي

هذه الفروع يتفرق في العضل والاغشيه والاعصاب والرباطات التي بين الفقرة الاولى والثانيه من العنق وينفذ منه عروق شعريه الى عند عضل الراس والعنق وفروع منها تاتي الغشاء المجلل القحف وتاتي ملتقى جزئي القحف وهو موضع الدرز السهمي وتغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذا الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي وتتفرق منه شعب في غشائي الدماغ يحدث في مواضع نفوذ هذا الشعب فيها اوصال بينها اعني بين الغشائين ثم يزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ وتتفرق فيه وبعض منها برز و يتفرق في غشاء المجلل القحف ليغذوه والبعض الباقي منها يخلط بالفروع التي ياتي ملتقى جزئي القحف ويغوص في القحف ويجتمع من جملتها عروق كثيرة مست الحاجة اليها ليمتص الدم من المعصرة ويودي الى الدماغ وتشريح المعصرة يذكر مع تشريح الدماغ في موضعه والفروع الذي تاتي ملتقى الجزئين يخلف بعد غوصها في الدرز السهمي شعبا في غشائي الدماغ وتشد احدهما على الاخر وعلى اطراف الدرز ولدفع ثقل الغشائين عن الدماغ والغائص منها في الدماغ وهذه الشعب واواخر العروق الكبار يبرز عن جوهر الدماغ ويميل الى مقدم وتنسج منها ومن شعب الشريانات التي هناك غشاء يسمى الشبكة المشيمية و يذكره في تشريح الدماغ ان شاء الله تعالى ٥

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاوردة التي في اليدين وهو القسم الصاعد من الاجوف الى اعالى البدن.

اول عروق اليد هو العرق الكتفي الذي منه القيفال والثاني الابطي فاما الكتفي فانه
اذا حاذى العضد يتشعب منه شعب يتفرق في ظاهر عضل العضد وفي جلده ثم
بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها هو القيفال وهو يمتد الى ظاهر الزند
الاعلى ويسمى هناك حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشي وينتهي الى قرب الزند الاسفل
ويتفرق في مفصل الرسغ وفي الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني ينزل الى مفصل المرفق
ويظهر في الوسط مختلطا شعبة من الابطي ويسمى الاكحل والثالث ياتي مفصل المرفق
ايضا انزل من الاكحل مختلطا ايضا بشعبة من الاعلى ويسمى الباسليق ويزداد شرح
هذا العروق في تشريح الابطي فاعلم ان الابطي يتفرع منه شعب متعمقة في العضد يتفرق
في العضل التي هناك ولا يتجاوز في الاشعبة كبيرة يبلغ الساعد ويتجاوزه وهي اذا
بلغ قرب مفصل المرفق انقسم الى قسمين فالاول وهو اصغرهما يتعمق ويتصل بالشعبة
المنعطفة من القيفال ويحاذيه يسيرا ثم ينفصلان فينعطف احدهما الى الانسي حتى يبلغ
الخنصر والبنصر ونصف الوسطى والاخر يتفرق في حوالي الاصابع الاخر والقسم الثاني
وهو كبير جدا يمتد الى قرب الساعد ويتشعب اربع شعب فالاول منها يمتد على الساعد
وينتهي الى قرب الرسغ ويتفرق هناك وبعض اجزاءها يبلغ الى الرسغ ويتفرق فيه
والثانية يمتد كذلك وينتهي الى فوق منتهى الاولى ويتفرق هناك والثالثة يتفرق
في الساعد والرابعة اعظمها يظهر في مفصل المرفق ويرسل شعبة مختلطة بشعبة من
القيفال وهو الاكحل والى باقيها وشعبة من الكتفي يكون الباسليق كما ذكر قبل وهو يغوص
ويتعمق مرة اخرى ثم الاكحل يبتدئ من الجانب الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على
الجانب الوحشي وينقسم الى عرقين على صورة اللام اليوناني فيصير الفوقاني منها الى طرف
الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق نحو الابهام وفيما بينه وبين السبابة والسفلاني
يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة احدها يتوجه الى ما بين الوسطى و السبابة
ويتصل بشعبة من العرق الفوقاني الذي ياتي السبابة ويتحد به عرقا واحدا والفرع الثاني
يتوجه الى ما بين الوسطى والبنصر وهو الاسيلم والفرع الثالث يتوجه ما بين الخنصر والبنصر
ويتفرق اواخرها في الاصابع

تمام تشريح الاجوف

تشريح الاجوف النازل الى اسفل البدن

الجزء الصاعد من الاجوف الى فوق هو اصغر جزئيه والنازل اعظمها وهو كما
يطلع من الكبد يتفرع منه قبل ان يتوكأ على الصلب شعب شعرية تاتي الكليه
اليمنى ويتفرق فيها وفي حواليها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان
الطالعين يتوجهان نحو الظهر يتصفى فيهما مائية الدم الى الكليتين ثم يتشعب من
الايسر الطالعين عرق تاتي الكلية اليسرى من الذكران والاناث ثم يتفرع عرقان
آخران يتوجهان الى الانثيين جميعا فالذي تاتي اليسرى هو في جميع الناس من العرق
الايسر من الطالعين ويكون مع العرق الآخر الذي توجه الى الخصية اليسرى كالمثال
غير متحدين ويجتمع من العروق الآتية الى الكلية عرق ينحدر منها الى الانثيين
وهو المجرى الذي ينضج فيه المني وهو عرق كثير المعاطف والاستدارة طويلا
للمسافة بين الكلية والانثيين ليبيض فيه المني ويأتيهما ايضا شعب من الصلب
واكثرها ينتهي في القضيب وعنق الرحم وبعد طلوع الطالعين وبعد العرقين
المذكورين يتوكأ الاجوف عن قريب من الصلب ثم ينحدر ويتفرع منه عروق
تاتي الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم ينشأ منه عروق تنفذ في ثقب فقرات الصلب
الى النخاع فاذا انتهى الى آخر فقرات القطن انقسم الى عرقين على شكل اللام اليونانية λ
يتوجهان الى الفخذين ينقسم كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ عشرة اقسام يسميها
بعض الاطباء الطوائف فالطائفة الاولى تتوجه الى المتنين والثانية تتشعب شعبا
كثيرة شعرية تتفرق في اسفل الصفاق والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم العجز
والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم في
الاناث وتتفرق فيه وفي المثانة وفيما يتصل بها وهذه الطائفة في الرجال كثيرة
جدا لمكان القضيب وفي الاناث قليلة والسادسة تتوجه الى عظم العانة والسابعة
تصعد الى عضلتي البطن الموضوعتين على استقامة البدن وهي تتصل باطراف
العرق الذي نزل من الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق
في الاناث عرق آخر تاتي الرحم فبهذه العروق يشارك الرحم الثدي والثامنة

تمام تشريح الاجوف النازل الى اسفل البدن

تاتى الفرج من الرجال والنساء جميعا ويتفرق فيه والتاسعه تاتى عضل باطن الفخذين والعاشرة يبتدى من الجانب ويصعد مما يلى ظاهر البدن الى موضع الخاصرة ويتصل باطراف العروق التى نحدر من الصدر وتلك العروق هى التى بها يشارك الرحم الثدى ومن هذه الطايفه تاتى جزء عظيم الى العضل التى فى الانثين ومايلقى من هذه تاتى الفخذ ويتفرع فيه فروع وشعب فبعضها يتفرق فى العضل التى على مقدم الفخذ وبعضها فى اسفل الفخذ والنسيه وبعضها فى عمق الفخذ وبعد ذلك تاتى مفصل الركبة و ينقسم ثلثه اقسام فالقسم الوحشى منها يمتد على القصبة الصغرى من الساق الى مفصل الكعب والاوسط يرسل شعبا فى عضل الباطن الساق و ينقسم الى فرعين بعينه احدهما فى عضل الساق الوحشية والثانى ينزل فى مابين القصبتين و يمتد الى مقدم الرجل و يختلط بالشعبة المذكورة والثالث وهو الانسى يتوجه الى الكعب وينزل الى ظهر القدم مايلا الى النسيه وهو الصافن واواخر هذه العروق فالنازل منها فى الجانب الوحشى من الساق يتفرق فى ناحية الخنصر ومايقرب منها والنازل من الجانب الانسى المختلط بالشعبة الوحشية يتفرق في الاجزاء السفلية من القدم هذا هو تشريح النازل من الاجوف الى اسفل البدن وبه يتم تشريح الاوردة وينبغى بعد تشريح الشرايين انشاء الله تعالى

الجزء الخامس في تشريح الشرائين

خاصيته ومنفعته	الشرائين هي العروق النابضة ولها حركتان انقباضية وانبساطية وشانها ان ينقض البخار الدخاني من القلب بحركتها الانقباضية ويجذب بحركتها الانبساطية نسيما طيبا صافيا يستروح به القلب ويستمد الحرارة الغريزية منه وبحركتها هذه اعني الانبساطية ينتشر الروح والقوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن ٥
صفاقه و[illegible]	خلقت الشرائين ذات صفاقين الا الواحد منها يسمى ذلك الواحد الشريان الوريدي لانها ذات صفاق واحد كالاوردة وجعل الصفاق الداخلاني اصلب فانه كالبطانة التي يحق الظهارة اذ هو الملاقي القوة الحرارة الغريزية ولمصادمة حركة الروح او جبت الحكمة بقوته وينفذ الروح والحرارة الغريزية بهذه البطانة واجزائها بانها ٥
منبته	منبت الشريان هو التجويف الايسر من القلب لان الايمن اقرب الى الكبد فكان الاولى ان يشتغل بجذب القوة الطبيعية من الكبد الى نفسه ويجذب الغذاء واستحالة ٥
تشريح الشريان الوريدي	اول ما يطلع من التجويف الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والآخر صغير وهو الشريان الوريدي ياتي الرية ويتشعب منها لاستنشاق النسيم وايصال غذاء الرية اليها من القلب لان ممر غذاء الرية هو القلب وهو المنضج له ومنه يصل الى الرية ومنبت هذا الشريان هو الطف اجزاء القلب وارقه فهو حيث ينفذ فيه الاوردة و خلق هذا الشريان ذو طبقة واحدة ليكون الين واطوع للانبساط والانقباض و ليترشح منه الغذاء الى الرية بالسرعة والسهولة لان غذاء يكون قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الغذاء النافذ في الوريد الشرياني لان هذا الوريد وان كان مجاورا للرية فانما يجاور من جرم ما يلي الصلب والصلب فانه بعيد عن مبدأه وهذا الشريان قد استصحب من مبدأ حرارة وافرة منضجة ومكانه منه قريب يستمد الحرارة منه بخلاف الوريد الشرياني ثم ان هذا الشريان يغوص في الرية وقد صار شعبا فاذا فليس بين حاجته الى الوثاقة والسلاسة وجدت الحاجة الى السلاسة امس منها من الى الوثاقة لان لحم الرية لين لطيف لا يخشى مصادمته عند النبض فاكتفى بصفاق واحد ٥

الشرايين

جذب

منافع الشريان الوريدى

اعلم ان الريه عضو دايم الحركة لا فترة فى حركاتها ودوام حركاتها لامرين احدهما نفض البخار الدخانى عن القلب والآخر جذب النسيم الطيب اليه وقوام حيوة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمين فالعضو الذى يستدام حركته يمتثل بهذين الامرين لا يجوز ان يشتغل بانضاج الغذاء مع ان العضو الدايم الحركة لا ينضج فيه شيئ كما ستعرفه فالحكمة اوجبت ان يعان هذا العضو على قيامه بهذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة افعاله ومنافعه فخلق هذا الشريان لينا ذا صفاق واحد ليكون حركاته اسلس اسرع و اسهل ليكون الغذاء الذى ينفذ فيه ويصل الى الريه نضيجا قد انضجه القلب ويرسل ايضا القلب مع حرارة تم بها نضجه ليستغنى الريه عن الشغل بانضاج الغذاء الذى يصل اليها من القلب فكما ان الريه تخدم القلب بنفض البخار الدخانى وجذب النسيم اليه كذلك القلب يكافيها بانضاج غذائها وبامدادها بحرارة ثم نضج غذائها فيحصل بين القلب والريه مكافاة امرين بامرين ومقابلة خدمتين بخدمتين ليحفظ النظام والعدل فى معاملات الاعضاء ذلك تقدير العزيز العليم ٥

تشريح الشريان الابهر

الشريان الاعظم اورطى يرسل
نسمه ارسطاطاليس من القلب ويتفرق فى
وهو اول ما ينبت يبرز حول القلب والجوف الابهر منه
شعبتين الكبرى منهما يستند ويتفرق فى الجوف الى الاسفل لان الاعضاء التى نيوجه
اجزائه والاصغر يستند الى الاخدار او الى اصغرهما الصعود الى فوق وعلى
ثم ينقسم الباقى قسمين اعظمهما الاخدار واعظم مقدارا واعشر ثلاثه صلبه والنسا بان الوريد على
اليها الثوعد واو ... عشاان اذ ليس هناك من الكامنه الى الاحكام
منفذ اورطى ... اسكر ماهنا الصعوه ولسبب ٥

الشرايين

شرح الشريان الصاعد الى فوق

الشريان الصاعد الى فوق ينقسم اولا قسمين احدهما اكبرهما يتوجه الى الصدر ويتوجه مايلا الى اليمين حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتي الذي هناك تفرع منه فروع اثنان منها من بجناح السباتيين تذهب احدهما يمينا والاخر يسارا ويصعدان صعود الوداجين الغائر وبرا فقانهما ويتفرقان تفرقها والفرع الثالث يتفرق في الجانب الايسر في القص وفي اضلاع الصدر وحواليها وفي الترقوة وفي الفقار السبع العالي من العنق ويمتد فيها الى راس الكتف وينزل الى اجزاء البدن ثم القسم الثاني من القسمين الاولين يميل الى الابط في الجانب الايمن ويتفرع الفرع الثالث من القسم الاول في الجانب الايسر ٥

شرح الشريانين السباتيين

اعلم ان الشريانين السباتيين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما قسمين مال احدهما الى قدام والاخر الى خلف فالمايل الى قدام يتفرق فرعين يغوص احدهما الى داخل الفم ويتفرق في اللسان والعضل الباطن من عضل الفك الاسفل والفرع الثاني يميل الى الظاهر ويصعد الى فوق ويتوجه الى قدام الاذنين وعضل الصدغ ويتفرق فيها ومن خلف مع صعوده شعبا ينتهي تلك الشعب ٧ الايمن والايسر وينفذ كل واحدة في الاخرى والقسم المايل الى خلف ينشعب ~~وحدات الشعب الايمن والايسر~~ شعبتين فالصغرى منها تصعد قليلا وتتفرق في العضل التي في مفصل الراس مع العنق وتنزل منها شعب في الشعب التي عند الاذن الايمن والثاني وهي الكبرى يصعد في الثقب التي مع العظم الحجري ويتفرق الى شعب ويصل الى الشبكة المشبه بالشبكة انما انتسج بمامنها واطراف هذه الشعب يجتمع منها زوج كما كان ولا ويتشعب له الغشاء فيرتقي الى الدماغ فيتفرق اولا في الغشاء الرقيق ثم في جوهر الدماغ وفي بطونه وفي صفاق بطونه ٥

ويصعد الى الراس من اليمين واليسار حتى ينتهي الى ظهر الراس ويلاقي هناك فوهات الشعب الايمن والايسر

الشرايين

تمام تشريح الساذجتين	ثم يتلاقى اطراف هذا الشعب واطراف الشعب الوريدي النازل الى الدماغ ويتصل وينفتح فوهات هذه من فوهات تلك ليسلك الروح والحرارة الغريزية من شعب الشريان الى شعب الوريد فينفذ فيها ويجري الدم الذي هو الغذاء من شعب الوريد فينفذ في شعب الشريان وينصب اليها وانما صار شعبه الشريان عند ايصالها الروح وافاضتها الحرارة على شعب الوريد والقاذ لها فيها صاعدة لان الروح والحرارة صاعدان وصار شعب الوريد عند ايصالها الغذاء الى شعب الشريان نازلة لانها ساقية صابة للدم الى شعب الشريان و احسن اوضاع الاوعية والساقية ان يكون منكسة الاطراف واما شعب الشريان فانها لا يحتاج الى تنكيس لانها مسلك الروح والحرارة
تشريح الشريان النازل الى اسفل البدن	الشريان النازل الى اسفل البدن امتد اولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر التي هي محاذية للقلب وهناك موضع التوتة وهي اعلى التوتة كالمستند للشريان ليحول بينه وبين العظم لانه بسبب قربه من المبدا لا يحتمل مماسة العظم لا للينه وضعفه لكن لشرف مبداه ولئلا يشعر المبدا المماسة قرعة العظم ثم ينحرف وينحدر الى اسفل مستندا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويخلف اولا عند محاذاة الصدر شعبة صغيرة يتفرق في وعاء الرية من الصدر وتاتي اطرافها قصبة الرية وكذلك لا يزال يخلف عند كل فقرة تمر بها شعبة تغوص فيها وينفذ في النخاع وباقيها ينفذ فيما بين الاضلاع وكذلك اذا تجاوز الصدر منه تفرع منه عرقان ياتيان الحجاب يمنه ويسرة ثم يخلف عرقا واحدا يتفرق في المعدة والكبد والطحال ويمتد شعبة من الكبد الى المثانة ثم بعد ذلك ينشأ منه عرق آخر ياتي الجداول التي حول المعاء الدقاق وقولون ويتفرق فيها وبعد ذلك ينفصل منه ثلاثة عروق احدها وهو الاصغر يختص بالكلية اليسرى ويتفرق في لفائفها وما يحيط بها والآخران ياتيان الكليتين ليجذب الكليتان منها ما فيه من الدم فانهما تجتذبان ما يجتذبان من المعدة والامعاء غذاء غير نقي ثم ينفصل الضا عرقان ياتيان الانثيين فالاتي منها الى اليسرى يستصحب ابدا شعبة من الآتي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشاء ما ياتي اليسرى وهو من اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون

منشاؤه الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شعبة مما ياتي الكلية اليمنى

الشرايين

تمام القول في الشريان النازل الى اسفل البدن

ثم ينفصل ايضا من الشريان الكبير شريان يتفرق في جداول العروق التي حوالى الا
المعاء المستقيم وشعب يتفرق في الفقار وفي النخاع وشعب تصير الى الخاصرتين
والى الانثيين وشعب صغار ياتي القضيب من الرجال والرحم من النساء واي
غير بان نذكره من بعد وانه يخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر
فقار الظهر انقسم مع الوريد الذي يصحبه مثل دال اليونانيين هكذا
ويتباين احدهما ويتباعد عن الآخر ويمتد كل واحد على عظم الفخذ معتمدا عليه وقبل
مع اناديهما الفخذ يخلف كل واحد منهما شعبة تاتي المثانة ويلتقيان عند السرة
ويظهران في الاجنة واما في المستكملين فيجف اطرافهما ويبقى اصلاهما ويتفرع من
كل واحد منهما ايضا فروع يتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز وقبل التقائهما
عند السرة يخلف كل واحد منهما شعبا صغارا يتفرق في القضيب من الرجال
وفي الرحم من النساء والاصلان النازلان الى الرجلين كل واحد منهما ينقسم
ايضا في الفخذ الى شعبتين وحشية وانسية وكل واحد من الوحشي والانسي
يخلف شعبا في العضل التي هناك ثم ينحدران فيما دون الفخذ الى القدمين
واجزائهما وتاتي شعبة كبيرة الى ما بين الابهام والسبابة وتتفرق هناك

الشرايين

الشرايين التي ترافق الاوردة والتي لا ترافقها

قال جالينوس ان فى البدن عروق ضوارب مفردة بانفسها خلو من غير الضوارب
وعروق غير ضوارب مفردة بانفسها خلو من الضوارب فاما العروق غير الضوارب التى
اى خلو من العروق الضوارب فهى التى تاتى من الكبد الى السرة فى ابدان الاجنة وعروق
الاجوف وعروق الحجاب وعروق الصدر وعروق الكتف وشعبها والعروق التى لا يرى
الابط والوداج الظاهر والعروق التى يتحدر فى مراق البطن والعروق التى فى عظم
العجز خلا العضل والعروق التى فى ظاهر الفخذ واما العروق الضوارب التى اى خلو
من العروق غير الضوارب فهو التى يستدير حول المثانة فى ابدان الاجنة والعروق
التى من العرق الضارب العظيم الى العرق الضارب الشبيه بنفس الضارب و
العرق الذى يصعد الى الفقرة الخامسة والعرق الذى يصعد الى الابط والعرقان
المعروفان بعرقى السبات والعروق التى تاتى الى الحجاب والشعب الاولى التى
تاتى الكبد والطحال والمعدة والامعاء والاحشاء

تم الكلام فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء بحمد الله والمنه

المقالة الثانية من كتاب التشريح الالة الاعضاء المركبة

الدماغ

جوهره

اما جوهره فهو مخ ابيض لين ومفصل متحرك [illegible] ومنبت [illegible] الاعصاب وانما [illegible] الاعصاب لتحصيل الحركة والقوة انما تحصيل لانفعه [illegible] ان يكون ذلك اقوى والاعصاب ومنبتها اصلب ٥

منفعته

[illegible] ٥

منافع مزاجه

اما منافع مزاجه البارد الرطب هو ان الحواس الذي هو مبداها ينفعل ابدا عن المنفعل المحسوسات وليس الاحساس بالمحسوس غير الانفعال فوجب ان يكون مزاجه باردا لئلا يتبدل لمزاجه بسبب الانفعال الدايم والفرقان اجزا الدماغ بعضها متخيلة وبعضها متوهمة وبعضها مفكرة وهو ابدا في التحرك والانفعال في النوم و[illegible] اليقظة فلولا مزاجه البارد الرطب لاشتعل بهذه الحرارات الدايم المتولدة عن هذه الحركات وايضا فان برده تعدل قوة الروح والحرارة الصاعدة اليه من القلب ٥

تشريحه

هو ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك اغشيته وبطونه ينقسم كانقسامه ويميز كل قسم عن الاخر لكنهما متماسان كانهما متلاصقان ويميزها في مقدم الدماغ اظهر وفي مقدمه زائدتان شبيهتان بحلمة الثدي يسميان الحلمتان بهما يكون حس الشم وهو ينقسم ايضا عرضا كانقسامه طولا وانقسامه عرضا هو الحجاب اللطيف الذي يتوسط من مقدم الدماغ ومؤخره وفي طوله تجاويف ثلثة تسمى بطون الدماغ والبطن المقدم هو اكبر الثلاثة لانه هو اعظم اقسام الدماغ ويتدرج كذلك الى الصغر حتى يعود الى قدر النخاع وشكله وكان النخاع ذنب له وفي الدماغ عضو يسمى التراريد لان نظمها يشبه نظم زرد الجواشن ٥

الدماغ

منفعتا الغشاء

المنفعة فى ذلك اى انه لو اصاب جزءا منه او جزءا من قسميه آفة لم يكن مشاركة لجميع اجزائه ولا يبطل جميع افعاله ومنفعته الغشاء عرضا اى ان يحجب الحجاب اللطيف الجزء الذى هو الين عن مماسة الجزء الذى هو اصلب ه

منفعة بطون الدماغ وافعالها

البطن المقدم هو موضع انجذاب الهواء اليه ومنه يندفع الفضلات بالعطاس ومنه يقبض القوة الحساسة على جميع الاعضاء وفيه يظهر افعال القوة المتخيلة واليه يتادى اولا صور المدركات والمتخيلات والبطن المؤخر منه يقبض القوة المحركة على جميع الاعضاء واليه يتادى اجزاء صور المدركات وهو خزانتها ومحل القوة الحافظة والبطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم والمؤخر والهواء الذى فى هذه البطون تسميه الاطباء الروح النفسانى وجميع اجزاء هذه الروح متصل فمن كان البطن الاول ينفذ منه فى البطن الاوسط ويتادى الى البطن المؤخر ويحفظ فيه ولان محل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذى فيه ومحل القوة الحافظة هو البطن المؤخر والروح الذى فيه ولان خيالات المدركات وصورها ينفذ من البطن المقدم فى البطن الاوسط ويتادى الى البطن المؤخر صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة ما لحالها يتصرف فيما يصل اليه وينفذ فيه ويميز الحسن من القبيح والمطلوب عن المهروب وغير ذلك من المعانى ويؤديها الى محل القوة الحافظة وعند التذكر يطلبها منها ويردها الى القوة المدركة واذا اصاب قسما من هذه الاقسام آفة يتبين الضرر فى افعال ذلك القسم تبارك الله رب العالمين

ه

الدماغ

خاصية البطن الاوسط ومعنى تسميتهم اياه بالدودة

وقد يسمى البطن الاوسط بالدودة كما سمى الشيء باسم غيره وقد ذكرنا ان في جوهر الدماغ عضوا يسمى التزاريب فالزرد الموضوع من جانبي البطن الاوسط طولانا في يتمدد تارة وينقلص اخرى مثل الدودة ولهذا يسمى دودة ويضاف الى الدودة حركة هذا البطن لان يتمدد الزرد ويستطيل هذا البطن و ينضم الدودتان وهي حركة الانقباض بما يندفع الفضلة عن الدماغ و ينقلص الدودة يستعرض البطن وينفرج ويتباعد الدودتان ويسمى هذه الحركة حركة الانبساط وعند هذه الحركة يتأدى صور المدركات الى القوة الحافظة و سقف هذا البطن مبني على ما بين الدودتين فيها قاعدتاه وبسبب ان هاتين القاعدتين ينضمان عند حركة الانقباض ويتباعدان عند الانبساط يسميان الفخذين ومعنى الفخذ فيهما انهما يتماسان تارة ويتباعدان اخرى مثل الفخذين ومعنى الدودة فيهما انهما يتمددان تارة ويتقلصان اخرى فالدودتان والفخذان انما قاعدتا سقف هذا البطن وكل واحدة منهما قطعة واحدة لا تزريد فيهما ليكون حركتهما وانضمامهما وانفراجهما اقوى لان حركة الشيء المتصل اتصالا واحدا اقوى من حركة المتصل ذي المفاصل ه

منافع التزاريب

منافع التزريد مثل منافع بطون الدماغ لان الهواء الذي في بطون الدماغ بعد مكثه فيها ويغيره الى المزاج الدماغي يصير روحا نفسانيا و كثيرا ما يزيد هذا الهواء على ما يسعه بطون الدماغ فيصعد الى هذه التزاريب ويحول فيها ويستحيل الى المزاج الدماغي والى صلوحه له ه

الدماغ

غشاء الدماغ وتجويفه

قد جلل الغشاء بغشائين احدهما فوق الآخر واما الذي يماس الدماغ فهو
ارقهما والينهما ويسمى الغشاء الرقيق والآخر يسمى قحف الدماغ فهو اغلظ واصلب
ويسمى الغشاء الثخين والغشاء ان كلاهما متجافيان متميزان عن الدماغ اعنى
انه ليس يحملها الدماغ وليس ثقلها عليه وكل واحد منهما متجاف عن الآخر مثل
تجافيهما عن الدماغ وكل واحد منهما يتصل بالآخر اتصالا لكن بانسجة تخلط احدهما
بالآخر يخيطها في مواضع متفرقة وتلك المواضع اى مواضع نفوذ العروق فيهما
ويتشعب من الغشاء الثخين شعب الدقاق يصعد من درز قحف الدماغ
الى خارج بتشبث اولا الغشاء القحف بتلك الشعب فيتجافى بها عن الدماغ ويتنح
بقلة عن ثم ينتسج من تلك الشعب على ظاهر القحف غشاء يجلله ويتوسط الصماغ من

منافع الغشائين

انما جلل الدماغ بغشائين لانه لم يكن يصلح له غشاء واحد للافادة الدماغ والعظم جميعا
لكن الحكمة الالهية اوجبت ان يكون الغشاء الذي يلاقي العظم صلبا ثخينا والذي
يلاقي الدماغ رقيقا لينا شبيها به وكلا الغشائين مع كونهما وقاية للدماغ فانهما
كالمستقر والدعامة للاوردة والشرايين النافذة في الدماغ يتشبث اولا بهما ثم
ينفذ فيه كالمشيمة لتلك العروق يحفظها على اوضاعها لئلا تتزايل ولان الدماغ
له حركات انبساطية وانقباضية وينبسط جوهره عند الغضب وعند رفع الصوت
الصوت ويزيد الصماغ جوهره عند زيادة نور القمر فيزيد انبساطه فالخالق سبحانه
جلل الدماغ لشرفه وشرف افعاله بهذين الغشائين وجعل ارقهما والينهما مايلي
الدماغ صيانة لجوهره اللطيف عن مماسة العضو اليابس الصلب ه

الاوردة ومنسج المعصرة

تحت مؤخر الدماغ يتصل شعب الاورده التي تاتي الدماغ بعضها بالبعض وينفتح
فوهات بعضها الى البعض ليحصل هناك منها تجويف واسع مثل مجمع النهر الذي
يحصل من اتصال العصبتين الجوفيتين المذكورتين في موضعها يسمى هذا
التجويف المعصرة كان الدم الذي هو غذاء الدماغ ينحصر اليها ويجتمع ويمكث
ريثما يتشبه بمزاج الدماغ ثم يغوص تلك الشعب عروقا كما كانت اولا وينفذ
في الدماغ ويتفرق فيه ويغذوه ه

خرينتم الغضروف والعظم الذي يرى بين اللطيف الذي ذكرناه في الدماغ ه

الدمــــاغ

الشبكة المشيمية

وتحت الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره شريانان يتفرع منهما فروع كثيرة ويتباعد بعضها من البعض ويتفرق على شكل صنوبري راسه عند مايا خذ الفروع يتباعد بعضها من البعض قاعدته اي الشبكة المشيمية ومن هذه الفروع ينتسج معظم الشبكة المشيمية وهى اعني الشبكة عروق فى عروق وطبقات على طبقات من غضروف على غضروف لايمكن اخذ عرق منها على الفراده الا يلتصق باخر مربوطا به كالشبكة وموضعها بين العظم وبين الغشاء الثخين الذي تحت الدماغ وانما فرشت الشبكة تحت الدماغ لتتردد فيها الدم الشرياني والروح فيتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والفرج التي يقع بين الفروع محشوة بلحم غددي لئلا يبقى الفرج خالية وليعتمد عليه تلك الفروع ويبقى على اوضاعها وقد مضى ذكر هذين الشريانين فى تشريح الشريانين السباتيين ٥

مجاري التي يندفع فيها الفضلات

ويندفع الفضلة عن الدماغ فى مجريين ظاهرين احدهما عند الحد المشترك بين القسم المقدم منه وبين القسم الثاني والثاني فى القسم الاوسط عند الحد المشترك بينه وبين القسم المقدم وفي القسم المؤخر مجرى ثالث لكنه خفي غير بين وقلما يتصفى منه شيء لامرين احدهما ان القسم المؤخر صغير يكفي لدفع الفضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثاني ان بعض فضلات القسم المؤخر يندفع فى جانب النخاع اما المجريان اللذان فى القسم المقدم والاوسط فان مبدأهما واسع ثم يندرج الى الضيق مثل القمع وهذان يسميان القمع والمستفرغ ايضا واحدهما ينفذ فى غشاء فى الدماغ واما الذي فى القسم الاوسط فينفتح فى غدة موضوعة بين الغشاء الصلب وبين العظم الحنك وينفذ الفضلة فيها الى الحنك ومجرى القسم المقدم مثل مجرى القسم الاوسط واسع يندرج الى الضيق اوسع من مجرى الاوسط يندفع الفضلة منه فى الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي ويندفع الى العظم المشاشي الذي تحتها ويسمى المصفاة وينزل فيها الى الخيشوم باذن الله سبحانه وتعالى وانما فرشت الشبكة تحت الدماغ لتتردد فيها الدم الشرياني والروح فيتشبه بالمزاج الدماغي بعد نضج ثم يتخلص الى الدماغ على التدريج ٥

العين

احزاء العين اغشيه واعصاب وعضلات ورطوبات وا ورده وشرايين اما الاعصاب فمنها للحس ومنها بالحركه وعصب الحس هذا العصب المجوف وقد جرت العاده ان يذكر هذا العصب ويشرح في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء لكن اشرح في هذا الموضع ليكون باب تشريح العين شاملا تشريح جميع اجزاء الاعين ٥

العصب المجوف

الاعصاب النابتة من الدماغ سبعة ازواج فالزوج الاول هما العصبان المجوفان منبتهما مقدم الدماغ من عند مجاورة الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي ينبت من جوار كل واحد منهما عصبة صغيرة مجوفة تجويفها مثل ابرة دقيقة في هذا الزوج الباصر ٥

منفعة اتصال العصبين

النابت من جانب اليمين مال الى اليسار والنابت من اليسار مال الى اليمين حتى يتلاقيا واتصل احدهما بالاخر في نصف الطريق وتقاطعا وانفتح تجويف احدهما في تجويف الاخر وحدث بينهما تجويف اوسع بسبب ذلك التجويف الاوسع مجمع النور ثم يفترقان ويمتد كل واحد منهما مايلا الى اليمين واليسار وهكذا فالنابت من اليمين مال مايلا الى اليمين ودخل في العين اليمنى والنابت الى اليسار ومال كذلك الى اليسار ودخل الى العين اليسرى وطرفه الذي اتصل بالعين قد غلظ ولاتم اتسع اما غلظه فليحتمل لنا الانساع فلا يدق ولا يضعف واما الساعد فتشتمل على الرطوبات هذا قول جالينوس واتفق المحصلون من الاطباء ان الصحيح هو هذا ٥

منفعة اجتماع النور

هي ان يجتمع النور الذي ينفذ في تجويفي العصبتين حتى لو اصابت العين آفة لا تضيع نورها وينفذ من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيح فيصير العين الصحيح بسبب ذلك اشد ابصارا ولذلك كل من غمض احدى عينيه تقوى الاخرى ويتسع ثقبها العنبية ٥ عينه

العين

المنفعة الثانية

هو ان جميعا نوريان بميل لعلة المالة
يكون العينين قريب قبل الى بسبب لعل واحدة صورتين
ووضع واحد قريب بالسوية محاذاة الاخرى بسبب لكل واحدة مكانتها عن
محسوسها اليه دفعه عن محاذاة الحدقتان وادنى صورة واحدة فيكون من محاذاة
احدى العصبتين تمايلت الحد فيرى الزاهي صورة الحدقتين فيكون والاخرى على
لانه ذا تمايلت العصبتان تمايل الحدقتين محاذاة اعلى او اسفل شيئين
من الحدقتين صورة المدركة على افرادها فيرى عن مجرى اصبعه اصبعين
مثل ما تعرض للكارى بسبب استرخا الاعصاب وتمايل احدهما عن مجرى الاخرى ان من
شيئين واحد كانهما من شيئين لان احدهما اعلى والاصبعين
اسفل لسبب العضلتين الاتورى وادا ربما شاهد الان احدهما اعلى وان ابر
لسبب انه يرى اصبعين بحسن محاذاة اعلى
يرى وجه الوسطى عن محاذاة اسفل ه

المنفعة الثالثة

المنفعة الثالثة هو ان المسافة من المبدا الى المقصد بعيدة ولولا هذا الجمع لكانت
العصبتان عند كل نظرة وتحديق وعند الالتفات متمايلات ومزايل احدى
الحدقتين عن محاذات الاخرى فيكون اكثر الناس وفي اكثر الاحوال يرى الشيء الواحد
شيئين ه

المنفعة الرابعة

والرابعة هو ان هذا الجمع مبدا قريب الى العين ليكون اندفاع النور الى
العين اقوى وهو مثل مجمع الماء الذي يجمع الماء القليل الذي يجري من
موضع بعيد فان ذلك الماء لا يروي قطعة ارض في زمان قصير لكن الارض تشرب
الماء القليل والهواء يجففه فلا يروي من الارض الا ما هو اقرب الى الماء ولا
يجري الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد عنه فيتخذ لذلك الماء مجمعا
قريبا من تلك الارض ويجمع الماء فيه ثم يفتح الفوهة الى الارض ليجري الماء اليها
بقوة ويجري عليها ويرويها في زمان قصير فيكون هذا المجمع مبدا ثانيا لذلك
الماء القليل لذلك المجمع الذي وصفناه هو مبدا قريب للنور المنبعث من
المبدا ليكون اندفاع النور الى العين اسرع اقوى ذلك تقدير العزيز العليم
ه

رطوبات العين

الرطوبة الجليدية

الرطوبة الوسطى من رطوبات العين هي رطوبة الجليدية تشبه بالجليد لجمودها وصفائها وتسمى ايضا البردية تشبيها بالبرد لصفاه وشكلها الى التدحرج ظاهر الذي هو محل الملاقات يميل قليلا الى التفرطح ومؤخرها الذي يلي داخل العين يميل الى الطول والحدة لتنهندم في العصب المجوف وليحسن اشتماله عليها ٥

منفعة تفرطح الجليدية

المنفعة في تفرطح ظاهرها هي ان تقع اشباح المدركات في جزء كبير منها الا الشيء المدور لا يحاذي الشيء الا بجزء واحد صغير والفرطح يحاذي الشيء بجزء كبير منه وادراك المبصر بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان الشيء المبصر اذا وقع في جزء اكبر كان الابصار به اقوى واكثر ٥

الرطوبة الزجاجية

وتشمل على نصف الرطوبة الجليدية من ورائها رطوبة تسمى الرطوبة الزجاجية هي رطوبة حمراء صافية غليظة مثل الزجاج الذائب ولهذا تسمى الزجاجية اما حمرتها فلانها من جوهر الدم وصفاها لانها غذاء الجليدية وغلظها لان لا تسيل وهي من وراء الجليدية لان مدد الغذاء ياتيها من الدماغ بوساطة الطبقة الشبكية فوجب ان تكون لغذي هذه الرطوبة الزجاجية من وراء الجليدية ليكون الى مبدء الغذاء اقرب ٥

الرطوبة البيضية

وهي رطوبة بيضاء مثل بياض البيض لونا وصفاء وقواما ولهذا تسمى البيضية وكونها قدام الجليدية ليلا ينعكس نور الشمس واضواء الاشياء الصقيلة جدا على الجليدية دفعة ويفسد ويحجب عنها قوي تلك الاضواء الكيلا تقلبها ٥

طبقات العين

الطبقة الاولى	اولها طبقة منشاوها اطراف الغشاء الصلب الدماغي ولهذا يسمى الطبقة الصلبة ويسمى البعض المشيمة وهي مشتملة على الطبقة المشيمة وبعض الاطباء لم يعدها طبقة ونسبها غشا ولهذا السبب قال بعضهم ان طبقات العين ست وقال بعضهم انها سبع ٥	الطبقة الصلبية
الطبقة الثانية	هي المشيمة ومنشاوها اطراف الغشاء الرقيق الدماغي فالمنبث منها ومن العروق التي فيها هذه الطبقة ويسمى مشيمة لانها مشتملة على الشبكة ومافيها اشتمال المشيمة على الجنين والشبكة تجذب الغذاء من المشيمة وتغتذي ببعضها منها وتودي الباقي الى الزجاجية والزجاجية باخذ نصيبها وتصفي الباقي وتوصلها الى الجليدية ٥	الطبقة المشيمية
الطبقة الثالثة	هي الشبكية ومنشاوها اطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجية مرودانها اشتمال الشبكة على مااشتمل عليه ولهذا تسمى الشبكية ٥	الطبقة الشبكية
الطبقة الرابعة	منشاوها اطراف الشبكية تشعبت منها ومن المشيمة شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فاختلطت وانتسج منها صفاق رقيق وهو الحاجز بين الرطوبة الجليدية والبيضية ودقته واشفافه ليلا يحجب نور البصر ٥	الطبقة العنكبوتية
الطبقة الخامسة	هي الطبقة العنبية منشاوها اطراف المشيمة انتسج من الشعب المتشعبة منها قدام الرطوبة الجليدية صفاق اسمانجوني غليظ وفيه ثقبة محاذية للجزء الباصر من الجليدية لينفذ فيها نور البصر والثقبة مثل ثقبة حبة عنب نزع من العنقود ولهذا يسمى بالطبقة العنبية وهي اعني الثقبة تتسع وتضيق في حال دون حال وذاك بقدر حاجة الجليدية الى الضوء فتضيق عند الضوء الشديد وتتسع في الظلمة وبانسداد هذه الثقبة يبطل الابصار وباطن هذه كالثواب المخمل عليها خمل لين يمنع الرطوبة البيضية عن السيلان ويمنع الماء الذي يكسر القداح فيها عند القدح عن ان يتحرك ثانيا ويعود الى محاذاة الثقبة العنبية وظاهر هذه الطبقة احلس وخصوصا بالمحيط بالثقبة وفي الثقبة	الطبقة العنبية

العنبية رطوبة لطيفة وروح ولهذا يذبل الناظر عند الموت

العين

منافع هذه الطبقة	المنفعة في لون هذه الطبقة هي ان ادق الالوان لنور البصر هو اللون الاسماانجوني لان الابيض يفرق نور البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجوني لاعتداله يجمع النور جمعا معتدلا وتقويه والمنفعة في غلظه ان يمنع غلبة اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسيطا قويا بين الرطوبات وبين الطبقة العنبية القرنية التي قدامها وظاهر هذه الطبقة اصلب والمنفعة في تلك الصلابة منفعتان احدهما ان ظاهر هذه الطبقة يلي الطبقة القرنية وبقوطبه فوجب ان يكون ما يليها صلبا ليجي محاذاتها والثانية ان ينفي الثقبة لتنفذ بصلابتها حافظها مفتوحة لا تشوش اطرافها كيشوش الى الرخو اللين والحقيقة هي ان هذه الطبقة مضاعفة ذات طبقتين الداخلانية منهما لينة ذات خمل والبرانية التي تلي الطبقة القرنية صلب
الطبقة السادسة	الطبقة السادسة هي الطبقة القرنية منشاؤها اطراف الغشاء الصلب الدماغ المذكور ووجه هذه الطبقة مشف صاف صلب ولهذا تسمى بالقرنية لانها مثل القرن الابيض المنحوت صلب مشف اما اشفافها وصفاؤها ليلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها ليكون وقاية للطبقات الاخر وللرطوبات عن مثل الآفات وليحفظها عن اوضاعها واشكالها وهي ذات اربع طبقات ليكون ما وراها من الرطوبات والطبقات اللين صوافر ولان لو اصابت احدى طبقاتها او سلمت الطبقات الاخر
الطبقة السابعة	الطبقة السابعة هي الملتحمة وهي لحم ابيض دسم مشف يختلط بالعضلات المحركة للعين منشاؤها اطراف الغشاء الصلب الغم لكنها علظت قدام العين وعلظت جميع اجزائها والتحمت على القرنية ولهذا تسمى الملتحمة والطبقات التي امام العين هي العنبية والقرنية والملتحمة وكل واحد منها يجذب الغذاء من الطبقة التي هي منشاؤها ٥
العضلات الخاصة بالعين	العضلات الخاصة للعين خاصة سبب في كل واحدة من العينين ست ثنتان فوق واسفل وثنتان عند الماقين اذا انقلعت واحدة منها وطالت بحذائها مالت الحدقة الى جانب المنقلعة منها وعضلتان اخريان مؤربتان تحركان العين حركة الاستدارة ٥

العين

عضلات الجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف

العضلات المحركة للجفن الاعلى والحافظة للعصب المجوف سبع عند اكثر المشرحين وعند
بعضهم انها عشر عضلة منها ست عضلات تحرك الجفن ثلاث منها للعين اليمنى وثلاث لليسرى
احديها تنبت من طرف الحجو من اعلاه وتتصل بالطرف غشاء الجفن في وسطه وتقلصها
بفتح العين والثانية والثالثة تنبتان وتاردهما من داخل الحجو وهما عضلتان دقيقتان يطلع
اوتادهما ويتصل كل واحد منهما بطرف من الجفن عند الماقين وباسترخائهما وتوترهما
معتدلة في طولهما يكون تغاض العين ومتى مالت احدهما آفة تقلص نحو الطرف الذي
ناحية تلك العضلة مفتوحا لا ينغمض والحافظة للعصب المجوف عضلة داخل الحجو ملازم
العصب المجوف وتمنعه عن ان يطول عند التحديق وعند قوة بيانه وتحفظ العين عن
الجحوز وقال بعض المتأخرين انها عضلة واحدة وقال القوم انها ثلاث عضلات وانما عضلات ٢

الوان العيون واسبابها

اعلم ان الوان العيون اربعة فهي اعلى العيون اما الكحلا واما زرقا واما شهلا وكوا اما
شهلاء اما اسباب الكحل فسبعة الاول والثاني منها اما الحجو قلة الروح الباصرة واما كدورة
وقتالان النور النافذ في العصب المجوف الذي هو الروح باصرة اذا اشرق على طبقات
العين اشراق الكثير فيظهر لون العنبية وتحدث الكحل وكذلك اذا كان كدرا كالا تغلب
اشراقه على لون الطبقة العنبية فيظهر الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الجليدية
واما غورها وكونها واحلاحدا فلا يظهر صفاتها كما ينبغي فيظهر لون العنبية و
السبب الخامس والسادس اما كثرة الرطوبة البيضية واما كدورتها لان
كثرتها وكدورتها يستر بريق الجليدية فيحدث الكحل ٥

تمام القول على الوان العين واسبابها

والسبب السابع هو شدة سواد العنبية لانها في بعض العيون اشد سوادا وفي بعضها
سمانجوني فاذا كانت شديد السواد غلب سوادها وحدث الكحل فاجتمعت هذه الاسباب كلها كانت
العين شديد الكحل واسباب الزرقة هي اضداد اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا وصافيا
والجليدية كبيرة لم تكن غائرة وكانت البيضية اقل صافية وبالمقدار الذي ينبغي ولم تكن العنبية
شديدة السواد كانت العين زرقاء واذا اختلطت اسباب الكحل والزرقة وتكافات كانت العين
شهلاء واذا زادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل كانت العين شهلا و ٥

الكلام على اسماء عضو من اعضاء البدن الثالث [illegible]

الاذن

جوهر الاذن وشكلها وكيفية حصول السمع	الاذن عضو مخلوق من العصب واللحم والغضروف خلق مربعا كالشراع ليجتمع فيه الهواء الذى يتحرك من قوة صوت الصايت ويطوى فيه وينفذ فى المنفذ الذى فى العظم الحجرى ويحرك الهواء والذى هو داخل الاذن ويمس العصب الحاس فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويف تسميه الاطباء تجويفه وفيها هواء راكد والعصب الحاس منفوش على المنفذ وعلى حوالى الاجزاء المحيطة بالجوبة فاذا انفذ الهواء المتحرك الخارجى فى المنفذ ووصل الى الجوبة حرك الهواء الراكد الذى فيها ومس العصب الحساس حصل السمع ه
منفعة المنفذ والمنفعة شكل واحوال العصب الحساس	والمنفذ الذى فى العظم الحجرى لو لم يكن البطون به مسافة ماينفذ فيه من قوة الصوت والرياح الحارة والباردة فينفذ فيه وهى مكسورة القوة فاترة واحوال العصب الحساس فى السمع مثل احوال الرطوبة الجليدية فى الابصار ومحله مثل محلها وكان جميع اجزاء العين خلقت اما خادمة للرطوبة الجليدية واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء الاذن يخدم هذا العصب وفايدة الصماخ مثل فايدة الثقب العنبية
فى ان بعض الناس يمكنه ان يحرك اذنه	لقد بينا فى تشريح العضلات المحركة لاعضاء الوجه تشريح عضلة الوجنتين اللينتين يقال لها العضلتان العريضتان وبينا ان لكل واحدة منها اربع وترات نابتة من عظام بعيدة احدها ينبت من سنسنة الفقرة والثانية من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة وتعاون فى جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع ممر هذه الوتر فى بعض الناس قريبة جدا من الاذن او متصلا به فيحرك لذلك اذنه فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه ه

الصماخ

الأنف

أجزاء الأنف	تشريحه يعرف من تشريح العظام وخصوصا من عظام الفك الاعلا ومن العضل وخصوصا العضل المحركة لاعضاء الوجه وقد ذكر ذلك في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء في مواضعها وينبغي الآن ان يذكر الغضروف لان الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ه
منافع كون الأنف غضروفيا	الانف آلة لحاسة الشم كما ان الاذن آلة لحاسة السمع وهما عضوان غضروفيان اما الانف فلا يتم احساسه بالمشموم الا بان يكون مفتوحا ابدا يتداخله الهواء الحامل للروائح وقد يحتاج الحيوان في بعض الاوقات ان يفتح المنخر اكثر من العادة كما يعرض لمن قد عدا او غضب ويحتاج الحيوان الى ان ينبق الانف عند النوم وعند السكوت ووضع الشفتين احدهما على الاخرى مفتوحا للتنفس وقد يحتاج الانسان احيانا الى ان يستنشق منه المخاط وكل هذه لا يتم الا بالغضروف لانه جسم الين من العظم فينعطف ويقبل الانثناء والنتر واصلب من الاعضاء الآخر فيبقى على شكله ولا ينشق ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان ينبقى مفتوحا عند النوم ويتداخله الهواء ابدا الا فانه كان لا ينفتح اكثر من العادة عند الغضب وعند العدو وكان يتعذر استنشاق المخاط وان كان من لحم او جلد لكان مسترخيا وقبيحا ويتعذر التنفس به عند النوم وما كان يبقى مفتوحا ولا يتداخله الهواء دائما وكذلك الاذن ه
منفعته	هو آلة الشم وآلة لتصفية الصوت وتحسينه والمنخر منفذ نافذ الى المصفاة التي تحت زايدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي ويحاذي المصفاه منفذ نافذ في غشاء الدماغ فيه ينفذ الروائح الى الدماغ وفيه ينتقض الفضول من الدماغ وفيه ينفذ الهواء المستنشق الى الدماغ وفيه يتنفس الحيوان وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يتادى طعم الكحل الى اللسان لان هذين المجريين ينفذان الى الحنك وكونه آلة تصفية الصوت يذكر في تشريح الآت الصوت باذن الله تعالى ه

اللسان

شكله

اللسان ذو شفتين طولا و لكنها في غشاء واحد و في بعض الحيوانات يظهر شقاه كالسن الحيات لان شفتها ليس في غشاء واحد وغشاؤه اصل ينقسم قسمين على محاذاة العرق السهمي و لهذا ما يشق الحالون وسط اللسان و يضعون فيه قالباص الانك حتى يبرئ الجرح و لا يلتحم الشق و لا يحدث ذلك الشق خللا في الكلام ه

تشريحه

اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين رخو قد اختلط به عروق كثيرة منها شرائين ومنها اوردة و بسببها يحس كونه وعند مؤخر اللسان لحم غددي تسميته الاطباء المولد للعاب لان منه يتولد الرضاب وتحت اللسان منفذان يفضيان الى هذا اللحم الغددي ينفذ فيهما الميل يسميان ساكبي اللعاب لان فيهما ينسكب الرطوبة والرضاب من اللحم الغددي الى اللسان والفم وغشاء اللسان وجلده متصل بغشاء الفم والمرئ والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يسميان الصردان

ه

منافعه

منافع اللسان انه آلة تقطيع الصوت واخراج الحروف وآلة يقلب الممضوغ كالمجرفة وآلة تمييز الذوق واللسان المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته اقدر على الكلام من العظيم جدا ومن الصغير المتشنج ه

الحلق وجميع الآت الصوت

الحلق والآت الصوت	الحلق هو فضاء الذى فيه المرى وقصبة الرية والة الصوت بالحقيقة اى طرف قصبة الرية ويسمى لسان المزمار واللهاة واللوزتان والغلصمة والحنجرة والحجاب معينات ومتممات ٥
منفعة الحجاب	اما الحجاب فهو مبدأ التنفس وبحرك الهواء الذى هو مادة للصوت وعضلات الصدر تعين فى تبليغ تلك المادة الى آلة الصوت ٥
منفعة اللهاة	واللهاة عضو لحمى معلق على اعلى الحنجرة ويلتقى ما شانه النفوذ فى الحنجرة من خارج مثل برد الهواء وحره وحدة الدخان ومضرة الدخان فيمنع نفوذها دفعة ويمكن تدريج وصولها الى الرية ويلتقى ايضا ما شانه الصعود من داخل مثل قرع الصوت الصاعد من الحنجرة وهى كالباب المقصد على مخرج الصوت بقدره فلا يندفع دفعة ولا ينقطع من دخله فيزداد بذلك قوة الصوت ويتصل بذلك مدده ولهذا يضر قطع اللهاة بالصوت ٥
منفعة اللوزتين	اللوزتان هما الزيدتان النابتتان على اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وجوهرهما لحم عصبانى غليظ كالغدة ليكونا قويين وهما من وجه كالاصلين للاذنين ومنفذ الطعام الى المرى بينهما وهما ايضا يمنعان الهواء عن ان يندفع جملة عند استنشاق القلب فيشرق به الحيوان فاللوزتان واللهاة متعاونان فى تدريج الهواء ومنعه عن النفوذ بغتة ودفعة ٥
منفعة الغلصمة	الغلصمة لحم صفاقى لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق على راس القصبة ومنفعتها مثل منفعة اللهاة واللوزتين وهى تصفى ما قد يقرب اللهاة من كدورة الغبار وكيفية الهواء فلا يخلص شىء منها الى الحنجرة والرية وهى كالمقرعة

الاولى للصوت
٥

الات الصوت

الحنك	## الحنك كالقبة يطن فيها الصوت
منفعة اللسان والاسنان وطرف القصبة	اللسان والاسنان يقطعان الصوت ويبينان الحروف لان اصل الصوت هو دوى في قصبته وانما يصير صوتا عند طرف القصبة الذى يسمى راس المزمار ويسمى بذلك لانه يتضايق طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيتادى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء اوسع كما في المزمار اذ لابد للصوت من ضيق ليحس الدوى ويقدره ولابد ايضا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما قرع الصوت واللهاة يقوم مقام اصبع المزمار والغلصمة اى مثل الشى الذى يسد به راس المزمار ٥
منفعة الحنجرة واحوالها	الحنجرة قد مضى تشريحها في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها متممة للصوت فهو ان في داخلها رطوبة لزجة دهنية تملسها وترطبها دائما ليخرج الصوت صافيا حسنا ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين يحترق رطوبات حناجرهم بسبب حمياتهم المحرقة ويذهب الصوت او يضعف او يتغير اصوات المسافرين في الفيافى المحرقة وكذلك كل من تكلم كثيرا تجف حنجرته فلا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلع ريقه والفايدة في دهنيته رطوبة الحنجرة وهى ان لا تجف بالسرعة ولا تفنى وان تسلس بها حركات الحنجرة ٥

آلات الصوت

وضع المري وقصبة الرية	قد قلنا في الباب الماضي ان الحلق هو الفضاء الذي فيه المري وقصبة الرية فيهما مربوط احدهما بالآخر مع استقامة العنق والقصبة من قدام والمري يلي فقار العنق ولهذا السبب اذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل ليجذب المزدرد انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق فتمددت الاغشية والعضل واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض وما ذاك بسبب ان المري وقصبة الرية مربوط احدهما بالآخر ٥
في السبب الذي لاجله لا يمكن ان يجتمع الازدراد والتنفس معا	اعلم ان الازدراد والتنفس لا يجتمعان معا في حال واحدة لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى القصبة من فوق لئلا يدخلها الغذاء والماء فوقها ويكون الانطباق هذا المجرى بانطباق غضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا وتبين ايضا في هذا الباب وكذلك التنفس يحوج الى انطباق هذا المجرى واذا كان الازدراد والتنفس يحوجان الى الانطباق لم يمكن ان يجتمعا والتنفس في حال واحدة ٥
[illegible]	قصبة الرية عضو مؤلف من غضاريف كثيرة بعضها دواير تامة وبعضها نصف دايرة منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض بربا طات وبين كل اثنتين منها فرجة وتخللها اغشية تجري على عليها وتشغلان الفرج التي بينها ويصلان بين طرفي الصفائح داخلا وخارجا والداخلان اصليهما واشد ملاسة اما غضاريفها التي هي دواير تامة فهي داخل الرية والتي هي ناقصة ومثل نصف دايرة فهي التي تجاور المري وتماسه في فضاء الحلق مما يلي المري منها من جانبها الناقص ليكون ملاقاتها بالغشاء لا بالغضروف وطرفها الذي يلي الرية ينقسم اولا قسمين لان الرية ذات شقتين فوجب ان ياخذ كل شق من الرية قسما من القصبة ثم ينقسم داخل الرية اقساما كثيرة ويتوزع في الرية ويجاور كل قسم منها شعب من الاوردة والشرايين وينتهي توزعها الى فوهات ضيقة جدا ٥
منفعة كون الحنجرة غضروفا	اما المنفعة في كونها غضروفا اي ان تبقى مفتوحة ولا تنطبق كما عرفته من مثال غضروف الانف والاذن وان يكون صلابة الغضروف سببا لحدوث الصوت او معينا فيه ٥

آلات الصوت

منفعة كثرة غضاريفها	منفعة في كونها مؤلفة من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية اى انها يحتاج الى ان يتسع تارة ويجتمع الاخرى عند الاستنشاق والتنفس و لا يمكن اتساعها الا بالتمدد والقابل للتمدد والاجتماع من الغشاء لا الغضروف هذه هي منفعة غشائها واما منفعة كونها غضاريف كثيرة فهي ان لو اصابت بعضها آفة لم يكن شاملة في الكل سابقة فيها ٥
منفعة ملاقاتها المرى بجانبها الناقص	المنفعة في ملاقاتها المرى بجانبها الناقص وبالغشاء اى ان يندفع الغشاء عند الازدراد عن وجه اللقمة النافذة اذا احتاج المرى الى التمدد والاتساع فينبسط الى الغشاء ويأخذ حظا من فضاء القصبة فيتسع وينفذ اللقمة بسهولة فيكون تجويف القصبة حينئذ معينا للمرى عند الازدراد ٥
منفعة صلابة الغشاء الداخلاني	واما المنفعة في كون غشائها الداخلاني اصلب واشد ملاسة اى ان يقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والدخان المردود من القلب وان لا يسترخي عن قرع الصوت ٥
منفعة انقسامها داخل الريه اقساما كثيرة ومنفعة مجاورة كل قسم من الاوردة والشرايين ومنفعة ضيق فوهاتها ٥	المنفعة في انقسام القصبة داخل الريه اقساما كثيرة وهى ان يكون الرية كثيرة المنافذ لينفذ فيها الهواء الكثير ويستعد فيها للقلب ومنفعتها في اعداد الهواء للقلب مثل منفعة الكبد في اعداد الغذاء لجميع البدن المنفعة في مجاورة كل قسم من اقسام القصبة شعبا من الاوردة والشرايين اى ان يستفيد منها الحرارة الغريزية والغذاء والمنفعة في ضيق فوهاتها اى ان ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المؤدية الى القلب بالتدريج وان لا ينفذ فيها الدم اعنى في اقسام قصبة الرية وفروعها لانه لو نفذ فيها الدم لحدث نفث الدم ٥

آلات الصوت

تشريح الرية ونفسها

الرية عضو ذات شقين احدهما في الجانب الايمن من الصدر والآخر في الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلاث شعب واما تاليفها فمن شعب القصبة وشعب الشريان الوريدي وشعب الوريد الشرياني ومن لحم ابيض رخو متخلخل هوائي غذاؤه دم في غاية اللطافة والرقة فالتي الذي يملأ الافضية وفرج الكائنة التي بين شعب القصبة وشعب العروق هو هذا اللحم فالضرورة الى لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا في ربانات ما قد تم خلقه من الحيوان لانه يحتاج الى نفوذ النسيم الى قلبه الذي هو منبع الروح ومعدن الحرارة الغريزية كما عرفته في تشريح الشريان الوريدي والرية جلتها يغشيها غشاء عصبي ليحفظها صفاها او ليفيد احساسا ما والرية نفسها وطاء للقلب بلينها ووقاية له بجميع اجزائها ٥

منفعة جوهر الرية ومنفعة الاستنشاق

منفعة الرية هي الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق هي ان يحدث في نفخة واحدة هواء اكثر من المحتاج اليه ليكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا مشتغلا عن التنفس وعن جذب الهواء وعند ما يعاف الانسان استنشاق هواء منتن او هواء مخلوط بدخان او غبار من العلل تأخذ القلب ومنفعة هذا الهواء المعد هي ان تروح القلب وتعتدل حرارته ويمد الروح بجوهر ملائم شبيه به في المزاج من غير ان يستحيل هذا الهواء وحده روحا كما يظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا يغذو وهو بمنزلة الهواء المستنشق من الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذاء

منفعة تخلخل لحمها وسبب بياضها

المنفعة في تخلخل لحم الرية هي نفوذ الهواء الكثير فيه منفعة نفوذ الهواء الكثير هي الاستظهار في استكثار الهواء ومن منافع الرخاوة ان يكون معينا على الانقباض عند دفع الهواء الدخاني وعند النفث وسبب بياض لحمها هو كثرة تردد الهواء فيه وغلبته على ما يغتذي به ومنفعة انقسام الرية الى شعب هي ان لا يتعطل التنفس لآفة تصيب احدى الشعب والشعب الخامسة التي في الجانب الايمن فراش ووطاء للعرق الاجوف وليس نفعها في التنفس بكثير ولما كان القلب مائلا الى اليسار وجد في تلك الجهة شاغل لفضاء الصدر ليس ذلك في اليمين فجاز ان يكون للرية في الجانب الايمن زيادة يكون وطاء للعروق وقد مست الحاجة وامكن المكان

٥

اتمام تشريح آلات الصوت

تشريح الصدر

الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما
غشاء ينشا من محاذاة منتصف القص ويتصل
من خلف بالفقار ومن فوق يلتقي التر
قوتين فلا منفذ من احد التجويفين الى الآخر
وهذا الغشاء بالحقيقة غشاآن متلاصقان ليكون
الحاجز بين التجويفين قويا وليكون هذا الغشاء
رابطا للمري والرية واعضاء الصدر و الحلق
بعضها بالبعض والمنفعة في انقسام
فضاء الصدر الى تجويفين هي ان لو اصاب
ما في احد التجويفين كان ما في التجويف الآخر
كاملا في افعال التنفس آخر تشريح
الحلق وجميع آلات الصوت

بحمد الله و
المنه

ه

القلب

القلب مولف من لحم وعصب وعضروف واوردة وشرايين تنبت منه و غشاء غشي وفيه تجاويف هي اما وعية لما فيها اما الحم فصلب غليظ منتسج من ثلثه اضاف من الليف اللحمي الطويل الجاذب والعريض الدافع والمورب الماسك ليكون له اضناف الحركات والافعال وصلابته لئلا ينفعل بالسرعة وليكون ابعد عن قبول الآفات وهو صنوبري الشكل قاعدته الى فوق ومنها تنبت الشرايين ليكون في المنبت وفاء بالنابت والمنفعة في شكله ان يحسن هندام سفله و علوه وهو متعلق برباطات ويغشيه غشاء ثخين لا يوجد في البدن غشاء يدانيه في الثخن ليكون جنه ووقاية له وهذا الغشاء مع كونه وقاية له فان جرم القلب متبري عنه وهو كالمتجافي عن القلب بقدر الا حيث تنبت منه ا الشريان ومنفعة تجافي الغشاء عنه ان لا يضغط عند الانبساط وغضروف اساسه وثيق وتجاويفه ثلاثة تسمى البطون اثنان منها كبيران والثالث في الوسط صغير يعدّه جالينوس دهليزا ومنفذ الدم بين بطني وعلى فوهتي مدخل النسيم الى القلب زائدتان عصبيتان كالاذنين يسترخيان عند حركة الانقباض ويتوتران عند الانبساط يقبلان الدم والنسيم من المنافذ والعروق ويرسلان الى القلب وجرمهما ارق من لحم القلب ليحسن اجابتهما الى الحركات ومنهما مع رقتهما صلابة ما ليكون ابعد

عن قبول الآفات ٥

تشريح القلب

القلب

تجاويف القلب وبطونه

قاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشريان هو الجانب
الايسر لان الايمن اقرب الى الكبد فيشتغل بجذب الغذاء واستعمال
والبطن الايمن وعاء لدم متين مشاكل الجوهر والايسر وعاء للروح
والدم الرقيق فخص هذا الجانب بزيادة تصلب لان المودع في الجانب
الايمن ومحويه تؤمن تحلله وترشحه للطافة احدهما ورقة الاخر وهما الروح
والدم الرقيق فلم يهمل هذا الاحتياط وجعل احد جانبي القلب اصلب
من الاخر وان كان كلا جانبيه صلبا وانما يتبين هذا التخصيص بالقياس
ومن تأمل هذه الدقائق يتيقن علما برحمة الخالق سبحانه وتعالى
وانه ليس وجود الحيوان ولا غيره جزافا ولا اتفاقا والبطن الاوسط
منفذ بينهما وله انضمام وانفراج بحسب انقباض القلب وانبساطه ومنفعة
هذا البطن هو ان بانضمامه وانفراجه ينفذ كلا صنفي الدم فيه و
يختلط احدهما بالاخر ويستعد لان فيه ويستفيد المتين من الرقيق
اعتدالا وقوة حيوانية والرقيق من المتين قواما وثباتا وقياس
هذا البطن الاوسط من الدماغ في كونه منفذا بين بطني الدماغ و
تصرفه فيهما ە

اتمام تشريح القلب

قوة حيوة القلب وسبب الجبن والشجاعة والجبن

ومن قوة حيوة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وهو مع صلابة جوهره لا يحمل الما ولا ورما الشرفه ولهذا لا يوجد في قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد في ساير الاعضاء من الافات وقد ظن قوم ان القلب عضلة لكن العضلة خلقت للحركات الارادية وحركة القلب غير ارادية وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك خائفا جزعا كالارنب والابل فالسبب فيه ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فينتشر حرارته في شي اكثر فلا يسخنه بالتمام ولا يبقى في القلب منها ما يشجعه ومن كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه تزداد حرارته لاجتماع الحرارة فيه وما ينتشر منها انما ينتشر في شي صغير والاكثر ما هو جري عظيم القلب وقد يوجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصا في الشريان وهذا العظم مايل الى الغضروفية واصلب ما يوجد من ذلك هو يوجد في قلب الفيل ٥

وضع القلب وموضعه

وضع القلب في الصدر لانه اعدل موضع في البدن وانه ثقد وميل الى اليسار قليلا لكن يبعد عن الكبد فلا يجتمع الحار كله في جانب واحد وان يعدل الجانب الايسر لان الطحال في ذلك الجانب وليس هو بنفسه كامل الحرارة ولم يكون لليمين والاجوف الثانية عنه مكان واسع لان توسع المكان للكبد واوفق توسعه للطحال لانه اكثر

المرئ والمعدة

جوهر المرئ وفعله

المرئ مؤلف من جوهر لحمي وطبقات غشائية يحيط بها شعب من الاوردة والشرايين وشعب من الاعصاب اما اللحمية فظاهر والطبقة الغشائية الداخلانية مطاولة الليف بها يجذب والطبقة الخارجية مستعرضة الليف بها تدفع المزدرد الى المعدة فبفعل الطبقتين يتم الازدراد لان احدهما تجذب والاخرى تدفع والقيء يتم بليف الطبقة الخارجية وحدها ولذلك تعسر القيء ٥

موضع المرئ وممره

موضع المرئ خلف قصبة الرئة على استقامة فقار العنق وينحدر معه زوج العصب النازل من الدماغ واذا جاوز المرئ الفقرة الرابعة من فقار الصلب المسماه فقار الصدر ينحي يسيرا الى الجانب الايمن ليوسع المكان على العرق النابت من القلب ثم ينحدر على استقامة الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب انفتح له منفذ فيه وبرباط عند المنفذ برباطات يشيله ويحفظه لئلا يزحم العرق الكبير المار فيه ولا يضغط عند الازدراد ولان يكون نزول العصب معه على تفرج ومنه آفة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب اخذ يتسع وسمي حينئذ فم المعدة ومن الناس من تسميه الفؤاد وبقراط كثيرا ما يقول الفؤاد ويعني به فم المعدة وانما سمي فؤادا لشدة حسه

٥

القول في المرئ

التحقيق هو ان المرئ جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى يتم المعدة وخلقت بطانة المرئ اوسع واثخن من اول الامعاء لان المرئ منفذ الغذاء الصلب الممضوغ واول الامعاء هو منفذ المهضوم وليس المعاء جزءا من المعدة ولكنه متصل بها ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعدة فجوهر المرئ اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ٥

المعدة

تشريح المعدة	شكل المعدة مستدير لانه المستدير من النفعة ومايلي الصلب منها مسطح ليحسن ملاقاتها واسفلها واسع لانه مستقر الطعام وهي ذات طبقتين داخلها طولانية الليف لان اول افعالها الجذب ويخالطها ليف مورب لتعين على الامساك والخارجة مستعرضة الليف لم يختلط به شي من المورب لانه آلة العصر والدفع فقط وجميع الطبقة الداخلانية عصبانية والخارجة قعرها لحمية ليكون اشد حرا فيكون اهضم وفيها اكثر عصبة ليكون اشد حسا وتانيها من عصب الدماغ شعبة يفيد لها الحس ولهذا ما تعتني الروايح الكريهة والمشاركة بين المعدة والدماغ بهذه العصبة وبه يحس الانسان ببرد الماء المشروب في جبهته وبين حاجبيه وبه ينبه شهوة الانسان ويحس بالحاجة الى الغذاء ويخلو المعدة عن الغذاء فيحرك لطلبها ٥
الحكمة في ان فم المعدة عصبي للتنبيه على الحاجة الى الغذاء في طلبها	الحكمة والمنفعة في ذلك انه اذا كان الطرف الاول حساسا طالبا للغذاء لنفسه ولجميع البدن لم يحتج ما بعده الى طلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى طلب الغذاء مثل ما يحس فم المعدة لما كان الانسان يحتمل جوع ساعة البتة ولكان يبتلي بلذع جميع اعضائه وحركتها وحكها ٥
تشريح الثرب	العصب النازل مع المري نزل ملتو يا عليه ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب فم المعدة ثم يتصل بالمعدة ويتصل بالموضع المحدب من المعدة وهو قدامها عرق كبير يذهب في طولها ويرسل اليه شعبا كثيرة وملاقية شرايين ينشعب مثل ذلك وجميع تلك الشعب يعتمد على الصفاق وينسج من الجملة الثرب وترشح دائما اليه رطوبة لزجة دهنية اي الشحم بها يتم الثرب والمنفعة فيه حصر الحرارة لان الشحمية يقبل الحرارة جدا ويحفظ اللزوجتها ودسمها ٥

المعدة

معينات المعدة في الهضم مما جاورها

المعدة تهضم بحرارة في طبيعتها لجمها غريزية وبحرارة اخرى مكتسبة من الاجسام
المجاورة لها فان الكبد تركب يمينها من فوق والطحال ينفرش من تحتها من اليسار
ولو ركبها الكبد والطحال جميعا لثقل عليها فاختير ان يركبها الكبد ركوبا يشتمل عليها
وينفرش الطحال تحتها والكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال ولما اختير لها الجانب الايمن
من المعدة لزم بسبب كبر الكبد ان يميل رأس المعدة الى اليسار تفسحا لها ولان
القلب في وضعه مايل الى اليسار لزم ان تستفيد المعدة منه من هذا الجانب حرارة غريزية
وبسبب ميل رأس المعدة الى اليسار لزم ان يستفيد ايضا ان يخلو اسفل المعدة
للطحال ويتفسح له وقدامها الثرب وفوق الثرب الغشاء الصفاقي وفوقه المراق
وعضلات البدن فمن هذه المجاورات يكتسب حرارة تامة لهضمه ولان المعدة
تجذب جميع البدن في طلب الغذاء وهضمه حسن في الحكمة ان يجازيه بهذه المعونات
من هذه الاعضاء ليتم اقتدارها على اتمام فعلها ہ

الغشاء الصفاقي ومنافعه

الغشاء الصفاقي هو الغشاء الذي يحوي جميع الاحشاء فانه يغشيها ويجتمع
طرفاه عند الصلب جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة
والخاصرتين من اسفله وهناك ينثقب فيه ثقبتان عند الاربيتين لها مجريان
ينفذ فيهما عروق وعلايق واذا اتسعتا نزل فيهما المعاء ويسمى الفتق و
منافع هذا الغشاء الصفاقي هي ان يكون وقاية للاحشاء وحاجزا بين الامعاء و
عضل المراق ويحفظ جميع الاحشاء على اوضاعها لئلا يتشوش حركاتها وافعالها
وتبقى الامعاء على طيها وان تشارك عضل البطن والصفاق الخارج ويعينها
على العصر ودفع الثفل وزرق البول وعلى الولادة وان يربط جميع الاحشاء
بعضها بالبعض وبالصلب ليكون اجتماعها وثيقا ہ

اتمام القـــول فی المعــدة

المتصل

في تفهيم اتصال الامعاء بالمعدة و اتصال الطبقة الداخلية ... من المعدة بالفم

اول الامعاء الذى يتصل بالمعدة هو المعاء الاثنى عشرى والمتقن المتصل منه باسفل المعدة ينضم الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع والطبقة الداخلانية من المعدة يتصل اعلاها بغشاء المرى وغشاء داخل الفم لا بل كلها غشاء واحد قوة غشاء الفم هى قوة المعدة يوخذ فيه قوة ذائقة بذلك عليه ان الحنطة الممضوغة ينضج الدماميل وان الشى الممضوغ يتغير فى الحال طعمه وريحته وما ذلك الا بسبب قوة هاضمة فى الفم وبسبب اختلاط الريق به

ه

ما قيل فى غذاء المعدة

قد قيل ان المعدة يغتذى من ثلثة وجوه احدها انها يغتذى بشئ من الطعام الذى ينهضم فيها والثانى ان ياتيها نصيبها من الغذاء فى العروق المذكورة فى تشريح الاوردة والثالثة انه ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر نقى من الكبد فيغتذى بذلك الدم

ه

الكبد

تشريح الكبد وخاصيتها واحوالها

الكبد عضو يحيل الكيموس الكيلوس دما والماساريقا قد تحيله ايضا لبعض الاحالة لما فيه من قوة الاحالة شي عا في الكبد مثل ما في الفم من قوة الهضم شي مثل ما في المعدة والغذاء الحقيقي هو الدم ولحم الكبد لحم احمر مثل دم جامد ليس مختلط به عصب ومن شانه ان يمتص الكيلوس من المعدة والامعاء ويجذب به الى نفسه في العروق المسمى الماساريقا وليس داخل الكبد فضاء يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق في شعب العرقين النابتين من الكبد يسمى احدهما الباب والآخر الاجوف وهذه الشعب منبثة داخل الكبد مثل اصول الاشجار يتفرق الكيلوس فيها ليكون كانه يلاقي جميع لحم الكبد فيستفيد منه الحرارة والحمرة لرقة صفاقات تلك الشعب وسرعة تاديه تاثير الكبد في محدبها وتقعرها يلي المعدة عن الكبد ليتهندم ما تحدب المعدة وحدبه مايلي الحجاب منها لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته ويحس اشتمال الضلوع المنحنية عليها وياتي الكبد شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيه الروح اليها ويحفظ حرارتها وتعدلها بالنبض ومسلك هذا الشريان الى مقعرها لان حدبتها تروح بحركة الحجاب ويتصل بينها وبين المعدة عصب دقيق لا ينتشر كان فيه بسبب رقته الا لامر عظيم ويجلل الكبد غشاء عصبي يتولد من عصب صغير يفيدها حسا لان لحم الكبد والحجاب لا حس له وهذا الغشاء يربط الكبد بغيرها من الاحشاء وبالغشاء المجلل للمعدة والمعاء ويربطها ايضا بالحجاب برباط قوي وباضلاع الخلف برباطات دقاق وللكبد زوايد يحتوي بها على المعدة كما يحتوي الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوايدها اربع او خمس والمرارة الموضوعة على اعظمها وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان بقياسه في القدر وقيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا

ه

اتمام القول في احوال الكبـــد

تميز الاخلاط المتولدة مع الدم عنـــه

متى ماتم استحالة الكيلوس الى الدم تميزت المائية جنه و توجهت
الى الكليتين من الجانب المحدب في العرقين المتصلين بها و توجه
الرغوة الصفراوية الى المرارة من الجانب المقعر في منفذ لها فوق
الباب يتصل احد طرفي المنفذ بالمرارة و الآخر بالكبـــد
ويتوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من الجانب المقعر ايضا
في منفذ آخر ويتوجه الدم الصافي الى الاعضاء ويتوزع عليها
في شعب العرق الاجوف النابت من حدبة الكبد وقد يقع
الاختلال في تميز هذه الاخلاط من الدم وفي توليدها وتوليد الدم
جميعا وقد يختل الامر في التوليد ولا يختل في التميز واذا
اختل في التميز اختل ايضا في التوليد وقد يقع الاختلال في
التميز لا بسبب الكبد لكن بسبب الاعضاء الجاذبة
منها لما يتميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن الهاضمة

اكثرها في لحميتها واكثر القوى
الآخر في ليف
عروقها
ـه

المرارة

[illegible] في شرح الشيخ المرارة

المرارة كيس عصباني معلق من الكبد الى ناحية المعدة وهى ذات طبقة واحدة منتسجة من اصناف الليف الثلاثة ولها فم الى الجانب المقعر من الكبد ومجرى فيه ينجذب المرة الصفراء اليها ومجرى آخر الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيه الى ناحيتها جزءا من الصفراء وقد مضى ذكرها في كتاب الذخيرة ولهذا المجرى شعب يتصل اكثر شعبه بالمعاء الاثنى عشرى وربما اتصلت شعبة صغيرة منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشرى ويسمى الاطباء ذلك سوء هيئة الاعضاء الآلية وفي اكثر الناس له مجرى واحد متصل بالاثنى عشرى ولهذا يسمى ما كان بخلاف ذلك سوء هيئة الاعضاء الآلية ومنفذ الانبوبة المصاصة للمرة الصفراء في المرارة قريب من منفذ انبوبة المثانة المصاصة للمائية الى الكلية والمثانة وتاتى المرارة من العرق الضارب والعصبة التي يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا اما شعبة العرق الضارب فلترحها بالنبض واما العصبة فليحكم ربطها بالكبد ولم يخلق في اكثر الناس للمرارة مسلك الى المعدة ليغسلها كما يغسل الامعاء من الرطوبات

لان المعدة معدن
تولد الرطوبات
لمنافع
نذكرها
ه

المنافع [illegible] رة	انما لم يخلق هذه المنافع احدها ان المعدة يتاذى بانصباب المرة الصفرآء اليها فيبتلى الانسان ان امرارة الفم دآئما وبالغثيان وبسقوط الشهوة والثانى انه يختلط بالكيلوس خلط فضلى غير محتاج اليه فتراجع ثانيا الى الكبد فيفسد الدم و الاخلاط الآخر ويؤذى الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية التى فى المعدة يكون دفعها تارة بالقذف وتارة تنشر بمقطعه فلم يحتج الى غسل المعدة بالمرة الصفرآء والرابع ان تلك الرطوبة قد ينهضم فيها فى اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخير الطعام وحسن التدبير لانها غير مضر وغذ عن الهضم والرطوبة التى فى الامعآء مضر وغذ عنها لا وجه لها غير غسل العضو عنها ودفعها
ما يعرض من الامراض بسبب احتقان الصفرآء فى الكبد وبسبب اختلاطها بالدم	اعلم ان المرارة اذا لم يجذب المرة الى نفسها او جذبته ولم يستنق عنها الدم اولم يندفع عن نفسها الفضلات التى فى الجارى المذكورة حدث انواع من الآفات لان المرة الصفرآء اذا احتبست فى المرارة لم تبق لما يتولد بعدها ويندفع من الكبد اليها متسع فيها فيختنق فى الكبد مختلطا بالدم فاورثت ورما فى الكبد واذا انقذفت مع الدم الى جميع البدن اورثت اليرقان واذا تعفنت اورثت الحميات الرديه واذا مالت الى عضو ما اورثت الحمرة او النملة او غير ذلك واذا ذبت فى البدن كله مع ايجان ما اورثت الجدرى و الحصبة وامثالها فلينظر الناظر فى نفسه الى رحمة الخالق سبحانه وتعالى كيف يرى فى مصالح الابدان ودفع الآفات منها فتبارك الله احسن الخالقين

الطحال

شكل

الطحال مفرغة السوداء الطبيعي وعنى الطبيعي وهو عضو لحمي مستطيل على شكل اللسان يتصل بالمعدة من يسارها الى خلف حيث الصلب وله جانبا محدب ونقعر فقعره ينهندم على محدب المعدة اذ ان هذا الجانب مقبل على المعدة يشتمل على اسفلها ويرتبط بها بعرق يصل بينهما وبوتقة شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير يتشعب من الصفاق ويتصل به ويتفرق فيه وحده يلي الاضلاع تستقل باغشيته الاضلاع لانه ليس متعلقا بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل ثقيلة ليفية ومن هذا الجانب تاتيه العروق الساكنة والضاربة الكثيرة لتسخنه فيقاوم برد السوداء المندفعة اليه ويهضمها وله لحم متخلل ليسهل قبوله الفضلة السوداوية وله عنق يتصل بقعر الكبد

تحت مفصل عنق المرارة يجذب فيها السوداء
من الكبد وعنق الآخر ينبت من باطنه فيه
يندفع السوداء عنه الى المعدة ويغشيه
غشاء ينبت من الصفاق فيشارك
الطحال الحجاب بالمجاورة وبسبب
المشاركة بالصفاق لان منشاء
غشاء الحجاب الصافى هذا الصفاق
وقد مضى تشريح الصفاق
فى تشريح المعدة

تشريح الطحال

ما يعرض من الامراض لسبب ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء .

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى نفسه حدث بالبدن امراض
سوداويه مثل السرطان وداء الفيل والدوالى والقوباء والبهق الاسود
والبرص الاسود والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن دفع مايجب ان
يندفع عن نفسه حدثت اورام واوجاع فيه واحتبس فيه مايجب ان
يرسل الى فم لينبه الشهوه واذا ارسل بافراط اشتد الجوع واذا
كان ما يرسله حامضا جدا و قليلا اورث الغثيان واذا صح الحموضة
اكثر مما ينبغى اورث الشح السوداوى
الفال وسمن الطحال يورث هزال
البدن والكبد اذهو اشد ضديه
الكبد وربما احترقت السوداء
فى الطحال واستحالت الى الحموضة
المعتدلة وانصب كثير منها الى
المعدة فاورث القى السوداوى
وربما كان له دوى وعرض منه
انقلاب المعدة واذا كثر
استفراغ السوداء ولم يكن
حمى فهو لضعف الماسكة
وقوة الدافعة واذا احتبس
استفراغه فبالضد

الامعاء

المعاء الاثنى عشري

حلق الامعاء ست قبايل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولها المعاء الاثنى عشري ثم الصائم ثم المعاء الدقيق ثم الاعور ثم القولون ثم المعاء المستقيم يتصل كل واحدة بالاخرى اما المعاء الاثنى عشري فهى هيئة المتصلة بقعر المعدة تسمى البواب لانها ينضم عند امتلاء المعدة الى ان يتم النضج ثم ينفتح وكان المرى للجذب من المعدة من فوق كذلك هذا المعاء للدفع عنها من تحت وهو اضيق من المرى لان المرى منفذ الشئ الممضوغ وهذا منفذ الشئ المهضوم المختلط بالماء المشروب والصفا فان النافض غذ في هذه المعاء يراخذ الثقل الذي يحصل في المعدة عند الامتلاء والحركات التى يتفق لبعض الناس فيسهل اندفاعه فاعين بالتضييق ليقوى على الانضمام والامساك الى ان يتم النضج والهضم ولقب بالاثنى عشري لان طوله في كل انسان اثنى عشر اصبعا من اصابعه مضمومة وسعته سعة فوهته وهو ممتد من المعدة الى اسفل على الاستقامة ليس فيه ما غيره من التلافيف ليكون اندفاع ما يندفع اليه وعنه متيسرا ليخلو بالسرعة ولا يزاحم ما يجاوره من اليمين والشمال

ه

الصائم

ويلي الاثنى عشري الصائم وفيه ابتداء التلفف والانطواء والالتواء ويسمى صائما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك ان الكيلوس الذي يجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق الماساريقيه يتصل به فيجذب منه الى الكبد اكثر ما يجلب اليه بسرعة وايضا فان المرة الصفراء التى يجلب من المرارة الى المعاء ليغسلها انما يجلب اولا الى هذا المعاء وهي خالصة فتغسله بقوتها الغسالة وتهيج الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى خاليا ولذلك يسمى صائما ه

النضج

تتمة الامعا

الدقاق

ويتصل بالصائم معاء آخر طويل ملتف مستدير استدارات كثيرة وهو آخر الامعاء التي يسمى دقاقا والهضم فيه اكثر منه في المعاء السفلى التي يسمى غلاظا وان كانت لا تخلو ايضا عن هضم كما لا يخلو من عروق ماساريقيه مصاوة تتصل بها والمنفعة في طول الامعاء وتلافيفها امران احدهما هو انها لو كانت قصيرة او مستقيمة او ممتدة غير منطوية لانفصل الغذاء منها سريعا واحتاج الانسان الى اكل دائم وقيام للحاجة دائم والثاني ان يكون للكيلوس المنحدر من المعدة مكث صالح في الامعاء ليتم القوة الهاضمة التي في الامعاء هضمه وينجذب صفوته الى الكبد في العروق الماساريقية المتصلة بتلك التلافيف فهذه ثلاث قبايل من الامعاء يسمى الامعاء الدقاق ه

الاعور

ويتصل باسفل الامعاء الدقاق المعاء الاعور سمى بذلك لانه مثل كيس ليس له الا فم واحد به يقبل ما يندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما يدفعه الى ما هو اسفل منه ووضعه الى خلف قليلا وميله الى اليمين ومنافع هذا المعاء كثيرة منها ان يكون للثفل مكان يجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز بل هو مخزن مجمع يجتمع فيه الثفل بكليته ليستفيد من حرارة الكبد المجاورة ايضا بعد الهضم المعدة فنسبة هذا المعاء الى ما تحته من الامعاء كنسبة المعدة الى الامعاء الدقاق التي فوق الاعور ولذلك يميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيستوفي تمام الهضم ثم ينفصل عنه الى معاء آخر يمتص منه الماساريقيه لا من الاعور وهذا المعاء يكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة على طول البدن لكنه كالمصطجع فيكفيه فم واحد ومن منافع عورة انه يجمع للفضول التي لو تفرق كلها في ساير الامعاء ليتقذر انه نفعها وخيف حدوث القولنج واذا اجتمعت الفضول تحت عن الامعاء الآخر وامكن عن ان يندفع جملة واحدة فان المجتمع اليه اندفاعا من التفرق وهو ايضا ماوى لما لا بد من تولده في المعاء من الديدان فانه قلما يخلو عنها بدن وفي تولدها ايضا منافع اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجسم وفي هذا المعاء يتعفن الثفل ويتغير رايحته ومثل المعاء اولى بان يتخذ في فوق الاستدبر لانه مخلى عنه غير مربوط ولا يتعلق بما يأتي الامعاء من الماساريقا فانه ليس يأتيه منها شيء ه

ص ٢

تتمة جدول الامعاء

القولون	ويتصل بالاعور من اسفل المعاء المسمى قولون وهو غليظ صفيق وكما يبعد عن الاعور يميل الى اليمين ميلا جيدا ليقرب الى الكبد ثم ينعطف الى اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين والى خلف حتى يحاذي فقرة القطن وهناك يتصل بالمعاء المستقيم وهو عند مروره من الجانب الايسر بالطحال يضيق ولذلك صار ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه وهذا المعاء يجتمع فيه الثفل ليدرج الى الاندفاع ليتصفى الماساريقا ما عسى يبقى فيه من جوهر الغذاء وفي هذا المعاء يعرض القولنج في الاكثر ومنه اشتق باسمه ٥
المعاء المستقيم	يتصل باسفل القولون المعاء المستقيم وهو آخر الامعاء ينحدر على الاستقامة ليكون اندفاع الثفل عنه اسرع والامعاء الغلاظ منجحة الظاهر ليقاومها ... الثفل الذي تصلب فيها الامعاء الدقاق والغلاظ ليس يخلو سطحها الداخل عن تغرية برطوبة مخاطية يسمى تلك الرطوبة وهذا الشحم صيروح الامعاء لوقايتها لها وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات يشدها ويحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه مخلى غير مربوط وكلها ذات طبقتين وطبقتاها مخالفتان لطبقتي المعدة لان المعدة يحتاج الى جذب لا يحتاج الى مثله الامعاء فلذلك الغالب على طبقتي الامعاء هو الليف الذاهب في العرض لكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير مستطيل جاذب لانه منق الامعاء نافع الثفل الى الخارج عن قولون وخلق واسعا يقرب سعته من سعة المعدة ليكون للثفل مكان يجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام وليس يتحرك شيء من الامعاء الا طرفاها وهما المري والمعدة وباقي الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب الكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير ٥

الكليـــة

تشريح الكليـــة

الكليه التي تميز المائية عن الدم النضيج ولكل واحدة منها عنق قصير ياتي الكبد ويتصل بالاجوف الطالع من الكبد لتجلب المائية اليها وكذلك بين كل واحد منهما وبين المثانه منفذ آخر يتصل بينهما يسميها الاطباء البرابخ يرسلان المائية فيهما المثانه بعد ان يستنظف مايصحب تلك المائية من الدم ليغتذي به ثم يرسل المائية الصرفة الى المثانه واذا ضعفت الكليه عن تميز ذلك الدم والتغذي به خرجت المائية كلها كانها غساله اللحم وكذلك اذا ضعفت الكبد ولم يميز المائية عن الدم كما ينبغي خرج البول مثل غسال اللحم وشكل كل واحدة من الكليتين مثل نصف دايرة وتحدبها يلي الصلب ولحمها لحم ملزز مكتنز في باطن كل واحدة منها تجويف يجتمع فيه ماينجلب اليها ووضعت الكليه اليمنى ارفع من اليسرى بحيث يكاد يماس الكبد بل يماس الزايدة التي يليها ووضعت اليسرى انزل منها وياتي الكليه عصب صغير ينبسط عليها وتغشيها وجميع اجزائها

الى العنق والبرابخ ليصل الحس وثانيهما الضا وريد من جانب باب الكبد وشريان لم فدر من الشريان الذي ياتي الكبد

منفعة زوجية الكليـــة

اعلم انه لما كانت الكليه التي ينقي الدم من المائية الفضلية وكانت تلك المائية كثيرة كان من الواجب ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه اما عضو واحد كبيرا واما عضوين ولو كان عضوا واحدا كبيرا كان موضعه اما الوسط وهو الصلب واما في احد الجانبين اليمين او اليسار ولو وضع في الوسط الضيق المكان ونزاحم المعدة والامعاء وكان يمنع الانحناء الى قدام وكان اذا انحنا الانسان احس بالم شديد وبالمزاحمة ولو وضع في جانب واحد لزاحم الكبد والمعاء ان الاعور في اليمين والطحال وقولون في اليسار ولما كان ليستوي قامة الانسان وكان مايلا الى جهتها وجبت الحكمة ان يكون بدل الواحد زوجا والصا فان الانسان وان كان في المراى شخصا واحدا فله من عضو زوج والذي ليس يرى زوجين فهو ذو شقتين كما عرفته من قسمة الدماغ اولا الى قسمين وله عينان واذنان ومنخران ولسانه ذو شقتين في غلاف واحد وريه ذات قسمين وفضاء صدره وجميع اعضاء المتشابهة الاجزاء من عظامه وغضاريفه واعصابه وعضلاته وعروقه وشرائينه كلها ازواج فهو في وحدته في المراى كانه توامان في المعنى فوجب ان يكون الكليه ايضا زوجا يجعل كل واحدة منها عملها في جانب واحد وايضا فان في وضعها من الجانبين بسهولة نفوذ الوتين بينها وفي مجاورتها

نفعال

منفعة تلزز لحمها	اما المنفعة في تلزز لحم الكلية فكثيرة منها ان يكون اقوى الجوهر على سرعة الانفعال عما يغلب اليها من المادة الحادة التي نضجها خلط حاد ومنها ان يصير بقوتها على اصاك المائية ريثما يتميز عنها الدم ليغتذي به ومنها انها اذا قدرت على اصاك المائية الحادة ولم ينفعل عنها قدر الانسان على امساك البول الى وقت اختياره ومنها ان يمتنع عن نشف غير الرقيق وجذبه ومنها انه يتدارك بتلززه اوجب من تصغير حجمها ه
منفعة منافذها	المنفعة في ان جعل محدبها يلي الصلب اي ان ليسهل على الانسان الانحناء الى قدام لانه يخشى عليها ينضغط عند الانحناء الى قدام والمنفعة في التجويف الذي في باطنها اي ان تجتمع فيه المائية مع الدم الذي نضجها لتميز قوتها الغاذية الدموية من المائية وتصرفها الى غذائها ثم يرسل المائية الى المثانة والمنفعة في وضع الكلية اليمنى ارفع من اليسرى اي ان يكون اقرب من الكبد واجذب منها ه
العرق الذي ينزل الى الكلية من الكبد ثم يصعد الى القلب	وقد عرفت في تشريح القلب والرية ان غذاءها ينبغي ان يكون من دم نقي نضيج النضج من غذاء جميع الاعضاء ليصل اليها ولم يبق من الفجاجة ما يحوجها الى الاشتغال بنضجه وتصفيته ولهذا صار العرق الذي يغذوها ينزل من الكبد الى الكليتين ويمر عليها ثم يتصاعد الى القلب والرية ويتصل بها ويغذوها والمنفعة في ذلك نوعان احدهما ان يستنظف الكلية المائية التي يصحب غذاء القلب والرية ليصل اليهما نقيا صرفا والثانية ان تطول المسافة في نزول هذا العرق وصعوده فينضج فيها الغذاء بسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصوله اليها وبسبب هذا العرق ومروره على الكليتين كثيرا ما يتفق في امراض الكلية واورامها وقروحها ان يتغير نكهة الانسان ويتعدى المرض الى القلب والرية وكثيرا ما يتفق ايضا ان يتصاعد بخار شيء القيح الذي يجلب من قروح الكلية الى القلب فيورث الخفقان والغشي فيهلك ه

المثانة

المثانة عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة ووثاقة ومع
القوة قابلة للتمدد وهي مثل كيس بلوطي الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع
مبطن بكساء منتسج من الاصناف الثلثة من الليف ليقوم باتمام الافعال
الثلثة التي هي الجذب والامساك والدفع فهي ذات طبقتين والبطانة
ضعف الظاهرة عمقا وغلظا لانها هي الملاقية للمائية الحادة وهي القائمة
بالافعال الثلثة والظاهرة وقاية للبطانة لئلا ينفسخ عند امتلائها وتمددها
واما المائية فينجلب في المجريين الآتيين الى المثانة من الكليتين فينقبان الطبقة
الظاهرة اولا ثم يسلكان بين الطبقتين في جرم المثانة سلوكا له قدر ثم ينفذان
في الطبقة الباطنة مجريين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها المائية حتى
اذا امتلأت وانكبت الطبقة البطانة على الظاهرة بتدافع اليها من الباطن المثانة
كأنها طبقة واحدة لا منفذ بينها ولذلك لا يرجع الماء عند انكفائها
الى خلف ولها عنق دفاع للماء الى القضيب منعرج كثير التعاريج ولاجلها
لا يستنظف الماء بالتمام دفعة وخصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلاث
تعاريج وفي الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن
وحول مبدأ ذلك العنق بعضلة كخانقة الحاصرة حتى يمنع خروج الماء
عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن كما
عرفته في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء

باب في تشريح المثانة

قال ابو الحسن الرجحي ان البرنجبين لسكان بين الطبقتين في طول المثانة الى آخرها [١]
قريبا بين عنقها الدافع للماء بحد بهابها المسلكين هناك ويصيران
منفذا واحدا ناقبا للبطانة فهناك ينصب الماء الى المثانة وهذا
منفذ خفي لانه قد اتصل بالغشاء الباطن من داخل المثانة فوق هذا
المنفذ غشاء صغير كانه يستر على فوهة المنفذ تنحى عنها بقوة انصباب
الماء اليه لكنه اذا امتلات المثانة انطبق هذا الغشاء الصغير
على الفوهة وانطبقت الطبقتان ولذلك لا يرجع الماء الى خلف

٥

منفعة المثانة

كما قد خلق للثفل وعاء جامع يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع
جملة واحدة فيستغني الحيوان بذلك عن
مواصلة التبرز كذلك خلق لما يتحلل من المائية
المستحقة للنقص والدفع جونة يستوعب كليتها او
اكثرها الى ان يخرج دفعة واحدة بالاختيار والارادة
ولا تقع الخاصة الى نقض متصل فتلك الجونة هي المثانة

الانثيان والقضيب

منفعة الانثيين

الانثيان عضوان من اعضاء التناسل هما الاصل في ذلك فيهما يتولد الذي
وفيهما يبيض ومادة المني هي الرطوبة المتحلبة اليهما كانهما فضلة الهضم الرابع
في البدن كله وتلك الفضلة هي النضج دم والطف واحر هما الحم غذي ابيض مثل جو
لحم الثدي فكما ان الكبد يحيل الكيلوس دما احمر والثدي يحيل الدم الاحمر لبنا ابيض
كذلك لحم الانثيين يحيل الدم النضج احمر منيا ابيض خصوصا بسبب ما يتخضخض
فيه هوائية الروح وبسبب تحلب تلك المادة اليهما في شعب عروق ساكنة
وبائنة كثيرة الفوهات كثيرة التعاريج والالتفافات واستفادتهما الروح
والحرارة والغذاء منهما وبسبب تحلب الدم النضج في هذه المسافات وتخضخضه
فيهما مصاحبا للروح تشتد استعداده الاستحالة الى البياض وبسبب كثرة شعب
العروق التي باتيتهما والاختصاء الذي هو في الصدد ورفع عرق واحد
كانه قطع من كل عضو عرق لكثرة الفوهات التي تظهر هناك ولهذا يوجد
الخصيان يذهب قواهم وتسترخي مفاصلهم ويظهر ذلك في مشيهم وفي جميع
حركاتهم وفي عقولهم واصواتهم ٥

مجرى العروق الى الانثيين

المجرى الذي تاتي فيه العروق الى الانثيين هو الصفاق الذي على العانة
والغشاء الذي يغشي شعب الشرايين والاوردة التي تاتي الانثيين منشا
ه الصفاق الاعظم الذي مضى ذكره في باب تشريح المري والمعدة وبه يتصل
ايضا بغشاء النخاع وينحدر الى ما ينحدر من العروق والاعلاق في البربخ الاتية
الانثيين فيتولد الروح في البربخين نافذا وعنه المني وبه يزرق المني في مجامع
النساء الى الرحم ٥

تمام تشريح الانثيان والقضيب

اوعية المني	اوعية المني يبتدي كسراج في كل بيضة بربخ كانه منفصل عن البيضة وان كان متصلا بها ويسع من كل بربخ طرفه المماس للبيضة اتساعا الرجونه محسوس ثم ياخذ الى ~~البيضة~~ ضيق ثم يتوجهان نحو عنق المثانة ويدخلان في الغضروف نحو مجرى البول والبيضة اليمنى في اكثر الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الامرلان العرق الذي ياتي اليسرى غير الذي ياتي اليمنى بالعود الا بالنوع فالذي ياتي اليمنى يجلب اليها دما اكثر وانضج وانقى فلهذا قيل انها اقوى
القضيب	القضيب عضو آلي مولف من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغير ضاربة يتخللها لحم قليل واصله جسم رباطي ينبت من عظم العانة كثير التجاويف واسعها يكون في اكثر الاحوال منطبقة وما امتلائها ذكما يكون الانثاله وتحت هذا الجسم وفوقه شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق به وماتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غائصا في جوهره و انما عصب جوهره رباطي عديم الحس وعضلاته هشرة وقد في شرح عضلات الالات المتشابهة الاخرى وفي الاعصاب مع انه مجاري مجرى للبول ومجرى للمني و مجرى للوذي وقوة الانشار وريحه تنبعث من القلب وماتيه الحس من الدماغ والنخاع وماتيه الغذاء من الكبد وقوة الشهوة تنبعث من الكبد ايضا بمشاركة الكلية والاصل هو القلب والله اعلم

الرحم

الرحم هو الة توليد الاناث وهو في الخلقة تشاكل الة توليد الذكران الا ان
احدهما نامية نابتة بارزة والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكان الرحم
مقلوب الة الذكران او قالبها وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب
عنق الرحم وفي باطن الرحم طرق مسدوة عصبية في وسطه
كالسرة عليه زوائد كبواسير وخلق الرحم ذات عروق كثيرة ليكون هناك
عدة للجنين ويكون ايضا للفضل الطمثي منافذ كثيرة وربط الرحم بالصلب برباطات كثيرة توصله الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض لكنها سلسلة وجعل من جوهر عصبي ليمكن على الاستمال
وان يجمع الى الحجم ليسير عند الوضع وليس ليستم تجويفه الامع استمام
النمو كالثديين لا تنفعهما الامع استمام النمو لانه يكون قبل ذلك
معطلا لا يحتاج اليه وخلق الرحم من طبقتين باطنهما اقرب الى ان يكون
عرقية وخشونته كذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفتح في
الرحم وتسمى نقر الرحم وبها يتصل غشيه الجنين ومنها يسيل الطمث
ومنها يغتذي الجنين وظاهرتهما اقرب الى ان يكون عصبية وهي الى
سازجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين تجاويف المكتنفين تو سطه الطبقة
الخارجة السلخية بين رجلين لهما عنق واحد وللرحم والانسان تجويفان وفي
غير تجاويف بعدد الاثداء والحيوانات الاخر بلدن في الاكثر على عدد حملة
اثدائها والرحم يغلظ وتحمل كانه يسمن في وقت الطمث ثم اذا ظهر ذبل و
يبس وفيه مجري يحاذ الفم الفرج الخارج منه نبعث الحيا وتعذف الطمث

تمام تشريح الرحم

و[illegible] يلى الجنين وتكون فى حال العلوق فى غاية الضيق لايكاد
يدخله طرف مسلة ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين
وقيل افتضاض البكر يكون فى رقبة الرحم واغشية
ينتسج من عروق ورباطات رقيقة جدا تهتكها الافتضاض
ومن النساء من رقبتهن حجها الى اليسار ومنهن من
الى اليمين ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية
وكانها عصبان على عصبين يزيد فى السمن صلابة والحمل
ايضا وموضع الرحم خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم
ويفضل على المثانة من فوق كما يفضل عليه عنقها من
تحت والرحم تشغل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ
الفرج وهى رقبة الرحم وطول رقبة الرحم ما بين
ست اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك و
قد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه و يتشكل
مقدارها بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب
من ذلك طول الرحم وربما مس المعاء العلياء

ه

تشريح الرحم

تمام الكلام في تشريح الرحم

الانثيان واوعية المني

الانثيان للنساء كالرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان منطاولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان الى التفرطح باطنتان موضوعتان في جنبتي الفرج يخص كل واحدة منهما غشاء عصبي لا يجمعهما كيس واحد وكان اوعية المني في الرجال بين البيضة وبين المتفرع من اصل القضيب وكذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن في الرجال يبتدئ من الخصية ويرتفع الى فوق ويندس في النقرة التي ينحط منها علاقة الخصية ثم يفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين واما في النساء فيميل من الخصيتين الى الخاصرتين كالقرنين متفرقتان شاخصتان الى الجانبين يتصل طرفهما بالاربيتين ويستتران عند الجماع فيستويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فينفتح ويبلغ المني ويختلفان ايضا ان اوعية المني في النساء يتصل بالخصيتين وينفذ في الزايد بين القرنيين المذكورتين انما شيء ينبت من كل خصية تقذف المني الى المعاء وتسميان قاذفي المني واتصلت اوعية المني فيهن قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبها وتصليب غشائها لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق وبعيد واما في الرجال فلم يحس وصلها بالخصيتين لانها كانا يؤذيا فيها اذا تواترتا بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى اقديد ومن ثاني المقذف عند الاطباء الى باطنه والله اعلم ٥

كتاب الحميات وهي سبعة اجزاء

الجزء الاول في اصول كليه في احوال الحمى خمسة ابواب

الباب الاول
في ماهية الحمى واجناسها وانواعها

ماهية الحمى

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتسري منه في البدن بتوسط الروح والدم في الشرايين والاوردة فيسخن البدن ويشتعل فيه اشتعالا تضر بالافعال الطبيعية بالذات ونعني بالذات اي ان حرارة الحمى ليست كحرارة الغضب لانها لا تضر بالافعال الطبيعي الا بوساطة شيء آخر وحرارة الحمى تضر بالذات لا بوساطة شيء آخر مثل الماء النازل في العين فانه يضر بالابصار بالذات من غير توسط شيء آخر لا كحرارة العفونة فان العفونة سبب وحرارتها بتوسط الحرارة المتولدة عنها واما الافعال الطبيعيه التي تضر الحمى بها فهي مثل شهوة الطعام والشراب ومثل الهضم والنوم والقيام والقعود والمشي وما اشبه ذلك

٥

اجناسها

اعلم ان القدماء شبهوا اجزاء بدن الانسان واحوال الحميات باجزاء الحمام واحوال حرارته فقالوا كما ان اجزاء بدن الانسان اي العظام والعروق والاخلاط التي يحوي بها تجاويف العظام والعروق والارواح والبخارات التي هي منتشرة في جميع البدن كذلك اجزاء الحمام اي الحيطان والحياض والمياه الحارة والباردة وهواء الحمام وبخاره فالحيطان والحياض بمنزلة العظام والعروق والمياه بمنزلة الاخلاط وهواء الحمام وبخاره بمنزلة الارواح فمتى تشبثت الحرارة بالاعضاء الاصليه التي اي العظام والعروق من الانسان وكانت الحمى بمنزلة النار المتشبثة بحيطان الحمام واحرقه وحصه ويسمى هذا النوع من الحمى حمى الدق ومثاله مثال اناء حار يسخن كل شيء يجعل فيه ومتى تشبثت الحرارة بالاخلاط من الانسان ومثاله مثال اناء بارد فيه ماء حار يسخن الاناء من حرارة الماء ويسمى هذا النوع من الحمى حمى عفن عفونية ومتى تشبثت الحرارة بالارواح من الانسان وكانت بمنزلة هواء حار يسخن البيت ويسمى هذه الحمى حمى يوم لانها يقلع في يوم واحد لان الارواح لطيف تتحلل الحرارة عنه بالسرعة فاجناس الحميات هذه كلها الثلاثة الدقية والعفونية واليومية

انواعها

انواع الحميات كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض لاوجاع وادرام ومنها حادة ومنها مزمنة ومنها سهلة سليمة الانقضاء ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها ما متكرر يسمى المطبقه ومنها ذات نوائب يسمى المفترة ومنها باردة و[منها] مايبتدئ بنافض و دي عرق ومنها مايبتدئ بقشعريرة ومنها اليلية ومنها نهارية وهذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة نذكر الاعرف منها فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان الحميات العفونية اي بعد انواع لان الاخلاط اي بعد لكن الاخلاط لايخلو من ان يعفن داخل العروق اوخارجها فتصير انواعها ثمانية اي بعد مادتها داخل العروق داي بعد مادتها خارج العروق ومع ذلك فان المواد تتركب ايضا فيتركب الحميات فتكثر انواعها وذلك مثل ان تركب نوع من الحميات مع نوع آخر او مع نوعين

او اكثر وبعضها ما يكون اشد حدة وبعضها الين كما تركب حادة محرقة مع حمى لينة ويتركب مطبقة مع مطبقة او مطبقة مع مفترة او مفترة مع مفترة وعند فتور احدى المفترتين بنوب الاخرى فيظن انها لازمة واذا تركبت مطبقة مع مطبقة اتصلت اعراضها وتفرق بينهما بان يكون احديهما اصعب اعراضا والاخرى اسهل واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت اعراضها معا فاذا فترت المفترة زالت اعراضها وبقيت اعراض المطبقة

الباب الثاني
في معرفة نوبات الحميات العفونية واساميها

الحميات العفونية التي مادتها خارج العروق تسمى المفترة لانها تاخذ تارة وتفتر اخرى وتسمى ايضا الدايرة والنايبة لانها تحفظ دورها ونوبتها واما الحميات البلغمية فانها تنوب كل يوم فهي نايبة ودايرة والصفراوية تنوب يوما ويوما لا وتسمى الغب والسوداوية تنوب يوما وتفتر يومين وتسمى الربع واذا تركبت الصفراء والبلغم معا فان الحمى تنوب يوما اصعب ويوما الين وتسمى شطر الغب واما الدم لا يخلو من ان يعفن داخل العروق او خارجها وقد يسخن الدم من غير ان يتعفن وتسمى الحمى التي تتولد منه سونوخس وقد يسخن ويتعفن لكنه اما ان يتعفن القليل منه ويبقى اكثره صحيحا وان يتعفن نصفه واما ان يتعفن اكثره وتسمى الحميات التي سببها عفونة الدم محرقة كما تسمى الحمى البلغمية التي عن بلغم مالح متعفن داخل العروق التي تلي نواحي القلب ونواحي فم المعدة والكبد محرقة والمحرقة الحقيقية هي التي يحدث عن احتراق الصفراء داخل العروق البدن كله ويكون ميلها الى العروق التي ذكرناها وتختلف صعوبتها وسهولتها بسبب كثرة العفونة وقلتها واذا تعفن الدم باسره لا يبقى الانسان ولا تعيش معه وكل حمى سببه سخونة او عفونة داخل العروق فانها تكون مطبقة لازمة واما عفونة الدم خارج العروق فالاورام دموية في الاحشاء مثل المعدة والكبد وغير ذلك والحمى المتولدة عنها لا يكون مرضا بذاتها لكنها يكون • عرض الاورام

الباب الثالث
في ان الحميات كيف تنوب وكيف تفتر

متى ما كان في البدن مادة فضلية والحرارة الغريزية عجزت عن هضمها واصلاحها و
يتبخر عنها بخار كثيف بسبب كثرة المادة وحجابها فلا ينفذ لكثافته في العروق [تنفذ]
والشرائين نفوذ البخارات اللطيفة ولا ينجذب اليه من النسيم الطيب ما يروح
نسيم الروح فيختنق في البدن فيتعفن ويتعدى حرارة عفونته الى القلب
بتوسط الشرائين لان من كل سوء مزاج حار يعرض في عضو يسخن شرائين ذلك العضو
وشرائين ما يجاوره من الاعضاء الآخر فيسخن بسببه الروح الذي في الشرائين
ويتعدى سوء المزاج الحار الى القلب لان منبت الشرائين هو القلب وللقلب حركة
انقباض وانبساط فيتحرك الشرائين مع حركته فينجذب بحركتها شي مما في الشرائين الى
القلب فيستحيل مزاج الروح الذي في القلب الى مزاج ما ينجذب اليه ثم ينتشر [من]
القلب في جميع البدن بوساطة الشرائين فيحدث الحمى وبالجملة كل ما ينبغي ان يتحلل اذا
لم يتحلل يتحلل وبقي في البدن وفي العروق فانه يتعفن ويسخن الدم والروح [ويتعدى]
الحرارة الغريبة الى القلب ثم ينبث من القلب الى البدن بوساطة الشرائين فيحدث
الحمى فيصير القلب معدن الحرارة الغريبة كما هو منبع الحرارة الغريزية ولهذا قيل ان
الحمى حرارة غريبة يشتعل في القلب وتسري منه في البدن كما عرفته من قبل و
البخارات الكثيفة المولدة للحمى لابد لها من ان يلطف بحرارة الحمى وبالحرارة الغريزية
ويتحلل فاذا تحلل المقدار الذي يحرك في تلك النوبة فترت الحمى واقلعت واعلم
ان الحرارة الغريبة مادة ردية يتشبث بها ويتشبث بالروح فيعرض حمى يومي
واذا صادفت مادة ردية عرضت حمى تنتسب الى تلك المادة

الباب الرابع
فى معرفة الاسباب المولدة للحميات

الاسباب المولدة للحميات كثيرة منها عفونة الهوآء والابخرة الردية المخالطة ومنها حرارة الشمس والحمام والنيران ومنها الاستحمام بالمياه القابضة او البارية والمسددة لمسام المكثفة للجلد المانعة للبخار من التحلل او الكبريتية المغير للمزاج ومنها الاستحمام فى غير وقته وعلى غير الترتيب الذى ينبغى ومنها الحركة والرياضة القوية الغير المعتادة بغتة ومنها الارق والسهر والفكر الكثيرة والغم ومنها عفونة الاخلاط ومنها غلبة الصفرآء من غير ان يتعفن ومنها الاورام والقروح ومنها الاوهام الردية مثل ان يفزع الانسان من الامراض ويتوهم انه سيمرض فيؤثر فيه وهمه ومنها احتباس ماجرت العادة باستفراغه مثل الطمث ودم البواسير وغير ذلك ومنها الادوية والاغذية المخالفة للمزاج المذوبة للرطوبات المحللة للحرارة الغريزية ومنها قلة الغذآء وعدم الكفاية منه ومنها عجز الحرارة الغريزية عن الهضم واصلاح المواد الفضلية واسباب عجز الحرارة الغريزية غلظ المادة وجودها وغاية رداءتها وشدة اشتعال الحرارة الغريزية بسبب من الاسباب المولدة للحميات او ضعف الحرارة الغريزية فى الاصل ومن اسباب توجه البخارات الردية الى قعر البدن

نيران
آتش كرز

آرق
بجوابم

الباب الخامس في ان اي الامزجة اسرع وقوعا في الحميات

اعلم ان اسرع الناس وقوعا في الحميات واشدهم استعدادا لها هو صاحب المزاج الحار الرطب ومن يكون بوله وبرازه وعرقه منتنا ومن يكون الرطوبة فيه اغلب من الحرارة و بعده صاحب المزاج الحار اليابس مستعد للحميات اليومية وخصوصا اذا عرض جوع او سهر او تعب بدني او نفساني وكثيرا ما يستحيل حماه الى الدقية وخصوصا اذا لم يعالج باستراحة واستحمام وطعام موافق وصاحب المزاج الذي يغلب عليه الرطوبة وتستوي الحرارة والبرودة وكثيرا وكذلك البرودة ما تعرض له الحميات العفونية واما المزاج البارد اليابس فانه ابعد امزجة من الوقوع في الحميات لا انه مزاج قوي محمود الكنه لبرده ويبسه وسكون حرارته يبعد عن التسخن والتعفن

الجزء الثاني

في الحميات التي سببها تشبث الحرارة بالارواح و هي الحميات اليومية وهي خمسة ابواب

الباب الاول في احوال حمى يوم

الا اكثر من يوم وليلة وقد

احوالها	علاماتها	انتقالاتها
الحمات اليوميه ينقضى فى يوم فى اقل من ذلك وقد يجاوز اليوم والليلة و ينقضى فى يومين وليلتين وفى ثلثة ايام نعاس مقدمه خواب فاحد من انها انتقلت الى حمى دقيه او عفونيه على ان جالينوس يزعم انها ربما امتدت الى سته ايام وهى حمى دمويه سببها سخونة الدم فى العروق من غير عفونة فيه بسبب انسداد فوهات العروق او بسبب ضيق المسام او استحصاف الجلد وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفه وكذلك ابتداء الدق سهل العلاج صعب المعرفه ٥	ابتداء هذه الحمى يكون لينه وتزايدها لا يكون اكثر من ساعتين ويقل معها النكس والاوجاع ولا يتقدمها نافض ولا برد الاطراف بل قد يعرض بعضها انها يتقدمها تقشعر به بسبب تحلل البخارات من المسام ولا ينفذ منها كسل ونعاس الا فى النادر ولا يختلف النبض وكثيرا ما يكون النبض صلبا بسبب مجفف مثل حر الشمس والارق والتعب والغم وانواع الاستفراغات وبرد شديد يكثف واذا اشكل عليك النبض فتامل حال التنفس والبول يكون حسن اللون معتدل القوام ولا يخلو من رسوب او غمامة وقد يمكن ان يكون الحمى يوميه ويتغير البول والنبض بسبب حالة عارضة قبل الحمى ومما جرب ان حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا اخذته قشعريرة غير معتادة فاخرج صاحبها منه فى الحال وحكم بانها عفونية وان لم يتغير من حاله شى فهى يوميه ٥	اذا اقلعت الحمى من غير عرق معتدل ولا نداوة وحرارتها باقيه فى العروق ومدت الى طالها مديده لبست مقلع الى العشر دل على ان الحمى انتقلت الى نوع آخر من الحمات ثم انظر ان وجدت الشرايين حاره فى جميع البدن وتتبعه حرارة الحمى منتشر فى جميع البدن بالسويه والنبض منتظما وصلبا واذا اطعم طعاما زادت حماه دل على انها انتقلت الى الدقيه واذا وجدت النبض عظيما والوجنه محمره دل على انها انتقلت الى سونوخس واذا كان النبض صغيرا ومختلفا و فى الباطن حراره مع قشعريرة فى الظاهر واعراض الحمى تاخذ فى الازدياد دل على انها انتقلت الى حمى عفونيه

الدق

علاجها الكلي

صاحب الحمى يومية يجب ان يغتذي باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس ولو تلقم
من الخبز النقي مغموسا في ماء باردا او في ماء الورد او في ماء الرمان المزا او في شراب ممزوج
ليكون الغذاء انفذ ولو في ابتداء الحمى وخصوصا اذا كانت الحمى تعبية او غمية او
عن حر الشمس او كان المحموم حار المزاج ومن سبب حماه الاستحصاف والسدة يعالج بالدلك
والرياضة والاستحمام والتعريق ويغتذي في انحطاط الحمى واذا عطش لم يمنع من شرب
الماء البارد ولو في ابتداء الحمى لكن اذا كان في الاحشاء ضعف او الحمى طويلة المدة
او الحمى مخلوطة فالاولى ان لا يكثر منه وربما اورث الحمام صاحب الحمى السددية والتخمية
عفونة الاخلاط والصواب تاخير الاستحمام الى اتساع المسام والحذار التخمة وصاحب
الحمى الزكامية يجب ان لا يطيل المكث في هواء الحمام الى ان يعرق واما الاستفراغ
فلا يحتاج اليه الا اصحاب الحمى السددية والامتلائية والتخمية وصاحب
الاستحصافية اذا كان بدنه ممتليا ٥

الباب الثاني في الحميات اليومية الغمية والهمية والفكرية

اعلم ان مطلوب صاحب الغم اما الهالك او مهجور عنه ومطلوب صاحب الهم لا يكون فائتا ولا مهجورا عنه غير انه انما يدرك بجهد وكد فمن حيث انهما جميعا طلب امر غير حاضر يتشابهان والفكر حالة بين هاتين لانه ربما كان الفكر في امر حاضر وربما كان في امر غير حاضر فالحميات المتولدة من هذه الاحوال الثلثة من جنس واحد ٥

٢ فائتا او مهجورا

٢ مهجورا

العلامات	العلاج
اما علامة الغمية صفرة اللون والبول الناري الحاد الرائحة وغور العين وصغر النبض وحركة العين يكون الى الغموض وفتور وعلامة الهمية قريبة من هذه غير ان حركة العين يكون الى الخارج والنبض لا يكون خافضا واللون اصح مما في الغمية وعلامة الفكرية الضبم قريبة من هذين غير ان حركة العين يكون معتدلة لا الى غموض ولا الى خارج والنبض يكون مختلفا في الشهوق والانخفاض وفي الاكثر يكون معتدلا واللون يميل الى الصفرة ٥	اما الغمية فيعالج بالمفرحات وبما يذهله عن امره من مطالبة كتب الاسمار وسماع الالحان وبالاطلية والخالج المبردة المرطبة على الصدر وينقي الشراب الكثير المزاج وبالاستحمام والمكث في مائه دون هوائه والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والغذاء مثل لحوم الجداء والفراريج والسمك الصغار والبيض النيمرشت والاشلية والجبن والاسفاناخية والقرعية ودوغ البقر المصفى من الدسم وعلاج الهمية والفكرية مثل هذا ٥

علاجه

منخفضا

الباب الثالث
في الحميات الغضبية والسهرية والنومية والفرحية والخوفية

اعلم ان الفرح المفرط يعرض منه حمى كما يعرض من الغضب لسبب حركة الروح الى الخارج ويعرض في الخوف حمى كما يعرض في الغم فعلاماتها اعتقادية واعلم ايضا ان اليقظة للروح مثل الرياضة للبدن لان اليقظة هو استعمال الحواس والروح الحيواني في الحركات الاختيارية والروح النفساني في حفظ نظام الحركات فيتحلل البخارات عن الروح بسبب هذه الافعال والحركات فاذا كثر النوم وطال لم يتحلل البخار عن الروح واحتبس فيه فيعرض له ان يتكدر ويسخن فيعرض الحمى

العلامات

اما الغضبية فعلامتها حمرة الوجنة والعين وانتفاخ العروق وربما عرض عند الغضب رعدة الحركة خلطا وبرانكهش وشتاب بمودن اوضعف الاعصاب والبول يكون حاد الرائحة والنبض يكون شاهقا ممتليا متواترا وعلامة الفرحية مثل هذه غير ان هيئة العين قد تظهر فيها انزل الفرح والنبض يكون اقل تواترا وشهوقا وعلامة السهرية تقدم السهر وتهيج الاجفان وتعقلها لسوء الهضم وكثرة البخار والنبض ضعيفا والبول كذلك لعدم الهضم واللون الى الصفرة والنومية علامتها امتلاء النبض لسبب احتقان البخار

العلاج

اما علاج الغضبية فالمفرح والمضحكات واللعب العجيب والمواعظ الدينية والحكايات اللائقة بالحال والحث على العفو ومكارم الاخلاق والاستحمام والتمريخ والغذاء مثل ما في الغمية وسقي شراب الرمان وشراب الحصرم نافع وان يمنعوا عن الشراب المزوج وبالتنويم والاستحمام والنومية تعالج بالمكث في هواء الحمام وبالتعريق والدلك والمنع من الشراب والنوم وتقليل الغذاء وعلاج الفرحية مثل علاج الغضبية من الاستحمام والتمريخ وشراب الرمان وامثاله وعلاج الخوفية مثل علاج الغمية والشراب نافع فيها

المسكر النبيذ ولو رووا بالنوم والسهرية يعالج بالشراب

احتقان

الباب الرابع في الحميات اليومية البدنية

اعلم ان الحميات اليومية البدنية تنقسم الى قسمين احدهما ما سببها مادة او امتلاء في البدن تعفن في تولد هذه الحميات والثاني ما يخلو عن تلك الاسباب فالتي تخلو عن تلك الاسباب هي الحميات التعبية والوجعية والجوعية والعطشية والاستفراغية ٥

الاسباب

اما سبب التعبية هو ان التعب تشعل الحرارة وتسخن البدن والوجع تسخن الروح والجوع تثير الحرارة طالبة لما تهضم فاذا لم تجد توجهت نحو رطوبات البدن فتاخذ في هضمها وتحليلها فكثر البخار فيكدر الروح وتسخن وكذلك العطش تسخن الكبد وتحرك الحرارة طالبة للماء فيعرض بالعرض من الجوع والاستفراغ الفرط تسخن الروح بسبب تحريك الدم والاخلاط والارواح وورود اعياء في الاحشاء فيعرض حمى تعبية واستفراغ الدم يحيل رطوبة الدم فيتولد الحمى ٥

العلامات

اما علامة التعبية فهي زيادة سخونة المفاصل على غيرها من الاعضاء وباقي علامات جميع ما هو من القسم الاول هي اسبابها ٥

العلاجات

جميع هذه الحميات تعالج بالتبريد والترطيب والاستحمام والمكث فيه وما يقرب منه بالاغذية المرطبة وما البقول وما الشراب الكثير المزاج وبالتجنب من الجماع لكن الوجعية تعالج اولا بما هو علاج الوجع ثم يعالج الحمى والعطشية لا يرخص لصاحبها في شرب الماء دفعة بل يوم يجرع البارد منه الى ان يسكن غليبته اولا ما يسكن العطش من دامع الجلاب ثم يعالج بعلاج التعبية والجوعية والاستفراغية تعالج اولا بحسب ما استفرغ يعالج بعلاج الغيره ٥

والحميات التي من القسم الثاني هي السددية والتخمية والورمية

الاسباب

السددية قد يكون في اقسام الجلد للقسف وقلة الاغتسال وقد يكون لبرد او اغتسال بماء قابض وقد يكون لاخواف الشمس وقد يكون السدد في ليف العروق وفوهتها ومجاديها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يراد هذا النوع فانه يعرض منه ان يقل التحلل ويجمع البخار الكثير الحار فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتغالها في الروح حدثت حمى يوم فان اشتغلت في الدم حدثت سونوخس فان تعدى الى ما يوجبه السددية وعدم التنفس انتقلت الى حمى عفونية واما التخمية سببها التخمة ردية وجشاء اماد خاني واما حامض وسبب الدخان حرارة المعدة وتولد الصفراء فيها فيحرق الاطعمة ويحرك التخمة مضر مضخة للروح ويقل عروض الحمى من الجشاء الحامض فان عرضت لم يضعفه واما الورمية فنذكر اسبابها مع ذكر الاورام في موضعها ان شاء الله تعالى ٥

العلامات

اما السددية ربما يبقى الى الثالث اذا كانت اذا كانت السدة قوية وليست تنفس من خارج ربما يقلع ويعاد ويشبه بنايات السدد فيكون كان لها نوايب فاذا عرض البرد والاقشعرار دل على انها انتقلت الى العفونية واما التخمية فعلامتها سببها ٥ ٥

العلاجات

اما السددية فعلاجها ان تنظر فان كان هناك امتلاء فصدت او لا ثم سقيته السكنجبين السانج وتستفرغه بماء الفواكه اذا لم يكن الامتلاء مفرطا و اذا كان الامتلاء مفرطا تستفرغ بعد الفصد بما ذكر في باب تفتيح سدد الكبد ولا ينبغي ان تشتغل بتفتيح السدد الا بعد الاستفراغ لان الادوية المفتحة تحرك الاخلاط والسدد لقوتها عن النفوذ فيعرض خطر و ربما زادت السدة و ربما انتقلت الحمى الى العفونية فالصواب ما ذكرنا من تقديم الفصد والاستفراغ على تفتيح السدد واما تدبير التفتيح فالاستحمام بعد انحطاط الحمى والقعود في الابزن والمكث فيه و دلك البشرة بدقيق الشعير ونخالة الحنطة والباقلا وبزر البطيخ المدقوق واما تفتيح سدد العروق بالسكنجبين السانج والبزوري وماء الهندبا واما التخمية فعلاجها تقوية المعدة بالماء السانج والكمون والسفرجل

الباب الخامس
في الحميات اليومية المنسوبة الى امور خارجية

الامور الخارجية	الاسباب	العلامات	العلاجات
الامور الخارجيه هو تناول الطعام حارا واستعمال دوا حارا او شرب شراب صرف عتيق او قعود في الشمس او مكث طويل في الحمام الحار او برد او استحصاف من الاغتسال بماء قابض	تناول الاغذية الحارة وشرب الشراب الصرف العتيق وشرب الادوية الحارة تسخن الكبد وتشعل الحرارة في الدم والروح الطبيعي وتناول تلك الحرارة الى القلب فيعرض الحمى كما ان حر الشمس تسخن الراس وتشعل الحرارة في الروح النفساني وكما ان حر الحمام والنار تسخن القلب وتشعل الحرارة في الروح الحيواني ٥	علاماتها اسبابها	شرب ماء البزر ورد الكنجبين السايج ليدر البول ثم يلين الطبع بالتمر الهندي والشيرخشت والغذاء الخس المبرود في الماء البارد والخل [illegible] والخس والهندبا او لب الخيار والقثا والقرع والحصاد الحامض مبردا نافع والعارض عن شرب الشراب العتيق علاجه علاج الخمار والعارض عن الاستحصاف وحر الشمس علاجه ما ذكر في علاج السدد من المكث في الحمام وفي الابزن والدلك بدقيق الشعير واخوانه وشم الصندل والكافور والبنفسج والنيلوفر ليسقى شراب وشراب الحصرم ٥

الخمر

الجزء الثالث

في التدابير الكلية في الحميات التي سببها تشبث الحرارة بالاخلاط اربعة ابواب

الباب الاول في انواع الحميات الحادة

اعلم ان الحميات الحادة الصفراوية ثلثة انواع النوع الاول منها حمى تنوب يوما وتترك يوما تسمى الغب ومادتها الصفراء المحضة ولهذا السبب تسمى الغب الخالصة والنوع الثاني الغب اللازمة ومادتها الصفراء المختلطة بالرطوبة اختلاطا محكما وتكون الغلبة للصفراء وبسبب شدة اختلاطهما لا يظهر فعل كل واحد منهما الا مخلوطا بفعل الاخر ولها عرض واسع فكلما كانت الصفراء اغلب كانت نوبتها اخف ومدتها اقصر وكانت الحمى اشد التهابا واصعب اعراضا وتسمى المحرقة والحادة وكلما كانت الرطوبة اغلب كانت الحمى اسكن التهابا واعسر نضجا واقل تحللا وتسمى الغب غير الخالصة وربما امتدت مدتها الى ستة اشهر واعقبت عظم الطحال والبهق والترهل والنوع الثالث شطر الغب ومادتها الصفراء والبلغم لكنهما غير مختلطين ولا متحدين اتحاد مادة الغب غير الخالصة فتكون للحمى نوبتان في يومين احدهما اشد بسبب غلبة الصفراء والاخرى اسكن بسبب غلبة الرطوبة واعلم ان المحرقة من جنس اللازمة لان اشتدادها متقارب وفتورها غير محسوس واعراضها منكرة بسبب حدة المادة وكثرتها وبسبب انحباسها في عروق فم المعدة وفي نواحي الكبد وفي عروق قريبة من القلب واما في الغب الخالصة فان الصفراء يكون مبثوثة في عروق جميع البدن ويكون ميلها بجواهرها الى اللحم والجلد فيكون بعيدة عن القلب ولهذا السبب يكون انقضاؤها بالنبض والعروق

الباب الثانی

فی التدابیر الکلیة

اعلم ان التدابیر الکلیة فی الحمیات العفونیه هی تدبیر سقی الماء البارد والسکنجبین وماء العسل والجلاب وماء الشعیر وسقی الشراب لمن اعتاد ذلک واحتاج الیه وتدبیر النوم وتدبیر الاستفراغ وتدبیر الضماد والاستحمام ٥

تدبیر الاهم فالاهم وحفظ القوة

اعلم ان قصد الطبیب الی ثلثة امور احدها تسکین حرارة الحمی وتدارک سببها والثانی حفظ قوة المریض والثالث تدبیر المادة ان کانت کثیرة فیستفرغها وان کانت فجة فینضجها وهو ان ینظر ان کانت المادة غلیظة فیرققها وان کانت رقیقة لها وربما یمنع فجاجة المادة وغلظها من تسکین الحرارة ویکون انضاجها وتلطیفها اهم من ذلک وان کان التدبیر الملطف لایخلو من تسخین لان الملطفات کلها حارة وکذلک المستفرغات ایضا لایخلو من حرارة ما فعلی الطبیب ان ینظر ای الامور اهم التسکین ام التلطیف ام التقلیل ام حفظ القوة ویشتغل بالاهم والصواب ان یقتصر علی ماء الشعیر واذا احتاج الی تقلیل المادة فلا یشتغل بذلک الا بعد اسبوع ویقتدی بماء الفواکه او بماء الرمانین وغیر کانت الحرارة قویة والقوة ضعیفة فلا یشتغل الا بالتسکین وحفظ القوة بماء الشعیر الثخین او ماء الشعیر مع بقلة او مع شیء من حروف الاقراص مغو کافور او بالسمک الصغار المطبوخ بالخل او بماء الحصرم ولا یقدم علی سقی اقراص الکافور الا بعد الاستفراغ والعلاج ان ینظر ان کان مزاج المریض فی صحته باردا او کان المرض حارا فیعلم ان البدن قوی والا یعجل جدا عن اعتدال الخاص ویشتغل بالتدبیر المرجح واذا کان مزاجه حارا او المرض حارا اعلم ان المرض اخف وانه لم یبعد عن الاعتدال جدا ویقاس فی الامزجة الاخر علی هذا وینبغی ان یمنع المحموم عن التبرد بالسراديب والخیوش لکن تدبیر بالبیناب ویطیب هواء البیت بالثلج والریاحین الباردة لیتروح قلبه بالتنفس فی ذلک الهواء

فیغلظها

تدبير سقي الماء البارد

لايمنع المحموم عن شرب الماء البارد غبرانه متى كانت المادة
فجة وخيف من سقيه ان يلبث الماء بعيدا عن النضج
فحينئذ يمنع واما اذا كانت المادة صفراوية رقيقة
فانه من انفع الاشياء له لانه يعدل قوام الخلط وينضجه
ايضا ويكسر كيفية المادة فتكسر الحمى وتقوى الطبيعة
ويعينها في دفع المادة اما بالعرق واما بالاسهال
واما بادرار البول لكنه اذا كانت المعدة او الكبد
ضعيفا او الاحشاء ورم او في عضو وجع او في الغرغرة
ضعف او المريض ممن لم يتعود شرب الماء البارد
او يكون نحيفا جدا او يكون غير كثير الدم فانه يمنع
منه البتة لانه يؤخر النضج ويضعف الحرارة ا
الغريزية او يطفيها وهو في مثل هذا الاحوال
يورث الفواق والتشنج واذا كانت الحمى محرقة الحرا
رة ساذجة فان سقي الماء البارد جدا وزن
منا بالغيان او اكثر قليلا بتبدل المزاج ويزيل
الحمى وقد يمكن ان ينقل الحمى بهذا التدبير الى حمى
بلغمية في بعض الابدان واذا كان المريض ممنوعا مانع
من الموانع التي عرفتها والطبيب يخاف في منع الماء البا
رد وان ينقل الحمى الى ذبول فالصواب ان لا
يمنعه من ذلك لان علاج تلك الموانع اهون من علاج
الذبول لكن الاولى ان يقرن في تلك الاحوال بمزجها
بالسكنجبين او الجلاب كيلا يتعقب صلابة الكبد ولا
غلظ المادة لا يجوز شرب الماء البارد في الحميات

سقي السكنجبين

اعلم ان تركيب السكنجبين تركيب حسن وهو مركب من الخل والعسل
والماء اما الخل فبارد يابس حاد نفاذ يضر بالاعصاب
والعضو العصباني لان العصب جوهره بارد يابس
ان صداه بارد وهو الدماغ ويسبب انه لا يحوي الدم
فيضره الشي البارد وخصوصا اذا كان مع برد حاد
انفاذا لكنه ينفع الصفراء ويسكن الحرارة واما العسل
فيسخن المزاج ويهيج الصفراء لكنه يكسر الرياح ويلطف
الرطوبة المعتدلة المخن فاذا امتزج الخل والعسل بالماء
خلصلت منهما طبيعة مزاجية وظهرت منافع ملاقاتها
وتنكسر مضار كل واحد منها فيصير مسكنا للصفراء
مزيلا للعطش ويليس الغم مرطبا للحنك واللسان ملطفا للرطوبات
التي في منافذ النفس مقطعا للبلاغم التي لا ينقطع الا بسعال
شديد بل مفتحا للمسام المنسدة من تلك البلاغم مدرا للاخلاط
الرقيقة بالبول وقد يحرك الطبع احيانا بالاسهال لكنه لا ينبغي
ان يكون حامضا جدا لان الحامض وان كان قوي التاثير
حيث ينفع كذلك هو شديد النكاية حيث يضر وكثيرا
ما ينفع ان يكون القوة قوية والسكنجبين يقطع الرطوبة
الغليظة ويقلعها نفثا بالسعال فينقي مجاري النفس و
يزيل ضيق النفس فاما اذا كانت القوة ضعيفة فيعجز عن
نفث ما يقلعها السكنجبين فيجتمع في مجاري النفس ويختنق فعلى
الطبيب ان ينظر حال القوة وحال المادة بل القوة قوية
وهل المادة محتملة للنضج ام غير قابلة فاذا وجد القوة ضعيفة
والمادة كثيرة وغليظة والعضل متنا توقف في العلاج
بالسكنجبين وكان في فيه واذا وجد القوة قوية او متوسط
ام بالسكنجبين معتدل وسقاه في الشتاء محمر وجا بالماء الفاتر
وفي الصيف محمر وجا بماء بارد غير مبرد بالثلج وخصوصا

وفي الحميات لانه في الحميات الحارة والمطبقة والغب الخالصة من انفع الاشياء اذا استعمل ممزوجا بماء الورد او الماء البارد واما في الحميات البلغمية فيسقى الكنجبين البزوري او المتخذ من خل العنصل خل الكبير

٤ اوايل نوباتها وهو في الوسط اقل مضرة منه في اوايلها
ومن جرب مضرة في محرقة فيعلم انه في مرضه اكثر مرة ٥

سقي ماء العسل

اعلم ان العسل اذا مزج الماء وغلبه عليه الماء لا يعطش ويسقي نوا في الكلية والمثانة بالادرار
وينقي ايضا الصدر والريه ويسهل نفث الرطوبات لكن السكنجبين اعون منه
في النفس وماء العسل ينفع المرطوب والمبرود ويعدل الرطوبة المعتدلة القوام
لكنه لا ينبغي ان يسقي من به ورم صلب او دلس في كبده او طحاله او من به سدة فيهما
لانه يسخن الورم ويولد الصفراء وتضر صاحب السدة لان الكبد والطحال يجذبان
الشي الحلو اسرع واكثره فيجمع الجذب والنضج وتوليد الصفراء ويجذب اليهما اكثر
مما يسع في العروق الدقيقة فينفذ ما هي عنه فيعظم الضرر وانما احد الكنجبين
لمنع هذا الضرر وكثيرا ما تقم ماء العسل لانسان الصحيح البدن فيبا ماصفرا و
يازيد يا قرة او من به دالقيام النادي اللون اذا كان زبديا وكذلك البول النادي
الزبدي يدل ان اما على حرارة مفرطة واما على ضيق المجاري واحتاق الرياح
فيها فلا ينبغي ان يسقي ماء العسل كثيرا الرياح وقد يعرض ايضا لصاحب الذبول
وفي الحميات الوبائية قيام صفراوي وكلما كان القيام اكثر كانت الحرارة اشد
والكرب اكثر ويمكن ان يعرض مع ذلك جرد الامعاء بسبب مرور المادة الصفراوية
فيها فلا يجوز ان يسقي عند ذلك الكنجبين ولا ماء العسل ولا الجلاب ولا
ينبغي ايضا ان يسقي ماء العسل بعد ماء الشعير لانه يطول مكثه في المعدة
بسبب ماء الشعير وصحته ويورث النفخ والاضطراب ويمكن ان يستحيل
بسبب طول المكث صفرا فالصواب ان يسقي قبل ماء الشعير لينحدر
سريعا ويطرق لماء الشعير ٥

سقي الجلاب

الجلاب متى كان من ماء
اشتد ترطيبا من المزاج
لتعديله فهو في اليابس وفي
السكنجبين واما في
اصلح من
الحميات الحادة اذا
كانت القوة قوية
ودلت العلامات
على انها تبحرن في اليوم
الخامس السقي غير الجلاب
واذا غلبت الصفراء
جدا وضعف استحالة
الجلاب صفرا امزج با
لماء وغلب عليه الماء
ليكسر الصفراء ويخرج
ويزيل العطش وهو
على هذا الصفة انفع من
الماء لانه اسرع نزولا الى المعدة
... اذا كان الماء قليلا كان
... الطبع والجلاب
اعون ... لكنه
الطبيعة ... الطبع اضعف
في ...

سقي ماء الشعير

صلاح

انما اختير ماء الشعير في الحميات لان كل مرض يعالج بضده والحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة يكون فادية ومواد الحميات العفونية يكون بعضها في الاكثر قد احترق وبعضها يكون خاما والتدبير في كل ذلك ان يدفع المحرق وينضج الخام ويحفظ القوة وهي اعني القوة ويحفظ بتبديل المزاج وبالغذاء اما البدن للمزاج فشراب بارد والحافظ للقوة شي غذائي ولا يحتمل معدة المريض ان يملاه شرابا وغذاء لانه يجتمع عليها ثقلا موده هضم الشراب وهضم الغذاء والفتاح ما يجب انضاجه وذلك مما يعسر ومن التدبير الصواب القصد ان يرد الى البدن ما يحلل حرارة الحمى من الرطوبة فلم يوجد من الاشربة ما يستفاد منه هذه المنافع غير ماء الشعير فاختير ذلك لانه مثل بلين متصل الاجزا مستوي القوام فيه جلاء مع لزوجه وازلاق وفيه النضج رطوبة معتدلة ولا يربو النضج في المعدة لانه بلغ في الطبخ مبلغا لا يقبل جوهره الزيادة في الحجم وذهب عنه النفخ وهو بسبب اتصال اجزائه ينضج المواد ويعدل قداها ويلين جوهرها ويزيل الخشونة ولانه بارد رطب يسكن العطش ويبدل المزاج الحار اليابس العارض من الحمى ولانه نضيج تام النضج يهضم سريعا فيحفظ القوه ويعيد البدن ولانه مزلق لين ينفذ في العروق الماسا ريقية سريعا وطلان فيه جلا لا يغل العروق ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجته مزلق جلاء وقد اجتمع فيه كل هذه المنافع وافترق كل واحدة منها في اشربة متفرقة وليس في ماء الشعير قوى متضادة حتى يحتار الطبيعة في هضمه وانما قوته قوة واحدة واعلم كل ما يجتمع مع ماء الشعير يبطل منفعة ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفين فيحير طبيعة المريض في هضمها والتصرف فيها ولان عظم منافع في النضج

٥

اجزائه وبساطة قوته فاذا خلط به ما يقطع اجزائه بطل نفعه وشر ما يجمع مع السكنجبين فالصواب
ان يسقى السكنجبين عند الحاجة اليه قبل ماء الشعير ليجعل المعدة مستعدة لهضمه فيتضاعف منافع ماء
الشعير فيغسل العروق مما قد لطفه السكنجبين ويدفعها وان سقى السكنجبين شربة ثانية بعد ماء
الشعير باربع ساعات كان اوفق لانه يدفع ما يكون قد انهضم ماء الشعير سريعا ويبلغ البدن
والرطوبة المستفادة من ماء الشعير الى جميع الاعضاء ولا ينبغى ان يسقى فى الحميات الحادة و
المحرقة الا الرقيق منه ويقطع سقيه عند الانتهاء ويقتصر على الجلاب الممزوج او على السكنجبين
وحيث ما يكون ورم او وجع صعب او عارض خطر من الاعراض الرديه لا يسقى غير الجلاب
الممزوج والسكنجبين واما حيث يحتاج الى حفظ القوة يسقى ماء الشعير الثخين وكذلك
عند اختلاط المرض واما حيث يكون الطبيعة معتقلة يكون الثقل محتبسا فى الامعاء فلا
يسقى ماء الشعير لانه ينفخ يولد الرياح والبخار فيعرض بسببه اوجاع صعبة فالاولى ان
تلين الطبع اولا بحقنة لينة او بشياف ثم يسقى ماء الشعير ومن يحمض ماء الشعير فى
معدته وهو مع ذلك يحتاج اليه يسقى ماء الشعير الرقيق مطبوخا فيه اصل الكرفس
وان احتيج الى اقوى من ذلك سقى مع شىء من الفلفل ومع العسل خصوصا اذا لم يكن
المادة حادة جدا واذا تولد من ماء الشعير فى هذه الحمى نفخ يسقى ماء الشعير مع شىء
من الخولنجان كان عادته شرب الخمر والرسم فى طبخ ماء الشعير ان يجعل مكيال من الكشك و
وعشرون مكيالا من الماء ويطبخ حتى يعود الى الربع ولا يسقى ماء الشعير الا حيث
يكون المواد ساكنة ولا يكون هناك اعراض رديه ووجع صعب يوجب تعجيل الفصد
والاستفراغ

تدبير الغذاء وحفظ القوة

اعلم ان تدبير المريض بالغذاء مبنيا على تعرف احوال المريض واحوال المرض جميعا اما احوال المريض فحال قوته وحال سحنته ومعرفة عمره وحال عادته وحال شهوته واما احوال المرض فطبيعة المرض ثم اوقاته ثم اوقات نوبه الحرة ثم الفصل من السنة ثم الاسباب المانعة من الغذاء فيجب ان نذكر كل حالة وحل ول مفردة

٥

تدبير الغذاء بحسب القوة

اما فى الامراض الحادة وحيث يكون القوة قوية فالتدبير البالغ فى اللطافة اصوب وهو ان لا يسقى المريض غير الجلاب الممزوج بالماء الكثير بحيث يغلب الماء فى لونه وطعمه وليكن ليشتغل الطبيعة بنضج المادة قبل ان تضعف القوة واما فى الامراض المزمنة فكلما قرب المرض من الانتهاء فانه يجب ان ينقص بازاء ذلك من الغذاء ويزاد فى التلطيف متدرجا حتى اذا جاء وقت الانتهاء يكون التدبير قد رجع الى الغاية من اللطافة ويبدا ولا بالتدبير اللطيف المطلق وهو ان يسقى ماء الشعير فى اليوم مرتين او ماء الشعير غدا ادن ودت جليب لب اللوز واما اذا كان المرض من مزمنا جدا فيبدء بالتدبير الذى ليس فى الاحماء التدبير اللطيف وفى المرض التدبير الغليظ وهو ان يطعم مرق الفروج واطراف الطيهوج والدراج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت واذا كان ازمن وابلغ فى ازمانه فلا بد من ان يطعم شيئا من لحم الدراج او الفروج ونحو ايضا ان يتطو اذا كان المرض امتلائيا والقوة قوية جعل التدبير بالغاية القصوى من اللطافة واذا كان المرض استفراغيا والقوة ضعيفة وجب ان يكون التدبير الى الغلظ او غليظا و يكون متفرقا وقليلا قليلا واذا كان المرض امتلائيا والقوة ضعيفة او كانت القوة قوية والمرض استفراغيا وجب ان يكون التدبير معتدلا وهو التدبير الذى ليس فى الاحماء التدبير اللطيف فقد قال ابقراط •

٥

مان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاوه يكون بالاستفراغ وما كان منها ان يحدث عن الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء ساير الامراض يكون بالمضادة واذا كانت القوه قويه والمرض مما يبطوا انتهاوه وجب ان يجعل التدبير معتدلا لكنه يجب ان يعرف عليه واذا كانت القوة معتدلة والانتهاء قريبا وجب ان يكون التدبير لطيفا ومفرقا وقال ابقراط ينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه منه اقل واكثر وينبغي ان ينظر في الوقت الحاضر من السنة خطر من هذا والعادة والسن وقال قد ينبغي لك ان لا تقتصر على فعل ما ينبغي دون ان يكون ما يفعله المريض ومن يخدمه كذلك والاشياء التي من خارج

التدبير بحسب السحنة

تدبير المريض بحسب السحنة هو ان ينظر فان كان لطيف البشره ورقيقها ولطيف البدن سخيف اللحم متخلخلا فانه يجب ان يكون تدبيره معتدلا بحسب طبيعة المرض ويحفظ قوته وان كان كثيف الجلد متلززا لحم يجب ان تشتغل بالتدبير اللطيف بحسب طبيعة المرض

التدبير بحسب سني العمر

اما التدبير بحسب سني العمر هو ان الطفل لا يقطع عنه الغذاء لان هضمه يكون اقوى والتحلل فيه اكثر وحاجته الى بدل ما يتحلل منه اشد والشيخ لا يجوز قطع الغذاء عنه ايضا لكنه يجب ان يجعل غذاوه معتدلا مفرقا لان حرارته الغريزيه قليله فالصواب ان يفرق غذاؤه لتستمد حراره منه بالتدريج وتنتعش قوته ولا يرهص له في الغذاء الكثير دفعه فيكون حاله كحال نار قليله يوضع فيها حطب كثير وتدبير الشبان والكهول بين تدبير الاطفال وتدبير الشيوخ قال ابقراط ما كان من الابدان في النشو فالحار الغريزي فيهم اكثر ما يكون ويحتاج من الوقود الى اكثر ما يحتاج اليه ساير الابدان فان لم يتناول ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما في الشيوخ فان الحار الغريزي فيهم قليل فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الا الى اليسير لان حرارتهم تنطفي من الكثير ومن قبل هذا ليس يكون الحمى فيهم حادة كما يكون في الذين في النشو وذلك لان ابدانهم بارده

التدبير بحسب العادة

اما التدبير بحسب العادة فانه يجب ان ينظر اذا كان المريض اكولا
غيرها لا ينبغي ان يقطع الغذاء عنه لا في وقت ابتداء المرض ولا
في وقت تزيده ولا في وقت انتهائه لان ذلك يورثه الغشي بسبب
انصباب مادة صفراوية الى فم معدته وخصوصا اذا كانت السحنة
الصفراوية والقوة ضعيفة فانه يهلك سريعا واذا كانت القوة قوية
خيف عليه الذبول ومن الناس من يكون بدنه لحما الكن ان منع منه الغذاء
يضعف ويجف فلا ينبغي ان يمنع الغذاء عنهم واذا كانت الحرارة الغريزية
قوية جدا او ضعيفة جدا فانه لا يمنع من الغذاء لان القوي الحرارة لا
يصبر في عدم الغذاء فيسقط قوته والضعيف الحرارة ينقطع عنه مدد
الحرارة فيسقط ايضا قوته وربما انطفت غريزته ومن الناس من اذا تاخر
غذاؤه عرض له في معدته وجع ويتبعه صداع بسبب المشاركة ويكفيه شربة
من ماء الشعير الرقيق وشربة من ماء الرمانين وبعد ساعة
ماء الشعير الرقيق قال بقراط التدبير البالغ في اللطافة غير مذموم
في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه
الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحادة اذا لم يحتمله المريض
غير مذموم الانسان القليل الاكل ينبغي ان يقطع عنه الغذاء
ويقتصر على ماء الرمان او على ماء الشعير الرقيق ○

التدبير بحسب الشهوة

التدبير بحسب الشهوة هو ان
تنظر ان كان ما يشتهيه نافعا في طبيعة
المرض فيستعمل ذلك وان كان بخلاف
ذلك فاطعامه شيئا مما يشتهيه فوق
مما لا يشتهيه لان طبيعته يكون اقبل
بما يشتهيه واهضم اسرع وما لا يشتهيه
لا يهضم كما ينبغي فيتولد منه خلط
ردي وربما استولى بسبب ذلك
طبيعة المرض وضعفت القوة فعلى
الطبيب ان يتبع شهوة المريض وينظر
ان كان ما يشتهيه قليل المضرة في
مرضه لم يمنعه من ذلك وان كان
كثير المضرة امره باتخاذ شيء اقل
مضرة منه ويشتهيه فان طبيعة
المريض في اكثر الاحوال تنفر عن
الغذاء وقلما يشتهي ويضعف
بذلك قوته فاذا اشتهى وجب
ان يستعمل ذلك ولا يرد تلك
الشهوة فانها تنفر ثانيا و
تسقط القوة بسبب
ذلك ○

التدبير بحسب اوقات المرض	التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء	التدبير بحسب اوقات نوبات الحميات
اعلم ان تغير الاحوال و العادات تضر بالاصحاء ولو ترفيهم تكيف في المرضى وخصوصا تغير الغذاء فاذن يجب على الطبيب ان لا تغير التدبير دفعة ويروض المريض في اول مرضه بشي غذائه الى الغلظ ما هو ويحفظ قوته وخصوصا اذا لم يكن المرض في الغاية القصوى من الحدة و تدبيره على القانون الذي سنذكره في التدبير بحسب طبيعة المرض ٥	اعلم ان التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء هو ان لا يغتذى الا بعد دفع السبب مثل انه اذا كان في معدته فضل غير منهضم انه اذا كان في معدته منهضم وفي الامعاء ثفل محتبس فانه يجب ان لا يتغذى المريض الا بعد هضم ما في معدته والحدار ما في امعائه وكذلك اذا احتاج الى نوع من الاستفراغ مثل الفصد والاستسهال بالحقنة او ما يشبه فانه يجب ان يقدم الاستفراغ ولا يغتذى الا بعد ذلك واعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي ما يميل الى الرطوبة وخصوصا اذا كان المريض صبيا او رطب المزاج فانها اشبه بمزاجهم واشد مضادة للحمى ٥	اعلم ان التدبير بحسب الاوقات في الحميات واوقات نوبتها هو ان ينظر ان كانت الحمى مما يحفظ نظامها على نسق و نوبتها ايضا ان لا يحفظ وقتا معينا وليست مما يتقدم او يتاخر فانه يجب ان لا يؤذن للمريض في شي من الغذاء قبل وقت النوبة بست ساعات لا في وقت النوبة ولا قبل انقضاء النوبة لكن يؤخر الى ان تنقضي النوبة فان كان المريض ممن لا يصبر ولا يحتمل ذلك فانه تكليف الصبر الى وقت انحطاط النوبة وتزول حرارة الحمى من الراس والصدر لان كل غذاء يسقى قبل النوبة او عندها او في وقت تزايدها يملا منافذ النفس ويضيقها و يصير سببا لزيادة شدة الحمى وطول نوبتها واذا كانت الحمى مطبقة لازمة منع المريض وقت استعالها وشدتها من الغذاء واذا كانت مما لا يحفظ نظامها ولا وقت نوبتها يؤذن في الغذاء وقت الشهوة ووقت العادة ٥

يغتذى

التدبير بحسب طبيعة المرض

التدبير بحسب طبيعة المرض هو ان ننظر في حال المرض حاده هو ام هايج ام ساكن او متوسط ام الحال و
في بعضها الغاية في الحدت ويعرف ذلك باعراض المرض وهيجانه وشدة حركة المادة وسبب بعضها
الحادة مطلقا اما الغاية في الحدة فبحرن اما في اليوم الثاني او في الثالث او في الرابع او في الحا
والحادة مطلقا بحرن اما في السابع او التاسع والحادي عشر او دالرابع ومنها ما هو اسكن من هذين
اما اذا كانت القوة في الحادة التي هي في الغاية من الحدة قوية ويجد شئ الطبيب بها منعى ولا القعف
الوقت لاشتهاء فالصواب ان لا يشتغل الطبيعة بالغذاء ويحللها والمرض تقبل على المادة و
تنضجها وندفعها ولا يسقى المريض غير شيء من الجلاب الممزوج الكثير المزاج هذا تدبير بحسب طبيعة
المرض لانه في غاية الحدة وهذا التدبير هو في غاية اللطافه واذا كان مزاج المريض حارا حدا و
الفضل من الرمن ضعيفا فيعدل اولا الجلاب بالسكنجبين ثم يمزج بالماء وزدا وبالماء ولا ينبغي ان تقتصر
على السكنجبين وحده فانه ربما اورث السحج وحرد الامعاء وهو يحوف في الامراض الحادة واما في الحادة
المطلق فيسقى من اليوم الاول الى اليوم السادس ماء الشعير الرقيق مع شيء من الجلاب او شراب
النفسج وفي اليوم السادس يسقى الجلاب الممزوج بالماء من غير ماء الشعير ولا يسقى في اليوم السابع شيئا ولا
يشتغل طبيعته بشيء وان كان هناك عطش غالب فيسقى الماء وردا المبرد هذا اذا احس الطبيب ان المرض مما يجون في السابع
واذا كان المرض مما يجون في التاسع او الرابع عشر او فيما بينهما فانه يجب ان يسقى المريض في يوم مرتين من ماء
الشعير متعجلا واذا كانت الشهوة صحيحة فيسقى في النوبة الاولى ماء الشعير وفي النوبة الثانية من ورده
مثل الكشكية والاسفاناخية وكلما كان المرض اسكن يجب ان التدبير اغلظ حتى انه يجب ان نطعم الطيهوج او
الفروج او السمك الصغار قال بقراط الذين يأتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين
يأتي منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل غذاؤهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض فان الزيا
دة فيه المفرط وقال بقراط اجود التدبير في الامراض التي في الغاية القصوى التدبير الذي في غاية القصوى واذا كان
المرض حادا جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى تأتي فيه بديا ويحضر وقت ليستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى
من اللطافه واذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب

لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى فاذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يحضر وده ان يستعمل فيه التدبير اللطيف الذي في الغاية القصوى من اللطافه

التدبير بحسب الفصل من السنة

اما اذا كان الفصل صيفا فالوقت الموافق للغذاء هو اول النهار وقبل ان يحمى الهواء لان طبيعة المريض في ذلك الوقت تكون اقوى واذا كان شتاء فنصف النهار وحين اعتدال برد الهواء والقانون فيه ان يفرق غذا المريض في الصيف ويجعل اكثر كمية واحد جوهرا والطف اما اكثر كمية فلان المسام في الصيف يكون اوسع والتحليل اكثر واما مفرقا فلان التحليل يكون بالتفاريق وما يتحلل اولا فاولا ومفرقا يجب ان يرد بدل له كذلك اولا فاولا ومفرقا لان الكثير اذا لم يفرق ثقل عليه واما احد جوهرا والطف فلان طبيعة المريض لا تحمل الا ما هو احد والطف ولان قوة الحرارة الغريزية يكون مائلة الى الظاهر فلا يهضم الا اللطيف الخفيف من الغذاء وفي فصل الشتاء تكون المسام منسدة والتحليل قويا فلا يكون حاجة فيه الى بدل ما يتحلل منه كحاجته في الصيف ولان قوة الحرارة الغريزية فيه ما يكون مائلة الى الباطن فيكون الهضم فيه اجود واتم فلا يحتاج الى تفريق الغذاء لكنه يطعم ما يطعم في نوبة او نوبتين واما فصل الخريف فلانه اردأ فصول السنة يجب ان يكون جميع تدابيره في حفظ القوة بالغذاء وانضاج المادة واستفراغها كلها بالرفق ويجب ان يجعل الغذاء فيه اعدل كمية وكيفية ونفرق ايضا لئلا يثقل عليه وفصل الربيع وان كان اعدل الفصول فان المواد تتحرك فيه وتذوب فتتغير كيفياتها وتزيد كمياتها يجب ان يكون الغذاء فيه اقل مما في الشتاء واعدل لئلا يتولد منه امتلاء قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم من بعده في الربيع يريد بالربيع هنا الربيع الشتوي واول فصل الربيع متصل بالشتاء ٥

تدبير سقي الخمر

اعلم اولا ان الخمر وان كان محظورا في الشرع فان العلاج به لمحتاج اليه امر ضروري لانه ليس كاخذه ولا امر الادوية اقوى نفوذا ولا اسرع تاثيرا منه فهو للمضطر بمنزلة لحم الميت وبمنزلة لحم الافاعي الواقع في الترياق وليس بممنوع منه بسبب ذلك وفي ترك العلاج به منع منافعه عن المحتاج اسلام للهلاك لانه مع ما ذكرنا من قوة نفوذه وسرعة تاثيره غذاء منعش للقوة بالسرعة فاعلم ان جميع انواع الخمر مضر في الامراض الحادة غير الابيض الرقيق الصافي الطيب الرائحة معتدل لها في الحدة ولونه وقوامه قريب من الماء والمعتدل والليس منه يزيل الغشي ويعد الروح والممزوج بالماء ينفع في الامراض البلغمية وحمى الربع والغب غير الخالصة لانها ينعش الحرارة الغريزية وينضج الاخلاط الفجة د تلطفها ويهضم الغذاء ويلين الطبع ويدر البول وينوم ويريح المريض بالنوم و ينفع في اواخر ذات الجنب وذات الرية وخصوصا اذا كانت الحمى سكنت وفترت او زالت فانها يقوي الطبيعة في نضج المادة والشراب الحلو كثرة لا الحلو غلظ وبسبب غلظه بطوء النفوذ ويضر اصحاب الامراض الصفراوية وا لدموية جميعا والمعتدل الطعم والقوام من الحلو ينفع اصحاب السعال وينقي مجاري النفس لكن الحلو لخلط الغليظ اللزج لانه يحتاج في ذلك الى ما فيه تقطيع وجلاء ولهذا اختير في ذلك ماء العسل والسكنجبين المعتدل والشراب القابض يقوي المعدة والا معاء ويمنع الاسهال وادرار البول وجميع انواع الشراب يضر اصحاب الصداع وجميع من به ثقل عن دماغه والمرار فيقوم الشراب ينفع اصحاب المعدة الباردة الضعيفة ويضر الصفراوي المزاج

تدبير النوم

لا يجوز النوم في ابتداء نوب الحمى وخصوصا اذا ابتدأت ببرد وقشعريرة لان الحرارة تغوص في النوم الى الباطن فيشتد برد الظاهر وتطول النوبة الحمى والنوم عند انتهائها والنوبة اقل ضررا منه عند الابتداء واما عند انحطاطها فيمكن ان ينفع لان الحرارة اذا توجهت نحو الباطن نضجت بقايا المادة الحمى وحللتها ودفعتها

٥

تدبير الاستحمام

منافعه	مضاره	تدبير الضماد
منافعه هي الانضاج والتحليل والترطيب وهو نافع في اواخر الحميات الصفراوية وبعد الاستفراغ وبعد ان لا يكون في عضو ورم حار لكنه يضر اصحاب الحميات الكائنة عن رطوبة لان الرطوبة اعسر نضجا وابطا انحدارا الى الانحلال واقل تحللا وينفع اصحاب ذات الرية وذات الجنب بعد نضج المادة وبعد الاستفراغ لانه يعين على النضج بقايا تلك المادة ويرطب الاعضاء وتلينها وتوسع مجاري النفس ويسهل النفث واذا كان الغرض من الاستحمام الترطيب يجب ان يقعد المريض في بيت معتدل ويستعمل عليه ماء كثير عذب فاتر يستلذ ولا يطول في المكث لئلا يعرق فينعكس الامر وان قعد في الابزن خرج منه سريعا واذا خرج ينتفض من الماء ويمرخ جميع الاعضاء بدهن ممزوج بالماء الفاتر لان بدنه يقشعر من الدهن البارد والفاتر يلين عروقه ويسر طبعا وبعد لنفوذ الغذاء فيها فيكون سببا للسمن	مضار الحمام خمسة انواع اولها تحلل القوة القوية فكيف بالضعيفة والثاني انه ربما يهيج القيء والغشيان لان سبب ذلك هو ضعف فم المعدة والحمام يزيده ضعفا فيصير سببا للقيء المعدي والثالث انه ربما اورث الرعاف لانه يحرك الاخلاط ويذيبها ويرققها فيحرك الدم والرعاف ولهذا السبب يأمر الطبيب بالاستحمام لمن يتأخر بحرانه المتوقع بالرعاف والرابع منع استفراغ ما ينبغي استفراغه بالاسهال او بادرار البول لان الحمام يمنع ذلك ويجذب الخلط الى خلاف تلك الجهة والخامس اعتقال الطبيعة ولهذا السبب لا يجوز لاحد من الاصحاء والمرضى ان يدخل الحمام الا بعد خلو امعائه من الثفل فكيف من طبيعته معتقلة لان الحمام يعرق ويجفف الثفل ويدفع الرطوبة الى جهة الظاهر فيزداد الطبيعة اعتقالا	اعلم ان تدبير الكبد بالضماد المبرد المرطب في الحميات الحادة عند الحاجة الى اطلاق الطبيعة نافع لان يبس الطبيعة في مثل تلك الحميات يكون بسبب حرارة الكبد ونشفها الاثفال فاذا سكنت حرارتها بالضماد المبرد البارد الرطب استغنت عن نشف تلك الرطوبات وعن التشرب بها فارسلت الطبيعة تلك الرطوبات الى المعاء فاطلقت قال ابن زكريا قد جربت ذلك في الحميات فوجدته نافعا وقال غيره لا يجوز تبريد الكبد في الحميات الا بعد خلاء المعدة من الغذاء لان حرارة الكبد مما تعين المعدة في الهضم فتبريد الكبد يبعد عن اصلاح المعدة يمنع الهضم وبطوء الهضم يورث القلق

الباب الثالث

فی تدابیر الاستفراغ

ینبغی للطبیب عند الحاجة الی الاستفراغ ان یتامل وینظر احوال المریض واحوال سحنته ثم یستفرغه بحسب تلک الاحوال اما احوال المریض فخمسة حال قوته وحال مزاجه وحال سحنته وحال سنی عمره وعادته واما احوال المرض فستة نوع المرض ومادتها ووقت نوبة الحمی و حال المادة فی نضجها ونهوتها وحال میل المادة وجانب میلها وحال هواء البلد والمسکن و الفصل من السنة

نضجها

تدبیر استفراغه بحسب قوته وضعفه

اذا کانت القوة قویة وحدس الطبیب ان المریض یحتمل استفراغ ما ینبغی استفراغه فی دفعة واحدة استفرغته دفعة فیزول به مرضه دفعة واذا کانت القوة ضعیفة لم یستفرغه لکنه یعدل مزاجه بالتدریج ویحفظ قوته حتی اذا اعتدل به مزاجه ورجعت قوة استفرغه فاذا کانت قوته متوسطة استفرغه بالرفق فی دفعات ویحفظ مع ذلک قوته ویوقع بین کل استفراغین مدة یجد ان مادة مرضه ینضج فی تلک المدة وینتعش الضعیف قوته التی ضعفت بالاستفراغ قبل المتقدم واما اخراج الدم فانه متی وجب لا ینبغی ان یؤخر لکی یبادر بذلک قبل ان یضعف القوة فیمنع من اخراج الدم وکذلک اذا وجب اصلا فالیجا نامن الالم ان وخیف حرکتها ومیلها الی عضو شریف فالاحتیاط فی المبادرة الی الاستفراغ و لا ینبغی عند قرب الانتهاء ان یحرک مادة مالم یظهر نضج کانت المادة نجة وفی الاکثر اذا نضجت المادة یبتدی الطبیعة بدفعها فیجب ان ینظر ان کانت الطبیعة بدفع من المادة المقدار الذی ینبغی ترک الطبیعة وشانها و ان کانت تقصر وجب ان یعین الطبیعة بشی لطیف واذا لم یکن الطبیعة تستفرغ شیئا اعینت اولا بما یقویها ثم یستفرغ بحسب القوة والحاجة وبحسب الاحوال الآخر

تدبیر استفراغه بحسب مزاجه وسحنته

اما الاستفراغ بحسب المزاج المریض هو ان ینظر ان کان مزاجه حارا ومرضه حارا کالصفراء استفرغته بمثل التمر الهندی و الترنجبین والاجاص و الهلیلج ونحو ذلک واذا کان دون فی الحرارة فیستفرغ بالهلیلجات والشاهترج و عصارة القسوس واما تدبیر استفراغه بحسب سحنته فهو ان تنظر ان کان المریض نحیفا بدنیا کثیر الاخلاط استفرغ من غیر توقف ان کان نحیفا فهزولا یابس المزاج استعمل

تعدیل مزاجه وان لم یستفرغه

تدبير الاستفراغ

تدبير استفراغه بحسب عمره وبلده وبحسب الفصل من السنة

ينبغي ان ينظر ان كان المريض شابا او كهلا وبلده معتدلا والفصل من السنة ربيعا او خريفا استفرغ بالحاجة الى استفراغه وان كان صبيا او شيخا والبلد جنوبيا او شماليا والفصل من السنة صيفا او شتاء لم يستفرغ و يتوقف في ذلك فان اشتدت الحاجة الى الاستفراغ استفرغ بالرفق وفي دفعات اما في الصيف فيستفرغ في اليوم الشمالي وفي اطيب وقت منه وهو اول النهار وفي الشتاء في يوم جنوبي وفي نصف النهار فان الحرارة الغريزية تكون في هذه الاوقات اقوى واعمل لكنه ينبغي ان يحتاط في ذلك في الصيف اكثر مما في الشتاء ٥

تدبير استفراغه بحسب عادته

ينبغي ان ينظر ان كان المريض ~~يتوقف~~ قد جرت عادته بفعل الحاجة و بالاستفراغ يستفرغ ويحتاط فيه وان لم تجر عادته يتوقف في استعمال الدواء ينظر الى الضعيف ان كانت عادته بشرب الدواء وكان او كان عادته بالقيء والا المسهل ولم تجر عادته بالقيء فالصواب ان يستعمل المعتاد و عادته القيء لان منفعته فما هو معتاد له نقص العادة لان المريض عادته الفصد كذلك الفصد ان كان المريض عادته الفصد فيفصد عند الحاجة ويستفرغ من الدم القدر الذي يحتاج الى استفراغه واذا لم تجر عادته واحتاج اليه فصد ولكن يخرج من الدم اقل من المقدار الذي يحتاج الى اخراجه لكيلا يكون استعمل منه امرا قويا غير معتاد ٥

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض

اما تدبير الاستفراغ بحسب المادة واحوال المرض هو ان ينظر فاذا
كان الخلط الفاعل للمرض هو الصفراء او يكون هو والدم كالمثنا وبين
فصد وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ثم تلين طبعه بمثل شراب البنفسج و
شراب الاجاص وماء الفواكه وماء الشعير مع الشيرخشت و لكن الغرض
التليين لا الاستفراغ الكلي والاصوب ان يحقن بحقنة لينة من ماء ورق السلق
المعصور مع السكر الاحمر ودهن البنفسج وشي من البورق وهذه الحقنة
في اول بعد الفصد اولى منها عن قرب الاشهار واذا كان البول
اصفر ناريا ولم يفصد لان الفصد يهيج الصفرا الكرالا هو التليين وتقليل الصفرا
وتسكينها وبعد تقليل الصفرا يستعمل المدر مثل السكنجبين الذي نقع فيه
شي من بزر الكرفس ثم يشتغل بتفتيح المسام والتعريق بما هو يسير جدا مثل الشراب
الابيض الرقيق والتمريخ بدهن البابونج واذا كانت الحمى حادة المرض جدا لم يستعمل
التمريخ ولا الشراب وينظر الطبيب في الخلط المستفرغ هل هو مادة المرض ام لا فان
كانت القوه قويه المادة المستفرغه هي مادة المرض تركت الطبيعة وشا
نها وان كانت غير تلك المادة استعمل الامساك لئلا تضعف القوه ولا
يزيل المرض واعلم ان كثيرا ما يتفق ان يكون المادة غليظة لزجة والقوه
متوسطة واحتاج الى دواء مسهل قوي القوه قليل العمل ليحرك بقوته الخلط
الغليظ ولا يفرط في العمل فيسقط القوه والصواب في مثل تلك الحال ان يسقى
من الدواء القوي شيئا قليلا ليعمل بعرضه والدستور فيه ان ياخذ
من الغاريقون مثلا وزن درهم ومن السقمونيا وزن طسوج ويسقيه في
شراب الورد او عصارة الورد الطري او مجوبا بالجلنجبين السكري وعلى هذا فقس ٥

تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى

اما تدبير بحسب نوبة الحمى يجب ان ينظر ان كانت نوبها ان الحوران غبا فانه لا يجوز ان يستفرغ في يوم النوبة لان المادة يكون متحركة فاذا حركها الطبيب اضطراب الاستفراغ عرض الحركة نوعين من ... واذا كانت الحمى منوبة في كل يوم فينبغي ان يتوقف حتى ينقضي نوبتها ثم استفرغ و اذا كانت الحمى لازمة والحاجة الى الاستفراغ شديدة فالصواب ان يستفرغ في وقت فتورها او في وقت طيب من النهار ٥

تدبير الاستفراغ بحسب نضج المادة ونهوي

الصواب ان يشتغل اولا بانضاج المادة لا بحركها بالاستفراغ الا حيث تحدث ميلا مفرطا ونخاف من حركة المادة وانصبابها الى عضو شريف فحينئذ جاز ان تعلل الامتلاء وكفف عن الطبيعة النقوى على الباقي فتنضجها وتدفعها ولا ينبغي ان يحرك مادة بالاستفراغ قبل النضج الا لهذا الغرض لانه كثيرا ما يجول الدواء والمستفرغ خلطا خاما فيعسر مستعمل الاستفراغ فيختلط بالخام بالنضج فيعسر الاستفراغ ويعرض اعراض رديه وقد يمكن ان يندفع الرقيق من المادة قبل النضج ويبقى الخلط الغليظ اعسر واشد رداءة من الاول وعلامة الحاجة الى تعليل المادة قبل النضج هي ان يكون المريض قلقا والاخلاط هائجة متحركة مقلقة ولا يؤمن ان يحدث قبل النضج سرسام او ورم في عضو آخر فللطبيب ان يستعجل تعليل المادة قبل النضج مانعا لحركاتها الرديه والعنيفة فان الطبيعة اذا وجدت معونة من الطبيب ربما امكنها ان تصرف المادة عن تلك الجهة فيدفعها بمعونة الطبيب في تحصل الخفة والامن من الاضطراب وقد ظن قوم ان نضجهم ان يلطف الخلط ويرقق ولان الصفراء رقيق ظنوا انه لا يحتاج في استفراغها الى انتظار النضج وهو ظن فاسد لان الانضاج هو ان يعدل قوام الخلط الغليظ والرقيق جميعا وهو ان يلطف الغليظ بالمنضج الملطف حتى يعتدل وكذلك الخلط الرقيق يغلظ قوامه بالنضج المغلظ حتى يعتدل الا ترى انه لا تظهر في قارورة صاحب الحمى الصفراوية في اليوم الاول رسوب وعند الانتهاء تظهر فيها رسوب وهو مادة المرض انضجتها الطبيعة ورققتها فان كانت الرقة هي النضج كان يجب ان يكون عدم الرسوب نضجا وليس كذلك ٥

تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة

اما تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة فهو ان ينظر ان كان ميلها الى المعدة استفرغ بالقيء وان كان ميلها الى الامعاء استفرغ بالاستسهال واذا كانت حركتها وميلها نحو الكبد حدبتها استفرغ بادرار البول واذا كان ميلها الى مقعر الكبد استفرغ بالاسهال واذا كان ميلها الى الامعاء السفلى استفرغ بالحقنة وبالشياف وعلامات هذا الميل نذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى ٥

الباب الرابع
فى الادوية التى يجوز ان يستفرغ بها فى الحميات

اذا كانت الحمى صفراوية وسن المريض سن الشباب استفرغ بماء التمر الهندى والترنجبين او
بماء الاجاص والترنجبين او بماء الرمان مع الترنجبين او بماء اللبلاب مع شىء من فلوس الخيار شنبر والترنجبين
او بالجلاب المحلول فيه شىء من السقمونيا او بماء الاجاص المحلول فيه السقمونيا فانه مع كونه حابسا بالقوة يطلق
قبل ان ينتشى حرارته فى البدن ويستفرغ الصفراء فيحصل منه الاطلاق بالذات وتبريد بالعرض وشراب
التفسيح وحب التفسيح مما ينفع فى هذا الموضع صفته يؤخذ التفسيح اليابس وزنه مثقال السقمونيا نصف
دانق او اكثر مشويا ويعجن بالكثيراء المحلول فى ماء التفاح او ماء السفرجل ويحبب وقد يزاد فيه عند
الحاجة الى تقوية المعدة وزنه دانق من النعناع اليابس صفة حب آخر مسهل يؤخذ الورد والطباشير
والكثيرة اليابسة من كل واحدة ثلثة دراهم الكافور من شعيرة الى طسوج السقمونيا وزن دانق
يحبب بالكثيراء المحلول فى ماء الورد ولا يسقى هذا الحب الا الشاب القوى الحرارة صفة معجون مثله
يؤخذ الترنجبين او الترنجبين وزن عشرين درهما الكثيرة الرطبة وزن درهمين ماء التفاح وماء
السفرجل من كل واحد عشرين درهما يحل الترنجبين فى هذه المياه ويقوم على نار لينة ويركب عليه وزن
درهم سقمونيا بعد رفعه عن النار وهى ست شربات معتدلة ومن يعتريه الغثيان يسقى السقمونيا
فى ماء الرمان او فى ماء التفاح او السفرجل وفى الحميات السلاية والتى باقية يحل السقمونيا فى ماء
الجبن ولكنه لا يسقى كذلك الا مرة واحدة صفة اقراص الطباشير يقوى المعدة ويسكن الحرارة ويسهل
يؤخذ الطباشير وعصارة الامبرباريس من كل واحد درهم سقمونيا دانق وربع دانق كثيراء دانق
يعجن بماء الهندبا ويحبب وهى شربة معتدلة صفة حب يسقى فى الحميات يلين الصدر يؤخذ التفسيح
وزن مثقال الترنجبين وزن مثقال ويدق ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحبب وهى شربة ومن احتاج
ان يحبب طبعه كل يوم يتنقل كل ليلة بوزن خمسة دراهم ترنجبين صفة معجون آخر مسهل يلين الطبع
ويسكن الحرارة يؤخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو من كل واحد خمسة دراهم رب السوس نصف درهم و
ترنجبين عشرين درهما يذاب الترنجبين فى ماء السفرجل ويقوم ويذر عليه اللبوب ورب السوس مع وزن
درهم سقمونيا ويعجن الترنجبين المذاب وهى ست شربات

الجزء الرابع في الحميات العفونية عشرة ابواب

الباب الاول في الغب الخالصة وعلاماتها وعلاجها

المرض	العلامة	العلاج
الغب الخالص حمى مادتها الصفراء والصفراء تنوب يوما وتترك يوما ولهذا سمى الغب	ياخذ قشعريرة ونخس ابر وربما اخذت بنافض شديد ويكون النافض فى الايام الاول اقوى واشد وفى الربع بخلافه والعرق يكون عند الترك للطافة الخلط ويكون البول احمر الناريه غير غليظ جدا ونوبتها ينقضى من اربع ساعات الى اثنا عشر ساعة ولا تزيد كثيرا فان زادت فهى غير خالصة ولا تزيد اذا لم يقع غلط على سبع او دادور بما انقضت فى نوبة واحدة لسبب لطافة مادتها ويقع فيها قى واسهال منتن ولا تخلو من عطش ومرقم وصن سهر وصجو وملال ويظهر النضج فى البول الاول يوم او فى الثالث او فى الرابع او فى السابع والبدن كلما طال لبسها للبدن لم تزد النهار مايل ربما نقص للطافة الخلط والنبض يكون صغيرا ضعيفا الا انه لا يلبث كذلك لكن يكبر عظما قويا مختلطا واعلم ان تقدم النوبة يدل على رد المادة وتاخرها يدل على غلظها واذا تركب عنان كانت النوبة عاما كل يوم	ينبغى ان يكون السكنجبين والفواكه الباردة والبوارد ساعات ومطبيا بالرياحين والنوبة بالبع مع السكنجبين او مع ويسقى ماء الشعير قبل وقت النوبة الهندى مع السكنجبين او مع شراب الحصرم ماء الخيار او ماء القرع او ماء البطيخ مع السكنجبين او مع شراب الحصرم او ماء بزر البقلة مع السكنجبين وان كان فاذه الذى يسرع ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب ومع ذلك كان اصوب وينبغى ان يكون التبريد كل يوم مجلسا او اكثر بقدر حرارة الحمى وان كان الطبع يحب لعاب بزر قطونا والرمان المزمع فلا تسقه المسهل واسقه ماء الورد والكافور فان وضمد صدره بالصندل والماورد والكافور مع السكنجبين كانت الحرارة شديدة فاسقه اقراص الكافور ومنعه والسكنجبين بعد النوبة نافع وكذلك دلك الرجل و الصدر وان الماء الحار وليحذر بغايا الحرارة من الراس والملينات المدر كان الطبع يابسا العليل قويا فاسقه مطبوخ الهليلج اصفر منقعا في الماء كوره قبل ما نزى او انقع عنب بها اهليلج اصفر فلنشربه و دلق ليلة ثم امرسه وصفه واطرح عليه عنبا وانقع الجلاب واذا الطبع امره سقمونيا واسقه يوم الراحة الجلاب وماء الشعير تمرهندى فى ماء والاسق الكثير قليلا من ماء الشعير وقد يسقى السكنجبين عن كل علاج ان يكون واحد وينبغى ان يكف يوم النوبة عن كل حركة الى انقضائها ويجب ان بالماء الحار منذ اول الكمى وخصوصا في الحار والواخر معمول بالحليب

راى العف بالنوبة غلطا بل يجب ان يراى الدلايل الاخر والنوبات تولد ذلك

النور والباردة المدرة البول ولا باس بدخول الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد ظهر علامات النضج لكن بعد النضج انفع وقد مضى ذكر تدبير الحمام فليسوا

القانون ٥

الباب الثاني
في الغب غير الخالصة

المرض	العلامة	العلاج
هذه الحمى [illegible] صفراء [illegible] الرطوبة اختلاطاً محكماً والرطوبة والصفراء اما البلغم [illegible] الرطوبة [illegible] ٥	بطول ملة النافض و نوباتها يكون تزايد بعضها على بعض ونقيلها بعضها وتطول غير متناسب حتى تبلغ النوبة الغب ست ساعات او اربعاً وعشرين ساعة وربما او ثلثين ساعة و تعيل [illegible] بعضها عن الخالصة تمتد الى زيادة النوبة على اثنا عشر ساعة و تطبيق ظهور النضج وربما لم يبتدئ بنافض ولا يخلو من الكرب و الكسل والتهاب في المعدة ضعف في الفم و بشاعة طعم الفم ٥	علاجها مثل علاج الخالصة لكنه اميل الى الاستفراغات احوال النضج الى التبريد بالكنجبين المطبوخ بزر الهندباء وبزر الهندباء باء الاستعمال الحقنة معتدلة في الاول ودهن في الابتداء او الامر الملين المسهل والى سقي المدرات واذا رأيت الغاد و[illegible] غليظ فافصد واذا فصدت لم يحتج الى الحقنة وينبغي ان يكون التدبير ألطف بالاجاعة اكثر منه بالغذاء و القوي بعد الغذاء نافع والكنجبين المتخذ بماء الجلنجبين المغسول نافع و ينبغي ان يكون في ماء الشعير شيء فينضج مثل بزر الرازيانج او الزوفا او السنبل او الفوذنج بحسب المزاج او يطبخ ماء الشعير مع الحمص وفي الاواخر ماء الحمص النافع لهم وينبغي ان تتغذون في يوم اخلال النوبة بمرق الفروج المعمول بزيرباجا وغير ذلك وتتم النوبة بالمزدوده بجلب لب اللوز وبعد انقضاء النوبة واذا رأيت علامات النضج فاسهله بالافسنتين وبطبيخه فانه يقوي المعدة ويقيئها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص النضج نافع ولا ينبغي ان يسقى هذا البعد الرابع عشر ويتعاهد في وقت النافض بوضع الاطراف في الماء الحار ووضع الماء الحار تحت ثيابه والتبخير بزر الرازيانج واصله تحت ثيابه الى ان يعرق وبعد الاستفراغ تسقى اقراص الورد الصغير بهذه الصفة ورد احمر عشرة سنبل بل هو اصل السوس جرهم بزر الحمار المقشر وبزر الهندباء من كل واحد جرهم الشربة منه مثقال تنفع من الحميات المركبة التي فيها الصفراء اغلب واما اذا كانت ممتدا ويبين فهذه الاقراص ورد احمر عشرين هما مصطكي هم سنبل هما بزر هندبا ورام الشربة مثقال ٥

الباب الثالث
في شطر الغب

المرض	العلامة	العلاج
هو مركب من غب وبلغم فيكون النوبة يوما اشتدادة ويوما ساكنة وربما يكون في يوم واحد نوبتين الغب والبلغم معا اما على سبيل الموافاة او على سبيل المبادرة او على سبيل المداخلة وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونة تنين داخلتان وقد يكون الصفراء في الاوردة لان عفونة داخلة والبلغم خارجة وقد يكون بالعكس بل يكون على العكس وشطر الغب من اقبل الحميات لان العليل لا يستريح فيهما ولانهما ربما تؤدي الى الدق والاعراض ازمن منها ه	ان يكون بحران الحمى اطول واحد اليومين الاخر اضعف وفي اليوم يكون اشد معا واسكن وقد يكون من غير تصالح النائب اقشار لا بعض ضرر اقشعريرة ولا يحول احدها الماء يرا وربما وقع التكرار على الاخر وقد يستحيل ثلث مرات وقد تكون نبضا ثابتا الاعضاء والقشعريرة والاستر صد يكون اشد او صلبا الاضطراب وضعف وتكون اذا كان بداخلها ويكون المنهى بطيا ولذلك الا تخلط لما لعرض مرة وتعاين توصيبها مما دعه الالم وقلما يفترق بالعرق والمائية من عنب دايم ومواطبة وايمة لا يكون معهما ناقص ولا تشمير وتوقع الوقوف على الغالب من الاعراض الخلط بالغالب من الضمن ويبدل الضمن ات ومن التداب المنفصلة ه	وان هاج من الصفراء الحميات من الصفراء ينبغي ان يكون والبلغم ينبغي ان تكون وان لم يستبقي الخلطين اذا اضج مع الملطفات العليل الى ذلك واما قبل النضج اذا اضج فما والبتة منه ونقيع الرطب جمعا لعمد النضج واما قبل النضج دلالة ما والبتة منه ونقيع الطريقين متابعا ليثني بوران انعطى الكشك والانشش وماء الورد تابع والتلنه ان كان البلغم غالبا وان كانت الصفراء غالبة فماء الورد ونقيع الطريقين وساق وقلرس جما وشراب النفضة العمل بالاشق الغشي في الاسفاناخ مع شئ من الترنجبين والسكنجبين والزوري مع الطريقين بالعسل القوي وبنابر النفض تابع والتله العرق من الاصل والسكنجبين والبنفسج السكري والكلى والفناء ويشتكلها ويستفرغ بالاشق الغشي في الاسفاناخ بي الاخر فوننه من لبن الاتان والغدا ويوم النوبة بالسكري وشرابه المدرودات بالماء بماء الرمان او الترنج وبالبزور والطبيخ واستعمل بالماء او درياقا ورمنتين بماء الحصرم ويجعل واعلامهم نور الزيادة وسعتر وحمى صعف سهل السبيل الكافلي سقونها النفض ابادرهم ونقطاعهم الماء الخشل لصعفهم بسقوبنا وربع درهم وشراب واحد صنفه اقراص الورد النافع لعل النضج والاستفراغ الاورد والمخل السكري مثلا درهم طباشير هاكان طعلين علم سنبل وافسنتين من كل واحد منها والشد بدنهان ه	

الباب الرابع في المحرقة

المرض	العلامة	العلاج
اعراض الحمى التي يسبها عفونة الدم داخل العروق [illegible] الدم البلغم [illegible] الترشيح الى عضو [illegible] داخل العروق وعفونة [illegible] اورام في القلب [illegible] الحلقوم المعدة [illegible] اللون والمعدة [illegible] العضو اللحمي [illegible] والعمر [illegible] داخل [illegible] ذكرنا ٥	[illegible] انشك [illegible] الغب وليس [illegible] والعفونة [illegible] ان دوخ [illegible] ويعقد فيها [illegible] في الاعضاء [illegible] اعلم من الغب ذات قوى [illegible] دهو اخضها [illegible] سلها الضعف دهو منهم والغرق بينها وبين الطبع ان [illegible] عينا يكون في الاكثر [illegible] الظاهر مثل [illegible] الباطن ولا يكون الصفا مع هذه [illegible] اللون [illegible] ولا يكون [illegible] منسل [illegible] كما في الطبع ٥	[illegible] ان تكون علاج الغب [illegible] هل اقوي من هذه [illegible] فالرفق اولى فصل حارة الى الاستفراغ [illegible] الاجاص والتمر الهندي [illegible] واذا احتاج الى [illegible] ويسقى كل [illegible] ماء [illegible] اذا كانت الطبيعة [illegible] كل يوم [illegible] الاول لكان في غيرها [illegible] قليل واذا [illegible] الشد بالبرد [illegible] وخصوصا عند فتور [illegible] ولا يمنع من الماء [illegible] اذا لم يكن في الجوف ورم او مجلسين لم يخرج الى ذلك [illegible] بالفعل [illegible] فان كان العليل الشعير البرد ومن جميع ما هو بارد [illegible] وخصوصا بعد ظهور النضج [illegible] ولا يعلق [illegible] والكبد ضعف وخصوصا [illegible] الماء البارد ويسقى منه الى ان [illegible] اقراص لا يشكو شيء من ذلك [illegible] النضج والحرارة كالهالبيقي [illegible] فانه يطفي الحرارة الغريبة واذا ظهرت [illegible] النضج [illegible] بزر البقلة [illegible] الكافور والسكنجبين الساذج او المعمول [illegible] الجنادين ونور الرمان [illegible] يسقى نهاره كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء الرمان [illegible] لعاب [illegible] ماء البطيخ [illegible] مع السكر [illegible] بالخصم [illegible] ان يمسك [illegible] منع [illegible] قليلا قليلا [illegible] الرمان المز [illegible] ان يمسك [illegible] [illegible] البزرقطونا في الجلاب وماء الرمان [illegible] لعاب [illegible] قطونا بالجلاب [illegible] اللون ثم يدلك ما على اللسان بخرقة كتان ثم يلعق لعاب [illegible] على راسه الخل والماورد [illegible] يوم الاجاص [illegible] السندل [illegible] والصندل والماورد والكافور [illegible] واذا احتف [illegible] والكافور وعلى صدره [illegible] وذلك اذا كانت القارورة [illegible] غليظة [illegible] فقل [illegible] وربما السهم [illegible] فلا يلائم [illegible] وان لم يشتهوها [illegible] ان لا يكون [illegible] متوليا [illegible] سقوط القوة [illegible] وخصوصا اذا كان الصفف [illegible] الوقت [illegible] النوبة [illegible] كان يطعم بعضهم [illegible] ان لا يقوون على احتمال الصعوبة [illegible]

ما الخلط والحمى المطبقة والحمى [illegible] الاول من [illegible] الحمى [illegible] فوجد هذا اسمه ٥

واذا كان ثم اسهال يسقى اقراص الطباشير قال ابن ذكريا لا تقصر في الطبيعة

اتمام علاج الحميات المحرقة

ويترك التلطف لتقريب البحران اسلام للقليل للهلاك الا ان يعصى الطبيب فيشرب الماء بارد كثيرا ويقطعوا لشهيه
والافان اكثرهم يلتوي وماغم ويعد تهم من شدة الحر وتشنج اعصابهم فيصيبهم اللقوه واذا كان هناك
عطش مفرط ولم يكن مانع يوضع دهن الورد او دهن النيلوفر مبردا على راسه فانه يسكن اللهيب ويزيل
العطش والمانع هو الزكام والنزله والسعال او في الثقل في الراس او بخار يصعد اليه سوى بخار للمرة الصفراء وكثيرا
مايكون سبب العطش هذه الحمى ويبسها وسقي شراب الخشخاش في ماء الشعير نافع من الحدة ويرطب وينوم والنوم
يبلغ رطوبة ماء الشعير الى قعر البدن ويسكن العطش صحيح يسكن الحرارة والعطش يوخذ بزر الخشخاش
وبزر الحماض وبزر الخس ورب السوس والطرنجبين اجزاء سواء يدق ويعجن بلعاب حب السفرجل او لعاب بزر
القطونا ويحبب ويمسك في الفم والحمى التي سببها رطوبة مالحة يعالج بالسكنجبين البزوري او السكنجبين العسلي بدل
يسقي ماء الشعير المطبوخ فيه الحمص وشيء من بزر الرازيانج قال ابن ذكريا اذا اصاب العليل في ابتداء هذه
الحميات نافض ورعدة دل على انه يخلص والا فالمرض متطاول فان كانت القوة مع عدم الرعدة ضعيفة
فالمريض على خطر واذا كانت المادة في حوالي المعدة دل عليه الكرب والغثيان من غير قذف فالصواب ان يسقى
السكنجبين مع الماء الفاتر ويتقيا به فان كانت المادة متشربة او غليظة يسقى اياريج فيقرا المغمول بالصبر المغسول
ويبدل ان كان حار لاياريج بالرمان المزمان كان هناك قذف مفرط مضعف يسقى شراب الرمان المقوي بماء
النعنع وماء التفاح الحامض وقشور الفستق ويقوى المعدة بضماد الصندل والماورد وماء الخلاف
ماء التفاح وماء ورق الاس الرطب مع قليل من الاذن والرامك واذا انقيأ المرة السوداء يوضع على فم
المعدة اسفنج مغموس في الخل كثيرا مايعرض بسبب صعود البخار الى الراس سبات فينبغي ان ينبه ويحرك ويشد اطرافه
شدا اليما ويشم مايكره ويشق ثيابه ملص وكثيرا مايعرض عطاس ويعرض بسبب الامتلاء الدماغ وضعف القوه
فالصواب ان يدلك الفم وجهه ويوم بتكلف الجشاء ويدلك عنقه واطرافه بدهن البنفسج ويقطر في اذنه قطرة
مفترة ويكمد راسه بخرق مسخنة وكثيرا مايعرض بشدة الحمى غشي بسبب انصباب الصفراء الى فم المعدة فينبغي ان يرش
الماء البارد على صدره ووجهه ويشم الصندل والماورد والكافور ويدلك اطرافه ويشد حتى يجذب المادة الى اسفل وقد
يوخذ السكنجبين مع الماء الفاتر فيحصل احدى المنفعتين وهما ان يقذف المادة الرديه او يلين ويسيل المادة وتنزل
الى الامعاء ويطلق الطبيعة فاذا افاق يسقى في الحال سويق الشعير وحب الرمان

الباب الخامس في الحميات المطبقة

المرض والسبب	العلامات	العلاج
هذه الحمى دموية وقد يكون من عفونة الدم وقد يكون من سخونة الدم وعلامة دموي سونا حس بسبب غليانه في الاكثر الا هلاك والسدة وقد تعلى الدم ربما هذه عنف بعد ترك الرياضة للعتاد وبعد ترك الاستفراغ وقد يكون عفونة الدم بسبب تناول الاشياء الكثيرة فيه كثرة اكل الفواكه الرطبة هذه الحمى تنتقل كثيرا الى الحمى فيه او البرسام بسبب رقة الدم وغليانه والى لثرغس بسبب التزيد المشتعل ذلك الحزن والحصبة لسبب غليان الدم ايضا ٥	علاماتها هي علامات غلبة الدم وقد ذكرناها ٥	الصواب ان تفصد ان لم يكن مانع وتخرج الدم الى ان يقارب الغشي او يقع الغشي ان كانت القوة قوية الغشي يطفئ الحرارة وثايرة الحمى هذا في اليوم الاول والثاني والثالث واذا صح ان سبب الحمى سخونة الدم فقط فاعلم انه قد يتبع الغشي وايضا اما في داما انطلاق البطن واما عرق وربما في العضد وسقي الماء البارد وعن علته اخر قال جالينوس لا ينبغي لي عد دما مضى من الايام لكن افصد ولو بعد السابع والعاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهرة والقوة وافية وقال ايضا لا يجوز تاخير الفصد وهذه الحمى انسان لم تفصد ولم يتفق رعاف اولم يعرق المريض خاف عليه اما الموت فجاة واحداث البرسام او حمى عفنية لان الطبيعة تعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الى عضو او عن التعفن ولان تاخير الفصد يبطل نفع كل علاج لان هذه الحمى تحتاج الى تكسير الحرارة وتقليل المادة والتقليل يكون اما بالفصد واما بالاسهال وادرار البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحرارة وازدياد الحرارة يوجب الضعف والضعف يمنع الفصد والاسهال والادرار يوجب النهاية الوقت والتهاب يقتضي التسكين لا يمكن الا بسقي المبردات والمبرد يزيل السدة والحرارة والسدة تحقن البخار وتحقن المادة فيجتمع الحرارة في داخل البدن ويشتد الحمى فتاخير الفصد مع الامكان خطا وينبغي ان ينظر في غد يوم الفصد هل المرض في غاية الحدة او حاد مطلقا او مما فيه ابطاء فان كان في غاية الحدة ومما لا يجاوز الرابع والقوة قوية يقتصر على الجلاب المبرد او شراب البنفسج وماء الرمان المز واذا كانت القوة ضعيفة فيعطى ماء الشعير مع ماء الرمان فان كان حادا مطلقا ومما لا يجاوز السابع والقوة قوية يقتصر في اول النهار على السكنجبين او ماء الرمان او الجلاب ٥

ثمان

غليانه

اتمام علاج الحميات المطبقة

مع رب الحصرم ويعده بساعتين او بعشر دراهم من ماء الشعير مع عشرين درهما سكرا ويعده باربع ساعات
السكنجبين الساذج بماء بارد ويلتب على لعاب البزر قطونا مع السكر وماء الرمان فان كانت القوة ضعيفة يعطى في النهار
ماء الشعير مرتين فان كان المريض ذلك فيعطى في آخر النهار الكعك المدقوق ناعما بالسكر والماء البارد ويسقى الشعير ممزوجا
مع السكر فان كان ممايل ابطاء وبقي الى الرابع عشر او اكثر فيعطى بعد الشربات وبعد ماء الشعير المزورات
وقد يسقى فيها اقراص الكافور واقراص الطباشير فيسكن الحر الدموية والصفراوية باذن الله عز وجل ولا يسقى
ماء الشعير الابعد الفصد واذا كانت الطبيعة معتقلة يوم او لا تبلين الطبع وكذلك اذا احس بالم في الاحشاء لا
يسقى ماء الشعير ولا يرخص بالمزورات الابعد زوال الالم وفي المطبقة التي سببها اخلاط عفونة الصفراء بالدم
يفصد اولا ان لم يكن مانع ثم يبالغ في التبريد والتسكين ويسقى مكرة ماء القرع المشوي مع شيء من ماء الحصرم او السكنجبين
ووزن نصف درهم من الطباشير واذا كان العطش غالبا يسقى اقراص الكافور بماء القرع وبعد بساعتين يسقى ماء
الشعير الرقيق مع ماء الرمان المز وعند النوم ماء الخيار مع السكر او نقيع التمر هندي مع شراب البنفسج او شراب
الاجاص ويطيب هواء البيت ويشم البنفسج والنيلوفر والصندل والكافور وماء الورد واذا اشرف على علامات
كون البحران بالعرق يدثر بثوب معتدل لئلا يصيبه برد هواء البيت فينقص قوة البحران واذا بحر وبقي مادة ا
لمرض بقية في العروق يسقى ماء من حتى يعود الى الصفرة ويسقى ويطرح عليه مائة درهم سكرا ابيض وخمسون درهما من الورد
الهندبا مع السكنجبين ثلاثة ايام او خمسة ايام واذا كانت الطبيعة يابسة يسقى ماء الفواكه صفة شراب نافع ملين للطبع الا
جاص ثلثون عددا التمر الهندي عشرة استار ماء الرمان الحامض عشرة استار ماء حماض الاترج عشرة استار
عددا ويطبخ ويقوم الشربة خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مع وزن درهم بزر البقلة مسحوقا شراب اخر ملين الطبع
اجاص والعناب من كل عشرون درهما سبستان ثلثون عددا زبيب منزوع العجم عشرون درهما التمر الهندي
عشرون درهما الورد الاحمر سبعة دراهم البنفسج اربعة بزر الهندبا بزر الرازيانج والانيسون من كل درهمان سنا مكي سبعة دراهم
ثم بزر البقلة من فوقا وبزر الكشوث من كل درهم هليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم ينقع في ثلثة امنان ما غليه
خفيفة ثم يجعل في قارورة ويحفظ ثلثة ايام في الشمس ويوضع بالليل في موضع ندي ويسقى بعد ثلثة ايام كل مرة ار
بعين درهما مع خمسة عشر درهما من السكنجبين الساذج وعشرين درهما شراب البنفسج او كاوزبان ٥

فينقص

الباب السادس في الحمى البلغمية

السبب	العلامات
هذه الحمى تحدث عن بلغم تعمل فيه حرارة غريبة فيعفنه وتعفنه اما داخل العروق واما خارجها في المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير ان العفونة اذا كانت داخل العروق تكن بردا لانها تجلب نحوا لعروق الى الجبال الاعصار فيحدث بانضمامها اليها بردا وقلما تخلو هذه الحمى عن الم في المعدة والبلغم بحسب جوهره وقوامه ينقسم في الطعم بارد رطب في المزاج والصورة جميعا وهو اذا عفن يكون زجاجيا وحامضا وحلوا ومالحا ه	الحمى العارضة عن البلغم الزجاجي او الحامض يدل عليها كثرة البلغم واما النافض في الزجاجي فيكون اشد لكن البرد يبتدئ قليلا قليلا وفي الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن البتة دفعة والاعلى تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد لغلظ الخلط ومنها ما لا يسخن البتة ويسمى الزمهريرية وربما خالط البرد في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن وكثيرا ما يبتدئ النوبات الاولى بلا برد ولا نافض بل يتأخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة وكثيرا ما يلتذ نفسه بسبب ضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء والحمى العارضة عن البلغم المالح يتقدمها اقشعرار ولا يشتد البرد والعارضة عن البلغم الحلو فلا يتقدمها في الاوائل قشعريرة ولا برد ولا نافض ومس الحرارة في هذه الحميات في الاوائل ضعيف ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احست بحدة الا انها لا تكون مستوية في جميع الابدان بل تجد في موضع لينا وهي كثيرة التندي لرطوبتها قليلة العرق للزوم الخلط واذا عرض ذلك كان غير شائع وقد يعرض في بعض هذه الحميات في الاوائل حرارة شديدة في الاحراق لعل السبب فيه ان العفونة تسبق اولا الى الاعلى والالطف والارق ثم الى الاغلظ والابرد واكثر نوباتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا لان المادة لزجة غليظة واما البول في الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة وينكدر لرداءة النضج وقد تغير فيه الحال وقتا فوقتا ه

علاج الحمى البلغمية

اوفق الاشيآء في علاج هذه الحمى الحق في الابتدآء والسكنجبين من العسل والماء الحار مقوى بالخل
وبزوره ولا يقتصر عليه بالقي بل يسقى من الماء الحار والسكنجبين كثيرا واستغنم ما يقذفه
بسهولة فان اعتراه القي بذاته خصوصا في الابتداء فلا يمكن الا ان تفرط تجفف فحينئذ يمسك
بالطيب وشراب النعنع وليكن اكثر عنايتك لفم المعدة وتقويتها اما في الابتداء فبا
لسكنجبين وحده الى السابع وبعد السابع فبماء الرازيانج وماء الكرفس وان احتيج الى
انيسون ومصطكي استعمل ايضا بعد السابع ويسقى كل ليلة هذا الدواء تربد عشرة
دراهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد دراهم السكر ومثل الجميع الشربة مثقال الا
ان يكون الطبيعة لينة تجيب كل يوم مجلسا او مجلسين ومن الاطباء يجعل التربد والمصطكي
والزنجبيل اجزاء سواء السكر مثل الجميع والشربة مثقالان او يجعل الهليلج والقوه
واذا اصبح فاسقه من الجلنجبين السكري خمسة دراهم وفي اثره السكنجبين العسلي قدرا او
قيه وقد يستعان بالتليين بالحقنة اللينة من ماء العسل وماء السلق ودهن الخل
والملح واذا احتج الى ماء الشعير فاطبخ بزر الكرفس وبزر الرازيانج وما عدا بين ... [احتجت]
وبين وقت النوبه ما امكن وفيه داوه بالسكنجبين واما غذاوه فماء الحمص والزيرباج
والخل زيت بالسكر والنعنع والطرخون او الكرويا واذا كانت القوه ضعيفة
فالطيهوج والدراج واذا رايت البول غليظا واحمر فلا باس لو فصدت واذا
جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزوري والدلك نافع وكلما كان الخلط
اغلظ اغلظ كان الدلك انفع وينفع من النافض الشديد ماء حار ده

بقية علاج الحمى البلغمية

يطبخ فيه العاقرقرحا المرضوض والفوديخ والاذخر والرازيانج مع المرزنجوش اجزاء سواء فانه يقطعه وهو بعد الرابع عشر وبعد ظهور النضج يحتاج الى الاستفراغ بحب القوقايا والى قرص الورد الكبير صفته مسهل نافع تربد درهم غاريقون ثلثة دراهم صبر سنبل درهم ايارج فيقرا اثنى درهم ملح ثلث درهم يحبب وهي شربة حب اخر تربد لب حب القرطم من كل واحد ربع درهم مقل دانق يحبب وهي شربة يسقى كل اسبوع شربة من هذه الانواع والشراب ينفع بعد النضج بتلطيفه وتقويته الى الغريزية وبادراره وتعريقه واذا طالت المدة والمادة غليظة فاسقه هذا القرص انيسون بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ثلث درهم نقيع بالبزور قاقلة جوزبوا من كل واحد درهمين مصطكى زعفران سنبل ورد احمر عصارة الغافث عصارة الافسنتين فقاح الاذخر ريوند صيني فطر اساليون من كل واحد درهم يقرص ثلثي درهم الشربة قرصة وماء الاصول فان كانت المادة من ابرد خلط واغلظ فاسق الترياق الكبير يوما يوما لا ودن دالقيلس في طبيخ الانيسون والاسارون والجاشا وكذلك ترياق الاربعة والقلافلي والمثرود يطوس نافع وفي الشتاء والزمان الحار يقتصر على اقراص الورد الكبير صفته ورد احمر خمسة دراهم عصارة الغافث عشرة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكى دراهم سنبل واسارون وعود هندي واذخر من كل واحد درهم الشربة درهم في ماء الاصول

الباب في الحمى العفنية الخليطة السابع

العلاج	العلامة	السبب
هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فيه الاستفراغ بالحقن متدرجا من اللين الى القوي فان الحقنة تنقي ما في الامعاء و يستعمل في الباقي اللطيف بالدلك فيبدأ بالساقين فيجذبهما من فوق الى اسفل ثم بالفخذين بالدلك منحدرا من فوق ثم توجد في ذلك اليدين من المنكب الى الكف ثم الصدر ثم الظهر والسا قين ثم يرجع الى النظام الاول حتى اذا سخن وكاد يصيب العليل من ذلك عياء ثم يمرخ بدهن مثل دهن الخيري والزيت نيئا ولد بالدلك جماعة ويجعل نصف زمان الدلك نصف زمان التنويم ومما ينفعهم ماء العسل فيه قوة من الزوفا وبزر الكرفس فان كان اسهال طبخ ماء العسل او الشعير وحساء يتخذ من الحنطة او خبز منقوع في الجلاب المطبوخ المقوى بشيء قابض مثل حب الرمان او السماق او حب الآس وامنع من الماء البارد ولا بد لهم من الشراب بعد الغذاء و خصوصا اذا كانت القوة ضعيفة وبترد الخبز ان ضم في الشراب فانه يقوي ان لم يكن في الاحشاء ورم والحمام من الاضر الاشياء لهم ومن اعتاد شرب الماء البارد واسقه السكنجبين مع الماء البارد في الصيف ومع الماء الحار في الشتاء والقيء نافع جدا والغذاء الذي يدهنون عليه ماء الشعير والاسفيذباج واذا احتيج الى زيادة فالخبز المثرود في الجلاب او ماء العسل ٥	هذه الحميات تكون في الاكثر مع سكينة والبلغم … ولون معها نهج الوجه … صاحبها في الاكثر … ربما اصفر وربما ا سود وربما صار شقفة مثل نفثة الكل الثوب وعنه يكون مدة خراج يحيط عند الصبيان و … النساء كالخنق وكذلك شديدة يتبعه منه … وقد يعرض الاستسقاء وقد ينقلب في هذه الحمى الى … صفرة وغلظ ويكون معها خفقان الاحشاء وفي الغشاء … الحمى الحمى ويكون ادوا رها ادوار البلغمية ٥	سبب هذه الحمى بلغم كثير غليظ متعفن قد قهر القوة بكثرة غلظه ان تركت الطبيعة والمادة لم … بها وان اشتغل با ستفراغها عصت او تحركت حركة خانقة للقوة وان استفرغت بمسهل قوي لم يحتمل القوة وكيف تحمل وهناك مع سكون المادة غشي ومع هذا فان الحاجة الى الاستفراغ شديدة لان الاخلاط ليس فيها بالفعل والبدن قد نهف والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية زا دت المادة وان لم تغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء ما يحدث الغشي وتصغر النبض و يبطئ ٥

يبتدئ بالدلك ٣
الظهر ٢

الباب الثامن

في الحمى الغشية الدقية

السبب	العلامة	العلاج
هذه الحمى تسقط فيها القوة و تنخرط الوجه في نوبة واحدة او نوبتين وربما لم تسقط القوة الى الرابع ويكون حدوثها عن كيموس رقيق صفراوي ردي الجوهر او اكثر نوباتها يكون غبا قال جالينوس ان كان في معدهم واكبادهم ورم لا يبرؤهم اصلا لانهم يحتاجون الى الغذاء والورم يمنع من ذلك ٥	اذا رايت وجه العليل تنخرط من غير سبب ظاهر دل على تحليل مفرط ومادة رقيقة صفرا وية ردية وهي من علامات التلف و اذا انخرط لسبب سهر او غم او استفراغ فهو اسهل ٥	يسقى ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ويجب ان يكون مضجعه موضعا ريحا طيب الهواء ويلبس قميصا مصندلا ويطلى صدره بالصندل والماء الورد والكافور ويفرش حوله قضبان الخلاف المغسول وقضبان الكرم ويوضع حواليه الفواكه والرياحين الباردة الطيبة الرائحة ويغذى كل ساعة بقليل من الخبز النقي المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردا وبالفراريج المطبوخة بماء الحصرم واسقه قبل النوبة بماء الرمان المز او ماء الشعير او شرابا رقيقا كثير المزاج فان غشي عليه قبل ان تسقيه الشعير ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا مع الكعك المسحوق او ماء او شراب الصندل فان كان الغشي شديدا فليكن الماء الذي يوجره مع شراب رقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع مع دهن الورد مبردا واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر السهر كل الحذر وسقه مخيض البقر مع اقراص الكافور وغذه كل وقت ولو في ابتداء النوبة ويغتسل في الصيف بالماء البارد ٥

الباب التاسع

فى حمى الربع

المرض والسبب

الحمى الربع اى الدايرة وهى التى مدة نوبتها اربع وعشرون ساعة ومدة فترتها ثمان واربعون ساعة ويقل وقوع الربع اللازمة فان وقعت فهى لا تفتر الا انها تشتد ربما وسبب الدايرة كون المادة خارج العروق وسبب اللازمة كونها داخل العروق واسباب الربع فى الجملة هى اسباب تولد السوداء واسباب تعفنها وطول مدتها ان لم يخطى الطبيب ولم يخلط المريض سنة واحدة واذا لم يجر العلاج كما ينبغى ربما امتدت الى اثناء عشر سنة واذا طالت المدة انتقلت فى الاكثر الى الاستسقاء وكثيرا ما ينتقل الحميات المركبة الصيفية وغيرها الى الربع لان موادها الرقيقة يتحلل بالعرق فى الصيف وبالاستفراغات الاخر ويبقى مادة غليظة فينتقل فى الخريف الى الربع ٥

التى

العلامة

علاماتها هى ان اخذ اولا ببرد قليل ثم يزيد بردها ثم يقل عند الانتهى المنتهى كما فى البلغمية ويكون مع بردها شيء من اوجاع العظام كانها يتكسر العظام واذا ابتدات الحرارة ابطا التهابها بالبرودة السوداء ويبوستها الا انها اذا التهبت اظهرت حرارة كثيرة اكثر من التى فى البلغمية ومن علامات النضج مادتها لين النافض والخلط السوداء وليها الذى هو مادة هذه الحمى اما سوداء طبيعية او غير طبيعية محترقة او بلغم محترق او صفراء محترقة او دم قد اختلطت به السوداء والربع الدموية يعرف بعلامات الدم مثل حلاوة الفم وغلظ البول وحمرته وقلة الشهوة وغير ذلك والبلغمية تعرف بعلامات البلغم مثل بياض اللون وصغر النبض وتفاوته وبرد القارورة وقلة العطش وكثرة النوم وكثرة الريق وبياض والكسل ومن وجد عن كل شيء يذوق حموضة او ملوحة فالبلغم الحامض والمالح غالب عليه والربع الصفراوية تعرف بقصر النوبة وغلبة العطش وكثرة العرق ومرارة الفم وغير ذلك من علامات الصفراء والسوداوية تعرف بالبول الاحمر الضارب الى السواد والخضرة ونحل البدن وكمودة اللون وكثرة الشهوة الكاذبة وبالافكار الردية والوسواس وطول

٥

[illegible] وغير ذلك

العلاج

اذا رايت الدليل احمر رقيقا غليظا والبدن ممتليا دما فابدا بالفصد من الباسليق الا
يسر فان خرج الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا لم ترسله واما العلاج العام لجميع اصنافها
هو ان يستفرغ فى الاول من الخلط المحدث للمرض شيئا للتخفيف ويؤخر الاستفراغ القوي
الى بعد النضج وبعد النوبة بيوم ولا ينبغى ان يدر فى الاول بقوة واذا لم تستصوب
المشروبات ما ستعمل الحقنة اللينة واذا احتجت الى القوي فبعد النضج ويجب ان يمنع يوم
النوبة عن الاكل من الماء البارد ولابد فى ساير الايام من لحم طيهوج او فروج ولا
يلطف التدبير فى الابتداء ولا تعطى فى الدواء ما يسخن بقوة ولا ما يجفف ولا ما يسهل
بقوة الا بعد النضج التام ومما ينفع الجلوس فى ماء حار عذب قبل الغذاء كل يوم
والاستحمام الذي يرطب ولا تعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الراحة والدعة والحذر من الرياضة البول
والحركات البدنية والنفسانية واعلم ان الربع الحادث فى الصيف ينقضى بسرعة
فلا ينبغى ان يحرك بشيء من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق الطيهوج والفروج و
يمنع من الاغذية الغليظة وساير ما يولد الرياح ويسقى ماء الشعير والسكنجبين على القانون
ولو اقتصر على سقى الجلنجبين كل يوم سبعة دراهم وبعده السكنجبين جاز والحادثة فى
الخريف والشتاء طويلة المدة فينبغى ان لا يلطف التدبير فى الاول ويعتبر قوانين
الحميات العفنية ويحفظ القوة واما المسهل فى هذه الحميات اذا كانت عن عفن الدم
والصفراء فمثل هذا يوخذ الهليلج الكابلى عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم عناب الصفراء
اجاص من كل واحد عشرون عددا بزر الكشوث وتمر الهندى مكو ثلثة دراهم اصل الرازيانج
درهمان يطبخ على الرسم ويمرس فيه من الخيار شنبر خمسة عشر درهما ومن الجلنجبين كمثله
ويصفى ثانيا ويسقى ويلزم فى هذه الايام ماء الهندبا والسكنجبين واذا كانت
الصفراء اغلب فعلاجه علاج الدموى ايضا واستعمال ماء الجبان فيه اوفق والسكنجبين

الافيتمون نافع

العلاج

وينبغي ان يكون اكثر استفراغه بالقيء في صدر الدعوى والفصد عند النضج وامّا في الحادث عن البلغم فاسق في الأول الجلنجبين العسلي بماء الرازيانج وماء الكرفس المغلي المصفى وتليين الطبع بنصف رطل ماء اللبلاب مع خمسة دراهم لباب القرطم مدقوقا وعشرين درهم شكر احمر واستعمال القي يوم النوبة عند ابتداء النافض وطبيخ السلق والخردل مفترا مع السكنجبين المنقع فيه الفجل نافع جدا والاسهال يكون بالجلنجبين فيه قوة التبريد والسفانج والزنجبيل ويدرج الى قوة من الغاريقون ويستعمل الاغذيه الملينه للطبع مثل السلق والاسفاناخ والسرمق معموله بالمري ومرق الديوك والقنابر والزبيب الخراساني نافع جدا وعند انتهى المرض بلطف الغذاء بالتدريج وترك الطبيعة والمرض واذا احتجت الى المسهل بعد النضج فمثل هذا الهليلج الكابلي والاسود من كل واحد عشرة دراهم بليلج وأمليج مكى خمسة دراهم ثم اجاص عشرون عددا زبيب منزوع العجم عشرون عددا سنا مكي خمسة دراهم افسنتين اربعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم افتيمون سبعة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى منه عشرون اواق ويركب عليه الغاريقون مثقال الصبر نصف درهم الملح مثل الحريق الاسود دانق الى ربع درهم وبعده يستعمل بعد يوم التي به اقراص الغافث وزن مثقال مع السكنجبين واذا طال جدا استعمل معجون الجليت نصف مثقال في ماء حار في كل ثلثة ايام والحادث عن احتراق السوداء علاجه هذا بعينه والحمى السدس وغير ذلك يقاس بهذا ويعالج بمثل هذا العلاج واذا كانت الحرارة مفرطة غالبة فلا يستفرغ فان الاستفراغ يقلل الاخلاط ويضعف القوة وقلة الاخلاط يصير سببا لتشبث الحرارة في الاعضاء الاصلية ويؤول الامر الى الدق ومن المرضى من يكره المطبوخ ويختار الحب فيلزم الطبيب ان يتبع اختياره وهذا حب يسقى في الحادث عن الصفراء يوخذ ايارج فيقرا درهم هليلج اصفر درهم افسنتين رومي هليلج كابلي مكى نصف درهم سقمونيا دانق وهي شربه واحده حب آخر يسقى في الحادث عن السوداء والحادث عن البلغم يوخذ ايارج فيقرا درهم بسفايج درهم غاريقون ثلث درهم حجر ارمني مغسول ثلث درهم سقمونيا دانق قرنفل دانق وهي شربه واحده

الثامن
انتهاء
الاستفراغ

الباب العاشر في الحميات الوبائية

معرفة الوباء

قد تعرض للهواء يغير كما يعرض للماء من استحالته الى
اجن او عفن وكان الماء لا يعفن على بساطته بل بالمخا
لطه من الابخرة والادخنة رديه ويحدث للجملة كيفيه رديه
وكذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته لكن بالمخالطه من
الابخرة والادخنة الارضيه وربما كان ذلك رياحا تسوق
الى موضع الابخرة رديه من مواضع بعيدة فيها طايح آت جيف
اذا جام متجيفه من ملاحم وقتلى لم يدفن وربما عرفت عفونات الى
في باطن الارض لاسباب لا يشعر بخريانها فاعدت
الهواء والماء فالوباء هو تغير الهواء وعفنه وفساده عن
مخالطه الابخرة والادخنة رديه به وحدوث نوع من المرض
في اكثر الحيوانات وفي كثير من الناس والوباء يفسد الاشجا
ر والنبات فيفسد معتلفاتها من الماشيه واكلتها من
الناس ه

السنة الجيدة
معرفة احوال الفصول

افضل الفصول ما حفظ طبعه
فيكون الخريف ليس بمفرط اليبس
والشتاء لا يكون عديم المطر والبرد
ولا مفرطها ويكون الربيع معتدلا
يكون المطر فيه وقتا بعد وقت
وكذلك الصيف اذا كان
معتدلا ولا يكون فيه امطار
وهذه السنه سنه جيدة تقل ر
نقلة الامراض واذا فسد الهواء
كان الهواء المحصور في البيوت
اصلح لانه آلف للبدن وابعد
عن الاسباب الوبائيه والابدان
الضعيفه مثل الذي يكثر الجماع
والواسعة المسام الكثيرة الاستحمام
والممتليه اخلاطا اشد استعدادا
للانفعال منه ه

معرفة احوال الفصول السنة الردية

السنة مستمرة الفصول على كيفية واحدة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا
او باردا او يكون كثر الامراض المناسبة لكيفياتها ثم تطول مدتها اذا ورد ربيع شمالي على شتاء
جنوبي ومعه صيف ومد وكثرت الامطار وقد حفظ الربيع الهوا الى الصيف كثر الموتان
في الخريف في الغلمان وكثر الشحج وقروح الامعاء والغب غير الخالصة فان كان الشتاء شديد
الرطوبة اسقطت الحوامل بادنى سبب فان ولدن اضعفن وتكثر في الناس الرمد واختلاف
الدم ويكثر النوازل وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعضائهم وربما ماتوا فجاة لهجوم
على مسالك الروح دفعة كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء
شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد والرمد ولين الطبيعة واختلاط الدم
واكثر ذلك بسبب النوازل واندفاع البلغم اللحج في الشتاء من التجاويف الباطنة لما حركة
الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت
شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذه السنة بالنساء والصبيان ومن نجي منهم يقف
في الربيع لاحتراق الاخلاط وفي الاستسقاء بعد الربيع وفي اوجاع الطحال وضعف
الكبد ونقل ضرره بالمشايخ واذا ورد على صيف شمالي خريف مطير جنوبي حدث في الشتاء
السعال والسل والبح وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف شمالي مطير كثر في الشتاء
الصداع والنزلة واذا ورد على صيف جنوبي يابس خريف شمالي كثرت امراض العين والجفن
واذا ورد تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين فاذا جاء الشتاء
جاءت امراض العصر وارتكام المواد لكثرتها وامراض عصبية بسبب فقدان المناسب
ولا يخلو الشتاء عن امراض لمصادفته موادا ردية محتقنة فاذا كانا معا يابسين شماليين
انتفع اصحاب الرطوبات والنساء وغيرهم يعرض لهم الرمد اليابس والنزلة المزمنة و
الحميات الحادة والماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا استقرت حرارة
الصيف ويبوسته حدث خوانيق وجدري وحصبة وعسر البول والرمد وفساد
الدم واحتباس الطمث والكرب والنفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا
رديء واكثر ما يعرض الوباء في اخر الصيف وفي الخريف

الدوالي

حميات الوباء

علامات حدوث الوباء	الهواء الذي يكثر فيه الوباء	علامات الحميات الوبائية
اذا كثرت النجوم الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه ينذر بالوباء اذا كثر هبوب الصباء وفي الجنوب في كانون ويظهر في الهواء خشونة وصنابة ولا يمطر بغيا والهواء اذا كان في الربيع برد ومطر ثم يكثر الجنوب ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعد استق فاخوقه ثم يحدث برد ليل ودومن نهار وكدورة وحرارة فيتوقع حميات الوباء والجدري والحصبة ونحو وكذلك اذا لم يكن الخريف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة وكان سلف في الخريف شهب ونيران فهو علامة الوباء واذا رايت التغير في يوم واحد مرات وتصفو الهواء يوما ويكدر يوما فيتوقع الوباء واذا رايت الضفادع قد كثرت وكذلك الحشرات وترى الفار والحيوانات التي يسكن تحت الارض يهرب الى ظاهر الارض مسدرة وترى الحيوان الذي الطبع مثل اللقلق ونحو يهرب من عيشه حتى ربما ترك بيضه فاعلم ان الهواء قد فسد	الحميات الحادثة بسبب يبس الهواء اقل من الحادثة بسبب رطوبته الا ان الهواء اليابس يكثر فيه تولد الصفراء فيكون ذلك سببا للحميات الصفراوية واما الوبائية فيكون في الهواء الرطب الكدر لكنها اقل واطول واما في الصيف اليابس فيكون اقل حدوثا واشد	حميات الوباء يكون في ديد الظا مكمنه الباطن في الاكثر ويكون معها عظم التنفس وعلو وتضيق كثيرا وتبين كثيرا ومن علامات التلف ويشتد العطش ويكون مع غثيان وسقوط شهوة و وجع فؤاد وعظم طحال وربما كان سعال يابس وضعف شديد ويأول الى الغشي واختلاط عقل وسهر وربما عرض معها بثور اسود واحمر ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا وتشتد الحمى في الاكثر ليلا وربما حدث بالمحموم حالة كالاستسقاء وقد يكون من هذه الحميات ما لا يشعر فيها العليل بحرارة شديدة ولا يتغير النبض والبول كثيرا تغيرا وهي يكون مهلكة بالسرعة

عا

طحال

صغيرا

النبض

حدة

العلاج

يجب ان يكون يبادر الى الاستفراغ فان كان الدم غالبا في البدن فصدت وان كان خلطا
آخر استفرغه بما يستفرغه ويجب ان يبرد المضجع ويحف المحموم بالفواكه والرياحين والبقول الباردة
واطراف الكرم والخلاف والصندل والماء ورد والكافور ويرش البيت كل يوم بماء الورد والخل
مرارا ويستعمل على المحموم اقراص الكافور بمثل رب التفاح ورب الرمان ورب الحصرم او بالخل الممزوج
بالماء اذا لم يحضر غير ذلك والماء البارد الكثير نافع والقليل المتتابع يزيد في حرارة وربما دى
الامر الى ان يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف وترى صدره يرتفع وينزل فلا بد من استعمال
الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة فاجبره على الاكل فان اكثر من ينتجع و
ياكل يرجى له الخلاص ويجب ان يكون الغذاء من الحوامض ويبخر البيت بالصندل والكافور
والاس وقشور الرمان والتفاح والسفرجل والآبنوس والطرفاء وبرائحة الطين العتيق
المرشوش بالماء الورد والخل واما الاصحاء فيجب ان يحترزوا من الوباء بان يطيبوا هواء البيت
ويمنعوا عفونته ببخار العود الخام والعنبر والكندر والقسط الحلو والميعة والسندروس
والحلتيت وعلك البطم وعلك القرنفل والمصطكى واللاذن والزعفران والسك والسعد
والاشنه والسعد والاذخر والابهل والوج واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه
مركبات ويرش البيت بالخل محلولا فيه الحلتيت ويخرج عن البدن الرطوبة الفضلية
ويميل التدبير الى التخفيف من كل وجه وينبغي ان لا يستعمل الرياضة ولا الحمام ولا الشراب
ولا يصابر العطش ويجعل الغذاء من الحموضات والقريص والهلام والمصوص بالخل
وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان وماء الليمو والكبر المخلل نافع والحلتيت نافع لمنع
الرطوبات به ومما يخلص من الوباء استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله ٥

ويجتنبوا

الجزء الخامس في الجدري والحصبة

علامات الجدري	علامات الحصبة	منع الجدري والاحتراز منه
علامة الجدري حمى مطبقة وامتلاء العروق و انتفاخ الوجه وخشونة الحلق وحلاوة الفم و سيلان الدمع والدم واحكاك الانف ونخس في الجلد وتفزع في النوم ووجع في الظهر والمفا صل وشر انواعه الاسود واخضر البنفسجي الصغار والصلب والشديد الحمرة والذي يعم البدن كله كالشحم وبعد هذه في الرداءة الاصفر ثم الا بيض الرصاصي والذي يذهب عرضا ويتصل بعضه ببعض وخيار انوا عه الاحمر المتفرق الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة خصوصا اذا ظهر في اليوم الثالث ولا اشتد الحمى ٥	اما الحصبة فكانها جدري صفراوي وهي اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وهي اقل من الجد ري ومادتها اشد رداءة من مادة الجدري اقل كمية ويكون معها التهوع اكثر والكرب ولا ستعال اشد ووجع الظهر اقل ٥	اذا ظهر الجدري في بلد وجب ان يحتاط ويحترز منه من لم يجدر وهو ان يفتصد من يجوز له الفصد او يحتجم من يجوز له الحجامة ويستعمل من التدبير ما ذكر في باب منع الوباء والاحتراز منه والطفل الرضيع يمنع الذي جاوز اشهر لحم الضأن وخصوصا اذا كان خصب البدن ابيض اللون مشرب الحمرة وتدبير المرضعة يكون بين المجدور وبين ويمنعوا من شرب الالبان وشرب الشراب وتناول الحلاوات مثل التمر والعسل والتين والعنب والبطيخ ويتفرغوا بماء الفواكه وماء الجبن ويستعمل السكنجبين وشراب الكدر وسفوف الطباشير واقراص الكافور والاستنقاع في الماء البارد نافع ان يحمل بدنه ذلك وشراب الماء البارد ايضا نافع وهو ان يشرب الماء الشديد البرد الذي برد ا جدا والشراب مقدار نصف منا وكلما التهبت الحرارة شرب ثانيا وثالثا حتى يشرب في نصف ساعة ثلاث مرات كل مرة نصف منا فان التهبت الحرارة بعد ذلك وامتلات المعدة ماء يوم بالغد ثم يعاود شرب الماء فاذا عرق او ادر البول فقد ظهرت منفعة شرب الماء ويستعمل التسكين به يستعمل فان لم يشرب الماء ويسقى شراب الكدر واقراص الكافور فان لم يسكن والتهبت الحرارة ثانيا وزاد القلق فاعلم انه لابد من خروج الجدري او الحصبة فالصواب ان تغير التدبير ولتعين الطبيعة على فعلها واما ان اخذته الحمى وظهرت عليه علامات الجدري فالصواب ان يتامل في حاله فان وجدت الدم غالبا فافصده من الباسليق او الاكحل فان لم يوجد فالقيفال ويخرج الدم الى حد الغشي وهذا الى خمس في اليوم الاول من الحمى الى اليوم الثالث واذا واذا ظهر الجدري في الثاني والثالث لا رخصة الا اذا كان الدم غالبا جدا فانه يجوز اخراج دم قليل تقليلا للمادة وتخفيفا على الطبيعة ٥

علاج الجدري

منع الجدري عن العين والانف والحلق تدبير تسهيل والاذن والامعاء والرئة والمفاصل خروج الجدري

اما العين فيحفظ بمثل نقيع السماق ونقيع العفص في ماء الورد
بعد ان يصفى ويحل فيه شيء من الكافور ويقطر عصارة
الكزبرة الرطبة او عصارة حب الرمان الحامض او الكحل الحلو
في ماء الورد كلها نافع والمري النبطي الذي ليس بحامض
جدا نافع والانف يحفظ بالخل الممزوج بالماورد كل
ساعة او بسحيق الصندل الابيض بشياف ماميثا
ويدق ويحل ويعجن بالحصرم ويشيف ويسحق عند
الحاجة بالماورد ويطلى به داخل الانف ويحفظ الحلق
بالتغرغر بشراب الحصرم كل ساعة او نقيع السماق و
العدس بالماورد وتغرغر به او بمص حب الرمان الحا
مض كل ساعة والماء البارد جدا نافع تغرغرا وتجرعا او
بمص حب الرمان الحامض كل ساعة والماء البارد جدا نافع
تغرغرا ويحفظ الرئة بتجرع لعاب البزرقطونا مع السكر وده‍ن
الورد مبردا وبلعوق من حب السفرجل وبزر القرع ولب اللوز
والكثيرا والسكر معجونا بلعاب البزرقطونا المقلو ويحفظ
الامعاء بشراب حب الاس واقراص الطباشير ورب السفر
جل والمفاصل يحفظ بالصندل والطين الارمني
وشياف ماميثا والورد وشيء من الكافور معجونا بالخل
والماورد طلاء والحاوز بين المفصل فان خرج بها جدري ثلثه
فبادر الى البط واخراج ما فيه ولا تدافعه بعد
فان فيه خطرا

٥

التدبير فيه هو ان يعدل هواء البيت
او يبرد ويدثر الجدري والمحصوب بالبنات اما برد
هواء البيت ليكون التنفس في هواء بارد فيصل
نسيم الطيب القلب فلا يقلق واما التدثير فليسهل
ويعرق ويسهل خروج ما تحت الجلد ونزول القلق
وتفتر الحمى ومن لا يحتمل الدثار فيكشف صدره احيا
نا ويسكنه ويدثر جميع البدن ويشم الصندل والـ
كافور في ماء الورد واذا كان غليظ المادة عسر
الخروج ولا يكون قد خرج بتمامه في الخامس يحذر عليه
ان تلين طبيعته فان المادة تميل الى داخل ويحدث
الكرب والقلق وسقوط القوة والصواب الى
ان يعان الطبيعة ببخار الماء الحار وهو ان يوضع ماء حار في
طشت تحت ثيابه من خلفه ويغطى فوق دثاره دثار
اخر ويدار حول جنبيه لئلا يمنع صعود البخار الى وجهه
اذا وجد النبض والتنفس طبيعيا ولا يوجد سرعة
وتواتر لا في النبض ولا في التنفس ويسقى الماء الحار احيانا
او ماء الرازيانج الرطب او ماء الكرفس مع ماء عنب
الثعلب او بطبيخ العدس المقشر سبعة دراهم لك
مغسولا دراهم كثيرا تين دراهم ويسقى طبيخ او بطبيخ
التين مدقوق عددا والزبيب المنقى عشرون عددا
في مناء ماء يطبخ الى الثلث ويسقى في اليوم والليلة
عشرة اساتير منه وقد يخلط بوزن اربعين درهما منه عشرة
دراهم ماء الرازيانج وعشرة دراهم ماء الكرفس ويسقى في اليوم والليلة

علاج الجدري

تدبير التمليح وتجفيف الجدري الكثير الرطوبة

ان كان الجدري كثير الرطوبة ينوم المجدور على ورق الورد او على ورق الآس المطحونين او على دقيق الارز او على دقيق الشعير او على دقيق الجاورس او على الرمل المنخول وهو اسرع تجفيفا والكثير الرطوبة تفقأ بابرة من ذهب وينشف عنه الماء ثم ينثر عليه الورد المطحون او الآس المطحون والذي يبطئ جفافه ويشرب ماء الملح بقطنة وينثر عليه المرداسنج المسحوق ومما يجفف الصديد ان يطبخ الصندل وورق الورد وورق الآس في الماء وينفعه المجدور في مائه واذا تقرح واحد ينثر عليه الورد الاحمر المسحوق والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين واما التمليح فمن العلاج والاولى ان يطبخ نخالة الطرفاء والعدس المقشر والورد الاحمر والملح ثم يحل شيء من الكافور والصندل المسحوق واذا اردت تمليحه فبعد الملح بما نضج بقطنة فقاته عن قريب ولا تملح قبل تمام النضج فالصواب ان يملح ما قد تم نضجه واذا ابطأ جفافه بعد يوم يوخذ الطين الخوزي او القراد الذي لا حمرة فيه مائة درهم الورد الاحمر عشرون درهما الشب اليماني عشرة دراهم يدق وينخل ويحل في الماء ورد ويطلى ويترك ساعتين ثم يحل يغسل ولا يقرب الدهن من الجدري لا في اوله ولا في آخره فان الحرارة تغوص الى قعر البدن فيحدث الخفقان والكرب

تدبير الخشكريشة

الخشكريشة اذا كانت رقيقة ولا يكون تحتها رطوبة يمرخ بدهن السمسم فتقلع بالسرعة والذي على الوجه لا يقرب منه دهن السمسم لكن يمرخ بدهن الفستق لئلا يبقى فيه اثره واذا كانت الخشكريشة غليظة او تحتها رطوبة يقلع بالرفق وينشف ما تحتها وينظر فان كان تحتها عمق يذر عليه الصبر والمر والعروق والمرداسنج واقليمياء الفضة واسرنج واسفيداج الرصاص واذا لم يكن عمق وكانت رطبة يذر عليه الشب اليماني مع قليل من الملح الاندراني فيجفف ويحدث الخشكريشة ثانيا ثم يمرخ بالدهن ويقلع بالسرعة

اغذية المجدورين والمحصوبين واشربتهم

لان سبب الجدري حرارة تعمل في دم قد اختلط به رطوبة غليظة فيغليه وجب ان يكون
غذاء المجدورين مايلا الى البرد واليبس مثل سويق الشعير والعدس المقشر المعمول بماء الحصرم و
امثاله وان كانت الطبيعة يابسة وكانت في الحلق خشونة ولايكون الحرارة عظيمة يسقى السويق
في الجلاب فاذا كانت الطبيعة لينة والحرارة عظيمة وكان مع ذلك في الصدر خشونة
فالصواب ان يقلى السويق ثانيا ويسقى مع اقراص الطباشير واذا لم يكن في الصدر خشونة
يطبخ ماء الشعير عن الشعير المقلو وحب الرمان وبزر الخشخاش بالسويق واذا كان سهر و
~~الشعير المقلو وحب الرمان وبزر الخشخاش بالسويق~~ الكشك وبزر
في الصدر خشونة يطبخ ماء الشعير عن الشعير
الخشخاش مناصفة ويغذى بالمزورة المعمول من كشك الشعير والعدس المقشر ولب اللوز كلها مقلوة
اذا لم يكن في الصدر خشونة وكانت الطبيعة لينة يغلى العدس وحده في الماء مرات ويصب عنه
الماء يكرر ذلك ثلث مرات ثم يعمل منه الطفشيل بماء الرمان المز واذا كانت في الصدر خشونة
يقلى الكشك ولب اللوز ويطبخ مع هذا العدس المطبوخ المكرر عليه الماء من غير شئ حامض
وان كانت الحمى شديدة والطبيعة لينة يسقى ماء الشعير مع نصفها الرمان الحامض المدقوق بحبه
ويجذر شحم الرمان واغشيته الرقاق فانها تطلق واعلم ان ماء الشعير المزوج بماء الرمان الحامض نافع
للمجدورين والمحصوبين جميعا واما ماء القرع وامثاله مما يولد رطوبة غذية فهو للمحصوبين
اوفق منه للمجدورين وكذلك ماء البارد وكذلك لعاب البزر قطونا

تدبير تليين طبيعة المجدور والمحصوب وامساكها

اذا رايت صاحب الجدري قبل ان يظهر الجدري قليل حمر اللون بليد الجسم ممنوع النبض غير ذابل ولا منخرط فانه المجرى ربما لم يحتج الى فصد بل يحتاج الى نقص واوفق الاشياء له طبيخ الهليلج الاصفر وحده مع السكر او ماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه بالسكر وقد لاق معه شحم رمانة اخرى وما نتيبن ان احتيج الى القوة فان هذين المسهلين ينقصان من البدن رطوبات مع الصفراء من غير ان يهيجا حرارة واما في الحصبة فيستعمل فيه ماء الاجاص او الاجاص المنقوع في الجلاب ولا يستعمل فيه الترنجبين فانه مضر فيها المفرط العسل في المحرورين من الاصحاء وكان الى العلاج في الجدري لتقليل الدم الغالب كذلك الا وان العلاج في ابتداء الحصبة استفراغ شيء من الكشك المقلو واما اذا كانت الطبيعة فيسقى ماء الشعير المطبوخ من الكشك المقلو سويق حب الرمان منا منفردا او يسقى سفوف الطين مع السفرجل الحامض ويسقى القرص المدوع الحامض المصنوع من الزبد مع الصمغ العربي والكعك البغدادي مسحوقين واذا ظهر بالمحصوب اسهال الدم رقيق فانه يدل على سوء حاله لكنه يمكن ان يخلص واسهال الدم الصرف الردي لا يرجى معه الخلاص واذا عولج بالقوابض تولد ودم وا هلك وبالجملة الاسهال فيهما مخوف لكن اسهال الدم اخوف وغيره

ه ارجع

ازالة آثار الجدري

توخذ العظم المحرق وبعرق الغنم العتيق والخزف الجديد وبزر البطيخ والنشاستج والارز المغسول ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم ترمس وحب البان وقسط وزراوند طويل من كل واحد خمسة دراهم اصل القصب الدال عشرين درهما يدق ويخلط بخل ويعجن بماء البطيخ او بماء القنابري او ماء الشعير او ماء الباقلا ويطلى البدن ويعمل من الفد بطيخ النضيج طلا آخر توخذ دقيق الباقلا ودقيق الحمص من كل واحد درهم لب بزر البطيخ خمسة دراهم مرداسنج درهمان اصل القصب البالس لكل واحد درهما يدق ويعجن بماء الشعير ويطلى بعد الحر وبعد الحمام ثم يطلى قشر البطيخ والنضيج والجبن والحمص الحمر وشربا كاد ويعمل ويطلى الطلا يا نسا آخر دقيق الترمس خمسة دراهم اللوز المقشر حلو ورد الجرجير وبزر الفجل من كل واحد درهما يطلى مثل ذلك ه

من العضلات ثم الفشلين والطفيف
ويبعد ان كنت ابن الطبيعة في ا
بعد الخامس والسابع ص

دب

ابيض

الجزء السادس في الحمى التي سببها نشب الحرارة بالاعضاء اصلية بكيفية ابواب

الباب الاول في معرفة حمى الدق ودرجاتها واسبابها

الاسباب

اعلم ان حرارة الكبد قد تودي الى الدق بوساطة القلب ولهذا قيل ان الدق لا يحدث الحرارة الكبد بل الدق ما يحدث بسبب القلب وكذلك حرارة الرية والمعدة كلا قد تو ديان الى الدق قد يقع الضالعه حمى يوم وبعد الحميات العفونية وبعد حميات الاورام بسبب شدة الحمى وبلطف الغذاء وقلة شرب الماء وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والا ضمدة وخصوصا اذا كان الورم في اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وقد يحدث الدق بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي ماء اللحم وسقي الخمر وغير ذلك وقد تركب الدق مع الحميات مع الحميات العفونية وحميات الاورام وبعد ان يعرض الدق ابتداء والان يعرض سبب قوي جدا والدق في الاول عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره بالعكس ٥

والعلامات ... فهي في الدرجة الاولى اذا كان فيه علامة واما علامات الدق ...

علاماتها	احوال درجاتها
علامة ... صعف ... موضع ... ويعنف ... وهذا ... ويكون ... من جوهر ... ضعف ... على ما ... واحدة ويكون ان النبض ... من ... الى العروق ... ويعرض ... العرق وذلك اذا ورد عليه غذاء عرض ... الحرارة ... وسخن ... ويكون ... والنبض ... صلب ... لطيف وفي ... النبض ... على ... في اللين ... عن ... العرق ... اذا سقي ... من الابلعها العفونية والقلب الى الاعضاء ... شتد ... النبض ... الكدر ... الى الثالث ... والطوبة ... العلامات ... فانهم ... فان ... وهي ... فلا ... النبض ... والعلامات ... والحمى ... ويكون ... البول ... الى الدق ... الاطراف ... وتيبس ... الطبيعة ... العين ... ويكون ... الجلد ... والصدغان ... والعين ... والنبض ... القوة ... النفس ... العضل ... الاطراف ...	اعلم ان في البدن رطوبات مختلفة منها ما هي معدة للتغذية ومنها ما هي محزونة ... كالطل مبثوث فهي غير الاصناف فمن تلك الرطوبات ما هي كالطل في الاعضاء ... طيب المفاصل ومنها ما هي مشبوبة بالاعضاء والان عهده بالسيلان من اول في العروق ومنها ما صارت غذاء ... الاعضاء ... دهن عليها ومنها ما هي رطوبات بها يكون اتصال الرطوبة الاولى ومثال جامدة جدا ومنها الى العفنت ومثال الرطوبة في جرم الذبالة ومثال الحلقة وبعضها بها يصير الثانية الدهن ... الذي ... منه الى المصوب في المرجة ومثال الاجزاء القطن الذي في الدرج النار الثالثة الرطوبة التي بها اتصال الاجزاء الثانية فهو في الدرج ... يبلغ باله فما دام تفنى الرطوبة التي ... وابتداؤها وانتهاؤها ووسطه ثم ... بالرطوبة وفي ذبولا ولها عرض وابتداء فاذا اقفت هذه وقد اخذت ... الى انتهائها والذبول الا ما شاء الله فاذا حال جسم الذابل الثالث في التحليل كان الحال هذا حال ... كانت ... الى من القسم ... اذا اشتعلت واحترقت لكن لا يكون سببها ورطوبتها الاصلية ... قد يودي الى الدق والنار وفي ... وحرارة الكبد وكذلك حرارة المعدة والحجاب وبعد الدق بل الدق يكون بسبب القلب ... حمى يوم وبعد ابتداء قد يوديان الى الدق وقد يقع الدق الصرف بعد ان يعرض الدق ... وسبب العفونية وبعد ... الاورام ... وقد يقع المريض في الدق ... قوي جدا ... ماء اللحم الان يعرض بسبب سقوط القوة الى ... وماء ... اطراح الطبيب في ... على هذه هذا الفصل قد مر في الصفحة المقدمة ٥

العلاج

الطريق الى علاجه من وجوه احدها تدبير الهواء والمسكن والفراش والثاني تدبير الابزن والحمام والتمريخ والثالث تدبير سقي اللبن وحلبه على اعضائكم والرابع تدبير سقي الاشربة والادوية والخامس تدبير الغذاء والسادس تدبير الضمادات والاطليــــة ٥

الهواء والمسكن والفراش

يجب ان يكون هواءهم في الصيف باردا طيبا رطبا ومضجعهم يكون بقرب الماء ويوضع حوله اوان خزف فيها ماء عذب ويوضع ايضا ورق الخلاف المغسول واطراف الكرم والتفاح والسفرجل والنفسج والنيلوفر والصندل المسحوق مع الكافور في ماء الورد ولوطا فراشه وافضل فراش هو الخيش الطري المحشو بالكتان المندوف ويجدد دائما وقد تتخذ ايضا فراش من الادم عليه بصارب كثيرة بماء ما بين نضا دسيه ما يفرش فوق فراش ليكون جلوسه ونومه عليه ويكتسو الكتان المصندل والمكفور في الشتاء يكون مضجعهم معتدلا وفراشهم ولباسهم الكتان المغسول اللين ويمنعوا الحركة والسهر والغضب والغم والجوع والعطش ٥

العلاج

الابزن والحمام والتمريخ

يجب ان يكون الحمام الذي يدخله غير حار بل مادة يكون حارا دون هوائه واما الابزن يجب
ان يكون عذبا صافيا معتدلا بالنار والافضل ان يمزج ماده باللبن ويبقى العليل في مقرمه و
يغمس في الماء الى الحلق ثم يسيل المقرمة ويشال مرات بقدر ما يبرد جسده وتلين حلده و
يحس قليلا هذا اذا لم يكن ضعيفا وقد يطبخ في ماء الابزن البنفسج والخيمى اللينوفر ودق
القرع ونخالته وورق الخس ويصفى ثم يجلس فيه ولولا ان التحافه تمنع من الاستحمام بالماء
البارد لكان برد الماء انفع شيء له ومن لم يتحرج منه ولم يفرط هزاله ينقل من الابزن
الفاتر الى ابزن آخر اقرب من الاول يدرج هكذا الى الماء البارد والماء الذي ينقل اليه يجب
ان لا يكون شديد البرد لكن يكون مثل الماء الصيفي يغمس فيه دفعه وينال فقط فانه
يحفظ الرطوبة المكتسبة من الابزن ومع الفراغ من الابزن تمرخ جميع اعضائه بدهن البنفسج
او دهن اللينوفر او دهن بزر القرع ممزوجا بماء فاتر يجب لا يحس ببرد الدهن في بلس
ثيابه ويستريح وينبغي ان يشرب قبل الابزن بساعتين شربة من ماء الشعير واذا خرج
من الابزن واستراح يشرب شربة من لبن الاتان او الدوغ او يحسى البيض النيمرشت و
واذا حان وقت الغذاء وانحط اللبن عن المعدة تناول الغذاء ومكث اربع ساعات
ثم يثني دخول الحمام واستعمال الابزن ويثني التمريخ فانه نافع جدا

تدبير سقي لبن الاتان

تدبير سقي لبن الاتان هو ان يختار من الاتن ما ولدت منذ اربع شهر او خمسة شهور ويبقى
ان يهضم علفها هضما تاما ويعرف ذلك من نتن الروث وبرطوبته ويبسه لان النتن و
الرطوبة يدل لان علفها نضلا فاذا كان بابسا زبل في حشيشة الرطب وماءه والحشيش
مثل الخس والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء والقثاء والقثد وعند الحلب يوخذ اناء لطيف
ويوضع في ماء حار ويحلب فيها اللبن لان اللبن سريع الاستحالة كالمني ولذلك يحتاج ان
يدخل الاتان الى موضع العليل لئلا يقع بين الحلب والشرب الا اقصر مدة ويحلب نصف سكرجة
وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول وفي اليوم الثاني ضعف ذلك لا يزال يزيد كل يوم نصف
سكرجة الى اليوم السابع ولا يزيد بعد ذلك ويدوم عليه سبعة ايام كل يوم ثلث سكرجات
ونصف وبعد ذلك ينقص كل يوم نصف سكرجة الى ان لا يبقى شيء فان ذلك بالغ في النفع
لمن احتمل ذلك فان خفت تسخينا فامسك عن اللبن اياما وعالجه بالشربة المبردة واقراص
الكافور وان خفت عفونة حدثت من اللبن فاسهله بمثل شراب البنفسج و بسفوفه او ماء
الفواكه والترنجبين او بالخيار شنبر في ماء الهندباء واذا خفت ان تجبن اللبن في معدته
فاسقه مع شيء من الملح او العسل فانه يمنع التجبن ويلين الطبع برفق ولا يسقى اللبن الا من التجبن
من لا يكون في بدنه عفونة ولا في علته تركيب وخير الالبان لبان لبن النساء ثم لبن الاتان
ثم لبن الماعز واذا شرب اللبن تامل نبضه فان وجدته احسن حالا من نبضه قبل سقي اللبن
دل على ان اللبن ينهضم ويزيد صلاحا وان وجدته يختلف او يتواتر او يصغر او يضعف ذلك
على ان اللبن في معدته فتوقف في ذلك فاذا كان به سعال ينحل ونزف دم اكثر من الكثيراء
ويخلط باللبن ويسقى واذا كانت طبيعته لينة يسقى بدل اللبن الدوغ المغلي بالحديد المحماة
مع الطباشير او الطراثيث وامثال ذلك

سقى الدّوغ.

اما تدبير سقى الدوغ فهو ان يصفى الدوغ من الزبد و دسومته ويوخذ الخبز المشوى الجنون من الحنطه النقيه وزن عشرين درهما من فوقها مخولا وينقع فى وزن ثلثين درهما من الدوغ ويترك ساعة حتى ينقع ويأكل العليل فى اليوم الاول و فى اليوم الثانى يزاد من الدوغ خمسة دراهم وينقص من الخبز وزن درهم وكذلك كل يوم يزاد من الدوغ الى ان لا يبقى الخبز ثم تقلب الامر وينقص من الدوغ كل يوم خمسة دراهم و يزاد فى الخبز درهم الى ان يبلغ الخبز عشرين درهما ويرجع الدوغ الى ثلثين درهما ومن اراد ان يبقى الدوغ مدة اطول ينقص كل يوم من الخبز نصف درهم ويزيد فى الدوغ وزن درهم و نصف واذا خيف من عفونة تولد الدوغ يسقى مع الدوغ اقراص الطباشير بهذه الصفه طباشير اربعة دراهم ورد احمر ستة دراهم لب بزر الخيارين ولب بزر القرع الحلو وبزر البقلة مكى ثلثة دراهم لبن ازرنيا وكهربا مكى ثلثة دراهم يدق ويحل ويعجن بماء لسان الحمل او لعاب بزر القطونا ويقرص الشربه مثقال ٥

سقى الاشربة والاغذية

يسقى عند طلوع الفجر اقراص الكافور فى شراب الخشخاش او فى ماء الرمان الحلو او فى ماء القرع المشوى او فى ماء البطيخ الهندى او فى ماء الخيار او فى الجلاب وبعد طلوع الشمس يسقى ماء الشعير المرطن يوخذ السرطان ساعة يصطاد وتنتف قوائمه وانيابه ويغسل بالماء والملح والرماد عن وسخه ثم يطبخ فى ماء الشعير ويختار من السرطان اناثها وعلامتها ان تغرز ابرة فيها فان خرجت منها رطوبة بيضاء كاللبن فهى انثى وقد يوخذ ماء القرع المقطر ويطبخ الكشك والسرطان بذلك الماء و يسقى مع دهن اللوز وشى من السكر واذا لم يوجد السرطان يطبخ فى ماء الشعير العناب والخشخاش ويسقى مع دهن لب القرع صفه اقراص كافور يوخذ لب بزر الخيارين ولب بزر القرع ولب حب السفرجل الحلو من كل واحد خمسة دراهم الورد الاحمر ثلثة دراهم صمغ عربى وصندل ونشاستج وكثيرا مكى درهمان رب السوس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم بزر الخس درهم الكافور نصف درهم يدق ويعجن بلعاب بزر القطونا والشربه درهمان ٥

تقسمة علاج القد	الباب الثالث في دق الشيخوخة		
تدبير الاغذية	المرض	السبب	العلامة
اما تدبير غذائه فهو ان لا يعطيه الا بعد هضم الشعير او اللبن او الارز وان يفرق عليه الغذاء لئلا يثقل على معدته ولا يلتهب وحاجة يجعل غذاءه مثل اللحم المقشر مع سختا الخس او السرمق او الاسفاناخ الحنيف باللبن اللوز او المتردد في الماء البارد وفي الشراب الكثير المزاج وطبيخ الكشك والعدس المقشر والقرع مع سماق الخس وعند هيجان الصفراء المصوص والقريص بلحم العجل والجدي والسمك الصغار والفراريج وعند الرطب الاقتال لا باس بالجبن الرطب غير المملح وبالزيرباج والدراج والفروج من الفواكه الرمان المليسي	الدق الشيخوخة من استيلاء اليبس على المزاج من غير حر وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاول ويكون في الاكثر مع برد ويسمى دق الشيخوخة لان البدن يعرض له في غير وقته الشيخوخة ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس ٥	سببه اما برد مستولي مع ضعف البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في آخر العمر ومن هذا الباب ما يعرض من شرب الماء البارد في غير وقته او على ضعف من البدن والحرارة الخارجية قد يذيب الرطوبات ويحللها ويحل الحرارة الغريزية ويعقب البرد واليبس ٥	يعرض فيهم علامات الذبول والقشف ولا يوجد الاشتعال والالتهاب بل ربما يوجد بارد في البشرة بارد الملامس وبعضهم صفر بطئ متفاوت ٥

اليبس

الصفراء

والتفاح الحلو والنضيج والعناب الرطب وبزر البطيخ الخشخاش الرطب والبطيخ الهندي

العلاج

انما تعالج هذه العلة علاجا ان لا تستحكم واذا استحكمت لا تقبل العلاج ولو كان لها بعد الاستحكام علاج لكان الى منع الشيخوخة سبيل ولمنع الموت علاج واما طريق علاجه فهو التسخين والترطيب والحمام والابزن بعد هضم الشربة والغذاء نافع

الحقن — واستعمال الحقن نافع جدا صفة حقنة نافعة جدا يؤخذ رأس الحمل مع اكارعه — المرضوضة

فيرض جميعا ويطبخ بعشرة ارطال ماء مع الحمص والحنطة المهروسة من كل واحد حفنة والشبث والبابونج والحسك من كل واحد اوقية وعشر تينات اسود ويطبخ حتى يرجع الماء الى الثلث ويصفى ويؤخذ نصف رطل من مائه ودسمه ويخلط معه سمن البقر او الشيرج اوقيتان دهن البان المذاب فيه الشمع المصفى نصف اوقية ويحقن به ثلاثة ايام متوالية ثم يراح خمسة ايام ويستأنف لا يزال يستعمل ذلك مرارا حتى — قبول

يرى البدن قد رجع الى السمن والرطوبة ويدلك بدنه بعد الحقنة كل مرة بدهن السوسن او دهن النرجس ومثله ويوما يحسو البيض النيمبرشت بكرة ويسقى قدر يسير من الشراب ويمكث ساعة ثم يدخل الحمام واذا خرج من الحمام نام وغذاؤه الا سفيدباجات المتوملة بالدارصيني والزنجبيل والخولنجان والشبث ويستعمل كل بكرة الاترج المربى او الزنجبيل المربى واذا اقبل يسقى المعاجين الكبار مثل الترياق والمثروديطوس ودواء المسك ويمنع من الجماع

الباب الثالث
في الحميات التي تعرض بتبع الأورام
الحميات واعراضها

الحميات الورمية نوعان لان الاورام نوعان احدهما الاورام الظاهرة والاخر الاورام الباطنة
وهي التي تحدث في الاعضاء الباطنة اما الحميات التي يظهر بتبع الاورام الظاهرة يكون في اول الحال
عروضها من جنس الحميات اليومية لان الحرارة انما تتحرك عقيب حدوث الورم لا بسبب العفونة
واكثر الحميات التي تعرض عقيب حدوث الاورام يومية وقد ينتقل الى حمى اخرى بسبب صعوبة
الورم وكثرة المادة وبسبب مثلاً سابق والحميات التي يعرض بتبع الاورام الباطنة يكون
عفونتها وصعوبتها وسهولتها بحسب قرب العضو المتورم من القلب وبعده عنه
وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها وكان لبعض الاورام الباطنة اسماً معروفة
كذلك للحميات اسماء مخصوصة والاورام التي لها اسماء مخصوصة اولها ورم الدماغ وورم
غشائه واسمه بالفارسية سرسام وباليونانية فرانيطس ويتبعه حمى حادة والثاني ورم
نواحي الحلق والحنجرة ويسمى الخناق ويتبعه حمى بحسب المادة والثالث ورم غشاء الصدر
والاضلاع وعضلاته والعضلات التي بين الاضلاع ويسمى البرسام ويتبعه حمى وسعال و
ضيق نفس وعسره والرابع ورم الحجاب وغشائه ويسمى ذات الجنب والشوصة لكن الشوصة
ورم الغشاء وذات الجنب ورم العضلة ويتبعها حمى صالبة ووجع وعسر النفس والخامس
ورم الرية ويسمى ذات الرية ويتبعه حمى وحمرة الوجنة وتواتر النفس والسعال واما الاورام
التي ليس لشيء منها اسم مخصوص وللحميات فمنها ورم الكبد ويتبعه حمى وعطش وضيق
نفس وسقوط شهوة ووجع في الكتف والترقوة وتحت الاضلاع ويبس في الطبيعة ومنها
ورم المري ويتبعه حمى وعسر الازدراد ووجع بين الكتفين ومنها ورم المعدة ويتبعه حمى وسقوط
قوة وسقوط شهوة ووجع في عظام الصدر ويعرض في المريض الضجر والضعف ومنها ورم الطحال و
حمى سوداوية ووجع في الطحال وثقل فيه ومنها ورم في المعاء ويتبعه حمى واوجاع الامعاء ومنها ورم
الكلية ويتبعه حمى ووجع الظهر والكلية واذا اينطح بطن كان شيئاً ثقيلاً متعلق في الكلية و
منها ورم المثانة ويتبعه حمى واختلاط عقل وعسر بول ومنها ورم الرحم ويتبعه حمى مثل حمى

يسمى

العلاج

اعلم ان علاج اورام الاحشاء وعين[ها] وعلاج حمياتها قد مضى ذكره فى كتاب معالجات الاعضاء والذى ينبغى ان يعلم ههنا ما يجب على الطبيب ان يمنع المريض عن شرب الماء البارد وعن استنشاق فيه وعن دخول الحمام وان يستعمل اولا الضمادات الرادعة وفى الوسط يستعمل الرادع مخلوطا بالمحلل وفى الآخر يستعمل المحلل ويستفرغ فى الاكثر بالفصد وبالفلوس الخيار شنبر وامثاله ○

الجزء السابع فى النكس وحفظ الناقه بابان

الباب الاول فى معرفة النكس

النكس واحواله

النكس هو حدوث مرض عقيب زوال مرض وهو شر من المرض الاول لان المرض الاول يحدث وقوة الصحة باقية يطيق المريض احتمال المرض والنكس يعرض بعد مرض قد انقضى والقوة لم تعاود بعد فهو من هذا الوجه شر من الاول والنكس العارض بالسرعة شر من العارض بعد مدة لان العارض بالسرعة يعرض والقوة ضعيفة وكل نكس سببه تخليط المريض او خطاء الطبيب اسهل من الذى سببه غير ذلك وكل مرض ينقضى ببحران ناقص غير ظاهر فانه يخاف منه حدوث النكس والامراض المزمنة اكثر ما يعقب النكس والامراض التى يخاف بعدها النكس هى الصرع والصداع والربو وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكلية والنزلة والامراض المتولدة منها والحميات الورمية وخصوصا ما يجد العليل بعد فتور الحمى فى احشائه حرقة وحرارة

هذه الامراض كلها مما يخاف ويتوقع بعدها النكس ○

علامات النكس

العلامات الدالة على حدوث النكس اى ضعف القوة وعدم شهوة الطعام والغثيان وسوء الهضم والنفخ فى الشراسيف واورام نواحى الكبد والطحال والتهيج فى العين والوجه والسهر وقلة النوم والعطش المفرط وان لا يقبل البدن الغذاء وان يميل المزاج الجراني الى اخل والنبض السريع المتواتر وان يكون البول مثل بول المرض المنقضى وان يكون نوبات المرض النكسي فى اوقات نوبات المرض المنقضى اشد واظهر ه

النكسى

الباب الثانى
فى احوال يعرض فى الناقه وعلاجه

الاحوال التى تعرض فى الناقه

يعرض له ان لا ينتفع بما يتناول ولا يرجع بدنه الى القوة ويعرض له الخراجات اذا لم يستنق بدنه عن الخلط الردى بالاستفراغ ويعرض له مرض مضاد لمرضه الذى كان به بسبب الافراط فى مضادة المرض الذى به مثل الفالج وثقل اللسان والصداع اللازم وامثاله وقد يعرض الحكه كثيرا او يعرض به بياض الشعر لعدم شعره الغذاء ويعرض له ان لا يشتهى الغذاء ويدل على امتلاء واذا اشتهى ولا يرجع الى قوته وشمه الصحة دل على انه يحمل على نفسه فوق طاقة طبيعته وكذلك العرق الكثير فى النوم يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء مالا يحمل يحتمل فان كان ذلك من غير اكثار الغذاء دل على انه يحتاج الى استفراغ لان العرق الكثير مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التى شان الطبيعة ان تدفعها وتلك الكثرة اما ان يكون بسبب قريب وهو الامتلاء من الغذاء وتدفعه الجوع والرياضة واما ان يكون بسبب متقادم ولا يغني عنه الا الاستفراغ المنق للبدن وبالجملة من كثر عرقه ففيه فضل والذى فى بدنه امتلاء بما اشتهى فى الاول ويفعل امره الى ان يشتهى فان دام الاشتهاء ولم يعد الى الصحة والشهوة الصحيحة دل على ان آلة الشهوة قوية وهى فم المعدة وان آلة الهضم ضعيفة وهى قعر المعدة

فاذا

الهموم

تدبير الناقه وعلاجه

التدبير الصواب في جميعهم هو ان يجري امرهم على التدبير الذي كان في المرض من الشرب والمزورة اياما وبالجملة مقدار ما يجاوز اليوم الباحوري ويجب ان لا يورد عليهم غذاء ثقيل ولا شيء من الحركات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة وان يستعمل ما يفرحهم و يجتنبوا الهموم والاستفراغ وخصوصا الجماع والشراب الرقيق المعتدل المقدار نافع وقد ينتفعون بادرار البول فينقى عروقهم

ويفعل ذلك ماء البزور والشراب الممزوج وربما احوج رداءة الدم الى فصدهم لما بقي في عروقهم من رداءة الاخلاط والصواب ان ترفق ولا تخرج حاجتك من الدم في دفعة واحدة اولى الناقهين بان يخشى عليهم النكس من كان مرضه خفي البحران فانه مستعد للنكس وهو ربما يحتاج الى استفراغ واصوبه الاستفراغ الخفيف من الخلط الذي كان مرضه منه فان اردت ذلك فانعش قوته برفق ثم استفرغه وكثرة الاستحمام وسرعة حلق الشعر وكثرة التعريق في الحمام يضرهم لان لحومهم لم تصلب بعد فيتحلل ويذوب سريعا والسكنجبين السفرجلي العذب نافع يعين على الهضم ودافع للحرارة والافراط في سقي المبردات يضر الضعف والماء البارد الشديد البرد يضرهم وربما حمل على الاحشاء وربما ادى الى التشنج وقد ردى من مات بذلك

قال سيد الامام اسمعيل الجرجاني رحمه الله

اعلم اني قد ضمنت في اول الكتاب ان اثبت
كتاب حفظ الصحة على احسن النسق مجملا ثم رايت
الصواب ان اضم كتاب تقويم الصحة بالاسباب الستة
التي كان للشيخ ابي الحسن بن بطلان الطبيب
البغدادي الى هذا الكتاب على سبيل التضمين وهو
جاين مستحسن في الشعر فلا ينبغي ان يستقبح في
في التصانيف وانما ملت الى هذا التضمين لاني و
ان تكلفت الوفاء بالضمان السابق لم يمكني المزيد على يمكني
ذلك فانه لا مزيد عليه وغاية التكليف في ذلك
ان يحصل شيء مثله فان كان في مثله مقنع فهو حاصل
وان اريد الزيادة عليه فلا يمكن لان الطب واحد
وانما يختلف كتبه بتغير النسق وجودة الاختيار
وحسن البسط والاختصار وما قصر مصنفه و
لا ترك للطالب الزيادة عليه ولا التنقيح عن نسقه
مطلبا ومجالا فالتضمين احسن والقناعة به و
الاقتصار عليه اولى واحرى تم القسم الاول من كتاب
الذخيرة في الطب ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني من كتاب زبدة الطب

في المعالجات يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر اسبابها و
علاماتها الخاصة المشتركة وذكر مقدماتها وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع
فيها وذكر انتقالاتها ومجاريها وذكر اصول اعمال العلاج وطرقه وما لا بد منه

وبالله التوفيق

المقالة الاولى

في امراض الراس وهي ستة اجزاء

الجزء الاول

في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ ومزاجاته و
من احوال الحس ومن مشاركة الاعضاء ومن احوال الصداع
ومن كيفية حدوثه وفي تدابيره الكلية خمسة ابواب

الباب الاول

في الاستدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس ومن
احوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشتركة
له

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ	افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت مؤوفة دلت على آفة فيه وآفات الافعال هي الضعف والتشوش ثم البطلان فيكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحر الا ان يعظم الخطب فيبلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر ويكون من اليبس
الاستدلال من افعال البصر	يخيل ما ليس له وجود في الخارج مثل الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط اذا لم يكن خاصة بالعين دل على مادة في الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس له وجود يدل في الاكثر على افراط البرد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببان بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدائمة يدل على مادة مستكنة في العروق عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر الشيء القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهي يجري مجرى التشوش وسببه الحر واما الضعف والبطلان فسببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد فلا يوجب نقصانا وضعفا فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر ٥
الاستدلال من السمع	الذي لا يسمع الا القريب الجهير والذي يشوش فيسمع ما ليس له سببه يبس حار في وسط الدماغ او رياح وابخرة محتبسة او صاعدة اليه والذي يبطل اصلا سببه في الاكثر البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد سببه الرطوبة ٥
الاستدلال من الشم والذوق واللمس	تادي الحواس بادراك المحسوسات يدل على آفة في الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان يسقط القوة والاحساس بروايح ليس وجود يدل على خلط محتبس في الدماغ ان لم يكن سببا خاصا بالخيشوم وكذلك الذوق واللمس يجريان هذا المجرى الا ان يغيرهما عن المجرى الطبيعي يدل في الاكثر على فساد حادث في آلاتها القريبة وفي الاقل على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر ٥

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من التخيل والتفكر والتذكر

فساد الذكر والفكر والتخيل اما بطلان ويسمى ذهاب العقل واما ضعف ويسمى الحمق والسبب فيهما برد وسط الدماغ ويبسه او رطوبة اما تغير وتشوش ويسمى اختلاط العقل والجنون السبعي وسببه اما ورم واما مادة حارة يابسة والذى مادته سوداويه يسمى المالنخوليا وقد يتشوش الفكر فى مرض بارد اذا لم يخل عن حرارة مع مثل الاختلاط فى ليثرغس والمايل من الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمايل الى الجراة والغضب ادل على الحر والضعف فى التذكر يعرض من برد او رطوبة او يبس فى موخر الدماغ ويقع فيه التشوش وهو ان يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة او على مادة يابسة وهو اولى بذلك

الاستدلال من الاحلام

الاحلام الصادقة يدل على انواع الامزجة لانه قد يدل فى الخيالات كيف بالوانها على الامزجة وعلى المواد ولقايل ان يقول ان الخيال الابيض يدل على البلغم وهو بارد وانتم تسندون التشوش الى الحر فيقال له ان ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة والحرارة الغريزية الكاملة والاحلام المشوشة تدل على حرارة ويبس ويظهر ذلك يظهر فى امراض الحادة حادة دماغية والاحلام المفزعة التى لا يذكر يدل على رطوبة او برد فى الاكثر

الباب الثاني عشر في الاستدلال من الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة للدماغ

الاستدلال من احوال العين

جفاف العين يدل على يبس الدماغ وكثرة الرمص يدل على رطوبة مقدم الدماغ وكذلك كثرة الدموع وغلظ عروقها يدل على سخونة الدماغ وسيلان الدموع بلا ارادة في الامراض الحادة يدل على ورم الدماغ او اشتعاله و خصوصا اذا سال من احد العينين وكثرة الطرف التنفس يدل على حرارة و جنون والنظر الى موضع واحد يدل على الوسواس والماليخوليا والجحوظ يدل على الورم والغور يدل على التحلل الكثير والتي لا تطرف ويبقى مفتوحة والتي تغمض ويعسر فتحها يدل على آفة عظيمة في الدماغ ه

الاستدلال من العنق و اللهاة

غلظ العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته بالضد والعنق المهيا لقبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ واندفاع الفضلات اليه والى اللهاة واللوزتين والاسنان ه

الاستدلال من الاعضاء العصبانية الباطنة

للاعضاء العصبانية الباطنة تشارك الدماغ والنخاع فاذا دامت عليها افات يحدث الى الدماغ وربما تعدت اليها من الدماغ افات مثل قلة الاحساس بالحاجة الى القيام للبول والبراز كما في ليثرغس والسبات السهري او بسبب ضعف وعجز كما في قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد في الامراض وقد ينقطع التنفس بسبب آفة متعدية من الدماغ الى الحجاب والى الات التنفس كما ان عظم التنفس يدل على الجنون وصغره على السبات كما في ليثرغس ه

الاستدلال من مشاركة المعدة

مشاركة المعدة للدماغ بسبب كونها ممتلية وذات تخمة يظهر في حال الامتلاء ومشاركته اياه بسبب الحرارة يظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء بسبب تعديل المزاج وسادا بين البخار الصاعد وبين الدماغ واذا ابتداء الوجع في اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم فهو بمشاركة المعدة

ه

طرف
چشم برهم زدن بسيار

والعطاس والشرق

الدلايل والمدلولات

الاستدلال على مشاركة الرأس [illegible] والظهر والكلية والرحم [illegible]

اذا كان ميل وجع الراس الى اليمين فهو بمشاركة الكبد واذا كان ميله الى اليسار فهو بمشاركة الطحال واذا كان مايلا الى قدام فهو بمشاركة المراق واذا كان مايلا الى القفاء ويتوتر العروق الموضوعة من خلف فهو بمشاركة الكلية ونواحي الظهر واذا كان الوجع في النسوان في حاق اليافوخ فهو بمشاركة الرحم ويدل على كل ذلك الدلايل الآخر التي يختص بكل عضو واعراض فيها ٥

الباب الثالث في الاستدلال على امزجة الدماغ

الاستدلال على حرارة الدماغ

دلايل حرارة الدماغ هي ان يضرب لون الوجه والعين الى الحمرة وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود ويصلع سريعا وان يتاذى من الروايح الحارة ومن حر الهواء والشمس والنار والاغذية والاشربة الحارة وان ينضج فيه الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريعا سريع التقلب عن الآراء والعزائم وربما لا يخلو عن طيش ويكون خفيف النوم

الاستدلال على برودة الدماغ

دلائل برد الدماغ ان يكون شعره سبطا ويميل لون شعره الى الصفرة مع كثرة الزكام والنزلة وسيلان المنخرين وبياض العينين ودقة عروقها والنوم الثقيل وسرعة المشيب وبطوء حركات الاجفان والثبات على العزائم كالمشايخ ٥

الآراء
عنودن و شنا سانيدن

الدلايل والمدلولات

دلایل یبس الدماغ	دلایل یبس الدماغ نقاء مجاری الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وسرعة نبات الشعر لكثرة الدخان فى الصبى وسرعة الصلع فى الكبير وقلة الزكام وبطوء الفهم وشدة حفظ ما فهم ە
دلایل رطوبة الدماغ	سبوطة الشعر وبطوء نبات وبطوء الصلع وكدورة الحواس وكثرة النوازل وثقل النوم وسرعة تخيله وسرعة نسيانه وسرعة التقلب عن الاراء والعزايم
دلایل الحار الیابس	صاحب الدماغ الحار اليابس يكون زكى الحواس قليل سيلان المخاط خفيف النوم وشعر الراس اسود كثيرا جعدا ويصلع سريعا ولون وجهه وعينيه يميل الى الحمرة ويكون عجلا متنقلا فى العزايم ويكون حار الملمس ە
دلایل الحار الرطب	صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينيه يكون ظاهرة غليظة وشعره بسيطا يميل الى الحمرة ومخاطه نضيجا يتاذى من الحمام وريح الجنوب ومن كل شيء حار رطب وتكثر امراض راسه ونعاسه ويكون بليد الحس مشوش الاحلام
دلایل البارد الیابس	صاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدر اللون متضررا بالمبردات ويكون فيطيش ما ويكون شبابه ذكى الحواس ينتقص ذلك وشعر راسه يكون رقيقا ضعيفا ويضرب الى صفرة ويشيب ويهرم سريعا ويؤثر فيه الشيخوخة بالسرعة اثرا بيّنا ويكون بطيء نبات الشعر ە
دلایل البارد الرطب	صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم بليدا كليل الحواس كسلانا كثير المخاط كثير النوازل سريع الوقوع فيها ە

عزم
دل بر کاری نهادن

الباب الرابع
فی اسباب حدوث انواع الصداع والتی بالشرکة وغیر الشرکة

اسباب حدوث الالام

فی ان الصداع عن ای مادة وای مزاج یحدث	کل الم سببه اما تغیر مزاج او تفرق اتصال او اجتماعهما وسوء المزاج الرطب لا یوجب المًا الا ان یکون مع مادة تتحرک فیفرق الاتصال والمزاج الحار والمزاج الیابس والمزاج البارد وقد یحدث عنها الالام لکن الیابس قلیل التاثیر والرطب لیس بمؤلم الا ان یکون مع مادة کما ذکر والحار الیابس والبارد الیابس یؤلمان بالکیفیتین و بالحرکة المفرقة للاتصال والحار الرطب والبارد الرطب لا یؤلمان الا من حیث انهما
فی کون الصداع الورمی	اجتماع سوء المزاج وتفرق الاتصال مما یکون فی الاورام والورم یکون اما فی جوهر الدماغ واما فی غشائه اللین او الصلب واما فیهما جمیعا وقد یکون فی العروق وقد یکون فی الاغشیة الخارجة عن القحف لما بینهما من العلایق
فی سبب کون الصداع بالمشارکة وعن المشارکة	قد یکون سبب الصداع ثابتا فی اجزاء الراس وقد یکون السبب فی عضو مشارک یصل بینه وبین الدماغ اعصاب مثل المعدة والرحم والحجاب او فی عضو یصل بینه وبین الدماغ عروق من الاوردة والشرایین مثل القلب والکبد والطحال وفی عضو مجاور مثل الرئة الموضوعة تحته او فی عضو مشارک لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخری مثل الکلیة وقد یکون السبب مشارکة البدن کله کما فی الحمیات ه
فی المشارکة المطلقة وغیر المطلقة ه	الصداع الحادث بالمشرکة منه ما هو بالشرکة المطلقة ومنه ما هو غیر المطلقة اما المطلقة فهو ان لا یتادی الی الدماغ من العضو المشارک الا نفس الاذی فقط وغیر المطلقة فهی ان یتادی الیه من ذلک العضو مادة او بخار والصداع الکاین فی التشنج والکزاز ورياح الافرسیة واوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء هی المطلقة ه

مثل ان یکون مع مادة او یادی الی الامن حیث انهما الیجم الامن جهة انهما الیجم المفرق للاتصال ه

المذکورة فی تشریح کتاب الذخیرة ه

اسباب حدوث الآلام

فى ماهية ما يتادى الى العضو من العضو المشارك

ربما يكون ما يتادى الى العضو المشارك كيفيه ساذجه طبيعيه او غير طبيعيه و غريبه الصرف لا ينسب الى حر او برد مثل الكيفيات السميه فربما كان فى بعض الاعضاء خلط سمى فيتادى كيفيه و ربما كان ما يتادى من المواد مواد غير طبيعيه غريبه وانما يؤدى باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها مثل الصفراء اذا اشتدت كيفياتها او تزايد ~~كمياتها~~ الدم اذا تزايدت كميته وربما كان ما يتادى مادة غريبة تولدت فى بعض الاعضاء مثل ما يكون فى اختناق الرحم او فيمن طال عهده بالجماع من الرجال

فى الصداع السددى و فى اسباب السدد

السدة قد تحدث فى جوهر الدماغ وقد تحدث فى الاورده التى فيه و فى شرايينه وقد تحدث فى عروق حجبه واغشيته و فى شرايينها و هى تحدث عن الاخلاط اما للزوجتها و لغلظها او لكثرتها واللزوجه لا يوجد الا فى البلغم و الغلظ يوجد فى البلغم و السوداء جميعا فالبلغم يسد بالغلظ و باللزوجة و بالكثرة والصفراء بالكثرة فقط والسوداء يسد بالغلظ والكثرة وكذلك الدم وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفه سببا للصداع بما يفتح طرق الابخرة وان كان باردا مثل السكنجبين

اسباب انواع الصداع بالمشاركة

من الصداع ما سببه باد مثل صداع الخمار وصداع اكل الثوم ومنه ما سببه سابق لابث مثل سوء مزاج ساذج او مع مادة ومنه ما يكون عرضا فيصير مرضا ومنه ما هو شديد جدا حتى اذا صادف يافوخ صبي فتق درزه ومنه ما هو ضعيف كما فى بعض ليثرغس ومنه ما يعرض لبعض الناس دون بعض مثل ما يعرض لمن حس دماغه ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف ومنه ما له اعراض يتادى اذاها الى اصول الاعصاب فيورث التشنج و يتادى الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغشي وضعف الهضم ومنه ما هو مسلم لا مانع من علاجه ومنه ما هو غير مسلم دون صداع ذو قرينة مانعه عن علاجه بالواجب مثل الصداع مع النزله ومن الابدان ما هى مستعدة للصداع و هى الابدان الضعيفه الرؤس الضعيفه الاعضاء الهاضمه فيتولد فيها بخار كثير و ينصب الى معدتهم مرار واخلاط رديه فيصدع

الصداع

الباب الخامس
فى القوانين الكلية التى يجب استعمالها فى علاج الصداع

التدبير اللطيف	التدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المواد الى فم معدته ه
الاغذية الحامضة	الاغذيه الحامضه لا يلايم المصدوع الا المصدوع الذى صداعه لمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء مما يدبغ المعدة ويقويها ويمنع انصبا المواد اليها ه
القى	القى ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بالمصدوع الا ان يكون بمشاركة المعدة فينفع فيه القى ه
الصداع مع النزلة	كل صداع صحبته نزلة فلا تعالجه بتبريد الراس وترطيبه بالادهان بل عالجه بالاستفراغ وشد الاطراف ودلكها فى الماء الحار ه
الصداع المثقل	من وجد صداعه يثقل فى راسه ويسكنه البرد فالفصد والحجامة لابد من واحد منها لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس ه
الافاويه المصدعة	جميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصينى والحاما وجميع المبخرات مصدعه حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اى اذا كان قد تقدم ما آذى بالحرارة بحارة فعقبه ما يتحرى بحار بارد او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع فيها التعاقب بل يضر ه
الصداع المزمن فى الراس	الصداع فيه اذا لم يكن معه حمى يعالج بالاستفراغ بالمطبوخ اولا ثم بالفصد ه

التدابير

الاستفراغ في ابتداء المرض

اذا اردنا ان يستفرغ مادة دلت الدلايل على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان
اي مادة كانت بدانا بالفصد لانه استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة
دما كفى الفصد وان كانت الاخلاط الآخر نظرنا فان كانت الصداع بشركة البدن كله
استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغ الذي يخصه

الاستفراغ بعد النضج

اذا كان المرض قد بلغ المنتهى وقد تقدمت بالانضاج فاستفرغ من الراس خاصة
بالغرغرة وان لم يخف اذى في الريه ولم يكن النوازل المشتركة بالغرغرة من جنس خلط حاد
ولم يكن الانسان قابلا لامراض الريه وكان حال الراس اشد اهتماما من حال الريه و
استعمل الصداع الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب

الاستفراغ دون ... الحاجة

نعرق الاستفراغ بالاسهال والقي نيا من ان يبقى بعدها شي مزاج حار بل اجتهد
في ان لا يبقى ذلك بان يتدارك الاسهال الكاين فيها والاستفراغ الواقع بالغرغرة
تداركا بالضمادات المبردات والشمومات وتوق في الاسهال استعمال المسهل فلا
يستعمله الابعد ثقة ومعرفة من عادة المريض اما يشربه تسهله وتستفرغه

استعمال الادوية المنضجة المحللة للمواد الغليظة

امهات الادوية التي يستعمل في انضاج المادة البلغميه هي ما فيه تلطيف وتحليل
مثل المرزنجوش وورق الغار والشيح والاذخر والبابونج واكليل الملك والزوفا و
الشبث وحاشا والفودنج والسداب والقيصوم والريحان لكنك اذا خفت
غليان المادة وخفت انها اذا سخنت تحللت واوجبت تمددا والمادة وربما
فاستفرغ منها شيئا ثم خذ في انضاج الباقي بادوية معتدلة واما اذا كانت المادة
سوداوية فاستعمل في انضاجه بالملين والمرطب حتى لا ينزيد في التجفيف ثم المنضج
المحلل الذي في الدرجة الثانيه والصواب ان يجمع الملين والمرطب مع الحار
الملطف واما المادة الحادة فانضاجها بالمبرد المرطب الذي فيه جلاء مثل ماء الشعير
واللبن الحليب وطبيخ ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر فمع الشي من الخل لينفذ
قوتها فاذا كان هناك ادنى غلظ فزد فيه البابونج والخطمي فان كان سهر فاجعل
فيها قشور الخشخاش

التدبير والمنقيات

استعمال الخل واللبن والحلاوات

اما اللبن فلا تستعمله فيمن كان به مع الصداع ضعف واستعمل بدله طبيخ ورق الخلاف والبقول الباردة والازهار مثل النيلوفر والبنفسج والخطمي ولبن الماعز خيس الالبان حين احتجت الى اللبن ولم يكن صعف واما الخل فتشترك لجميع المواد يمكن ان يكسر تبريده بادنى شيء ثم يبقى عوضه واما في النضاج المادة الحادة فلا ايثار عليه

ه

في تقوية الرياضات وتنقية الراس

الجذب الى اليد والرجل مما يخفف الراس ويعان في ذلك الدلك بالملح ودهن البنفسج والبابونج بحسب المزاج والرياضة التي يحفظ الراس ساكنا حتى لا يتحرك لكنها يشكل استعمالها في المرضى وهي للاصحاء اليق وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من حدار يتماسك عليه اعاليه بدنه ويحرك رجله و يتعبه وهي بعد الاستفراغ وكذلك شد الاطراف ودلكها من فوق الى اسفل وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز واستعمال المشط واستعما ل

الغراغر

المنقيات الخاصة بالراس وخصوصا بعد الاستفراغ والغرغرة لكنه اذا كانت المادة مرارية لم تستعمل الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر فان استعمل شيء منها فالسكنجبين السكري مع ماء الهندبا او وحده او السكنجبين العنصلي المتخذ بماء اللباب او بماء الاجاص مع السقمونيا واذا كان مع غلظ فالمري مع العسل والسكنجبين البزوري مع ايارج فيقرا وامثال ذلك

ه

المعطسات

المعطسات مما ينقي الراس فللاخلاط المرارية بخار الخل او مع شيء من السقمونيا وشم القثاء الحامض المادة للبلغمية الكندس والفلفل والحرف والخردل و الثوم والبصل وكذلك السعوطات ويستعمل بالتدريج اما في دفعة الاولى فمع دهن الورد او اللبان ثم عصارة السلق ثم مع ماء المرزنجوش ونحوه

ه

الاطلاع على / انواع الادوية ...

للاستفراغ / المواد الحاصلة والكيفيات / والادوية / المطلقة

المنقيات وتدابير الاورام

المسهلات	اما المسهلات التي يستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب الاسطوخودوس فهي اوفق للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها للمرار وضامع ذلك غلظ ما ويخص منه نقيع الصبر بماء الهندبا وطبيخ الاهليلج والاجاص او شراب البنفسج او طبيخ الشاهترج مع الخيار شنبر وطبيخ التمر الهندي مقوى بالسقمونيا موافق للاخلاط الرقيقة وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس والحبوب المتخذة بحجر اللازورد وحجر الارمني والخربق الاسود وشحم الحنظل موافق للاخلاط السوداوية
الشيافات	الشيافات يتخذ منها حبوب كبار ليثقل الوزن القليل منها فعلا كاقيارا اللبث ويثام عليه لئلا تكثر تبطل الحركة واليقظة فعلها والحمرة فيها الصبر ويقع فيها المصطكي ليقوي المعدة والهليلج لمنع النحاس الحار ان يتولد وقد يستعان فيها بالسقمونيا للاخلاط المرارية ويمنع طول مكث الصبر وتسخينه ويقوي فعله وتنقيته فان احتيج الى المعين في اخراج الخلط البلغمي استعين بشحم الحنظل مع التربد والزنجبيل وفي اخراج السوداء يستعان بالخربق القليل والافتيمون والبسفايج وامثاله
تدبير الاورام الحارة	الاورام الحارة يجب ان يبتدئ فيها بالروادع مخلوطا بالخل والماء ورد الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ يجتنب الخل وينفع فيها دهن الورد مبردا او وحده او دهن الخل القليل او الكثير بحسب ما ترى وماء عنب الثعلب والفوفل والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر واحسن الادوية شديد البرد مثل الخشخاش والافيون وغيره ذلك الا عند الضرورة والبابونج يكسر قوة المخدرات ومما ينضج ويحلل يحلل المواد الحارة طبيخ الكشك واصول الكرفس او دهن البابونج وحده او مخلوطا بدهن الورد ثم طبيخ الكرفس والرازيانج والتين والخطمي واكليل الملك والاقحوان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودهن الشبث يحلل
تدبير الاورام البارده	الاورام البارده يستعمل فيها ماء الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر او ايا فيقرا ونحو ذلك ويستعمل من الرادعات في الاول دهن الورد مع شيء من الحاشا والفودنج والحلتيت بيد ستر ثم العنصل وخله ضمادا وغرغرة ثم المنضجات التي فيها ارخاء وتحليل مما ذكرنا قبل وربما سقوا من الحلتيت بيد ستر ثلث مثقال كما في ليثرغس

الجنس الثاني في اورام الدماغ واورام حجبه واغشيته وعروقه وفي اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها سبعة ابواب

الباب الاول في قرانيطس

المرض

قرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم حار في حجاب الدماغ اللين او الصلب دون جرم الدماغ ويقال السرسام على ورم الدماغ نفسه على سبيل النقل من اسم عرض يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة لكن السرسام الحقيقي هو ورم حجاب الدماغ واكثره يعرض عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفراء او عن مرة محترقة سوداوية ويكون اما في مقدم الدماغ او في وسطه ه

انواعه

ربما ورم معه في الدماغ للمشاركة والانتقال وربما كان الورم في الغشاء المجلل خارج القحف ويسمى ما يورم مع العروق التي تخرج من شؤون القحف ويتصل بالغشاء الخارج وربما كان السرسام لمشاركة الحجاب وعضلات الصدر وربما كان بسبب انتقال ذات الرية وربما كان لمشاركة ورم المعدة او المثانة او الرحم وزعم قوم انه ربما عرض مرض يشبه قرانيطس لكنه يكون بلا ورم يخلو من الحمى ويكون صاحبه شديد القلق لا يملك قراره او يكاد يتعلق بالحيطان ويشتد عطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه ويضيق نفسه ويسود وجهه ولسانه ثم يبطل حركاته ويسقط نبضه ويخر ميتاً

مقدماته واسبابه

الحميات الصعبة واعتقال الطبيعة من المنذرات القوية ونسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكثرة التحديق والتمشي والاحلام الردية والصداع وثقل الراس والسهر الطويل والنوم المضطرب وحمرة العين ودرور العروق في الرقبة والعين كلها مقدمات قرانيطس واما اسبابه فهي احوال وتدابير مقدمة واما الاحوال فمثل اعتقال الطبع وصعود البخار الردي الى الدماغ واما التدبير فمثل استعمال الاغذية والاشربة والادوية المسخنة للدم والمولدة للصفراء ه

العلامات العامية	علامات الخاصة	علامات انتقاله
علامانه هي ان يهذي تارة ويسكت اخرى كسلا عن الكلام وان يعبث اطرافه ويعبث بانامله بلقط التبن ويعبس عن الشرب والنبض من الى بطؤ اوبعد بابا ونفسه يكون عظيما غير منتظم ونومه يكون مضطربا مع احلام وصيحات وانتباه مع اضطراب وصياح ويمتد للمشاركة شراسيفه الى فوق ويكون في بعض الاوقات كالانسان الوقح الغضوب الجسور وربما ورم لسانه وعطش عليه وربما يقطع صوته وربما اشتهى الماء ولا يشرب الا قليلا وبوله الى الرقة ونبضه يكون صلبا منضغطا منشاريا مع موجيته وربما كان تحتا اوتشنجا فالصلابة للورم والانضغاط لامتلاء العروق في الدماغ من المادة والمنشارية لاختلاف الاجزاء والموجية لكون الورم اما في الغشاء الرقيق او في الدماغ نفسه والارتعاش يدل على	اذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل في لقط التبن وتخيل ما لا وجود له واذا كان في وسطه الدماغ افسد الفكر واورث الهذيان واذا وقع في المؤخر ينسى ما يراه ويفعله ويريد واذا كان الورم العروق في الحجاب الحاجز وقف التي يخرج من شؤون القحف يحس بوجع يكاد ينفسخ مع القحف واذا كانت المادة دموية كانت احمرت العينان والوجنتان واذا كانت صفراوية اصفرتا واذا كانت سوداوية تخيل الخيالات المفزعة والكابية بالمشاركة يقع دفعة ويدل عليه مرض ذلك العضو المشارك مثل المعدة يكون مع الغثيان واللذع في المعدة والفواق وعلى هذا القياس ومن العلامات الخاصة ان الدموي والصفراوي لا يبحران الا بالرعاف او العرق	ربما انتقل الى ليثرغس ويدل عليه ان يغور عينه وتغمض ويسيل الريق من فمه وان يبطى نبضه ويلين وانتقاله الى الدماغ نفسه يعرف بان يغيب سواد عينه احيانا ويبقى مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويختلج اعضاؤه وقد ينتقل الى الدق ويدل عليه غور العينين وهد والحمى ونحل الجلد وصلابة النبض وصغره وكثيرا ما يحل بالنواسير وسيلان الدم منها وينتقل المغير الحقيقي الى الحقيقي ويعرف بتغير العلامات وشدة حركة المادة وقلما يتخلص المشايخ من فرانيطس وقد ~~يتخلص~~ يتخلص بعض الناس منه بالجنون

بدل اضطراب

٥

علاجه في المادة الدموية

اما اذا كانت المادة دموية فعلاجه ان يبادر بالفصد
عند ابتداء الاخلاط ويخرج من الدم شيئا صالحا ان لم
يمنع مانع ويحفظ من الوقوع في الغشي فان كانت القوة
قوية واحتيج الى فصد عرق الجبهة فصد وان يسكن
بيتا معتدل الهواء ساذجا من التزاويق والتصاوير
ويقرب منه الشمومات واللخالخ الباردة وان احتمل
تاخير الفصد اخره يومين او ثلثة ويجذب المادة الى
اسفل بكل وجه من الدلك والغمز وصب المياه الحارة
المحللة مثل طبيخ البابونج وبالشد والعصب وتعليق
المحاجم على عضل الساق واسفل القدم بلا شرط وبالحقن
والحمولات ويوخذ بالتدبير اللطيف في الاول ويقتصر في الغلظ
على السكنجبين ثم بعد يومين يسقى ماء الشعير الرقيق ثم
وكلما كانت الاعراض اشد يوخذ بتلطيف التدبير اكثر
الا ان يخاف سقوط القوة ويجتنب الماء الشديد البرد
لان كل من في حجب دماغه مرض يتضرر بالماء البارد
جدا واجتهد في تنويمه بمثل قليل من الخشخاش بطبيخ
في ماء الشعير وبضماد من الخس مع البابونج وصب
على راسه وتليين طبعه بشراب البنفسج او شراب
الاجاص واذا لم يتوهم لو النقصان العقل يمزج
صبا ناقهم بدهن فاتر يمزج ويغمس عليها المفصل
البول ويتعهد في كل حين يتوقع فيه بوله فاذا
كانت العلة اسكن فلا ينبغي ان يكثر عليه من
المبردات ويزاد في النطولات النمام والاكليل الملك
ويضمد راسه ببزر الكتان والزيت

علاجه اذا كانت المادة صفراوية

يجب ان يبالغ في التطفية والتسكين بمثل شراب
الحصرم وشراب الريباس وشراب الرمانين وشراب
جاص الاترج وينبغي ان تلين طبيعته بشراب
البنفسج وشراب الاجاص وشراب التمر الهندي
فان الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر
الذي يحذره في الدموي في الذبول ولا
يجتنبه الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان
يفرغ بتنقيتهم اكثر وان يستعمل فيهم الحقن
المبردة المرطبة المعمولة من ماء القرع والخيار
والكزبرة الرطبة والخل ودهن الورد وشرب
اسباب مثل عرب ماء الشعير مع عرب لعاب
بزر القطونا وعشي دهنا دهن الورد

علاجه اذا كانت المادة سوداوية

لا يحرك لا بالحقنة ولا بالمسهل الا بعد ظهور
النضج ويسقى ماء الشعير الرقيق مع الجلاب
ويدهن اخمصه وسرته ومعقدته كل ليلة
بدهن حب القرع او بدهن البنفسج ويحلب
على راسه لبن الجواري واغسل راسه بعد ذلك
بنطول مرطب محلل مثل طبيخ البنفسج والبابونج
والنخالة وباقي العلاج مثل علاج الدموي
واذا كان الورم في العروق التي تخرج من
شئون القحف فعلاجه ان يغلب المرطبات
على غيرها من الادوية ويستعمل شيئا قليلا من
المرخيات مع شيء مقوي

ينفض

واخراج دم

الباب الثاني في الفلغموني

المرض	علامته	علاجه
الفلغموني ورم حار في جرم الدماغ نفسه ويعرض عن دم فاسد مع حمى حادة جدا ه	الصعب منه يفرق شئون القحف ويخلخل الشبكة ويشتد وجعه حتى كان الرأس يكاد ينصدع ويشتد حمرة العينين والوجنتين ويعرض الخطان وربما سعة الكزاز بسبب مشاركة غشاء الدماغ وربما عرض القي فاليه الغثيان بما يلحقه بمشاركة المعدة وميل صاحبه الى الاستلقاء بخلاف المعتاد وعلى خلاف النظام وهو يقتل في الثالث فان جاوزه رجي ه	يبالغ في فصد واخراج الدم الفاسد ويفصد العروق التي تحت اللسان او عروق الجبهة بعد فصد القيفال وبما في علاج قرانيطس الدموي

المغيثين

الباب الثالث في صبارا

المرض	علامته	علاجه
صبارا حمى مفرطة يعرض قرانيطس والقرانيطس الساذج يكون مع هذيان ولا يكون صعبا حنقا وان كان فهو صبارا او مانيا يعني المانيا مع الخنوع والسبعي وصار سوداء يخمر وصبارا كانه مانيا مركب مع قرانيطس كان قرانيطس كانه المانيا مع ورم وحمى ومادة صبارا احتراقية صرفة محترقة ه	ليس اما يعرض اولا الخنوع ثم تعقبه الورم والحمى لان المادة اذا اندفعت الى الدماغ احدثت الخنوع اولا ثم يحدث الورم ويصير صبارا وفي قرانيطس يكون الخنوع والورم يحدثان معا الا ان الخنوع مقدم بالذات على الورم ومن مقدماته السهر الطويل والنسيان ويكون جوابه شبيها بما يسأل عنه ويكون العينان غير حمر الآن متقلبتين وكانهما قد نبتا وربما كان فيهما اصفرار وربما احس بتمدد عند القفاء لتصاعد البخار واذا استقر المرض صلب الجس وخشن اللسان ويبس ثم يسكن حركاته ويبقى الهذيان مع عجز عن الكلام ويقبل على التقاط الزئبر واشباهه ه	علاجه الجذب الى اسفل بالحجم كما عرفتم والربط واللطوخ ونطول والترطيب وان يعالج بعلاج قرانيطس الصفراوي

الباب الرابع
فى الحمرة والقوبا فى جوهر الدماغ

المرض	العلامة	العلاج
قد يحدث فى جوهر الدماغ الحمرة والقوبا وخاصته فى الصبيان فقد يحدث الحمرة فى دماغهم كثيرا	علامته وجع والتهاب شديد ويعرض معه ان يبرد الوجه ويصفر لكمون الحرارة ويصفر العينان ايضا ثم يحمى ويسخن الوجه والبدن ويجف الفم ولا يكون معه من الصداع كما فى الفلغمونى ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد واكثره يقتل فى الثالث فان جاوزه نجا والذى يعرض للصبيان يغور معه اليافوخ والعينان ويلبس الفم وجميع البدن بحيث لا يوجد على بشرته نداوة	علاجه علاج صاحب ا... ويعالج الصبيان بياض البيض او مخه مع دهن الورد مبردا وضعا على اليافوخ ويبدل كل ساعة وكذلك عصارات البقول الرطبة الباردة وجرادة القرع الرطب وقشور البطيخ والقثاء

الباب الخامس

فى ليترغس

المرض

ليترغس هو السرسام البارد وهو ورم بلغمى فى جوهر الدماغ وقيل ان هذه العلة يقع فى الاكثر فى مجارى الدماغ دون حجبه وجوهره لان البلغم لا ينفذ فى الحجاب لصلابته ولا فى جوهر الدماغ للزوجته اقول هذا موضع البحث لان المجارى مسالك خالية ينفذ فيها الارواح والقوى ويملأها ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيها السدة و السدة يوجب الصرع والسكتة لا الورم فحدوث هذا الورم فى الحجاب او فى جوهر الدماغ و ينفذ فيها المادة على سبيل النفوذ دفعة و ترجمة هذه العلة مسماة باسم عرض يلزمها لان ترجمة ليترغس هى النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان

اسبابه

كثرة التخمة وكثرة الاكل الفضل وما يولد البلغم ويبخر ويعفن وكثرة شرب الشراب وكثرة السكر وكثرة الاكل الفواكه الرطبة

مقدماته

اختلاج الراس وثقله مع كثرة النوم والغفلة والنسيان عن الحركات وربما المبالاة والامطار

انتقالاته

اكثر انتقاله الى ورم خلف الاذن

علاماته

صداع خفيف وحمى فاترة لانه لابد من حدوث الحمى فى كل ورم وعن كل خلط عفن لكنها تكون فاترة لان المادة بلغم ويكون معها سبات ثقيل وبياض اللسان والكسل عن الجواب ما يخاطب به وعن تحريك الاجفان والانحدار فى الفراش و يكون نبضه عظيما متفاوتا وتارة بطيئا موجيا وبوله مثل بول الحمير وربما عرض معه احتباس البول لضعف العضلة المبولة ويكثر التثاوب وربما بقى فمه مفتوحا للنسيان الا انه يجب ان يضم وقد يكون معه فواق بمشاركة المعدة والتنفس يكون ضعيفا بطيئا كانه مع ضيق واذا كانت المادة سوداوية كان الصداع اشد وكان معه هذيان وضجر و يكون العين مفتوحة مبهوتة و اذا كانت المادة فى جوهر الدماغ كان السبات اشد والحركات اعسر واذا كانت فى الحجب كان الوجع اشد والحركات اخف

علاج ليثرغس

الاولى ان يمنع المادة عن التوجه الى الدماغ في الاول بالروادع مثل الخل وماء الورد
ودهن الورد وضعا على راسه وبعد يومين يستعمل خل العنصل مع شيء من الجندبيدستر
ويجذب المادة الى اسفل بكل طريق وبالحقن الحادة وبالحمولات ويسقى وزن درهم ايارج
فيقرا مع شحم الحنظل والافتيمون والغاريقون في كل واحد ثلث دراهم مقل دانق يحبب و
شربة واحدة هذا اذا لم يكن الحرارة حدا واذا احتيج الى ماء الشعير فاجعل الكشك و
الحمص مناصفة واطبخ فيه ورق الكرفس ومن سهل عليه القيء قيء بالفجل المغروز فيه
بالخربق المتروك يومين ثم يرمى بالخربق ويطبخ ذلك الفجل ويسقى طبيخه مع شيء من
البورق وبعد القيء وبعد الايارج فيقرا يسقى كل يوم الجلنجبين السكري مع المصطكى والانيسون
ويسقى الصبر المدرات ولا يترك ان يغوص في النوم لكن ينبه كل ساعة بالتحريك
والصيحات وجذب شعرات صدغه وتمرخ مفاصله بمثل دهن السوسن و
يستعمل بعد الاستفراغ الغرغرة والتعطيس والضماد المحلل مثل الجندبيدستر المحلول في
خل العنصل ويكمد راسه بالملح المسخن واذا طالت المدة وكان النبض غالبا واحتجت
الى الاستفراغ فاسقه وزن ثلث درهم جندبيدستر مع دانق سقمونيا واذا احتجت الى
تبديل المزاج فحسب فاسقه جندبيدستر وحده مع ماء العسل وغذاؤه ماء الحمص مع الشعير
والدارچيني والكرويا وماء النخالة

الباب السادس
في السبات السهري

المرض	علاماته	علاجه
السبات السهري سرسام مركب من السرسام الحار والبارد جميعا لان مادته مركبة من البلغم والصفراء وربما اعتدل الخلطان وربما غلبت احدهما على الآخر فيظهر علامات الخلط الغالب فاذا ظهرت العلامة البلغمية سمي سباتا سهريا واذا غلبت علامات الصفراء سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضة واحدة بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كثرة على الآخر فتارة يغلب البلغم فيظهر فعله وتارة يغلب الصفراء فيظهر فعلها	اذا كانت الغلبة للبلغم كانت السبات اثقل وان كان هناك كسل وتغميض وسكوت عن جواب ما يسأل عنه ويكون جوابه اذا اجاب جواب متكاسل متفكر واذا كانت الغلبة للصفراء كان ارق وهذيان وتحديق متصل وينتبه عن سباته اذا نودي واما علاماته العامية فهي ان يكون مستلقيا استلقاء غير معتاد د تهبج وجه ويميل الى الخضرة والحمرة ويكون فتح عينيه كفتح اصحاب الشخوص بلا طرف و يشرق بالماء وبالاحساء وربما خرج من منخره دم رديء جدا ويكون مع احتباس من البول او البراز وضيق النفس وقد يشبه حاله حال صاحب ليثرغس ويفارقه بان ذلك لا يكون بحاله في ليثرغس ويشبه قرانيطس لشدة الحمى ويفارقه بالسبات وبقلة الهذيان او عدمه ويشبه عليه اختناق الرحم بالعلامات المذكورة في بابها ويفارقها بان المختنقة وجهها لا يمكن ان تجيب عن التكلم والتفهم ما دامت في الاختناق وهيجان العلة ويمكن في هذا ويكون النبض سريعا متواترا	يبدأ بالفصد لانه علاج مشترك ثم يحقن بحقنة حادة وينظر فان كان السبب هو الامتلاء من الطعام وكان المريض ممن يسهل عليه القيء يؤمر بالقيء ويلطف التدبير وان كان السبب تواتر السكر يترك حتى يزول السكر ثم يشتغل بترطيب الراس ثم يعالج بعلاج الخاص وليس كل اصنافه في الحاجة الى الاستفراغ بالمسهل والحقنة والحمول ثم الى النطول والضماد والعطوس و يجب ان يركب كل ذلك مركب الى الاعتدال لا في حد ما يستعمل في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يستعمل في ليثرغس من الحر لكن بحسب ما يظهر من علامات الخلطين مثلا يستعمل في نطول الصفراوي ورق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والبابونج واكليل الملك والصعتر والشبت وفي نطول البلغم ورق الغار والسيسنبر والفوذنج والزوفا والصعتر والجندبيدستر مع الشعير وورق الخلاف والسذاب وعلى هذا فقس.
اسبابه		
التهم وكثرة التخم تواتر التخم وكثرة الاكل والشرب وكثرة السكر		

[illegible]

جميع

الباب السابع في الشخوص

المرض

هذه علة يسميها الاطباء الاخذ و الشخوص والجمود

العلامات

هي ان يبقى الانسان عند عروض هذه العلة على الهيئة والنصبة التي هو عليها كالشخص الجامد يبطل حسه الآفة وحركته ويعظم يكون في جزء المؤخر من الدماغ لكنها يتعدى الى جميع اجزائه التامة وبهذا يبطل هذا الحس والحركة ويكون النبض صلبا بطيئا لان المادة سوداوية باردة

العلاج

علاجه مثل علاج ليثرغس بل اقوى لان مادة ليثرغس بلغمية ومادة
هذه العلة سوداوية غليظة فالحقن لحقن ينبغي ان يكون احد من
هذه يوخذ شحم الحنظل والافتيمون مكن حقنة بنفاخ حفنتان الملح النفطي
درهم البورق ثلثة دراهم الفانيذ والمري من كل واحد عشرة دراهم دهن
البابونج عشرة دراهم يطبخ على السهم ويستعمل وقد يزاد وينقص بحسب
المشاهدة وكذلك الضمادات والنطولات والحمولات والشمومات و
العطوسات حتى يعود اليه الحس والحركة ثم يسقى حب بهذه الصفة ايارج
فيقرا وعاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل وافتيمون وملح نفطي
مكن ربع درهم مثقال دانق يحبب ويسقى والغذاء ماء الحمص ويسقى بعده
كل يوم الجلنجبين العسلي ويسقى بدل الماء ماء العسل فاذا اوبرته
الحقنة الحادة شهرا ينطل راسه بطبوخ من البابونج واكليل الملك
والشبت والورد الاحمر وبزر مرو الحس وبزر السبحة الحشيش ٥

الجنس الثالث

في الامراض التي تحدث عن اجتماع خلط فاسد او بخار فاسد في الدماغ من غير ورم خمسة ابواب

الباب الاول
في انواع الجنون

المرض

الجنون اربعة انواع منها ما
يسمى باليونانية مانيا وتر جمته
الجنون السبعي لان كله يوثب و
سبعيته وتطرح بتشبه نظر السباع
ومنها القطرب وهو اسم دويبة
متحرك على وجه الماء حركات مختلفة
سريعة بلا نظام ويغوص كل ساعة
ثم يظهر وقيل انه اسم دويبة اخرى
لا تستريح سمي هذا النوع من الجنون
بهذا الاسم تشبيها بحركاتها المضطربة
بحركات هذا الحيوان ومنها داء
الكلب وهو جنون مع غضب
مختلط بلعب وعبث فاسد
مختلط بتملق واستعطاف

ومنها صبار ... في الكلب وهو عرضه

العلامات

سبعيا

اما العلامات الدالة على ان المادة سوداوية هي ان يكون الجنون سبعيا
ومع فكر وسكون يمتد زمانا ثم اذا تحرك تعذر تسكينه والخلاص منه و
يكون نحيفا متغير اللون الى السواد مع جميع علامات السوداء واما العلامات
الدالة على ان المادة صفراوية فهو ان يكون انتقاله من الحركة الى السكون
ومن السكون الى الحركة اسرع ولا يكون من الاحقاد ما يكون لصاحب السوداء
واكثر احواله الحركة والضحك وقلة سكونه والدالة على انها دموية
هي ما عرفته من احوال صاحب داء الكلب من اختلاط الغضب باللعب
وكثيرا ما يعرض مانيا بحرانيا في الامراض الحادة وربما كان اشتد داء المانيا
دليلا على بحران مانيا نفسه واما صاحب القطرب فانه يكون فرارا من الناس
يحب الظلمة وماوى المقابر وشق قصد لمن يحافظه ولا يزال
يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه ويكون عميق ساحر بيا
جاف اللسان عطشان يابس العين ضعيف البصر يبس مزاجه واكثر
بروزه يكون بالليل لنفوره عن الناس ويكون على قدميه و
ساقيه قروح لا تندمل بسبب مشيه الكثير ليلا وبسبب عثوره و
مصاكة قدميه بشيء صلب او خشن وبسبب انصباب المواد الردية
اليها

الاسباب

اما سبب مانيا والقطرب
جميعا من احتراق خلط السوداء
ولهم الصفراء وسبب داء الكلب
من احتراق الدم

العلاج

ينظر اولا ان كان هناك امتلاء يبدأ اولا بالفصد تقليلا للدم الردي وينعش جوهره بعد
الفصد ويستفرغ السوداء بطبيخ الافتيمون ويستعمل المرطبات مثل ماء الشعير المطبوخ فيه القرع
الرطب او لب بزر القرع المقلو مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وللتنويم مع شراب الخشخاش
يسقى ذلك بعد استعمال الحمام والابزن وبعد التمريخ بدهن البنفسج ويستعمل الشبيارات لتنقية
الراس صفة الشبيار يوخذ ايارج فيقرا درهم افتيمون نصف درهم اسطوخودوس ثلث درهم
شحم الحنظل ربع درهم حجر ارمني ولازورد مكل ربع درهم خربق اسود دانق كثيرا الصمغ دانق
يحبب على الرسم واذا كانت المادة دموية او صفراوية استفرغ بطبيخ الهليلج واتخذ الشبيارات
بهذه الصفة ايارج فيقرا درهم اهليلج اصفر وافتيمون مكل نصف درهم سقمونيا ربع درهم و
لا ينبغي ان يفرط في سقي الشبيارات واما التنطيل فما امكن ولو في اليوم خمس مرات صفته
النطول البنفسج والنيلوفر والخطمي وورق الخلاف والخس وعنب الثعلب وجرادة القرع
الرطب والشاهسفرم وورق الآس والورد الاحمر والبابونج اجزاء سواء وقد ينطل بطبيخ الرؤس
والاكارع ودهنا يطلى راسه بالزبد وتجذب المادة الى اسفل بدلك القدمين وبالعصب
لها وغسلهما بطبيخ البابونج واستعمال ماء الجبن من انفع الاشياء واما صاحب القطرب اذا عولج
بكل ذلك ولم ينجع فيه فليلطخ لطاات على وجهه تنبيها لقوته النفسانية او يكوى
على يافوخه فانه يبرأ باذن الله تعالى

معناه باليونانية الخلط الاسود

الباب الثاني

في الماليخوليا

علاماته العامية	الاسباب	المرض
التي ما يعرض الماليخوليا للانسان الالثغ الخفيف اللسان الكثير طرف العين الشديد الحمرة او الادمة وللازب الغليظ الشعر الواسع العروق الغليظ الشفة لان اكثر تولد هذه العلة فيمن قلبه حار ودماغه رطب فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء ورطوبة دماغه قابلة وهذه العلامات المذكورة بعضها دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ واما العلامات التي تظهر عند حدوث العلة هي التفزع والشوق الى اختلاج وسوء الظنون ولا سيما الانواع ظنونهم السيئة واكثر ما يعرض للرجال واذا عرض للنساء كان افحش ولا يعرض للخصيان والغلمان ويكثر في الكهول والشيوخ ولهذا يقال ان اكثر ما من الماليخوليا اي المزاج الحار اليابس انه بمشاركة القلب لان دم القلب اذا كان صافيا رقيقا قاوم فساد الدماغ واصلحه لان الروح الحيواني اذا فسد مزاج احدهما افسد الآخر واذا اصلح احدهما وقوي بها اصلح الآخر بل لا يمكن ان يكون علة دماغية بلا شركة	المادة الفاعلة للماليخوليا اي سوداء طبيعية كثرة او محترقة او دم عذب محترق والسبب في ذلك حرارة قوية تحرق الدم الذي في عروق الدماغ وتحيله الى السوداء مثل احراق الشمس الكبد والتدابير الملطفة المسخنة لمزاج القلب وطول السهر والافكار المتواصلة في العلوم الدقيقة ومثل هذه الاشياء ه	هو مرض سوداوي وهو تغيير الظنون والافكار الى الفساد والخوف والفزع والتوحش لان جوهر الدماغ لطيف والروح الذي فيه نير والسوداء خلط مظلم كدر فاذا ارتفع بخار من الخلط الى الدماغ واختلط بالروح النفساني جعل الروح مظلما كدرا ولان الانسان لا يستوحش من شيء اشد من الظلمة ولا يفرح ولا يستانس بشيء استيناسه الا بالاضواء والنيرات وجب ان يكون لسان الذي يكون الظلمة في دماغه مستوحشا فزعا سيء الظن ولان خاصية طبيعة السوداء البرد واليبس والبارد اليابس القبض وجب ان يكون صاحب السوداء منقبضا ضيق القلب ولان السوداء مع بردها ويبسها غليظ والشيء الغليظ اليابس يحفظ ما يقبله من النقوش وجب ان يكون صاحب السوداء خفوعا بطيء الرضا بطيء الترك لما يعتقده ه
	المشاركات	
	قد يكون المادة المنتشرة في جرم الدماغ وقد يكون بمشاركة عضو آخر مثل الطحال يجتمع فيه السوداء لسوء مزاج او ورم وبين تقع مجاريها الى الدماغ او يجري عن جرم السوداء من الدم وقد يكون لحرارة الكبد وكثرة توليده السوداء وقد يكون بسببه تراكم فضول من بخار الامعاء في عضلات البطن وارتفاع مجاريها الى فم المعدة ثم الى الدماغ ويسمى المراقي وقيل انه قد يكون لسدد في الماساريقا او ورم فيها فيطول احتباس الغذاء بحاله فيفسد ولا يكون هذا الورم حارا لانه لا	

يكون معه حمى وقد يكون مشاركة من القلب ولا علة قلبية
الرحم واعظم ما يكون مشاركة القلب بلا شركة من الدماغ وعسى ان يكون
المبدا من القلب وان كان

مستحكما في الدماغ وعسى ان يكون المبدا من الدماغ فيتبعه القلب ويفسد مزاج الروح القلبي ولابد من اختلاطه بالدماغ في فيتشابهان فيستحكم العلة ه

[illegible]

علامات المشاركة	علامات المادي	العلاج العام لجميع انواعه
اما الذي بمشاركة البدن كله فيبدأ علیه اجتنابا ما كان يستفرغ بادرار البول او من المقعدة او من الطمث وتقديم تدابير واسباب محرقة للدم مولدة للسوداء والذي بمشاركة الطحال يكون مع عظم الطحال ومع كثرة الشهوة وقلة الهضم والذي بمشاركة المراق يدل عليه ثقل في المراق وانجذابه الى فوق او ورم واختلاج فيه والذي بمشاركة المعدة يدل عليه فساد الهضم والجشاء الحامض والقراقر ووجع بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام والذي بمشاركة الماساريقا يدل عليه حدوث الوجع بعد الطعام وسكونه بعد الهضم مع آلام المعدة والقراقر المضرس او المرايرة والذي بمشاركة القلب يدل عليه الجنون المفرط والانتفاع بالمفرحات وزيادة العلة بالحركات واعلم ان ضعف الشهوة في المالنخوليا ردي لانه من اليبس وقلة الاكل يزيد في اليبس و[illegible] [illegible] ان [illegible] الاقحوان [illegible] وان [illegible] الفاريقون [illegible] والله [illegible] فانه	يكون صاحب العلة طلق الوجه طروبا ضحوكا يدل على المادة الدموية وعلى ان دمه ليس في غاية الاحتراق وكونه مضطربا حجيرا كثير العطش يدل على ان مادته تختلط بالصفراء وكونه حزينا كئيبا عبوسا منقبضا يدل على المادة المحرقة الفاسدة السوداوية وكونه كسلانا قليل الحركة قليل الكلام كثير النوم يدل على ان مادته مختلطة بالبلغم [illegible]	يجب ان يبادر الى علاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويبدأ اولا بالاغذية المرطبة الباردة القليلة الغذاء الجدي الكمون والمنع من الجماع ومن مصابرة العطش وعن كل ما يتعبه ويعرقه ثم يبدأ بالفصد وينظر ان كان الخلط في الرأس فمن الصافن لانه يجمع الجذب والاستفراغ وان كان يرتقي من المعدة فمن الباسليق ان كانت المعدة قوية وان كانت ضعيفة لم يفصد واذا فصد ينظر الى الدم ان كان اسود خرج منه على قدر القوة وان لم يكن اسود لم يخرج الدم البتة لان يدل على ان المادة في الدماغ ولم ينتشر في البدن وعند ذلك يفصد من عروق الجبهة وبعد ايام يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وبعد اسبوع يستفرغ بطبيخ الافتيمون ويسقى كل يوم معجون التجاح منقوع بالغاريقون والحجر الارمني المغسول او شراب الافسنتين فانه ينقي المعدة ويصفي الدماغ او شراب يقع فيه لسان الثور والبادرنجبويه ويقوي قلبه بالترياق والمثروديطوس او دواء المسك فان كان البدن ضعيفا يستفرغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين الافتيموني ويسقى مع

بجوبه

علاج الدماغي	علاج المراقي	علاج بقية انواعه
الماليخوليا الكاين بسبب حدوث السوداء في الدماغ او بسبب احراق الشمس يعالج اولا بالفصد من الصافن مع ترطيب الراس بضماد من البنفسج و النيلوفر وعصارة بقلة الحمقاء مع شيء من الكاهو البابونج الطري او عصارته وقليل من ورق الآس وعصارة الخبازى ودهن الورد والخل والاولى ان يقتصر في الاول على ماء الورد وماء ورق الخلاف وماء النيلوفر مع شيء من البابونج ويؤخر الضماد القوي الى بعد الاستفراغ واما الاستفراغ فبماء الجبن المتخذ من السكنجبين الافتيموني والغذاء مثل السمك الصغار والبيض النيمبرشت وشوربا الفراريج ولا يستعمل فيه الاستفراغات القوية والايارجات الكبار فانها تسخن الدماغ وتورث الجنون والكاين بسبب يبس الدماغ يكفيه المفرح ودواء المسك والمثروديطوس صفة المفرح بادرنجبويه ومصطكى وقشر الاترج والقرنفل والقرفة والجوز بوا والقاقلة والدارشيشعان والسك والبهمنان والزرنباد والدرونج والزعفران وبزر البادروج وبزر الفرنجمشك اجزاء سواء مسك وعود جزء واحد يجمع	المراقي والطحالي يبتدى كان والابتداء بفصد الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى والمراقي الذي يعالج خاصة يعالج بالمحاجم مع الشرط ليستفرغ الدم الردي ولا يسخن الكبد في هذه الحال بل عليك ان يبرد الكبد اذا وجدته حارا محرقا للدم وان تصرف عنايتك في جودة الهضم وقلة شرب الماء مع علاج الطحال بما تقراه في بابه وعليك بوضع المحاجم دون الخرز على المراق لئلا يرسل المادة الى الراس وينقيه كل يوم ايارج فيقرا وطبيخ الافسنتين واستعمل الافتيمون مدقوقا معجونا بالزبيب المدقوق المنزوع العجم وزن خمسة الى عشرة وقد يوخذ الافتيمون المدقوق سبعة دراهم ويعجن بالسكنجبين ويسقى فانه يسهل السوداء بقوة وينقي الطحال ويقوي معدته بجوارش العود ويستعمل في الاغذية غذاء ما يحلل الرياح مثل الثوم والبصل التي المسمى تلخ بيانه على سبيل استعمال الدواء ه	اما المعدي فينفعه القي فيه الكثير وخصوصا اذا كان صاحبه ممن يسهل عليه ذلك ويعقب بشربة من الايارج فيقرا وينقى به المعدة وطبيخ الافسنتين وقد يركب الايارج مع الافتيمون والملح النفطي والمقل الايارج درهم الافتيمون نصف درهم الملح دانق المقل دانق ويعجن بالنجاح نافع ايضا واما الكبدي والماساريقي والمراقي فلا ينفعه القي الا لمن جرت عادته ويسهل عليه وباقي العلاج مثل علاج المعدي واما اذا كانت السدة في الماساريقي مستحكمة فيخلط نصف درهم غاريقون مع الايارج والافتيمون والملح ويسقى والكائن بسبب حرارة الكبد يعالج بفصد الباسليق الايمن ويسقى ماء الهندباء وماء الشعير مع دهن اللوز وماء البطيخ الهندي وشراب البنفسج ويستفرغ بماء اللبلاب او ماء الهندباء مع الخيارشنبر والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت شديدة يخلط بماء الهندباء شيء من ماء الكرفس ويستعمل فيه السلق والاسفاناخ والكرفس مطبوخا ومعصورا وكذلك الهندباء والغذاء ما يقع فيه هذه البقول البيشتقيه والانبرباريس ه

ت

الادوية وبعده [illegible] مثل نقعه ه [illegible]

الباب الثالث
في الغفلة والنسيان وفساد التخيل والحمق واختلاط العقل

المرض	الاسباب	العلامات
اما الغفلة والحمق فمثل الخرف والصبي وهو نقصان العقل واما فساد التخيل هو ان يتخيل المريض صور الاشياء على غير ما هي عليه مثل ان يرى شيئا ويخيل اليه انه شي آخر او يرى شخصا ويخيل اليه انه شخص آخر او يرى شيئا نافعا ويخيل اليه انه ضار ويهرب عنه او يرى شيئا ضارا ويخيل اليه انه نافع ومطلوب او يخيل اليه ما لا يحضره مثل ان يقول خذوا هذا وصنعوا فلانا غني واما اختلاط العقل فهو الهذيان والا واما النسيان فامره معلوم وحاله معروفة ولان صاحبه سليم القوى يعرض دائما ينسى بعض الآن لان الآفة في القوة الحافظة التي في مؤخر الدماغ	لان الغفلة والحمق من جنس النقصان وكل ما هو من جنس النقصان سببه برد ساذج او مع مادة دل على ان سبب الغفلة هو البرد لكن السبب ههنا هو البرد الساذج يخلو هذا العارض عن اعراض الامراض البارده المادية مثل ليثرغس وغيره لان المزاج البا رد يجمد قوة الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوى عن فعلها فان المزاج البارد اليابس سبب الغفلة ولان الضرر في القوة المميزة دل على ان الآفة في محل هذه القوة وهو الجزء الاوسط من الدماغ ولان الهذيان والاختلاط وفساد التخيل كلها من قبيل الاضطراب والتشويش وكل ما هو من قبيل التشويش سببه اما حرارة الدماغ واما يبسه ولان الضرر في القوة المميزة الصدر دل على ان الآفة في مجاريها ولا يخلو السبب من كونه بخار مادة محترقة او بخار مادة عفنة ولان النسيان الضا من قبيل النقصان دل على ان سببه البرد	امراض هذا الباب هي علامات اسبابها مثل الحمق فانه يدل على البرد والمادة ومثل الاختلاط فانه يدل على الحرارة واما سوى ذلك فانه علامة اليبس هي السهر وحفظ الامور الماضية و نسيان الامور الحالية وعلا مة الرطوبة هي النوم الكثير والسبات ونسيان الامور الماضية وحفظ بعض الامور الحالية مدة ما و علامة البرد الساذج الخدر بلا ثقل وعلامة الحر واليبس الهذيان والاختلاط الذهن والكائن بسبب ارتفاع بعض بخار الفاسد من عضو او من جميع البدن واما الذي سببه ارتفاع البخار من عضو واحد فعلامته مرض ذلك العضو واما الذي سببه ارتفاع البخار من البدن كله فعلامته ان يعرض مع الحمى و يزول عند فتورها

[illegible]

العلاج	الباب ~~الرابع~~ في السبات والنوم الثقيل	
	المرض	**الاسباب**
الكاين عن البرد الساذج يعالج بالابزنه والاستحمام بالماء العذب الفاتر وبالغذا المعتدل مثل مح البيض النيمبرشت وحوذاب البط والدجاج السمين وبالحنطة والاطريه والاسفيداجات والمن المتوبلة بالدارصيني وشي من الفلفل والخولنجان او بشي من الحلتيت وبالجلادات المعتدلة وبالتنطيل بطبخ المروس والاكارع المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل الملك مع دهن النرجس ودهن السوسن او دهن الخيري او يغطى الراس بعصابة التمر ويبدل المزاج بالمزود والكاين عن مادة باردة يعالج بعلاج ليثرغس لا ينبغي ان يبالغ في الاستفراغات بالرطوبات لكيلا يستفرغ الرطوبة الغريزية فيعرض بسبب ذلك يبس ويصير سببا لزيادة البرد فيصير سبب النسيان وكان استفراغات الرطوبات تضعف الحرارة الغريزية وتسلب مادتها كذلك الامتلاء من الطعام والشراب والسكر المتوالي يطفي الغريزية وتجمد والكاين عن الحرارة يعالج بعلاج قرانيطس واذا كان سببه حرارة الدماغ سهر وتفكر يومر بتنطيل الراس بطبيخ الرؤس والاكارع مطبوخا فيه النيلوفر والخشخاش والورد الاحمر وليضمد بالفالوذج السكري بدهن اللوز والورد المربي ومعجون البلاد والبلاذري نافع ه	السبات اذا [illegible] في جوهر الدماغ وضعف القوى النفسانية [illegible] وهو تعطل القوة النفسانية بنحو النفس عن استعمال الحواس [illegible] السبات نوم مفرط [illegible] وطول مدة وقصر الانتباه [illegible] المسبوت الا الانتباه [illegible] بالعقب كان في [illegible] نائم ه	اعلم ان النوم الطبيعي هو ترك استعمال النفس للحواس واقبال الروح الحيواني الى هضم الغذا والفضلات فيرتفع عند ذلك عن البدن بخار رطب دسم عذب ويصعد الى الدماغ فيحجب قوة النفس عن استعمال الحواس مثل الضباب اذا ارتفع من الارض يحجب بكثافته ضو الشمس عن الارض فيحول بينها وبين فعلها في الارض كذلك هذا البخار يحول بين قوة النفس وبين فعلها لانه يملا الدماغ ويرطبه فيستر جرمه فيعرض النوم ونوم السكر والذي يعرض بعد اكل الغذاء من هذا القبيل وكلما كان البخار اكثف كان النوم اثقل ولهذا يكون الطفل اكثر نوما لانه ارطب بدنا وكذلك الشيخ اكثر نوما وذلك لانه رطوبته غريبة تضعف نومه ويكون اكثره نعاسا لا نوما ثقيلا واعلم ان البرد المزاج والخارج جمعا يخدران العصب ويضيقان منافذ القوى فيه ويكدران الروح ويكثفانه فلا ينفذ القوى في منافذه

[illegible]

العلامات

الكاين عن المزاج البارد بلا مادة يكون سباتا اخف من الذى مع المادة ويكون النبض فيه صلبا ويكون مع النسيان وقلة التمييز والكاين بسبب المزاج البارد الرطب يكون سباتا ثقيلا ويدل عليه بياض اللسان والتهبج والكسل والتدابير المتقدمة ويلزمه ايضا النسيان وقلة التمييز ويكون النبض موجيا لينا والكاين عن برد خارجي يدل عليه سببه ويكون النبض متمددا صلبا متفاوتا والكاين عن ارتفاع البخارات من الاعضاء يكون قد اشتكى صاحبه عن طنين الاذن وعن خيال ضبابي دخاني امام عينيه والكاين بسبب الضربة يدل عليه سببه والكاين بسبب ارتفاع البخار العفني فى الحمى يدل عليه عروضه فى الحميات العفنية ولا يخلو عن الطنين وكدورة الحواس ه

العلاج

الذى سببه برد خارجي او سوء مزاج ساذج يؤمر بشم المسك والمرزنجوش وخبز بلبن والشونيز وبخور العود ويسقى وزن دانق المسك والمثروديطوس ويطلى راسه بطبيخ السذاب وعاقرقرحا مع شىء من الجندبيدستر ويغذى بالاسفيدباجات والشورباجات بلحوم العصافير وماء الحمص حتى يلا كلها بالدارصيني والنانخواه والكرويا والشونيز والكمون والحلتيت وبما ذكر فى باب الغفلة والنسيان وسوء المزاج مع المادة يعالج اولا بالقىء ثم يستهل بحب الاصطمخيقون ثم ينقى راسه بحب الايارج وبالقىء فانه يقويه وينقى المعدة بالجلنجبين السكرى مع المصطكى والانيسون او مع العود الهندى والذى سببه ارتفاع البخار الى الدماغ مع الحمى وغير الحمى يقوى الدماغ اولا بدهن الاس والخل وماء الورد او بدهن الورد مع الخل وماء الورد ويؤمر بغسل القدمين فى طبيخ البابونج ودلكهما بالتناوله ويستفرغ بالايارج فيقراد ويعالج العضو الذى منه يرتفع البخار والكاين بسبب ضعف الروح يعالج بماء اللحم والفروج والمثروديطوس واذا كان سببه الضعف سوء مزاج حار يدبر بالنخاع وماء اللحم بماء التفاح او ماء الورد او ماء السفرجل او ماء الرمان ويسقى مثروديطوس مع الطباشير اقراصا فى شراب التفاح او شراب الصندل وفى الحلو يعالج بعلاج الغشى ه

الباب الخامس

في السهر المفرط

المرض	السبب	العلامات	العلاج
السهر الحادث عن سوء المزاج الحار السهر المفرط هو عدم النوم وهو حال غير طبيعية ٥	اقوى اسبابه الحادث سوء المزاج اليابس وقد علمت ان النوم الطبيعي ما هو وينبغي الآن ان تعلم ان النوم المعتدل يكون لاعتدال البخار الجالب للنوم و ان فساد النوم وعدمه يكون اما بعلة هذا البخار واما لموجبة والاسباب الاخر هي الغموم والافكار والاوجاع والرياح المتولدة من التخم وسوء الهضم ٥	الذي سببه سوء مزاج حار يابس يعرف بعدم ثقل في الراس والعين ويبس الخيشوم وعلامة الرضاب والعطش الغالب وحرقة وحرارة في نواحي العين والذي سببه رطوبة مالحة يكون مع ثقل في الراس ورطوبة في الخيشوم وفي العين ويكون نعاسه خفيفا وينتبه سريعا ويعدم لذة النوم والذي سببه فكر او غم او وجع فعلامته سببه	الكائن من سوء المزاج الحار اليابس يعالج بلزمه والمنع عن الحركات والافكار وباستعمال دهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن بزر القرع الحلو قطورا في الاذن سعوطا في الانف مروخا في السرة والاخمص والمقعدة ويضمد الراس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق الفرفخ وورق الخس او لعاب بزر قطونا وتغذية باطعمة من الرطباب والحمام المعتدل والابزن نافع واعلم ان كل من يورثه الحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط رديه يحركها الحمام فيورد بخارها وعلاجه بتنقية البدن ونواحي الراس عن تلك الاخلاط باستفراغاتها والسهر الذي سببه رطوبة مالحة يومر صاحبه بالاحتماء عن الملح والمالح والحريف ويغذى بالاغذية العذبة والتفهة مثل السمك الرضراضي الطري والاسفاناخية والقرعية والسكنجبين الجلنجبين الشكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع وينقية الراس بايارج فيقرا مع الهليلج الاصفر وشيء من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثيرة يجعل بدل الهليلج تربد وسهر المشايخ يعالج باستعمال دهن البابونج قطورا وسعوطا وشما ومروخا وينطل راسه كل عشاء بطبيخ البابونج وكذلك الشعير والاسفيدباج المطبوخ فيه ورق الخس المتبل بالزيت حين يجيء حالسوق وقد يقعد المريض

وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع عن الاتكاء والنعاس ويجمع بين يديه جماعة ويقص الاسماء ويتحدث الى ان يمل ويعتاد ثم يحل اطرافه ويرفع التراجع ويسكت

باذن الله تعالى قد تم ٥

الاخمص كف پاى / ابرزمين نيايد / وما بيك ميان / باشد

الاتكاء — تكيه كردن

النعاس — برانكيختن

الجنس الرابع

فى الامراض التى سببها بلغم غليظ فى مجارى الدماغ

الباب الاول

فى الدوار والسدر

العلامات	الاسباب	المرض
الكاين عن بخار المعدة تعرف بقلة الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار تارة اقوى وتارة اضعف بحسب امتلاء المعدة من الطعام وخلوها منه والكاين عن بخار يرتفع من الرحم يدل عليه احتباس الطمث او اختناق الرحم او مرض اخر من امراض الرحم و الكاين عن بخار يرتفع عن الكلية والمثانة يدل عليه ثقل او وجع فى الظهر والاربتين والمثانة وتغير حال البول والكاين عن بخار يرتفع من الكبد والطحال يدل عليه	السبب القريب من تصاعد البخارات الى الراس وحركتها و دورانها فى تجاويف الدماغ ومنافذه وعروقه وشرايينه وحركة البخار فى منافذ الدماغ ودورانه فيها يستتبع حركة الروح الباصرة فى محلها لاتصال الارواح بعضها بالبعض فيخيل الانسان ان الاشياء تدور عليه لان دوران الاشياء هو تبدل محاذاتها ولا فرق بين ان يتبدل محاذات المرئى عن العين او يتبدل محاذاة العين عنه لان حس البصر لا يدرك الاشياء المحاذية للعين فسواء زال العين عن المحاذاة المرئى وزوال المرئى عن محاذاة العين لان كلى الزوالين تبدل المحاذاة وقد يعرض الدوار بسبب كثرة النظر الى شئ دوار لان كثرة الهيئة الدورية التى هى سرعة تبدل المحاذيات يقع فى الروح الباصرة ويبقى زمانا فيها ويعرض الصحيح للناقه دوار عند تكلف الحركة بسبب ضعفه فيضطرب ارواحه فيعرض الدوار ويعرض الصحيح تاخير لصاحب المزاج الصفراوى والمعدة الحارة دوار بسبب الغذاء وغلبة الجوع فيضطرب فم معدته فيتحرك البخار عنه ويرتفع الى الراس وقد يكون ارتفاع البخار عن مادة فى المعدة او فى الرحم او فى الكلية والمثانة فيحدث الدوار عن حركة	الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه ولا يمكنه ان يثبت بل يسقط ويعرض له من تلقاء نفسه حال سكونه فاما ما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيا للسقوط

تلك البخارات بسبب المشاركة وقد يكون الخلط ومجاوره امتلاء عروق الحلق العنق
لانها فى الدماغ فيكون عروض الدوار ه و وجع فى اغشيته ومرض من

الاشياء

الهيئة

الباب الثاني

في الكابوس	
العلاج للدوار	المرض
الدوار العارض عن بخار يصعد من المعدة الى الراس يعالج اولا بالقيء اولا ثم يومين يشرب ايارج فيقرا وحب القوقايا ويقوي الراس بالبابونج ثم يستعمل دهن الخامل دهن الاس ودهن الورد اياما ثم يمزج دهن به دهن البابونج ثم يستعمل دهن البابونج وحده والعارض عن بخار يصعد من الكلى والطحال او عضو اخر يجب ان يشتغل برفع سببه وسببه آفة في ذلك العضو فعلاجه علاج ذلك العضو والعارض عن بخار المعدة الحارة التي لا تحتمل تاخير الغذاء تسكينه بتناول لقم من الخبز مع بعض الاشربة والربوب مثل شراب الرمان وشراب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل والكائن بسبب ضعف الدماغ وضعف القوة يعالج بشرب سويق الشعير في الماء البارد مع السكر وشيء من الكزبرة اليابسة المقلوة ووزن درهم دهن الورد يوميا يشربه كل صباح ومساء والعارض عن بخار محتبس في مجاري الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ بايارج فيقرا والقوقايا وحب الاصطمخيقون والعود ثم تقوية المعدة بالاطريفل الصغير والجلنجبين السكري والمصطكي والعود الهندي مدقوقا معجونا به و بعد الاستفراغ يومر بالغرغرة والتعطيس واوفق الاغذية في هذه العلة لحم الدراج والتدارج وماء الحمص والقلايا متبلا بالدارچيني والكسفرة اليابسة والدوار العارض في المرض يكون مقدمة البحران ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه والدوار الدائم وخصوصا في الشيوخ مقدمة السكتة ينبغي ان يبادر الى علاجه والدوار العارض بعد ضربة في عضو يدل على بحران الانتقال وينذر بالسكتة وكثيرا ما يعرض صداع ويزول به الدوار ه	الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم كان خيالا ثقيلا وقع عليه ويعصره وينقطع صوته وحركته ويضيق نفسه ويكاد يختنق الانسداد المسام فاذا انقضى عنه انتبه دفعة ه

الاسباب	العلامة	العلاج
سبب هذه العلة هو كثرة الدم الغليظ و كثرة البلغم والسوداء ولان الحرارة الغريزية شانها التصرف في المواد و تعفينها في ذلك حركة اليقظة فتحلل عن تلك المواد بخارات محسوسة وغير محسوسة اما المحسوسة فمثل مادة الشعر والعرق والوسخ وغير المحسوسة ما تحلل عن المسام فاذا نام الانسان و سكن بطل حرارة اليقظة و يقوى حرارة الباطن و يبرد الظاهر ولهذا يحتاج النائم الى الدثار فلاجتماع تصير البخارات الكثيف و لا تحلل عنها المقدار الذي تحلل في اليقظة فينعطف و يصعد الى الدماغ فيملا منافذه و يكثف جوهره و يكثف ارواحه و يثقله فذلك هو الكابوس	يطلب من علامات هذه العلة علامات موادها و علامات المواد قد قراتها في علامات الامراض المذكورة الماضية و ستقرا فيما يستقبل ان شاء الله تعالى ○	اذا كان الدم غالبا يبدا بالفصد واخراج الدم وفي جميع القواعد يستفرغ بحب الاصطمخيقون وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس و بايارج فيقرا مركبا مع الغاريقون والافتيمون و شحم الحنظل و الملح الهندي و يومر بالاحتماء عن النباتات والاغذية الغليظة مثل الهرايس و لحوم البقر والرؤوس وما شبه ذلك و يجعل غذاؤه ماء الحمص و شوربا العصافير ولحوم الفراريج والدراريج وامثال ذلك متوسطا بالدارصيني والسعتر وغيره و يمنع عن الامتلاء من الطعام والشراب وعن السكر المتواتر و يمنع من البصل والباقلاء والعدس والبادنجان ○

الباب الثالث في الصرع

المرض

الصرع هو ان يخر الانسان ويصيح صيحة بغير ارادة
كصيحة العاطس ويعجز عن ان يبقى منتصب البدن
ويفقد العقل ويلتوي على نفسه وهو للدماغ
بمنزلة الفواق والتهوع للمعدة وكان الفواق
هو حركة المعدة لدفع شي يؤذيها كذلك للدماغ
اذا وصل اليه بخار ردي او كيفية لاذعة او رطوبة
ردية الجوهر يتحرك وينقبض ويتعصر لدفع ما
وصل اليه لان القبض اصل في دفع العضو شيئا
موذيا عن نفسه واذا انقبض الدماغ اختلف حركاته
وتبعه يقبض العصب في الوجه واختلاف الحركات
والالتواء في الاعضاء ولان القبض نوع من التشنج
صار الصرع كانه تشنج مختص او لا الدماغ والتشنج
صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة
صرع خفيف وكان الصرع عطاس قوي الا ان حركة
العطاس الى قدام لقوة القوة وقلة المادة وضعفها
وحركة الصرع ودفعه الى الجهة التي هي امكن واسهل
وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس لان المادة
يكون رقيقة وتفعل بالامتلاء لا بالرداءة السددية
ه

الاسباب

سبب الصرع هو اذى يصيب الدماغ و
سدة غير كاملة في منافذ البطن الجزء الاول
من الدماغ فتمنع نفوذ الحس والحركة في الاعضاء
نفوذا تاما ولو كانت السدة كاملة لكان الحس
والحركة منقطعة بالكلية وكانت سكتة الصرع
لا صرعا والصرع يعرض دفعة فيزول سريعا
او يغلب فيقتل اما الذي يعرض و
يزول سريعا لا يكون سببه حاصلا في الدماغ
لكنه يتادى اليه وينقطع وهو حصوله
في عضو آخر وان كان حاصلا في الدماغ لكان
الصرع لازما وقد قيل ان الصرع قد يكون
لآفة مخصوصة بالدماغ وهي اما ضعف الدماغ
وشدة قبوله للمادة او ذكاء حس الدماغ اما
الذي سببه ضعف الدماغ فلشدة قبوله
للمادة ولشدة ضعفه ~~بادنى مدد واضعف~~
~~سببه والصرع المتواتر من هذا القبيل~~
لا يقوى على دفع المادة الموذية بالكلية فيبقى
دائما فيه اثر فيحركه بادنى مدد واضعف سبب
والصرع المتواتر من هذا القبيل واما الذي
سببه ذكاء الحس فانه يعرض بالسرعة عن اسباب
ضعيفة لسرعة انفعال الدماغ عنها وهذان

النوعان من الصرع هما الصرع الدماغي وباقي
الانواع مواده يكون في اعضاء متفرقة مثل المعدة
والرحم والكلية والاطراف
ه

العلامات

العلامات المشتركة لاكثر انواع الصرع صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحت اللسان وسرعة الغضب ونفخ في البطن واحلام رديئة والصرع المعدي علامته غشي وكرب وخفقان يتقدم النوبة والذي يصعد من بعض الاطراف علامته ان صاحبه يحس كان شيئا باردا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع والدماغي يكون مع ثقل وكدورة الحواس والدوار وصفرة العروق التي تحت اللسان

مقدماته

الدوار والكابوس من مقدماته خصوصا اذا اجتمعا

انتقالاته وانحلاله

كثيرا ما ينحل الصرع بظهور البرص في حوالي الراس وينحل ايضا الى الفالج والى الماليخوليا وربما انحل بحمى الربع لطول مدتها وانضاجها المادة السوداوية

ه

العلاج

اما المعدي فيعالج بتنقية معدته بايارج فيقرا وبالقي عند قرب النوبة ثم يقوي المعدة بالجلنجبين السكري وبالجوارشنات وشراب الافسنتين نافع يقوي المعدة وينقيها ويجتنب من الامتلاء ويضمد معدته بالسنبل والورد والمصطكي وقشور الكندر مسحوقا بالشراب او بماء الورد وممزوجا بماء التفاح والذي سببه بخار يصعد من الاطراف علاجه ان يشد فوق ذلك الموضع قبل ظهور النوبة شدا محكما الى ان ينقضي النوبة فربما منع النوبة او جعلها اخف ويقرح ذلك الموضع بان يسحق الخردل والفلفل والفربيون وعسل البلادر ويوضع عليه ويترك حتى يلتقط ويمص بالمحاجم ويترك مدة حتى يسيل منه الخلط ويسقى الايارج الصغير ويقوي راسه بدهن الاس ودهن الورد والخل والدماغي علاجه فصد الصافن وحجامة الساق والاستفراغ بطبيخ الهليلج ويقوي الراس بدهن الاس ودهن الورد والخل خصوصا ان وجد علامات الدم فان لم يوجد علامات الدم استفرغ بالقوقايا وحب الاصطمخيقون وطبيخ الافتيمون ولوغاذيا وبيدله المزاج بمطرود يطوس وقد يخلط بالشربة من مطرود يطوس والقي النخع الحنظل ويسقى ترياق الاربعة ويسقى كل يوم مثقال من المحرق النخاع نافع ويحذر الامتلاء وسوء الهضم والسكر والقعود في مهاب الرياح وفي الشمس وقرب النار وطول المكث في الحمام والنظر الى الدوامات والمتحركات السريعة الحركة والاطلاع من موضع مشرف والشراب الحديث والعتيق العكر واكل الثوم والبقل البصل وجميع البقول سواء السذاب والنعنع والشبت ونحوها

الباب الرابع

في السكتة

المرض	الاسباب	العلامات	العلاج
السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة سوى حركة النفس لقوة دفعه وربما نقص نفسه وقد ينقصها علامات نذكرها ٥	سبب السكتة سدة كاملة في منافذ قوة الحس والحركة وسبب السدة مادة غليظة تملا المنافذ او برد شديد يصيب الدماغ فينقبض اجزاء الدماغ فيلزم منه ان ينسد المنفذ الذي يصعد فيه القوة الحيوانية من القلب الى الدماغ وينسد المنافذ التي تنزل فيها القوى الحيوانية النفسانية الى اعضاء الحس والحركة وقد يكون الضا سبب السدة كثرة الدم وغلظه فيملا العروق والشرايين وفروعها فلا يجد الروح الحيواني منفذا فيها فيبطل النبض ويبرد الاعضاء لعدمها قوة الحار الغريزي فينفع الانسان في السكتة ٥	المسكوت المسلول فيه يقلب جفنه فان الميت يغيب حدقته لا محالة و الغطيط وجودة النفس يدل على ضعف العلة وقد قال بقراط السكتة اذا كانت قوية لم يبرا واذا كانت ضعيفة لم يسهل والزبد فيها علامت الصعوبة	اما السكتة الدموية يعالج بفصد القيفال اولا ثم بحجامة الساقين ثم يقوف راسه بما ذكر مرات ثم تستفرغ بماء الاجاص والخيار شنبر والتمر الهندي ويومر بتلطيف التدبير واما في البلغمية فيجتهد ان يوصل الى حلقه ريشة مغموسة في دهن ملوثة بايارج فيقرا ليرجع القي ثم يحقن بحقنة حادة وينفخ في الفه الكندس وشيء من الخربق الابيض و يحلق شعره ويطلى راسه بالخردل و الجند بيدستر مسحوقان في خل العنصل او خل الاسقيل ويسعط ببعض المرارات مع السداب او المري بخوش و يشم المسك والسداب وجند بيدستر واذا افاق يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل ويومر بالدوام على هذا العلاج الى اربعة وعشرين يوما ثم يعالج بعلاج الفالج ويترعس ويسقى ماء العسل الاصول مع دهن الخروع والجلنجبين ويغذى بطبيخ الفراخ والعصافير مع دهن الجوز والسعتر والكمون والكرويا ٥
	الانحلال	**المقدمات**	
	ينحل اما الى الفالج او الى اللقوة او اليهما جميعا وانما ينحل التي مادتها قليلة ٥	صداع شديد بغتة وتخيل شعاع امام البصر واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة وبرد الاطراف و انتفاخ الاوداج والدوار وعسر الحركة واختلاج الاعضاء ٥	

الانحلال ٢
وفي الفرع علامت بغير والتنفس بسهولة و نظام يدل على الصعوبة وضع نظام يكون ارجا ٥

وفيه سبعة ابواب

الجنس الخامس

في الامراض التي سببها رطوبة فضلية في الاعصاب الحسية والحركية

الباب الاول

في الفالج

المرض	الاسباب
الفالج في لغة العرب اشارة الى شق شي ونصفه والخصوص بهذا الاسم هو الاسترخاء العام في احد شقي البدن طولا فمنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ومنه ما يبتدي من العنق و يكون الوجه والراس صحيحا سليما ويستعمل هذا الاسم على استرخا اي عضو كان وكثيرا ما يقع الفالج في اصبع واحدة وفي العصب والاعضاء الاخر تسلم ٥	السبب الكلي للفالج السدة وسوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج او الرطب او كلاهما معا او سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في الاكثر في عضو واحد وسوء المزاج الرطب يغلظ جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعد بقبول المزاج البارد والذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة و المتحركة عن النفوذ في الاعصاب والنزول في الات الحس والحركة فيعرض الفالج وسبب وقوع العلة في شق واحد هو ان الدماغ ذو شقين صنفه طولا من قدام الى خلف وكذلك النخاع ذو شقين لانه نابت ثابت وكل واحد من شقي الدماغ يدفع فضلاته الى الشق الذي يليه و عند فيعرض العلة في شق واحد واعلم ان الخالق سبحانه جعل اعضاء بدن الحيوان اما زوجين او شقين لكيلا تشمل الافة العارضة جميع البدن واكثر عروض الافات في فرد عضو او في احدى شقي العضو الذي هو ذو شقين وقلما يقع الافة في الشقين جميعا وفي العضوين كليهما لانه موقى عن الافات الشاملة من هذا الوجه والا فممكن ان يقع مادة الفالج في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك ولهذا يقع اللقوة في احد شقي الوجه ولذلك الرمد يكون في احدى العينين

اشد والنقرس في احدى الرجلين اوجع والجرب في احدى اليدين اكثر وقد يعرض مع الفالج خدر في جلد الوجه لان الاتي الى بشرة الوجه ينبت من النخاع وخرج من خرزات العنق

ويمكن ان ضعف الحس يبقى بعد العصب المضو الفلوج سليما وذلك لان العلة تكون في الاعصاب الحركية ويسلم اعصاب الحس لان اذا سكنت العلة بقيت العصبة الاولى الى العصب الحس الرج وقد يبرى الفالج عن حرارة عارضة فيتغير مزاج العصب فتعود الرطوبات وتسيل الى الاعصاب ٥

[illegible]

العلامات

تغير لون العضو المفلوج الى الكمودة وهزاله ولونه اصفر مما كان فى صحته يدل على صعوبته ونقاوته على حال صحته فى السمن والهزال وعلى لونه الصحى يدل على سرعة قبول العلاج ونبضه يكون ضعيفا بطيئا متفاوتا واذا كانت قوته ضعيفة كان نبضه ضعيفا متواترا يقع فيه فترات بغير نظام ويكون بوله فى الاكثر ابيض ويمكن ان يكون احمر

المقدمات

الخدر مقدمات الفالج ومن مقدماته ضعف الكبد وعجزها عن احالة الكيموس الى الدم النقى وعن تمييز المائية عن الدم و ارساله الى الكلية وكذلك ضعف الكلية عن جذب حاجتها من الدم والاغتذاء به وعن جذب المائية فيبقى بعض تلك المائية فى الدم فيتولد منها فى الاعضاء اخلاط بلغمية رطوبية تولد امراضا بلغمية

لبيضه لخلال القولنج الى الفالج

كثيرا ما ينحل القولنج الى الفالج وذلك لان شان الطبيعة ان ينضج الخلط الغليظ وترفعه و تدفعه والمادة القولنجية لشدة غلظها لا يندفع الى الظاهر ولا ينحل بالعرق والطبيعة قد دفعتها الى الامعاء فيصاعد الى الراس وينزل الى الاعصاب فيعرض الفالج والصرع وقد ينحل

العلاج

الصواب ان لا يستعمل فى الاول الدواء المسهل القوى فانه يزيد فى العلة لان المادة يكون فجة والمادة الفجة لا ينقاد لطبيعة الدواء لانها لا يكون مستعدة للاستفراغ فيحرك فيزداد الفرر لكن الاولى ان يستعمل ما يلطف و يعد الخلط للخروج مثل ماء الاصول عن القوى او شىء من الزوفا اليابس فى السكنجبين البزورى والعنصلى او الجلنجبين فى ماء الرازيانج ويسقى من المسهل ما هو اخف مثل ايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل والغاريقون ثم بعد اسبوعين يستفرغ بحب المنتن او حب الشيطرج او حب السكبينج او حب الفربيون و يسقى بعدها ماء الاصول القوى مع دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يغرغر بالغرغرة بايارج فيقرا مع المرزنجوش والنبطى او بطبيخ الزوفا مع الخردل والعاقرقرحاء والسعتر و اصل الكبر مسحوقا كلها والغذاء فى هذه الايام الخبز الطبيل مع ماء العسل او طبيخ الحنطة بدوس مع العسل او شوربا العصافير ولحومها المشوية ولحم التدرج و الدراج المشوى ويشرب بدل الماء ماء العسل فالصبر على العطش نافع وعند الانتهاء يستعمل الايارجات الكبار والبلادر كل يوم نصف دراهم من البلادرى بماء الانيسون و الحليتيت قدر باقلا فى ماء العسل كل يوم صباحا ومساء وقد امر بعض القدماء كل يوم وزن مثقال من ايارج فيقرا مع نصف مثقال فلفل وكل ليلة نصف درهم من البلادر بماء الانيسون والحليتيت قدر باقلا فى ماء العسل كل يوم نصف مثقال حب [illegible] دستور وامر بعضهم بالاستفراغ فى كل اسبوع بحب القوقايا والقى نافع وكذلك الاستفراغ [illegible] فى الرمل الحار و

بقية العلاج — الباب الثاني في اللقوة

بقية العلاج	المرض	السبب	العلامة
نافع والوجع المزمن نافع والانبذة كلها ضارة لانها ترطب الدماغ وشرب الماء العراح خير لهم من ذلك فان شربوا فالا حمر العتيق او الخندريقون اذا ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنة فالفصد نافع في بدء العلة لان الدم مركب سائر الاخلاط الخلط واذا كان عن بلغم ما يسقى ساعة الفصد المسهل ويطبوس او السخرنيا في الشراب ثم يفصد ٥	اللقوة علة آلية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهته غير طبيعية فتتغير بهيئة الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق ويحدث بغتة ويذهب حس المذاق ويبطل قوة المضغ واذا نفخ خرج الريح من شق واحد ٥	سبب اللقوة استرخاء عضلات الوجه فيزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعي فيتغير منه الوجه واما التشنج في تلك العضلات وهو الاكثر ويجذب الشق الصحيح اليه وكثيرا ما يعرض في الخناق ورم في عضل العنق فيعرض بسبب الورم لقوة ويكون المرض هو الخناق لا اللقوة وقد يعرض في اواخر الحميات المحرقة لقوة يابسة كما يعرض بعد الاستفراغات تشنج يابس بسبب غلبة اليبس وانتشاء الدماغ والنخاع ٥	اللقوة الكائنة عن الاسترخاء يدل عليها ضعف الحركة وكدورة الحواس ولين عضل الوجه ويكون الجفن الاسفل منحدرا واذا نحو اللسان الى اسفل ظهر نصف غشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين والكائن عن التشنج تعرف بتمدد وتشنج عضل الجلد وصلابة الوجه وقلة الريق ويكون ميل الوجه الى نواحي الرقبة اكثر ٥

المقدمات

مقدمات اللقوة اي اختلاج عضلات الوجه والعين وخدر فيها ووجع في عظم الوجه واللقوة تنذر بالفالج او السكتة ولهذا يخاف على اللقوة الفجاة الى اربعة ايام فان جاوزها نجا ٥

القراح

منتحدرا

علاج اللقوة

الجزم ان لا يحرك الى انقضاء اليوم الرابع او السابع الا محقنة لينة في اليوم الثاني والاستعجال الى الدواء الحار مثل العسل يخفف المادة فيعسر تأثير الدواء فيها واعلم ان علاج اللقوة يحتاج علاج الفالج الا ان الغرغرة و التعطيس واستعمال السعوط في اللقوة اولى و لا يستعمل شيء من هذه الا بعد الاستفراغ والسعوط خاصة لا يستعمل الا بعد اربعين يوما ويومر بالقعود في بيت مظلم و بالنظر الى المرآة الصقيلة دائما لانه يسوي الوجه ويومر بامساك الجوز بواف تم و بادامة غسل الوجه بالخل ولطخ فقرات العنق والفك والحاجبين و الصدغ بخل المطبوخ فيه الحاشاء وفودنج و زرونابا بسفايج او اخص الادويه نفعا فيها حب القوقايا وقد جرب ان الملقو يسقى كل يوم وزن درهمين ايارج هرمس شهر استصلاح فاتي انقوقايا وهذا بعد الاستفراغ وتضميد الراس والكتف بلحم الضبع او الثعلب او حمار الوحش نافع ومضغ القرنفل نافع والترتيب الصالح هو ان يبدا بسقي ايارج فيقرا على سبيل الشبيار ويحقن بحقنة حادة بعد اسبوع ثم من بعد ايام يسقى حب القوقايا والجندبيدستر والفلفل يسخنان العصب فالصواب ان يسحق الفلفل كالغبار و يستعمل مع دهن السذاب ومضغ الوجه نافع الصبر والغذاء ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز والخبز في ماء العسل وطبيخ العصافير ولحومها المشويه ه

الباب الثالث
في الاختلاج

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الاختلاج حركة العضلات و تحرك ما يتصل بها من الجلد ه	الاختلاج يحدث عن ريح غليظ عن مزاج بارد ومادة بارده رطبة و شرب اشياء باردة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية من الفزع والغم والغضب لان حركة الروح يحلل المواد يحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح سرعة انحلالها ويدل على غلظها انها لا يحل الا بتحريك العضو ه	الكائن في جميع البدن مقدمة السكتة او مقدمة الكزاز والكائن في عضلات البطن مقدمة الاستسقاء والصرع والكائن في الوجه ودواميه مقدمة اللقوة والكائن في الشراسيف مقدمة ورم الحجاب ه	يومر اولا بالتجنب عن شرب الماء البارد والاغذية البارده عن النفاخه و شرب شراب الكبريتي و يستعمل الجلنجبين السكري او العسلي مع بزر الكرفس و الانيسون والتكميد بماء البحر و باشياء مسخنة والدلك بالخرقة الخشنة و التمريخ بادهان مسخنة نافع وللجند بيدستر مع دهن الزنبق و دهن القسط خاصية فيه و بالجملة علاجه علاج الامراض الرطوبية من الحقنة وتقليل الغذاء و شرب ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحو ذلك ومن مستفرغات البلغم ومن الادوية المدلة للمزاج ه

الباب الرابع

في الخدر

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخدر نقصان حس او بطلانه ويصحبه الرعشه والاسترخا وقد يوجد خدر بلا عسر الحركه لان عصب الحركه غير عصب الحس والآفه تكون في عصب الحس ٥	اكثره يكون من الخلط الخام وقد يكون من برد الهواء ومن ضعف الاعصاب ومن الامتلاء من الدم ومن شرب السموم البارده او الدواء البارد مثل الافيون ومن لدغ العقرب ومن رضه يصيب اصول الاعصاب وقد يحدث خدر بسبب استعمال ادويه خانقه يبتدى من اطراف الاصابع ثم يرتقي وهو من اليبس وقد يعرض الخدر بسبب الضعف القوة الحيوانيه كما يعرض حال الغشي وعند قرب الموت والخدر اللازم ينذر بالفالج او السكته او التشنج او الصرع وقد ينتقل ذات الريه وينعش الى الخدر والاسترخا ٥	اما الذي من الخلط الخام فيعرف بعلامات الرطوبات والذي سببه استعمال الادويه الحارة يعرف بسببه وكذلك الانواع الآخر علاماتها اسبابها ٥	الخدر الذي سببه الخلط الخام يعالج بعلاج الفالج والذي سببه اليبس علاجه من جنس علاج الدق وعلاج صاحب السهر والخدر الذي في عضو واحد يعالج مبدا العصب الآتي الى ذلك العضو ومن المعالجات النافعه في الخدر الرياضة ذلك العضو ودوام تحريكه وتجفيف الغذاء وغذائه مثل غذاء صاحب الفالج تم

بدل الافيون

الباب الخامس

فى الرعشة

المرض	السبب	علامة	العلاج
الرعشة اختلاط حركات الارادية بحركات على ارا دية لعجز القوة المحركة عن تحريك العضلات على الاتصال وهى ربما كانت فى جميع الاعضا وربما كانت فى اليدين وربما كانت فى الراس وحدها وهى فى اليدين اكثر منها فى الرجلين	السبب الغالب فى احداث الرعشة برد يضعف الروح والعصب او رطوبة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج ومن اسبابها الامتلاء السدة المتولدة عن التخم وكثرة المواد فى البدن فلا ينفذ القوة لاجلها نفوذا تاما فيعرض الرعشة ومن اسبابها الضعف الخوف والفرح والغضب المشوش لنظام حركات القوة الحركة وامر هايل كالمشى على حايط او مخاطبة محتشم مهيب ومن اسبابها الصحة كثرة الجماع على الامتلاء وكثرة شرب الماء البارد وكثرت شرب الشراب وسبب حدوث الرعشة فى اليدين اكثر مما فى الرجلين من امان الافة لا تكون فى اصل النخاع بل فى شعب الاعصاب النافذة الى اليدين او لان الطبيعة تدفع آفة النخاع عنه الى اقرب الجوانب او لان الريح النافذ الى الاسافل ابعد اقوى لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التى ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وحال اليد ليست كذلك ه	علاماتها فى الامور والاسباب المذكورة ه	الرعشة الرطوبية الاسترخاء تعالج بالجوع والعطش والرياضة واستفراغ البلغم وكذلك الامتلائية السدية تعالج بما ذكرنا وبتفتيح السدة بمثل ايارج فيقرا مقوى بالغاريقون والعارضة عن شرب الشراب الكثير علاجه ترك الشرب وتنقية الراس بدهن الآس والخل وبالاغذية المغلظة للدم مثل العدس والكرنب ودماغ الارنب ولحمه مشويا نافع وزن درهم اسطوخودوس مع درهم ايارج فيقرا ودرنج رهمين ايارج فى ماء العسل نافع جدا وفى الرعشة الحادثة عن برد المزاج يسقى جندبيدستر فى ماء العسل قليلا قليلا مرات و التمريخ بدهن القسط والتكميد بالنطرون والخردل والجلوس فى الحمات الكبريتية وماء البحر نافع وخص المياه الحمه و اقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضرر بدن بكثرة

الفصل ه

الباب السادس في التشنج

المرض	الاسباب	العلامات
التشنج علة عصبية تتحرك لها العضل الى مباديها فتعرض الانبساط فمنها ما يبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى انبساطه كالفواق والتثاوب ه	من اسبابه الاكثرية امتلاء العصب والعضل فيزيد بسبب عرضها وينقص طولها فيعرض التشنج وقد يعرض التشنج لسبب خلو العضل والعصب عن الرطوبة الاصلية فينقص طولها وعرضها وتتشوران ويجتمعان وتذبلان كالسير الرطب اذا قدم الى النار ويسمى هذا تشنجا يابسا ويقع هذا بعد الاستفراغات المفرطة وقد يحدث التشنج عن ريح غليظة فيعرض ويزول ويتحلل في الحال لكونه ريحا وكثيرا ما يعرض عند الانتباه من النوم تشنج فيبقى الاعضاء المقبوضة لا ينبسط لان الروح في النوم يميل الى الباطن واقباله على شانه في الافعال اليقظية الكسل فلا يبلغ في تكليف الانبساط فيبقى العضو المقبوض زمانا لا ينبسط ثم ينبسط ومن اسبابه الصرع والخوف والغم لان الروح الباسط يستبطن ويغور فيمتنع حركة العضل الحركة فيعرض التشنج بسبب انقياد حركة العضل لحركة الروح وبسبب حركة العضل الى مباديها ومن ذلك يغور العصب عن الشئ المؤذي واجتماعه الى نفسه لدفع المؤذي كمن يجتمع الى نفسه للتوثب والشئ المؤذي هو اما وجع او خلط لاذع او كيفية سمية مثل لذع الحيوان ذي السم او غير سمية مثل برد شديد يجمع العضل فينقلص نحو راسه ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في الحميات وعند اعتقال الطبع وبسبب السهر والبكاء الكثير وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم فيه لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم ويسهل خروجهم عنه بسبب قوة قوى اكبادهم وقلوبهم لان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ه	اما الامتلائي فعلامته ان يعرض دفعة ويحدث بغتة ويدل عليه المزاج الرطب وعلامات الامتلاء والذي بسبب اليبس يعرض قليلا قليلا ويتقدمه استفراغ مفرط والانواع الاخر يعرفه في اسبابها والتشنج العارض بعد الجراحات علامة الموت واذا احول العين واحمر الوجه وضاق التنفس وظهر هيئة الضحك في وجه المريض فهو في التشنج وكثيرا ما يحتبس البول او يكون البول مثل غسالة اللحم ووضع الزبد وحركة الرياح في البطن والمعدة علامة ردية ه

العلاج

اذا كانت القوة قوية يقتصر من الغذاء على لحم مغموسة في ماء العسل او على ماء الحمص بدهن الزيت
او دهن الجوز مع السعتر والخردل واذا كانت ضعيفة فلحوم القباج والعصافير والطياهيج وامثالها
وماء اللحم المتخذ من هذه اللحوم ثم يعالج بالاستفراغات وبالحقنة اولا كما في الفالج وبالغرغرة والدلك
الدائم والتمريخ بدهن القسط وامثاله اولى بهذه العلة والانغماس في مياه الحمات او في ماء طبخ فيه
البابونج واكليل الملك والشبت والحرمل والفودنج او في طبيخ الثعالب والضباع وطول المقام في
الابزن بعض فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة والحمام اليابس والاندفان في الرمل الحار والقعود
في التنور الفاتر والانكباب على حجارة محماة مرشوش عليها الشراب نافع والتشنج العام في جميع البدن
ينفع فيه الانغماس دفعة في الماء البارد ولكن ليس يحتمل كل بدن هذا بل القوي الشاب اللحيم الذي
لا قروح به وفي الصيف وسقي ماء يجلب الحمى نافع مثل الحلتيت والجندبيدستر معجونين بالعسل
قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحل التشنج في الحال وكذلك الحلتيت في ماء العسل مع دهن الخروع وقد
يطبخ عشرة دراهم حب الغار برطلين ماء حتى يبقى الثلث الشربة ثلثة اواق مع درهمين دهن اللوز المر
واما التشنج اليابس عسر العلاج والصواب ان يطلى راسه وخرزات عنقه بدهن البنفسج ودهن
النيلوفر ويؤخذ دقيق الشعير والبنفسج والخطمي ويطبخ كالخبيص ويفتر ويوضع على راسه وخرزات
عنقه او يعجن البنفسج والخطمي بالدهن والشمع ويوضع على راسه ويسقى ماء الشعير المطبوخ بماء القرع
مع دهن اللوز الحلو واذا لم يكن حمى يطلى راسه بلبن الاتان مضروبا بدهن البنفسج ويسقى لبن الاتان مع
السكر ودهن اللوز ويجلس في آبزن مملوء دهنا او لبنا مفترا او يغذى بالامراق الدسمة ويسعط بلبن
الجواري ودهن اللوز او دهن القرع او دهن النيلوفر او دهن البنفسج والتشنج العارض للمرضعات يكفيهن
يكفيهن ان يضمد مفاصلهن بعسل طبخ فيه اصل السوسن والانيسون مع قليل زعفران واعلم ان التشنج
اذا عم البدن دون الوجه فبعضه دون المرفقات والاضمدة فقار العنق وان كان في الوجه فقصدها الصق
الدماغ اخص والشراب القليل العتيق على غذاء قليل نافع للمرطوبين وان كان بمشاركة المعدة فالقيء
انفع الاشياء لمن وبي بافاقيا خلطا حادا ويبرئ في الحال

للمرطوبين

الباب السابع في الكزاز والتمدد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
التمدد مرض التي يمنع القوة المحركة عن قبض الاشياء التي من شانها ان تنقبض لان في العضل الكزاز والعصب ولفظ الكزاز يقال على ما يبتدى من عضلات الترقوة فيمدها الى قدام واما الى الخلف واما الى الجهتين جميعا وربما قالوا لتشنج العنق خاصة وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد يجمد والتمدد داخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتزاؤهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا ٥	الكزاز قد يكون من اسباب التشنج باسرها والتشنج في النادر قد يكون من الريح فمن هذا الوجه متشابهان والكزاز اكثره من ريح مجمدة مستولية على البدن كله ٥ **المقدمة** يتقدم الكزاز اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي باحته القفا الى العصعص وعسر البلع واحكاك اذا حكوه لم يتلذذ به ٥	نفس صاحب الكزاز يكون مع الزفير لامتداد آلات التنفس وربما عرض في وجهه مثل الضحك ويكون فيه انتفاخ واحمرار في العين لما يعرض له من الخناق وربما لم يقدر ان يبول لضعف الدافعة وربما يبول الدم لشق يعرض من اليبس او لشدة الضغط ويحتبس الغائط لسبب البرد وقد يعرض وجع بين الكتفين ٥	علاجه علاج التشنج ويحلب اللبن دائما على الموضع ويضمد بضماد من شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر ودهن الالية يتخذ منها قيروطي بشمع اصفر ودهن ويوضع عليه ويوخذ طحين بزر الكتان على معصوص وطحين الشيلم على معصوص ويخلط من كل واحد جزآن وكمون الحلبة المسحوقة جزء يغلى الجميع بلبن الاتان وتصب عليه دهن السمسم يخلط ويوضع عليه ويوخذ شحم حمار الوحش وشحم الاسد وشحم الدب وشحم الضبع ويذاب ويمرخ به وقد يحقن صاحب الكزاز الامتلائي بحقنة حادة واذا عولج بالحقنة الحادة والشيافات اللذاعة وعرض منها الذرع مفرط في الامعاء يحقن بعده بلبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع دهن بعض الشحوم مثل شحم حمار الوحش وغير ذلك ٥

ابواب

الجزء السادس في انواع الصداع وفيه ثمانية

الباب الاول في الصداع الحار

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الصداع الحار يكون مع مادة او بغير مادة والذي مع المادة مادته اما دم واما صفرا	اما الذي بغير المادة سببه اما القعود في الشمس او بقرب النار او المكث الطويل في الحمام او كثرة الكلام ورفع الصوت او رائحة دواء حار او تناول دواء او غذاء او شراب حار او تاخير الغذاء والذي مع المادة سببه كثرة المادة في البدن واحتباس البطن وارتفاع بخار الى الراس وقلة الرياضة وقلة التحليل وقد عرفت علامات المواد وسبب الامتلاء ٥	الكائن بغير مادة تعرف بحرارة الراس من غير ثقل فيه ورقة البول ويبس الخيشوم والكائن مع مادة يكون مع ثقل في الراس والبدن وبالاعياء الذي لا يعرف سببه فالدموي يعرف بحلاوة طعم الفم وحمرة العين وغير ذلك مما عرفته والصفراوي يعرف بمرارة الفم والعطش الغالب والسهر وخشونة اللسان وسرعة النبض وانصباغ البول ٥	اما الكائن من حر الشمس اذا اتى وترك في ابتدائه سهل امره واذا اهمل ربما تعسر علاجه والصواب في جميع ما هو بلا مادة التبريد بدهن الورد المبرد وحده او مخلوطا بعصارات البقول الباردة وشيء من الخل وان يسعط بدهن الورد او دهن البنفسج مبردا ويضمد بالنيلوفر قطونا والخل واذا اشتد الالتهاب ضمد بدقيق الشعير وبزر قطونا بعصارة ورق الخلاف وورق الكرم والطحلب وشيء من الخل مبردا وماء الورد الكثير ينفع والقليل يزيد في الصداع ويسقى ماء الثلج وماء الحصرم والرايب مبردا والكائن مع المادة اذا وجد معه علامات الدم يفصد القيفال ويحجم واذا فصد وبقي الصداع على حاله فصد العرق الصافن او يومين بحجامة الساقين ثم بعد يومين يسقى طبيخ الاهليلج اذا وجد علامة الصفرا ويبالغ في التبريد ويسقى بزر قطونا في ماء الرمان المعصور وشيء من السكر فانه بالغ في اطفاء الحرارة ومنع البخار ويسقى كل غداة شراب الاجاص وبعده بساعات ماء الشعير وفي نصف النهار ماء الخيار وعند العشاء البزر قطونا كما ذكرنا ويشم الماء الورد والكافور والصندل والنيلوفر والبنفسج ويسقى

باقراص البنفسج ومن يذاق السقمونيا وحده في الجلاب او شراب الورد او في ماء الرمان او ماء التمر الهندي او في الرايب ويسقى مع السكر ويعصر الورد الطري الذي فوق

ويسقى صاحبه ... ويجب ... الا في ... من الصفرا ... مع السكر ... العلاج بلطف ... من علاج النقص ... والغذاء ... وسكنى ... الطفيل ...

النفس ... والحصرم والفرعية والاسفاناخ وغيرها ... ذلك كلها بجلب اللين ٥

الباب الثاني في الصداع البارد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الصداع البارد يكون بغير مادة وبمادة والمادي من الامتلاء الرطبي او السوداوي ٥	الاسباب الصداع البارد بغير المادة هي البرد الشديد الخارجي والرياح الباردة وتناول غذاء بارد بالقوة والفعل والذي مع المادة سبب الامتلاء وقلة التحليل وقلة استعمال اسباب التحليل وماعرفته من الاسباب الممرّدة في الجزء الاول من هذا الكتاب في موضعه دالاسباب التي توجب الامتلاء ٥	الكائن بغير مادة يعرف بخفة الراس والعين وبافكار فاسدة من جنس الرعونة وبالبول الرقيق الابيض والكائن عن الرطوبة تعرف بالثقل والكسل والنوم الكثير ورطوبة الخيشوم وكثرة الريق وغلظ البول وبياضه وبطوء النبض وتفاوته والكائن عن السوداء تعرف بكثرة الوساوس وقلة النوم وكمودة اللون وبالتدابير السالفة ٥	الكائن بغير مادة يعالج بالشمومات الحادة مثل الجندبيدستر والمسك والمرزنجوش وبالتكميد بالخرق المسخنة وبالملح والجاورس مسخنا ومشدودا في ازار نظيف ويصب على راسه دهن السذاب اودهن البان مفتوقا فيه الفرفيون ومماينفع فيه الكراث والسذاب ومما يقطع السبب الصداع البارد الثوم والشراب القوي الريحاني اذا اغلي فيه الانيسون والكمون نافع جدا والمصرود يومر بتقليل الغذاء ويغذى مايقع فيه الشحم ولب الجوز والسمن وتليين طبعه ولو بالحقنة ويمنع من شرب الماء البارد ومن الحركات البدنية والنفسانية والكائن مع المادة يعالج بتنقية البدن باياريج فيقرا اوحب القوقايا اوحب الاصطمخيقون ويبتدا بماهو اخف والين ثم يستفرغ بالاقوى ويومر بعد التنقية بالغرغرة القوية وبالتنطيل بطبيخ البابونج واكليل الملك والشبث والمرزنجوش والسذاب وبحار وشح وورق الغار وبالتدخين بالطرفاء وبالسندروس والعود والقسط ومما يسكن جدا ان يسحق والفرفيون بدهن مثل الياسمين حتى يسير كالغالية ويطلى والكائن عن السوداء يعالج بعلاج صاحب الماليخوليا

وباقي علاج الرطبي يلتقط من علاج ● ليثرغس ٥ بغير ... حيل ...

نضيف يعني پاك

فتوق يعني حل كردن ٥

التقاط

الباب الثالث فى الشقيقة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الشقيقة وجع يحدث فى احد جانبى الراس [illegible] ذات الا [illegible] عن سوء مزاج ساذج وربما يكون مادتها فى الغشاء المجلل القحف الدماغ وربما يكون داخل القحف والترهة يكون تحت عضل الصدغ	الاغلب يكون عن [illegible] اخلاط [illegible] ادها [illegible] او بخارات [illegible] من البدن [illegible] او من عضو من [illegible]	الكائن عن الاخلاط يعرف بعلاما تها والصفراوية تعرف بعلامات الصفراء وبحرارة الملمس والبلغمية تعرف بثقل الراس ويكون الوجع اسكن قليلا ويسكن بالتسخين و يعرف كون المادة فى الغشاء المجلل لقحف الدماغ بانه لا يحتمل المس والكائن داخل الدماغ يعرف بكثرة النوم المشوش وبرطوبة الخنشوم والكائن فى عضل الصدغ بخلو عن العلامات الاخر ويعرف بضربان العروق وكذلك الكائن عن البخارات تعرف بضربان العروق وامتلائها وهيجانها عند احتباس الطبع وبعلامات الصداع الحارى	اما الدموى فعلاجه الفصد وخصوصا من عرق الجبهة او عرق الانف والاسهال والحقنة وسقى ايارج فيقرا وحب الصبر وتنقية البدن قبل يوم النوبة واستفراغ المادة الفاعلة وينفع الزعفران طلاء و يوصى بالاكباب على الماء الحار ثم يسعط بدهن الفستق فانه يحدر الوجع الى الكتفين من ساعته ثم يعالج الكتف ومما جربه ان يطبخ اصل قثاء الحمار والافسنتين على اى وزن اتفق فى الماء والزيت حتى ينهرى ثم يطلى على الشق الالم ويضمد بثفله فانه يزيل الالم مع حمى كانت او بغير حمى والبارد جدا يسحق الفرفيون والجندبيدستر بالماء ويغمس فيه فتيلة وتوضع فى الاذن او يذاف فى دهن اللوز المر او الحلو وتقطر فى الاذن ويؤخذ فرفيون وافيون من كل واحد اربعة دراهم مرو جاوشير من كل واحد درهم يعجن بالطلاء ويقرص ويجفف فى الظل ويسحق عند الحاجة بالخل ويطلى واذا دامت وكان البصر

تضعف كلها خليبا دن الى سل التريان

